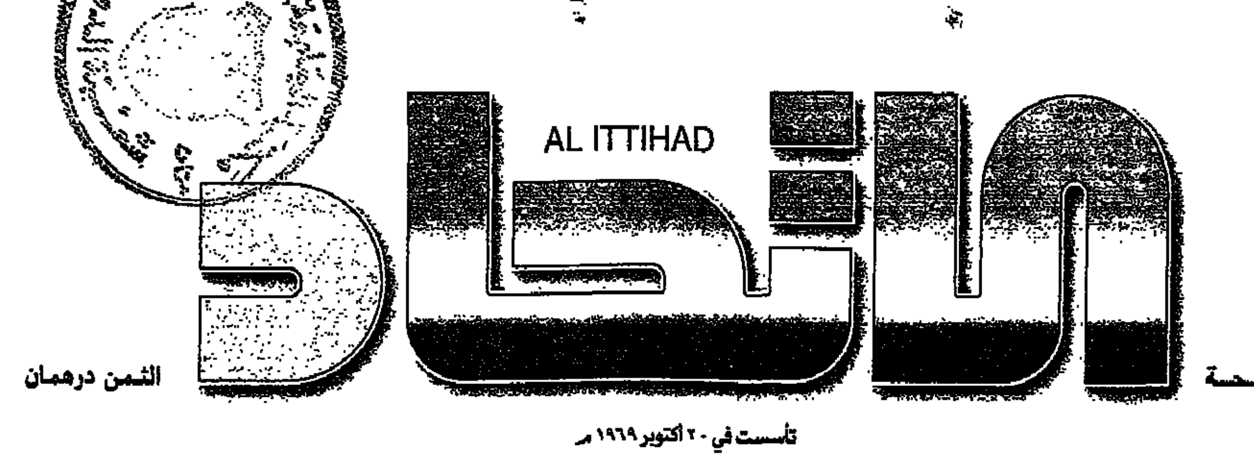


٢٤ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٤٦٦) الثلاثاء ١٩ ربيع الثاني ١٤١٩هـ ١١ اغسطس ١٩٩٨ ISSUE 8466 TUESDAY AUGUST 11, 1998

رئيس الدولة خلال استقباله حاكم الشارقة في لندن امس. (وام)

زايد يستقبل سلطان القاسمي

■ لندن: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مقر اقامة سموه في لندن بعد ظهر أمس صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. حضر اللقاء سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات بوزارة الخارجية ومعالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية وسعادة عيسى صالح القرق سفير الدولة لدى المملكة المتحدة. (وام)

«الواحة» نجم التداولات

«الحديثة» تقود قفزات سعرية جديدة في سوق الأسهم

■ حققت أسعار الأسهم المحلية خلال التعاملات المسائية امس قفزات سعرية جيدة وخاصة الأسهم الحديثة منها، وذلك نتيجة لارتفاع مفاجىء في حجم الطلبات على معظم اسهم البنوك والشركات الحديثة.. وقفز سهم «الواحة» للتأجير من ٤٥ درهما خلال التعاملات الصباحية المبكرة الى ٥١ درهما في نهاية التعاملات ولم تتوافر عروض بيع تغطي حجم الطلبات المتكررة على السهم، كما واصل سهم «اعمار» تألقه إذ تم تداول كميات تجارية منه بسعر ٥٣ درهما محققا ارتفاعا جديدا عن سعر امس الاول والذي بلغ ٥٢ درهما، ولوحظ توازن عروض البيع مع الطلب على السهم، وبرز سهم «دبي للاستثمار» بقوة على ساحة التداول خلال الفترة المسائية إذ حقق السهم انتفاضة جديدة في سعره حيث قفز بمقدار ٤ دراهم من ٢١ درهما الى ٢٥ درهما في ظل اختفاء عروض البيع، وطلب سهم «تبريد» بسعر ٢١ درهما وعرض بسعر ٢٣ درهما، وتم تداول كميات مختلفة من سهم «مناسك» بسعر تراوح مابين ٢٣ درهما و ٢٤ درهما وطلب سهم «اتصالات» بسعر ١٦٨٥ درهما محققا ارتفاعا بمقدار ١٠ دراهم، كما طلب سهم «الجرافات» بسعر ٦٩٠ درهما.

وفي قطاع المصارف استمر تألق سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي تم تداول كميات تجارية منه بسعر تراوح مابين ٦١ و ٦٢ درهما، وتم تداول سهم «بنك دبي الاسلامي» بسعر ١٧٠ درهما. وتم تداول سهم «بنك ابوظبي التجاري» بسعر ١٠٥٠ درهما. فيما استقرت اسعار باقي أسهم البنوك القيادية.

وفي قطاع التأمين استمرت الطلبات على أسهم منتقاة من القطاع تألق خلالها سهم «الخزنة» الذي تم تداوله بسعر ٢٧٠ درهما، وكذلك تم تداول سهم «الوثبة» بسعر تراوح مابين ٨,٧٥ و ٩ دراهم.. وأشار الوسطاء الى ان حجم الطلبات تفوق بشكل مفاجىء على عروض البيع وذلك بسبب توافر سيولة ضخمة في أيدي المستثمرين.

خليفة يستقبل خالد القاسمي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في قصر سموه في البطين بعد ظهر أمس اخاه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة. وقد تناول سموه طعام الغداء على مائدة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. حضر المقابلة معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وعدد من الشيوخ والمسؤولين. (وام)



خليفة خلال استقباله ولي عهد رأس الخيمة امس. (وام)

التقرير السنوي للمصرف المركزي

ارتفاع ميزانية المصارف الى ٢١٠,٨ مليار درهم العام الماضي

(التفاصيل في الملحق الاقتصادي)

اعتقال ١٢ عراقياً وسودانياً وصومالياً في دار السلام

اولبرايت: مليونا دولار لمن يدلي بمعلومات عن مفجري السفارتين

■ واشنطن، نيروبي، دار السلام: أعلنت الولايات المتحدة وتنزانيا امس عن اعتقال عدد من المشتبه بهم في الاعتداء الذي استهدف السفارة الامريكية في دار السلام، واكتفت سوزان رايس مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية بتحديد المشتبه بهم بثلاث مجموعات فيما قال مسؤول امريكي ان عدد المعتقلين ١٢ شخصا وقال مصدر آخر ان أغلبيتهم من السودانيين والعراقيين والصوماليين، واعلنت السلطات التنزانية ان احد الموقوفين اعتقل قرب الحدود مع كينيا.

لكن ورغم هذه الاعتقالات وفي اشارة الى ان المعتقلين قد لا يكون لهم صلة باعتداء دار السلام وكذلك اعتداء نيروبي، أعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت عن مكافأة قيمتها مليونا دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي لاعتقال منفذي الانفجارين، وقالت انها ستتوجه الى المانيا لمرافقة جثث الامريكيين الذين قتلوا، واضافت انها تعد والرئيس بيل كلينتون طلبا للحصول على اعتمادات لاعادة بناء السفارتين وتحسين اجراءات الامن في البعثات الدبلوماسية بانحاء العالم، واكدت ان المعركة ضد الارهاب ستتواصل. وقرر كلينتون اختصار جولته الحالية في الولايات المتحدة والعودة الى البيت الابيض غدا الاربعاء للبحث مع مستشاريه نتائج التحقيقات الاولية للاعتداءين فيما قال مسؤول في وزارة الخارجية من اهمية الاعتقالات التي تمت وقال ان التحقيقات لم تبدأ فعليا بعد بانتظار وجود اتهامات وأدلة قوية.

وقام المحققون الامريكيون امس بفحص حطام السيارتين المفخختين في نيروبي ودار السلام، وبدأ البحث ايضا عن كاميرات المراقبة التي يمكن ان تكون قد حددت بعض اللقطات، وقال مسؤولون ان الاهمية القصوى حاليا معرفة نوع المتفجرات المستخدم وما يسمى بـ «بصمة المتفجرات» والتي يعتقد انها تجاوزت الالف كيلوجرام في نيروبي. واوضح المصدر ان المتفجرات قد تكون من نوع «ستميكس» الذي يتم تصنيعه في التشيك وتم تهريبه بواسطة القوارب. وقال مسؤولون في الأمن القومي انه من المؤكد ان التحقيق سيستغرق وقتا طويلا.

(أ.ف.ب. أ.ب. رويترز)

قائد قوات دوستم يستسلم مع ٥٠٠ من قواته

طالبان تعلن أسر ٣٥ عسكرياً إيرانياً

طهران: المحتجزون سائقو شاحنات كانوا في المنطقة

■ كابول، طهران - «الاتحاد» - وكالات:

■ أعلنت حركة «طالبان» التي باتت تسيطر تماما على مدينة مزار الشريف عاصمة شمال افغانستان ان قواتها أسرت ٣٥ ايرانيا اعتبرتهم عسكريين واتهمتهم بتقديم الاسلحة لقوات التحالف الشمالي المناهض لها. لكن طهران قالت انهم مجرد سائقي شاحنات فيما لايزال مصير دبلوماسييها المفقودين في المدينة مجهولا.

فقد نقلت وكالات الانباء الغربية عن مصادر افغانية مستقلة تأكيدها ان قوات حكومة كابول سيطرت بالكامل امس على مزار الشريف بعد سلسلة من المعارك مع آخر جيوب المقاومة. وان الهدوء يسود المدينة التي كانت معقلا للمعارضة. ولايزال مقاتلو «طالبان» يتمركزون في المباني الرئيسية ومفارق الطرق. بينما عاد بعض السكان للخروج الى الشارع لزيارة اقرباء لهم.

وأعلن أحد مسؤولي الحركة في العاصمة الافغانية انها قررت ايفاد فريق حكومي الى المدينة لغرض تنفيذ قوانينها على سكانها، وقال لوكالة «رويترز» ان الفريق الذي يضم مسؤولين من مختلف الوزارات سيتوجه الى مزار الشريف قريبا لاعادة ترتيب الادارة التنفيذية والنظام القضائي والخدمة المدنية واستبدالها بنظام «طالبان» واوضح ان تطبيق احكام الشريعة وتنفيذ الحدود سيتم مثلما هو الحال في المناطق الاخرى الخاضعة للحركة.

وقال مسؤول «طالبان» ان حظر الاستماع الى الموسيقى ومشاهدة التليفزيون والسينما ومنع المرأة من التعليم سيفرض في اطار سياسات تطبق على مناطق كانت تابعة للمعارضة، واوضح: «نحن لا نقول ان سكان الشمال غير مؤمنين. لكن حكام تلك المناطق لم يطبقوا الشريعة الاسلامية».

واستمر القتال امس في مناطق اخرى حيث أعلنت «طالبان» ان الجنرال عبدالقادر قائد قوات الجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم في اقليم قوندوز استسلم لقواتها ومعه ٥٠٠ جندي وكميات كبيرة من الأسلحة والدبابات والمصفحات، وتمكنت قوات قائد المعارضة الجنرال احمد شاه مسعود من صد عدة هجمات على مواقعها المتمركزة على بعد ٢٥ كيلومترا شمالي كابول، حيث تحاول طالبان انتزاع معقله في مدخل وادي بانجشير مما يتيح لها تغيير مجمل الوضع العسكري في افغانستان لصالحها ومع ذلك فان قوات مسعود تسيطر على خط الجبهة وتحتفظ بامكانية قصف مطار كابول بالصواريخ والذي يقوم مقاتلو طالبان بارسال التعزيزات منه الى منطقة مزار الشريف.

وفي هذه الأثناء نفى المتحدث باسم حكومة «طالبان» عبدالحي مؤتمن مرة اخرى احتجاز الدبلوماسيين الايرانيين في المدينة وقال ان واحدا من اول تعليمات زعيم الحركة لقادتها العسكريين عندما دخلوا مزار الشريف هو تأمين حماية وسلامة جميع اعضاء البعثات الاجنبية بمن فيهم الايرانيون. لكنه قال ان قواتهم اسرت امس الاول ٣٥ ايرانيا في شاحنات عسكرية وهم متورطون في تقديم الأسلحة لقوات حزب «الوحدة» الافغاني الذي يعتبر مواليا لايران.

واجلت طائرة للامم المتحدة امس ٩ ايرانيين منهم دبلوماسي واحد من اقليم باميان الى باكستان لكن ليس في عدادهم الدبلوماسيون المفقودون في مزار الشريف.



موقع لقوات «طالبان» في جبهة شمال كابول على بعد ٤٠ كيلومترا من العاصمة الافغانية.. (أ.ب)



كلينتون وعائلته يغادرون كنيسة واشنطن (أ.ف.ب)

الأمريكيون يريدون تسوية سريعة للقضية

ستار يتسلم مفكرة بتفاصيل لقاءات كلينتون ومونيكا

■ واشنطن: قالت مجلة «تايم» في عددها الاخير ان ليندا تريب صديقة مونيكا لفينسكي المتدربة السابقة بالبيت الابيض التي ارتبط اسمها بفضيحة علاقة مزعومة مع الرئيس كلينتون قدمت للمحققين مفكرة تتضمن تفاصيل تلك اللقاءات ومواعيدها والظروف التي أحاطت بها.

ونقلت «تايم» عن مصادر لم تحددها في مكتب كينيث ستار المحقق المستقل قولها ان تلك المفكرة سجلت وقائع مزعومة جرت خلال اشهر لم تشملها التسجيلات السرية التي سجلتها تريب لمحادثات هاتفية مع لفينسكي والتي فجرت الفضيحة التي احاقت بالبيت الابيض.

وقالت المصادر انه في هذا الوقت من العام الماضي كانت لفينسكي تعيسة من قرار كلينتون قطع علاقتهما المزعومة وانها كانت تتحدث طوال ساعات مع تريب التي كانت تسجل كل شيء في مفكرتها.

وذكرت الصحيفة ان تريب سلمت ستار مفكرتها في يناير الماضي. وذكرت المصادر للمجلة ان المفكرة وقعت فيما يتراوح بين ٨٠ ومائة صفحة وانها ربما تكون قد ساعدت ستار على اختبار مصداقية لفينسكي حين بدأت التعاون معه.

وفي موازاة ذلك قال أحد حلفاء ستار ان المحقق المستقل على وشك تقديم تقرير إلى الكونجرس يركز فيه على الأدلة المتوفرة في قضية لفينسكي أكثر من مسألة أملاك الرئيس كلينتون في ولاية اركنساس التي يجري ستار تحقيقا آخر بشأنها.

وأوضح المصدر نفسه انه لم يتم بعد اتخاذ قرارات نهائية بشأن التقرير. ولكنه توقع ان يركز التقرير على مسألة اعاقة سير العدالة في قضية لفينسكي. حيث اقام المحققون أدلة قوية وجديدة، ولاعداد مثل هذا التقرير ينبغي ان يمتلك ستار، وفقا للقانون المدعي المستقل، ادلة محسوسة لا يرقى اليها الشك بان كلينتون ارتكب جريمة. وسوف يقوم الكونجرس بدراسة التقرير لاعلان ما اذا ينبغي البدء في اجراءات عدم الأهلية التي تؤدي في النهاية الى عزل الرئيس.

وفي غضون ذلك دعا خصوم ومؤيدو الرئيس كلينتون إلى تسوية سريعة للقضية المستمرة منذ اكثر من ستة اشهر. ويمكن ان تشد انتباه الرئيس في الوقت الذي وقع فيه اعتداءان على سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا.

وقال السيناتور الجمهوري عن ولاية بنسلفانيا ارلين سبيكتر لشبكة التلفزيون (سي. بي. اس) انه طلب بوضوح في رسالة وجهها الى ستار ان يعد تقريره في موعد اقصاه نهاية اغسطس.

واضاف ان هذا التقرير يجب ان يحدد ما اذا كان الرئيس الاميركي قد كذب بعد ان اقسم اليمين عندما نفى وجود اي علاقة مع لفينسكي او انه شجعها على الكذب امام القضاء.

اما السيناتور الديموقراطي عن ديلاوير جوزف بيدن فقد دعا كلينتون الى ان يوضح موقفه امام الشعب الاميركي قبل ان يدلي بشهادته في ١٧ اغسطس. وقال: «اذا لم يحدث بينهما أمر ما فاعتقد ان عليه ان يوضح ماقاله لهيئة التحكيم من اجل تخفيف حدة التوتر واذا حدث امر ما فعليه ان يوضح ذلك قبل ان يدلي بأقواله».

اما السيناتور الجمهوري اورين هاتش فقد قال «اعتقد ان الشعب الاميركي يريد الانتهاء من هذه القضية». وقال انه ينتظر تقرير ستار «المهم جدا والمفصل جدا والمدمر في حال تبين ان الرئيس كذب بعد ان اقسم اليمين». (رويترز. أ ب. أ ف ب)

مقتل شخص باشتباك قبلي في لحج

بدء اجتماعات اللجنة اليمنية - السعودية لتجديد العلامات الحدودية في جدة

■ صنعاء - عدن - «الاتحاد»: وصل الى جدة امس وفد الجانب اليمني في اللجنة اليمنية - السعودية المشتركة لتجديد العلامات برئاسة الدكتور محمد عبدالملك العلفي.

ونسبت «وكالة الانباء اليمنية» لرئيس الوفد قوله ان اللجنة المشتركة لتجديد العلامات ستبدأ اجتماعات دورتها الحادية عشرة في اطار تنفيذ المهام الموكلة اليها في مذكرة التفاهم وما رسمته في اجتماعاتها السابقة من خطط وبرامج لتنفيذ تلك المهام.

على صعيد آخر، تدخلت قوات الامن اليمنية تساندها أطقم عسكرية امس لفض اشتباكات مسلحة بين قبيلتين نشبت بسبب نزاع حول ملكية أرض زراعية مما ادى الى مقتل شخص واصابة آخر بجروح خطيرة.

وقالت مصادر امنية ان الاشتباكات بين آل ناصر من قبيلة الفضلي في أبين وآل البان من قبيلة العبادل في لحج أدت الى مصرع شخص يدعى ناصر عمر واصابة المدعو حسين عمر من آل ناصر، وانها اندلعت امس الاول بعد رفض آل البان حكما قضائيا بتمكين آل ناصر من أرض زراعية متنازع عليها.

محكمة دبي تحسم نزاع زوجتي «تي - شويترام» على الميراث

■ دبي - فريد وجدي:

■ حسمت محاكم دبي نزاعا على ميراث المليونير الهندي تي. شويترام استمر ٦ سنوات بين زوجتيه و١٣ من ابنائه. وجاء الحكم بتقسيم الميراث بين الزوجتين والابناء وفقا للشريعة الإسلامية طبقا لقانون المعاملات المدنية حيث لا يجوز تطبيق احكام قانون المورث وقت موته اذا كانت احكام هذا القانون تخالف الشريعة الاسلامية او النظام العام او الآداب في الدولة. ورأت المحكمة ان تعيين الورثة وتحديد انصبتهم الشرعية في الارث وانتقال التركة يخضع لاحكام الشريعة الاسلامية والقوانين الصادرة تطبيقاتها.

واصدرت محكمة دبي الابتدائية برئاسة القاضي كمال مهدي حسن وامانة سر علي احمد علي حكما باثبات وفاة تاكورداس شويترام باجراني عام ٩٢ في لندن وانحصار ارثه في زوجتيه لوفاته وهما لاليباي تاكورداس باجراني. وفريجينيا هاردنج و١٣ من ابنائهما من الزوج المتوفي بلا وريث له خلاف المذكورين. ونص الحكم على ان لهم كل تركته حسب الفريضة الشرعية للزوجتين الثمن فرضا مناصفة بينهما والباقي للاولاد تعصيبا للذكر ضعف ما للانثى. كما نص الحكم على ابطال الاعلام الشرعي للوراثة رقم ١٦ لسنة ٩٢ واعتباره كأنه لم يكن. وامرت المحكمة الزوجة الاولى وابناءها بعدم التعرض للزوجة الثانية وابنائها باعلام الوراثة الذي اصدرت المحكمة حكما بابطاله.

وكانت المحكمة قد نظرت نزاعا بين الزوجة الثانية وابنائها وهي تحمل جنسية سيراليون وتزوجت شويترام بموجب اعراف القبيلة التي تنتمي اليها في سيراليون عام ١٩٤٤ وانجبت منه ٨ ابناء توفي احدهم وبقي ٧ على قيد الحياة.. وكانت الزوجة الاولى وابناؤها قد حصلوا على اعلام وراثة يقصر عليهم شرعية الارث دون غيرهم مما دعا الزوجة الثانية وأبناءها لمنازعتهم في حقهم بالميراث أمام محكمة دبي الابتدائية.

بنجلاديشي يحمل قرده الأليف على رأسه وهو يسبح في مياه الفيضانات التي اجتاحت داكا وادت الى مقتل اكثر من ٣٠٠ شخص وتشريد الملايين. (رويترز)

٢٤٠ مليون متضرر بفيضان «اليانجتسي» في الصين

■ بيروت - الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قال وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري ان بلاده تواجه صعوبات كبيرة في إطفاء الحرائق التي قضت خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية على مساحات كبيرة من الأحراش في لبنان، وفيما أدى ارتفاع درجات الحرارة الى مقتل ٤٨ قبرصيا، و الحق فيضان نهر اليانجتسي في الصين أضرارا بنحو ٢٤٠ مليون نسمة، وشرد نهر عطبرة في دورة فيضانه ٢٥٠ أسرة سودانية وتسبب في انهيار ٣٢٠ منزلا بالقرى الواقعة على ضفافه، كما فقدت ١٥٢٨ أسرة منازلها بسبب السيول التي اجتاحت منطقة الفاشر في أقصى غرب السودان.

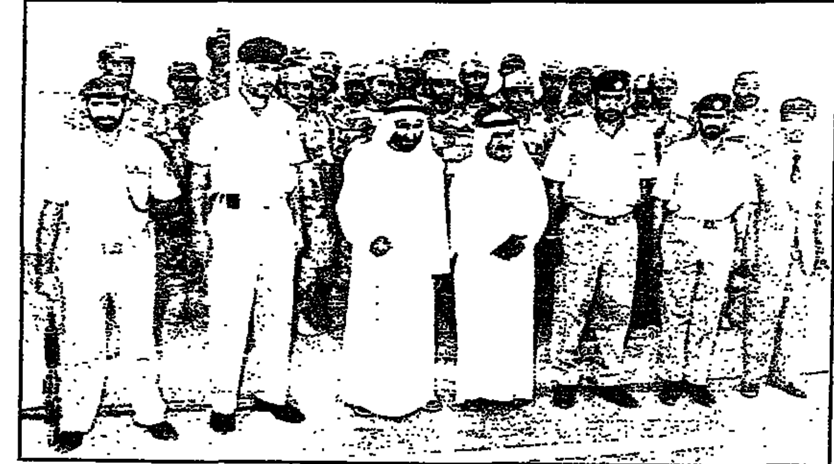
(تفاصيل الكوارث المتنقلة ص ١٩)

تزايد معدلات النمو في القطاعات الاقتصادية

قرار ساخن.. كان متوقعاً

اتحاد الطائرة يعتذر عن البطولة العربية

دليل


صاحب السمو حاكم رأس الخيمة مع منتسبي الدورة


.. وخلال توزيع الشهادات على الخريجين (تصوير : راميش)

صقر القاسمي يشهد تخريج دورة اللغة الانجليزية في الحرس الأميري برأس الخيمة

□ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ شهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة صباح امس حفل تخريج دورة اللغة الانجليزية والتي شارك فيها ٣٠ عسكريا من قيادة الحرس الاميري في رأس الخيمة واستمرت لمدة عشرة أشهر.

وشهد الاحتفال الى جانب سموه، سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم والرائد الركن سلطان سلم بن يعقوب نائب قائد كتيبة الحرس وضباط الحرس الاميري، وبدأ الاحتفال بتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم ثم القى النقيب عبدالله سالم بن يعقوب مشرف الدورة كلمة اشار فيها بالتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي في دعم مثل هذه الدورات التي تساهم وتساعد على اداء العمل ومواكبة التطور في جميع المجالات العلمية والعملية.

واشاد النقيب عبدالله خلال كلمته بالمستوى المتطور للدورة. وقد حصل على تقدير امتياز اربعة طلاب وجيد جدا ٧ طلاب على جيد ٧ وعلى تقدير متوسط ٥ ومقبول ٨ طلاب، مشيرا الى ان افراد الدولة كانوا مثالا للضبط والربط السلوكي وقال ان التسلح بالعلم والمعرفة حماية لوطننا والسير باتحادنا نحو المكانة اللائقة بين الدول والقوات المسلحة تقع على كاهلها مسؤولية كبيرة باعتبارها السور الواقي للوطن ومكتسباته. بعد ذلك قام الخريجون بتنفيذ بيان عملي من خلال المحادثة باللغة الانجليزية، ثم قام صاحب السمو راعي الحفل يرافقه سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي والرائد ركن سلطان بن يعقوب بتوزيع الشهادات والهدايا على الخريجين.

واشاد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي بالمستوى المتقدم الذي وصل اليه افراد الحرس الاميري من خلال الدورات التدريبية والتي تقام باستمرار باعتبار ان المعرفة لا تقف عند حد معين.. وان مثل هذه الدورات العلمية والعملية يحتاج اليها كل انسان. وطالب سموه افراد الحرس الاميري بمواصلة تدريباتهم في كافة الميادين والمجالات.

أشادت بجهود عبدالله بن زايد
حصة العسيلي : جناح الدولة في لشبونة قدم الصورة الحقيقية عن الامارات لشعوب العالم

■ لشبونة : أعربت السيدة حصة العسيلي المفوضة العامة لجناح دولة الامارات العربية في معرض اكسبو المقام حاليا في العاصمة البرتغالية لشبونة عن سعادتها البالغة لحضور عدد كبير من المسؤولين في اليوم الوطني لدولة الامارات في معرض «اكسبو ٩٨» من دولة الامارات والدول العربية والصديقة وعلى رأسهم سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان الذي كان لحضور سموه بالغ الأثر في نفوس الجميع مشيرة الى ان احتفالات الجناح باليوم الوطني تعد ثمرة الجهد الذي بذله سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في الاعداد والمتابعة للجناح الذي نال اعجاب كافة الزوار. واضافت حصة العسيلي قائلة : «ان الكلمات المدونة في دفتر التشريفات بالجناح من قبل كبار المسؤولين من مختلف دول العالم وما تحمله من اشادة للجناح لخير دليل على نجاحه والذي استطاع ايصال الصورة الحقيقية لشعوب العالم لما وصلت اليه الامارات من تقدم وازدهار بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومدى اهتمام ابن الامارات ومحافظته على تراث الآباء والأجداد والعادات العربية الأصيلة».

وقال السيد أحمد ثاني الدوسري نائب المفوضة العامة للجناح ان الفعاليات التي صاحبت الاحتفال باليوم الوطني لجناح الدولة في المعرض كانت مفاجأة سارة للجميع ومنها الندوة التي اقيمت حول الملاح العربي أحمد بن ماجد أحد رواد العلوم البحرية والفلكية والحفل الذي اقيم لتوقيع كتاب « كوكب البحار اربعة اخماس الأرض » الذي صدر بدعم من وزارة الاعلام . واضاف الدوسري ان الاحتفالات المقامة بمناسبة اليوم الوطني جاءت متزامنة مع الذكرى الثانية والثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة.

من جانبها اقامت الفرقة القومية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة مساء امس الأول عروضها الفنية على مسرح بروموناد في معرض «اكسبو ٩٨» حيث قدمت الفرقة لوحة جديدة . وحول هذه اللوحة قال عبيد الفرج رئيس الفرقة ان اللوحة الجديدة التي قدمتها الفرقة جاءت بعنوان (حب الوطن) و تعتبر من الغناء الوطني وهي من تصميم واخراج وتنفيذ عدد من الشباب المواطنين فاللحن والموسيقى والصوت للسيد سعيد طالب والاضاءة للسيد محمد بلحيول وتصميم الديكور للسيد وليد الزعابي ومنفذ الديكور محمد الزرعوني وادارة الانتاج للسيد عبدالله أحمد والأداء الحركي للسيد عبيد علي ومحمد طالب والاخراج العام للسيد فتحي دياب . من جانب آخر يحرص زوار جناح الامارات في «اكسبو ٩٨» على اقتناء الكتب والمطبوعات التي أعدتها وزارة الاعلام والثقافة عن دولة الامارات بعدة لغات والتي تحتوي على معلومات شاملة عن الدولة وتاريخها العريق وتظهر ما وصلت اليه من تقدم في مختلف المجالات . كما يحرص زوار جناح الدولة على نقش الحناء في القسم الخاص بالاتحاد النسائي الذي زود بمشغولات يدوية نالت اعجابهم فيما يتزاحم الزوار على قسم الكمبيوتر في الجناح المرتبط بالانترنت للمشاركة في المسابقات التي اعدها الجناح وتدور حول ماضي وحاضر الدولة و رصدت جوائز قيمة منها تذاكر سفر مع اقامة لمدة خمسة ايام في الامارات . (وام)

اقبال متزايد على جناح الامارات في لشبونه

مؤتمر الشرطة وتحديات القرن ٢١ يعقد في أبو ظبي فبراير المقبل

■ تنظم الادارة العامة لشرطة ابوظبي مؤتمر « الشرطة وتحديات القرن الحادي والعشرين » برعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية خلال الفترة من ٢١ الى ٢٤ فبراير عام ١٩٩٩ في اطار الاحتفال السنوي للادارة العامة لشرطة ابوظبي باليوم التدريبي لعام ١٩٩٨ والذي يشارك فيه نخبة من خبراء التدريب من كافة انحاء العالم في مجال العمل الشرطي والجامعي والبحثي. ويهدف المؤتمر الى اتاحة فرصة اللقاء مع خبراء التدريب والمهتمين بتبادل الخبرات والاراء والتعرف على كل ماهو جديد في هذا المجال. وطرح ومناقشة العملية التدريبة عموما مع التركيز على تطلعات التدريب الشرطي للقرن الحادي والعشرين ووضع تصور للمستجدات والمتغيرات المحتمل حدوثها في المجال الأمني انطلاقا من متطلبات الواقع ومؤشراته المحلية والدولية وتقديم أفكار جديدة وبدائل بالحلول المقترحة لمواجهة المشاكل الأمنية المستجدة والمتوقعة والمقومات الأساسية التي ستقوم عليها العملية التدريبة سواء على مستوى التخطيط أو التنظيم والمتابعة. ويتخلل المؤتمر المشاركة في تقديم بحوث علمية وأوراق عمل تثري أهداف المؤتمر وترصد جوائز مالية قيمة للأبحاث الثلاثة الأولى. (وام)



سيف بن زايد يستقبل السفير المصري

■ استقبل اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية في مكتبه صباح أمس سعادة محمد عبد المنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.(وام)

تخريج دورة مستجدين في مدرسة الشرطة بالعين

ـ العين-حمدي نصر:

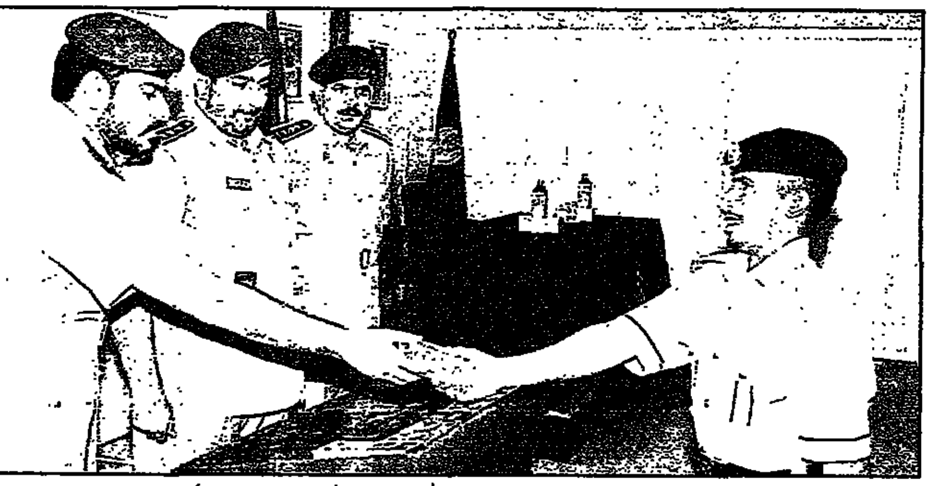
■ احتفلت مدرسة تدريب الشرطة في العين أمس بتخريج دورة المستجدين التكميلية الاولى. حضر الحفل النقيب أحمد عبد الرحمن الشامسي مدير مدرسة الشرطة بالوكالة وعدد من الضباط والطاقم التدريبي والتعليمي بالمدرسة.

بدأ الحفل بآيات عطرة من القرآن الكريم تلاها الشيخ حسني السيد هاشم. ثم كلمة مدرسة الشرطة وقال فيها النقيب محمد نور أحمد ضابط التعليم بالوكالة: اننا نعيش اليوم فرحتين. الأولى بعيد جلوس القائد الباني صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. والثانية فرحة تخريج هذا الفوج من أبناء الوطن . ووجه التهنئة باسم كافة مرتبات المدرسة الى صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة عيد الجلوس، سائلا المولى العلي القدير أن يحفظ سموه ويديم عليه الصحة والعافية ويطيل في عمره ويبقيه ذخرا وسندا لأمتيه العربية والاسلامية. وقال ضابط التعليم بالوكالة في كلمته: ان الأمن والاستقرار من أهم الركائز لتحقيق بناء ورفاهية الوطن والمواطنين. وانطلاقا منهما تم توفير كل ما يلزم من سبل الدعم لأجهزة الأمن والشرطة من أيادي زايد الخير والبناء. ومازالت الايادي ممدودة حتى يكون الوطن واحة أمن وأمان. كما وأن الرعاية الدائمة والسهر المتواصل اللذين يوليهما سمو اللواء الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية لتحديث وتطوير وتدريب كافة الكوادر في الشرطة جعلاها في مصاف الدول العالمية. وعن الدورة قال: لقد أمضى المستجدون دورة تكميلية مدتها ستة أسابيع في مدرسة الشرطة. تلقوا خلالها كافة العلوم التدريبية من مشاة وأسلحة ورياضة وما يلزمهم من العلوم الاكاديمية تؤهلهم للعمل في مرتبات الشرطة بكفاءة واقتدار. وكانوا خلال تواجدهم في المدرسة مثالا للضبط والربط والأخلاق العسكرية العالية. وفي نهاية كلمته وجه التهنئة للخريجين. مباركا لهم نجاحهم في هذه الدورة. راجيا من كل واحد منهم أن يضع نصب عينيه خدمة هذا الوطن ومواطنيه. وأن يبذل كل غال ونفيس حتى تبقى الراية عالية خفاقة. تحت قيادة صاحب السمو رئيس الدولة. ونيابة عن الخريجين. تحدث الشرطي سالم خويتم قطيف الراشدي. شاكرا اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية على رعايته وتوجيهاته المستمرة لتنمية كفاءة العاملين في الشرطة من خلال تعزيز التدريب. كما شكر إدارة مدرسة تدريب الشرطة وكافة العاملين بها من مدربين ومحاضرين على ما بذلوه من جهد وعطاء في إعداد وتنفيذ برنامج الدورة. وقال: ان المنتسبين إليها تلقوا خلالها العلوم القانونية والشرطية المساعدة التي أثرت معارفهم ونمت خبراتهم العملية، وعززت لديهم اتجاهات ومفاهيم واضحة عن جوانب العمل الشرطي المختلفة، والادراك السليم لعبء المسؤولية ومتطلبات العمل الشرطي المختلفة.

ثم تحدث بلسان الخريجين معاهدا على تطبيق ما تعلموه بأمانة واقتدار. وأنهم سيكونون الأمناء في السهر على أمن الوطن وراحة الأمة في ظل قيادة صاحب السمو رئيس الدولة.

وعقب ذلك قام النقيب أحمد عبد الرحمن الشامسي مدير مدرسة الشرطة بالوكالة بتوزيع الجوائز على أوائل الخريجين وهم: سالم خويتم قطيف الراشدي الذي جاء الاول في المجموع العام والأول في المواد التعليمية، سالم عبيد عيادة الشمري الثاني في مجموع العلامات، أحمد محمد سعيد الراشدي الثالث في مجموع العلامات، حمود مقبل سيف الجحافي الأول في المشاة، محمد زايد قطيف الجحافي الأول في الأسلحة، سعيد سالم قطيف المهري الأول في الرماية، رمزي حسن علي أحمد الأول في الرياضة، عبد الله علي مصبح النيادي الأول في القيادة، سالم علي سطيون الدرعي الأول في السلوك.

كلمة المدرسة ألقاها النقيب محمد نور أحمد


النقيب الشامسي يوزع الجوائز على أوائل الخريجين (تصوير: محمد سليم)


الخريجون الذين احتفلت بهم مدرسة الشرطة بالعين

بمشاركة شخصيات عامة ورجال أعمال
هيكل تنظيمي جديد للمناطق الطبية
لجان للتخطيط والتطوير وصلاحيات واسعة لمديري المناطق

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة اعداد الصياغة النهائية لمشروع الهيكل التنظيمي الجديد لادارة المناطق الطبية والذي يتضمن استحداث وظائف ادارية جديدة وتحديد مهام وصلاحيات الأقسام الفنية والادارية في كل منطقة.. واستحداث لجنة صحية جديدة على مستوى كل منطقة طبية تتولى مهام التخطيط والتطوير والتحديث وفقا للسياسة العامة للوزارة والتي تهدف الى تحسين الأداء ورفع مستوى الخدمات.

صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي، وقال: مشروع الهيكل التنظيمي الجديد للمناطق الطبية والذي أعدته مجموعة عمل من مديري المناطق والمستشار القانوني للوزارة يهدف الى منح صلاحيات أوسع للمناطق الطبية في ادارة شؤونها ووضع برامج التطوير الخاصة بها بالاضافة الى توسيع دائرة المشاركة في جهود التطوير من خلال الاتجاه الى استحداث لجنة صحية يشارك في عضويتها بقرار من معالي وزير الصحة عدد من الشخصيات العامة مثل رجال الأعمال ورواد العمل التطوعي.. وهو الاتجاه الذي يعكس أهمية المشاركة الجماعية في المحافظة على المرافق الصحية ودعمها، ويتيح المزيد من الواقعية في تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية وربط خطط التوسع والتطوير والتحديث للخدمات الصحية بالاحتياجات الفعلية والاطلاع المستمر على آراء ومقترحات وأفكار المستفيدين من الخدمات الصحية.

وقال ان الهيكل التنظيمي الجديد يتضمن استحداث ٣ وظائف على درجة مساعد مدير منطقة طبية حيث يخصص مساعدا للمدير للشؤون المالية والادارية ومساعدا للمدير لقطاع الطب الوقائي.. ومساعدا للمدير لقطاع الطب العلاجي.

ويشرف مساعد المدير لشؤون الطب العلاجي على قطاعات ادارة المستشفيات والرعاية الصحية الأولية وطب الأسنان والتمريض والتسجيل الصحي والصيدلة والتموين ومزاولة المهن الطبية الخاصة.. فيما يشرف مساعد المدير لشؤون الطب الوقائي على ادارات رعاية الأمومة والطفولة والصحة المدرسية ومكافحة الأمراض ومراقبة الأمراض الوافدة والمواليد والوفيات والاحصاء الحيوي والتثقيف الصحي.

ويتولى مساعد مدير المنطقة الطبية للشؤون المالية والادارية الاشراف على أقسام وادارات الخدمات العامة والعلاقات العامة والاحصاء والتخطيط والكومبيوتر والتدريب والتطوير الوظيفي والشؤون المالية والشؤون الادارية.

وأضاف سعادة الدكتور محمود فكري ان المشروع الذي يقع في ٢٢ مادة ويعتبر أول مشروع للهيكل التنظيمي للمنطقة الطبية اشار في مادته الثانية الى ارتباط المنطقة الطبية الغربية ومنطقة العين الطبية بديوان عام وزارة الصحة في أبوظبي.. وفي مادته الثالثة الى ارتباط المناطق الطبية في دبي والشارقة وعجمان وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة بديوان الوزارة في دبي.. واشارت المادة الرابعة الى الارتباط الاداري المباشر لمدير المنطقة الطبية بوكيل وزارة الصحة.

وحددت المادة الخامسة من القرار اقسام ووحدات المنطقة الطبية بحيث تشمل قسم الخدمات العلاجية ويضم شعب المستشفيات والرعاية الأولية والأسنان والتمريض.. وقسم الخدمات الوقائية ويضم شعب مكافحة الأمراض والتثقيف الصحي والأمومة والطفولة والصحة المدرسية والمواليد والوفيات.. وقسم الصيدلة والتموين ويضم شعبتي التموين والمستودعات.. وقسم الاحصاء والتدريب والحاسب الآلي.. وقسم مراقبة القطاع العلاجي الخاص.. وقسم الشؤون المالية ويضم شعب الحسابات والايرادات والمشتريات والرقابة والتدقيق.. وقسم الشؤون الادارية ويضم شعب شؤون الافراد والخدمات المكتبية والاسكان.. وقسم الخدمات العامة.. وقسم العلاقات العامة ووحدة الشؤون القانونية.

وأشارت المادة السابعة الى استحداث لجنة بكل منطقة طبية تسمى اللجنة الصحية برئاسة مدير المنطقة وعضوية كل من مساعدي المدير الثلاثة وأربعة أعضاء آخرين يعينهم وزير الصحة بناء على ترشيح مدير المنطقة الطبية.. حيث يمكن ضم بعض الشخصيات العامة من خارج الوزارة لعضوية هذه اللجنة والتي حددت المادة التاسعة اختصاصاتها بحيث تتولى المهام التالية:

- مناقشة واقتراح السياسة العامة لادارة شؤون المنطقة الفنية والادارية والمساعدة في تطبيقها وفقا للسياسة العامة للوزارة التي تهدف الى تحسين الأداء ورفع مستوى الخدمات، ودراسة ومناقشة الموضوعات والاقتراحات المقدمة من الأعضاء واصدار التوصيات اللازمة بشأنها. ودراسة الاحتياجات السنوية للمنطقة من القوى البشرية والأجهزة والمعدات الطبية والبرامج الصحية. واقتراح مشروع الميزانية السنوية للمنطقة واحالته للجهات المختصة. ودراسة أي موضوعات يحيلها اليها مدير المنطقة.

يبدأ تنفيذها مع بداية العام الدراسي الجديد
فروع للمعاهد العلمية داخل المؤسسات العقابية بدبي
عباس السيد: المشروع يهدف الى تأهيل النزلاء بعد السجن

ـ دبي - السيد حسن:

■ تنفيذا لتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ورئيس الشرطة والأمن العام بدبي وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي تقوم الادارة العامة للمؤسسات العقابية بشرطة دبي خلال السنوات الاخيرة بتنفيذ عدد من المشروعات التطويرية الجديدة داخل السجون التابعة للادارة العامة للمؤسسات العقابية تشمل افتتاح فروع للمعاهد العلمية التابعة لوزارة التربية والتعليم والشباب داخل سجون دبي لكي يتمكن السجين من التعلم واكتساب خبرات ويحصل على شهادة معتمدة في نهاية مدة الدراسة. صرح بذلك العميد عباس السيد مدير الادارة العامة للمؤسسات العقابية بدبي واضاف نقوم حاليا بمناقشة افتتاح فروع للمعاهد العلمية داخل السجون وهناك تنسيق تام بيننا وبين الوزارة التي تخاطب القيادة العامة لشرطة دبي مباشرة بهذا الشأن وسوف تركز معظم الفروع الجديدة للمعاهد التابعة لوزارة التربية على المهارات الفنية للسجين والمتعلقة بالحدادة والنجارة وغيرها من الامور. وسوف يحصل السجين بعد قضاء فترة الدراسة على شهادة معتمدة من الوزارة تشهد بانه حصل على دبلوم المدارس الفنية الصناعية.. والهدف من ذلك هو مساعدة السجين على استكمال حياته بشكل طبيعي بعد انقضاء فترة عقوبته.. اذ يستطيع بشهادته ان يحصل على عمل بعكس السجناء الآخرين الذين كانوا يواجهون مشاكل كثيرة مثل عدم الحصول على عمل نتيجة قلة خبراتهم وعدم حصولهم على شهادة.

واشار الى ان الطباعة والرسم سوف يكون لهما اقسام متخصصة وخبراء في التدريس من وزارة التربية يدرسون للسجناء بشكل منتظم مثل طلبة المدارس تماما.. خاصة وان هذه الخدمة الجديدة سوف تكون نقلة في حياة السجناء المواطنين الذين لم يوفقوا في الحصول على شهادة خارج السجن رغم وصولهم الى المرحلة الاعدادية والاول والثاني الثانوي، وكانت الوزارة متعاونة معنا الى اقصى درجة بخصوص محو الامية وتعليم الكبار حيث كانت تعطي هؤلاء شهادات معتمدة ونحن نريد ان نعمم هذا النظام على باقي السجناء الذين يريدون مواصلة تعليمهم.

ويقول العميد عباس السيد كنا نود ان يستفيد من الفكرة جميع السجناء الا ان القوانين المعمول بها في وزارة التربية لا يمكن ان تعطي شهادة معتمدة لسجين وافد على الاطلاق.. ومع ذلك فنحن توفر للجميع الخدمات التعليمية على حد سواء دون تمييز لكن الفرق هنا هو حصول السجين المواطن على شهادة معتمدة من وزارة التربية بعد انتهاء دراسته داخل السجن.

واشار الى انه سيكون هناك اتفاق مع كبرى شركات الالكترونيات في دبي من اجل ارسال بعض الخبراء في هذا المجال لتدريب وتعليم السجناء في قسم الكمبيوتر الذي نولي له عناية فائقة لانه لغة العصر والمستقبل وهذه الفكرة لا تطبق في سجن النساء وذلك لان السجينات المواطنات في هذا السجن قليلات واكثرهن غير متعلمات. لكنها سوف تطبق داخل سجن الاحداث ونحن نركز عليه تماما حتى يخرج الحدث بعد قضاء فترة عقوبته ولديه فكرة عما يحدث حوله من تطور خاصة واننا سوف نعطيه دروسا في الكمبيوتر بصفة منتظمة.

العميد عباس السيد

وعن فكرة « اليوم المفتوح » قال لقد لاحظنا ان هناك تباعدا بين الحدث وأسرته واردنا كجزء من الحل ان نخصص يوما في الاسبوع تبدأ فيه الزيارة للحدث من قبل اسرته من الساعة ٩ صباحا حتى الرابعة عصرا تستطيع الاسرة ان تقضي هذا اليوم مع ابنها وبالتالي يحدث نوع من التقارب والتفاهم والالفة بين الحدث واسرته ويشعر من خلاله الحدث انه ليس وحيدا في هذا العالم.. وهذه من الافكار الاجتماعية الجيدة.

وسوف يشرف على الفكرة الاخصائيون الاجتماعيون لمراقبة النتائج عن كثب والتدخل وقت اللزوم للتوفيق بين الحدث واسرته في حالة حدوث اية مشاحنات طارئة، وهناك تنسيق بين القيادة العامة لشرطة دبي التي تتبعها وبين جمعية رعاية الاحداث حيث يتم النقاش حول فكرة اليوم المفتوح لاقرارها من قبل القيادة بشكل نهائي.

واشار العميد عباس السيد الى انه عقد مؤخرا في ابوظبي المؤتمر الاول للمؤسسات العقابية حيث قدمت فيه مديرة سجن النساء ورقة عمل حول «عزوف أسر السجينات عن زيارة بناتهن داخل السجن» وقد لاقت تلك الورقة اهتماما كبيرا من قبل المسؤولين في القيادة العامة لشرطة دبي وبناء على توجيهات من سعادة القائد العام حاولنا معرفة السبب الحقيقي لهذا العزوف واتضح ان خوف الاسر من الفضيحة هو السبب الرئيسي لعدم قيامهم بزيارات لبناتهن داخل السجن، وهذا العزوف في اعتقادي عمل غير انساني وعواقبه وخيمة. وناشد العميد عباس السيد كل الاسر التي لها بنات داخل سجن الاحداث بالقيام بزيارتهن واصلاح ما يمكن اصلاحه قبل تفاقم المشكلة، وذكر مثالا على اهمال احدى الاسر لبنتها حيث قال قمت بتحويل احدى البنات السجينات الى مستشفى الامل من اجل العلاج هناك.. وكان الطبيب المسؤول قد طلب مني الاتصال بأهل البنت لمتابعة حالتها والاستفسار عن بعض الاشياء الخاصة بتربيتها في الطفولة ومدى انعكاس ذلك على شخصيتها.. وقد قمت بالاتصال بالاب اكثر من عشر مرات لكن للأسف لم يستجب لطلبي الانساني وعلى الاسر ان تتحمل نتيجة هذا الخطأ الفادح في المستقبل القريب، فالعزوف عن زيارة البنات الاحداث داخل السجن يولد كراهية للاسرة وبالتالي للمجتمع ككل.

الدفاع المدني يقلد عددا من الضباط ميداليات الاتحاد

■ دبي - الاتحاد: قام الرائد علي احمد بن هويدي القائم بأعمال مدير ادارة الدفاع المدني بتقليد ضباط وضباط صف الدفاع المدني بدبي ميداليات ذكرى الاتحاد وهم على النحو التالي: الرائد عبدالله محمد علي. والرائد محمد عبدالله اللوغاني، والرائد عبدالعزيز خميس. والنقيب ابراهيم الصايغ. والنقيب احمد عبدالكريم، والنقيب محمود حسين علي، والنقيب محمد درويش سالم. والنقيب حسن عيسى حسن. والملازم محمد عبدالله جاسم، والمساعد اول جاسم احمد محمد. والمساعد اول موسى حسين صادق. والمساعد اول حمد احمد بن هويدي. والمساعد اول حسين علي عيسى. والمساعد امين ابراهيم امين. والمساعد علي سعيد علي، والمساعد عيسى علي عبدالله.


النشء يتعلمون أسس حفظ وتلاوة القرآن الكريم.


والطالبات يقرأن القرآن

ستة مراكز تضم ٥٠٠ طالب وطالبة
إقبال كبير على مراكز تحفيظ القرآن الكريم في الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ شهدت مراكز تحفيظ القرآن الكريم في ليوا اقبالا كبيرا من الطلاب والطالبات في المنطقة وبلغ عدد المنتسبين للمراكز في الصيف الحالي حوالي ٥٠٠ طالب وطالبة يتعلمون أسس حفظ وتجويد كتاب الله بالاضافة الى الدروس الدينية التي تقدمها المراكز.

وأكد السيد حمد احمد سيف المزروعي نائب مدير الشؤون المالية والادارية بديوان ممثل الحاكم ان مشروع زايد لتحفيظ القرآن في ليوا مشروع قرآني لابناء الدولة وابناء المنطقة وثمرة توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتعليم النشء وقال ان مشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم يشمل عطاؤه الطالب والمعلم والراغبين والمقبلين على القرآن شيبا وشبابا في انحاء الدولة مشيرا الى ان حوالي عشرة آلاف طالب وطالبة استفادوا من الدروس الدينية التي تقدمها المراكز منذ انشائها في ليوا في عام ١٩٨٠ بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيث تم افتتاح ستة مراكز منها ثلاثة للبنين وثلاثة للبنات وذلك في محاضر خنور والحويتين والماريا الشرقية، كما امر سموه بتوفير المال للانفاق بسخاء حتى تبلغ المراكز اهدافها، وقال: طبعا لهذه التوجيهات الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة وبتعليمات من معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن وبمتابعة من سعادة احمد فاضل العاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالانابة يشرف ديوان ممثل الحاكم على تمويل مشروع تحفيظ القرآن الكريم ويوفر وسائل النقل للدارسين والدارسات وصرف مكافأة «٣٠٠ درهم» للطالب اضافة الى تقديم مرطبات مجانية خلال اليوم الدراسي للطلاب وصرف مكافأة للمعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات في ختام فترة المشروع الذي ينتهي في ٢٠ اغسطس الحالي.

وأوضح نائب مدير ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية انه تم اسناد مهام التدريس والاشراف لادارة المنطقة التعليمية التي تقوم بدورها باختيار المعلمين والمعلمات الاكفاء والمشرفين والمشرفات. وناشد الآباء والأمهات ارسال ابنائهم الى المراكز لاستثمار أوقات فراغهم في حفظ وتلاوة كتاب الله.

وحول أهداف المشروع الديني التربوي قال السيد عبدالماجد الفقيه نائب مدير المنطقة التعليمية والمشرف على مراكز تحفيظ القرآن الكريم نحن في عصرنا الحاضر أحوج ما نكون الى القرآن الكريم نتلوه ونتدبره ونفهمه ونحياه ونتعامل معه ونصلح أنفسنا ومجتمعنا على هديه وان المؤمن عندما يحسن تدبر القرآن والتعامل معه يقف على زاد عظيم من معانيه ودلالاته ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» وقد أولى صاحب السمو رئيس الدولة اهتماما بتعليم القرآن الكريم وتجويده فأمر سموه بافتتاح ٦ مراكز صيفية لتحفيظ القرآن الكريم لأبناء المواطنين في ليوا خلال العطلة الصيفية.

وقال لقد استقبلت وتستقبل المراكز المئات من الطلاب والطالبات بدافع منهم لتعلم القرآن الكريم وحفظه وتلاوته ودراسة أحكام التجويد والعبادات والعقائد والأحاديث والسيرة النبوية على أيدي أساتذة أكفاء تم اختيارهم من معلمي التربية الاسلامية وأئمة المساجد بالمنطقة.

وقال: بلغ عدد المعلمين والمعلمات ٢٤ معلما ومعلمة وستة مشرفين ومشرفات.

وعن المواد التي يتم تدريسها قال مشرف المراكز الصيفية أنه مقرر على تلاميذ المرحلة التأسيسية حفظ جزء «عمّ» والمرحلة الابتدائية العليا حفظ جزء تبارك وبالنسبة لطلاب وطالبات المرحلة الاعدادية حفظ جزءي «قد سمع» و«الذاريات» والمرحلة الثانوية بنين حفظ سورة الكهف وسورة يس بالنسبة للبنات حفظ سورتي النور والأحزاب وذلك طبقا للجدول اليومي بمعدل أربع حصص في اليوم في الفترة الصباحية.

وقال مشرف المراكز ان المشروع حقق أهدافه وناجح ويجد مساعدة ومساندة من الآباء والأمهات وأن نسبة الحضور في المراكز ١٠٠٪ بحمد الله.

ومن مركز الحويتين للشباب وصف الطلاب من المراحل المختلفة المراكز الصيفية بأنها هادفة لاستثمار الفراغ في تجويد كتاب الله وحفظ ما تيسر منه، وقالوا ان هذا المشروع مكرمة طيبة من صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي اطار اهتمام وحرص سموه بالشؤون الاسلامية والدينية في البلاد وتوجيه الشباب لتعلم كتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وقالوا نحن نعلم ان من تمسك بكتاب الله وسنة رسوله فقد نجح في الدنيا والآخرة.

ومن المركز الصيفي لتحفيظ القرآن تقول الطالبة حمدة محمد سعيد القبيسي من مدرسة ليوا الثانوية ان المراكز الصيفية مفيدة لشغل أوقات الفراغ في حفظ كتاب الله ودراسة احكام الدين والسلوك الحميد المستمد من السنة النبوية الشريفة.

وقالت ان المراكز أيضا توفر الجو المناسب للتعارف مع الطالبات من مدارس الدولة واللاتي يأتين لقضاء العطلة الصيفية في أحضان الطبيعة في ليوا، وتقدمت كل من حمدة محمد سعيد القبيسي وسلامة خلفان محمد المنصوري ومهرة سالم حزيم المنصوري بالشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على مكرمته بافتتاح مراكز تحفيظ القرآن الكريم في ليوا. وأعربت حمدة المنصوري عن أملها في افتتاح مراكز صيفية للتدريب العسكري للشباب والفتيات الى جانب مراكز تحفيظ القرآن الكريم لتأهيلهم لخدمة وحماية الوطن كما يحدث في بعض الدول كما اقترحت مهرة سالم حزيم المنصوري بأن توفر للشباب والفتيات في ليوا مراكز تضم أنشطة رياضية وترفيهية ونوادي للسباحة مشيرة الى ان سكان ليوا في ازدياد بعد توفر سبل الاستقرار المختلفة.

كما أثنت كل من الطالبة فاطمة عتيق محمد المحيربي من مدرسة الصحابة الخاصة في أبوظبي وهند خميس المحيربي من مدرسة أم عمار وسلوى عبدالله المحيربي من مدرسة المختار والطالبة روزة محمد راشد المنصوري والطالبة ميرة المنصوري من مدرسة صنوبر الخاصة بالعين على فكرة انشاء مراكز تحفيظ القرآن الكريم وتجويد آياته وفهم معانيه والالتزام بأوامر الله تعالى والابتعاد عما نهى الله عنه، وأضافت الطالبة مريم مكتوم القبيسي من كلية التقنية ان مراكز تحفيظ القرآن الكريم مهمة لكل مسلم ومسلمة وترى أن من الافضل لكل شخص شغل وقت فراغه بتلاوة كتاب الله وأن أجر التلاوة والحفظ عظيم عند الله.

وتقول الأستاذة فتحية أحمد فايد مدرسة التربية الاسلامية بالامارات الاعدادية والمشرفة على مركز ليوا الصيفي ان الطالبات استفدن كثيرا من مشروع تحفيظ القرآن الكريم وانهن متجاوبات ويحفظن بسرعة الى جانب الاهتمام ودراسة فروع السيرة والفقه والحديث وقالت ان هناك انشطة أخرى مصاحبة للمشروع لطالبات التأسيسية مثل الفن والرياضة وقالت ان عدد الطالبات المنتسبات بلغ ٧٥ طالبة من المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية والتعليم العالي.


حمد احمد سيف المزروعي


عبدالماجد الفقيه

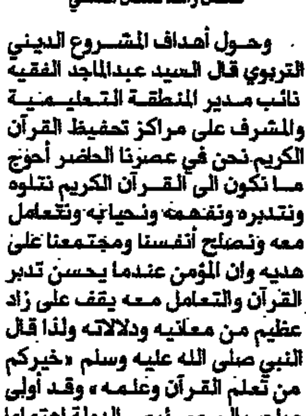

هادف محمد سعيد

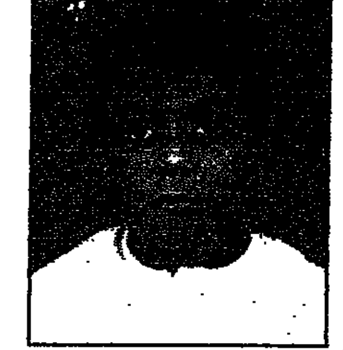

خميس راشد المريخي

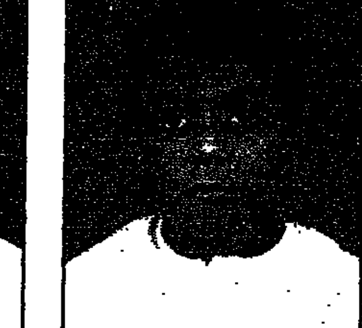
دعوة لادخال برامج التدريب العسكري والانشطة الرياضية

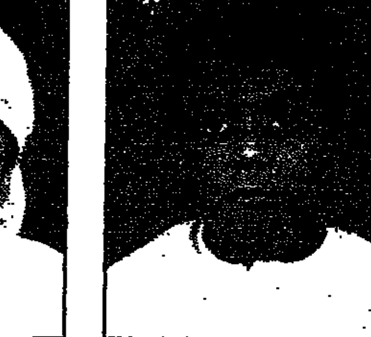

سلطان راشد سلطان العاملي


أحمد محمد فاضل العاملي

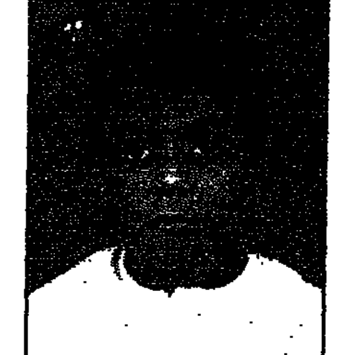

عبدالله سالم العاملي

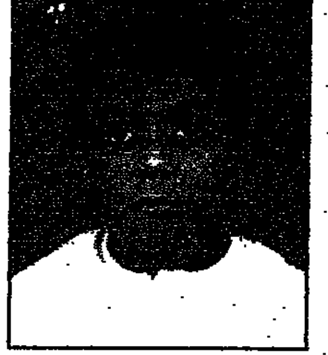

سيف سعيد العاملي


زايد سالم العاملي


هادف سالم العاملي


أحمد خليفة غنام


سعيد عبدالله المنصوري


عبدالله محمد سعيد خلفان

أشاد بدعم زايد
الحلامي يعتمد خطة الموسم الزراعي في العين

■ العين- حمدي نصر:

■ أشاد سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم القطاع الزراعي وتطويره والوصول به الى المستوى العالمي الذي وصل اليه من حيث النوع والنوعية والكمية، وقال، إنه بفضل الله أولا ثم بجهود وتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة قطعت بلادنا شوطا كبيرا في مجال التنمية الزراعية وصولا الى تحقيق الاكتفاء الذاتي في الخضراوات وبعض المحاصيل، مما أذهل العالم وجعل ما تحقق تجربة تحتذى في دول سبقتنا كثيرا في المجال الزراعي.

جاء ذلك عقب اعتماد سعادته للخطة الزراعية للموسم الزراعي ١٩٩٩/٩٨، وأكد على أن ما تحقق في هذه المسيرة هو نتاج لفكر وإصرار وعزيمة سموه. وثقته في الله أولا ثم في السواعد الفتية من أبناء الوطن الذين حملوا على عاتقهم أمانة المسؤولية وقاموا بتنفيذ توجيهات سموه في أسرع وقت وفي دقة متناهية.

كما أشاد سعادته بجهود صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في دعم مسيرة التطور الزراعي، وبمتابعة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي رئيس دائرة الزراعة، وقال، ان الدائرة تحظى باهتمام كبير من سموه يمكنها من تنفيذ الخطط التي يضعها ويوجه بها صاحب السمو رئيس الدولة لتطوير القطاع الزراعي ونموه ليكون دعامة كبيرة من دعامات اقتصادنا الوطني.

وعقب اعتماد الخطة اجتمع محمد البيهوني الظاهري مدير الانتاج النباتي في الدائرة مع المرشدين الزراعيين بحضور المهندس محمود يوسف المفتش العام للارشاد الزراعي، والمهندس زهير اليازجي رئيس قسم الارشاد الزراعي، حيث وضح لهم توجهات الخطة الزراعية الجديدة وأهم النقاط التي شملتها.

وتقضي الخطة الزراعية الجديدة بإلزام المزارعين بزراعة المساحات المقررة حسب فئات الملوحة، وبزراعة محاصيل الخضار حسب المواعيد المقررة، مع إلزام كل مرشد زراعي بعمل مخطط لكل مزرعة موضحا فيه نوع المحصول والصنف ومساحته واسم الشركة المنتجة وتاريخ الزراعة، والمساحة الكلية للمزرعة، ومساحة الجت والأعلاف ان وجدت، وملوحة مياه الري، وعدم السماح لأي مزرعة بزراعة بذور أي محصول إلا بعد فحصها بمعرفة المرشد الزراعي والتأكد من أن البذور معتمدة بلائحة الدائرة موسم ٩٩/٩٨. ثم يقوم المرشد بعد ذلك بتسجيل البذور المعتمدة في مركز الارشاد مع الاحتفاظ بصورة من فاتورة شراء البذور.

وشددت الخطة على عدم تكرار زراعة أي محصول خضار، وعدم زراعة طماطم مكان أي محصول في أي مزرعة من مزارع المواطنين مهما كانت الأسباب، وشددت أيضا على أن أي مزارع لا يهتم بأي محصول مدرج ضمن الخطة الزراعية بخلاف الطماطم تتوقف عنه جميع الخدمات الزراعية والتسويقية فورا كما كان متبعا في الموسم الماضي.

الزيادة بين ٣ الى ٨ درجات مئوية
ارتفاع المتوسط العام لدرجة الحرارة في اغسطس الحالي

■ دبي - اسلام شفيق:

■ أكدت مصادر الأرصاد الجوية على ان الامارات ليست في معزل عن التغييرات والتقلبات الجوية التي يشهدها العالم حاليا، مشيرة الى ان عدم وجود مظاهر سيئة للجو كالرياح الشديدة والأمطار لا يعني ان الامارات لم تتأثر بهذه التغيرات. وقال محمد السكري كبير المتنبئين بمركز التنبؤ الرئيسي في وزارة المواصلات ان الارتفاع الكبير في درجات الحرارة التي تتعرض له الدولة خلال اغسطس الحالي ويوليو الماضي يعتبر نوعا من أنواع الاضطرابات الجوية، حيث سجلت درجات الحرارة ارتفاعا عاما في المتوسط يتراوح بين ٣ الى ٨ درجات مئوية ووصلت درجة الحرارة أحيانا الى ٤٩ درجة مئوية بعد ان كانت تسجل ٤١ درجة في المتوسط خلال الأعوام الماضية.

واوضح السكري ان موجة الحرارة التي تجتاح الامارات خلال شهري يوليو وأغسطس من كل عام تأتي امتدادا لمنخفض الهند الموسمي الذي يمتد ليصل الى الجزيرة العربية ويستقر بها عندما يجد الظروف المناخية الملائمة لبقائه ويبدأ في جلب الهواء الجنوبي الساخن والجاف. وكلما استقر في المنطقة كلما رفع من معدلات الحرارة بشكل كبير. واضاف ان المنخفض الجوي امتد عبر الجزيرة العربية ليصل الى مصر ويتسبب في موجة الحرارة الشديدة التي تعاني منها حاليا. واشار السكري الى ان حالة الجو ستكون مستقرة خلال اغسطس الجاري وسبتمبر المقبل ولن ترتفع سرعة الرياح التي غالبا ما تكون جنوبية شرقية نهارا وشمالية شرقية ليلا وتوجد احتمالات لهطول امطار صيفية خفيفة على المناطق الجبلية في الفجيرة والشارقة وتتكرر هذه الظاهرة سنويا.

وتشير توقعات الارصاد الجوية اليوم الى وجود رياح شمالية غربية سرعتها بين ٧ الى ١٤ عقدة وموج البحر بين قدم الى ٣ اقدام.

كماوتشير توقعات الطقس للايام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شرقية الى شمالية شرقية سرعتها بين ٦ الى ١٤ عقدة تتحول لتصبح شمالية غربية وارتفاع موج البحر بين قدم الى ٣ اقدام.

وتبلغ درجة الحرارة العظمى المتوقعة اليوم ٤٥ والصغرى ٣٣ درجة مئوية ونسبة الرطوبة العظمى ٧٠٪ والصغرى ٢٢٪.

الداخلية تشارك في دورة حول أخطار الكومبيوتر والانترنيت في بريطانيا

■ تشارك وزارة الداخلية في دورة حول «أمن المعلومات» تعقد بمدينة برودواي في المملكة المتحدة خلال الفترة من ١٠ الى ٢٠ أغسطس الحالي، ويضم الوفد المشارك الملازم محمد سعيد سالم الشامسي مدير فرع أمن المعلومات والملازم رواس سالم رواس الراشدي من ادارة نظم المعلومات بالوزارة، وذكر مصدر مسؤول في ادارة نظم المعلومات ان الدورة تستهدف تعريف المشاركين عمليا بنقاط الضعف والأخطاء المختلفة في أجهزة الكومبيوتر وشبكة الانترنت والتعرف على النظم الحديثة للحاسب الآلي والاستخدام الآمن لدخول الانترنت والتطورات التقنية العالمية في مواجهة جرائم الكومبيوتر والشبكات وأساليب مواجهة الأخطار الأمنية المتعلقة بها والاطلاع على استراتيجيات الشرطة في هذا المجال، وقال المصدر ان جهاز الشرطة والأمن، ورغم الطفرة الكبيرة التي حققها في تطوير الأجهزة والشبكات حريص على مواكبة التطورات التقنية في مجال أمن المعلومات بما يمكنها من مواجهة الجريمة قبل وبعد حدوثها.

وأوضح ان ادارة نظم المعلومات طورت مؤخرا شبكة معلوماتية حديثة تعتبر شاهدا على ملاحقة التطورات الأمنية التكنولوجية ويتواصل العمل حاليا في استراتيجية التطوير لتنفيذ مشاريع ونظم جديدة تعتمد على تقنيات متعددة تمتاز بالتجانس والترابط وتبسيط وتوحيد الاجراءات بكافة الادارات على مستوى الدولة مشيرا الى ان الدورة ستسهم بالفعل في تعريف الضباط المشاركين بمعلومات جديدة مواكبة للتطور التكنولوجي وتمكنهم من اعداد خطط واستراتيجيات دقيقة لمواجهة الكوارث وحالات الطوارىء.

شكر من المراكز الصيفية لمواصلات الامارات

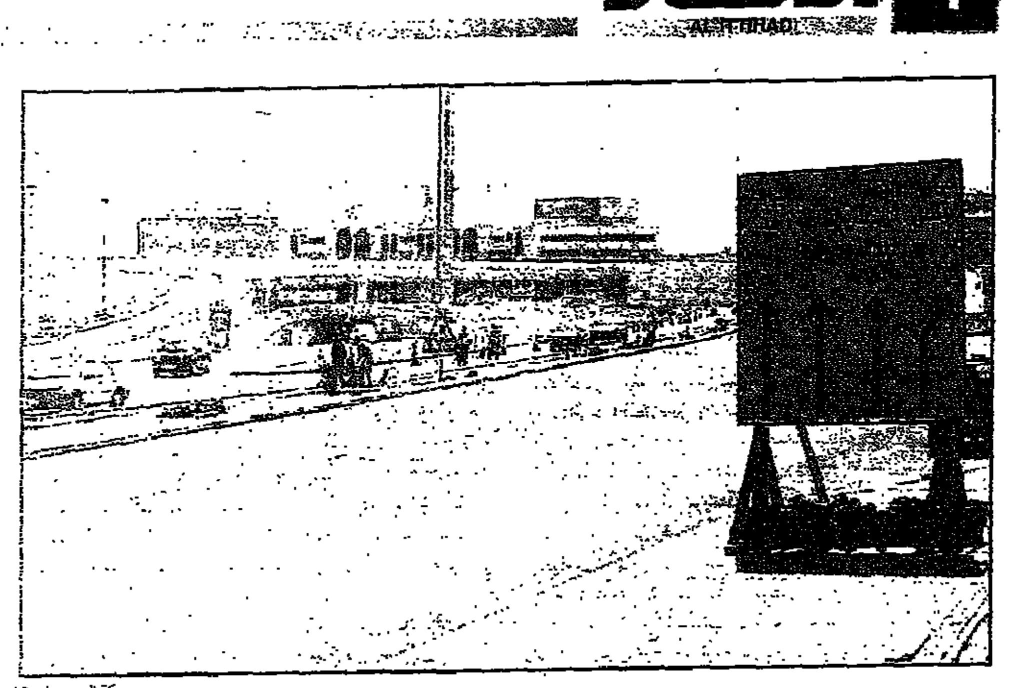
■ عجمان - الاتحاد: استكمالا لتوفير خدمات النقل المدرسي قامت مواصلات الامارات (فرع عجمان) بتوفير حافلات لنقل الطلبة والطالبات الى مقار المراكز الصيفية والعودة بهم الى منازلهم، وتوفير افضل سبل الراحة والسلامة اثناء عملية نقلهم. تلقى السيد عبدالله عيسى الحوسني مدير فرع مواصلات الامارات (عجمان) بمناسبة قرب انتهاء عمل المراكز الصيفية بالامارة رسائل شكر من ادارات المراكز الصيفية على انتظام الحافلات في نقل الطلبة والطالبات والتزامها بالمواعيد المحددة. حيث ساعد ذلك على اقبال الطلبة والطالبات على المراكز الصيفية ونجاح البرامج الصيفية المقامة لذلك.

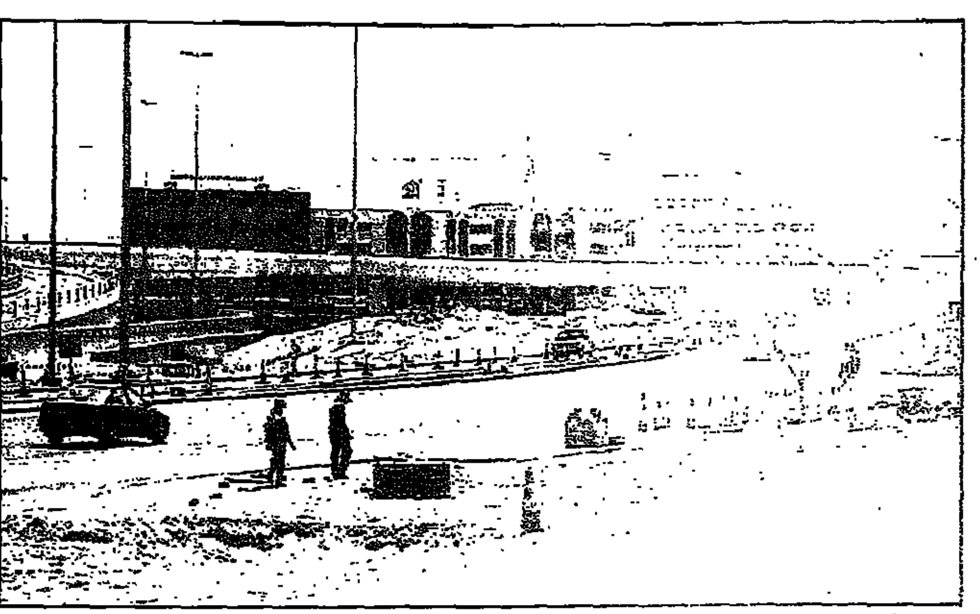
ومن جانب اخر وجه السيد عبدالله عيسى الحوسني الشكر لجميع ادارات المراكز الصيفية المقامة في الامارة على حسن التعاون والتنسيق القائم مما ساعد في نجاح الطرفين في اداء المهام الموكلة إليهما.

اللجنة الفنية للتمريض بدول التعاون تجتمع سبتمبر المقبل في المنامة

■ المنامة : يعقد في المنامة خلال الفترة من ١٩ الى ٢٢ سبتمبر المقبل اجتماع اللجنة الفنية للتمريض بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لبحث ودراسة أوضاع التمريض بدول المجلس وتحديد المشاكل والمعوقات التي تعترض مهنة التمريض من مختلف النواحي ومناقشة ما تم انجازه منذ تشكيل اللجنة في يناير من عام ٩٢. كما يناقش الاجتماع خطة البدء في تعريف تعليم التمريض ومتابعة الأعمال والتقييم ووضع الخطة المستقبلية ومتابعة ما استجد في شأن تكليف فريق عمل لاعداد كتاب حول مهنة التمريض في دول مجلس التعاون تحت أشراف المدير التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الدكتور عبدالرحمن السويلم من أجل توثيق واقع التمريض بدول المجلس على أسس علمية في كتاب يسجل الطموحات والتصورات المستقبلية للنهوض بالخدمة التمريضية ضمن الرعاية الصحية. وشكلت اللجنة مجموعات عمل وطنية على مستوى دول المجلس للقيام بتجميع المعلومات والبيانات المتعلقة بالتمريض لتضمينها في كتاب التمريض.

وأنجزت اللجنة خلال السنوات الست الماضية مشاريع عديدة ضمن الخطة الاستراتيجية لتحسين خدمات التمريض في دول التعاون بعد مناقشة المشاكل والصعوبات التي تعترض مهنة التمريض وتحديد الأولويات ووضع الاستراتيجية وخطط العمل لحل هذه المشاكل. (وام)





حركة السير على شارعي بني ياس والقرهود

بلدية دبي تفتح حركة السير على تقاطع شارعي بني ياس والقرهود

■ دبي - الاتحاد: افتتحت بلدية دبي تقاطع شارع بني ياس مع شارع القرهود لحركة السير بعد انتهاء الاعمال الرئيسية للمشروع والذي يأتي في اطار المشاريع التطويرية التي تقوم بها البلدية للارتقاء بشبكة الطرق بالامارة وتحسين حركة السير في المنطقة.

صرح بذلك محمد سعيد حارب مدير بلدية دبي بالانابة واكد حرص البلدية على دعم قطاع الطرق بكافة الامكانيات المادية والمعنوية عن طريق توفير الدراسات المستقبلية لشبكة الطرق وتنفيذ المشاريع المختلفة في مناطق الامارة ككل وفق المخطط المستقبلي لشبكة الطرق بتزامن مع النمو العمراني والتجاري الذي تشهده مدينة دبي.

واضاف ان العمل بمشروع تقاطع بني ياس مع القرهود بدأ في اواخر سنة ١٩٩٦ بتكلفة اجمالية بلغت ٨٦ مليون درهم. كواحد من اهم مشاريع الطرق لارتباطه بالنشاط التجاري للمنطقة حيث يهدف الى توفير حركة حرة لبعض اتجاهات المرور على التقاطع الذي يصل بين شارعي بني ياس والقرهود

وتجدر الاشارة الى ان المشروع يشتمل على انشاء جسرين ونفق حيث يعمل أحد الجسور على خدمة المرور القادم من شارع بني ياس ليتمكن من التوجه الى نفق شارع المطار ومنه الى الطريق المؤدي الى امارة الشارقة. اما الجسر الاخر فيعمل على توجيه المركبات القادمة من شارع بني ياس نحو مركز ديرة سيتي سنتر بكل سهولة ويسر دون التعرض لعراقيل، في حين يعمل النفق على توفير حركة حرة للمركبات القادمة من جسر القرهود للتوجه الى شارع بني ياس لتيسير انتقال المركبات من والى المنطقة ووسط المدينة عن طريق شارع بني ياس.

اختتام مرحلة التدريب التمهيدي للفنيين المواطنين بمركز «اتصالات»

■ ضمن برنامج اتصالات لتدريب الكوادر المواطنة في العمل في شتى المجالات، احتفل مركز اتصالات للتطوير والتدريب بانتهاء مرحلة التدريب التمهيدي لـ ٥٦ متدربا من الفنيين المواطنين «الدفعة رقم ٢٠». حضر الاحتفال السيد محمد سلطان القاضي مدير فرع رأس الخيمة ورئيس لجنة المتدربين بالمؤسسة. كما حضر الاحتفال د. دعاء فارس مدير التطوير والتدريب وأعضاء هيئة التدريس بالمركز والمشرفون على تنفيذ البرنامج.

وقد وجه السيد محمد القاضي كلمة للمتدربين نقل لهم فيها تحيات وتهنئة سعادة علي العويس مدير عام المؤسسة وأهاب بهم ببذل المزيد من الجهد والاجتهاد في العمل والحرص على تحصيل كل ما هو جديد في مجال التقنية الفنية ومهارات خدمة المشتركين. للنهوض بمسؤولياتهم المستقبلية في هذا المجال الحيوي الهام تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات. كما أشار الى الدعم القوي الذي توليه المؤسسة لتدريب وتأهيل المواطنين في شتى المجالات لاسيما في الوظائف القيادية والفنية المتخصصة.

وأوضح د. دعاء فارس. مدير المركز. ان هذه الدورة تميزت بالتركيز على اكتساب المهارات العملية الفنية من خلال برنامج تدريبي مكثف استمر لمدة ثمانية أشهر. تم خلالها اعطاء المتدربين مساقات مركزة في علوم الحاسوب والرياضيات واللغة الانجليزية بالاضافة الى مبادئ علوم الادارة ومهارات خدمة المشتركين. ولتوافق التكامل الذهني والبدني للمتدربين فقد تم أيضا خلال البرنامج تنفيذ دورات للرياضة البدنية في مجال تنس الطاولة والسباحة وكرة القدم حيث تم تكريم المتدربين الفائزين والفرق الفائزة في الدورة خلال الاحتفال.

ويجري حاليا عقد اختبار القبول للمتقدمين الجدد من الشباب الحاصلين على الثانوية العامة للدفعة رقم ٢١ وكذلك الدفعة الأولى من البرنامج التدريبي المتخصص للمتميزين من الدفعات رقم ١٩ و٢٠ وذلك بالاضافة الى برنامج السكرتارية التنفيذية الذي يعقد حاليا للفتيات المواطنات من خريجات كليات التقنية والثانوية العامة.

ويذكر أن هذا البرنامج هو أحد البرامج المتخصصة التي ترعاها «اتصالات» في مجال تنمية وتأهيل الكوادر البشرية المواطنة والرامي بدرجة أساسية الى اعداد قاعدة عالية التأهيل والتخصص من الفنيين المزودين بالمهارات والتقنية اللازمة لتمكينهم من دخول مجال العمل في الاتصالات بكل ثقة واقتدار.

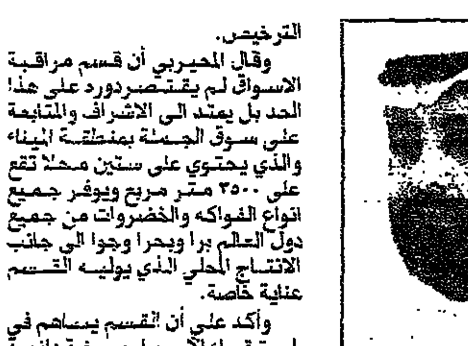
قسم مراقبة الأسواق يكثف حملات التفتيش على المحال التجارية

□ أحمد هاشم:

■ أكد سعادة عوض سويدان المحيربي رئيس قسم مراقبة الأسواق التابع لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن على أن قسم المراقبة يقوم بالاشراف على ثمانية أسواق في مدينة أبوظبي وضواحيها تضم ١٣٦٧ محلا تجاريا وذلك من خلال مراكز ومكاتب رئيسية تعمل على الاشراف الكامل من الناحية التنظيمية والصحية والحفاظ على المظهر العام.

واشار المحيربي الى إن مفتشي ومراقبي قسم المراقبة ينفذون حملات دورية على أصحاب محال الأثاث المستعمل والجديد والنجارة والمقاهي وقطع غيار السيارات والباعة والمتجولين وذلك للحد من استغلال أصحاب المال للشوارع العامة والطرقات. الأمر الذي قد يؤدي الى تعطيل المرور وتشويه المظهر العام للمدينة وتلوث البيئة وتنفذ هذه الحملات انطلاقا من الاوامر المحلية الصادرة من دائرة بلدية أبوظبي.

واوضح المحيربي أن مفتشي ومراقبي القسم يقومون باصدار الانذارات وتحرير المخالفات بشكل منتظم وفوري لكل المحال التي تخضع للرقابة وتسبب مخالفات وهذا يتم من خلال دوريات تجوب أبوظبي وضواحيها تبدأ من الثامنة صباحا وتستمر حتى العاشرة ليلا بمعدل متابعة يصل من ٤ الى ٥ مرات اسبوعيا.. مشيرا الى ان ايرادات مخالفات عام ٩٧ نتيجة التفتيش والمتابعة بلغت ١٤٦ ألفا و٦٥٠ درهما من اجمالي تحرير ٦٧٥ مخالفة. اضافة الى ضبط ٤٠ حالة مخالفة لقانون العمل. كما تم الكشف على ٨٣ محلا للتأكد من سلامة الترخيص.



عوض سويدان المحيربي

وقال المحيربي أن قسم مراقبة الاسواق لم يقتصر دوره على هذا الحد بل يمتد الى الاشراف والمتابعة على سوق الجملة بمنطقة الميناء والذي يحتوي على ستين محلا تقع على ٣٥٠٠ متر مربع ويوفر جميع انواع الفواكه والخضروات من جميع دول العالم برا وبحرا وجوا الى جانب الانتاج المحلي الذي يوليه القسم عناية خاصة.

وأكد على أن القسم يساهم في استقراء الأسعار بصفة دائمة ويضمن جودة المنتجات للمستهلك.

واضاف المحيربي أن منجزات القسم خلال الفترة الماضية تمثلت في تشييد أكبر شبرة لبيع التمور في الدولة. اضافة لشبرات أخرى اضيفت لبيع الخضروات والفواكه وانشاء مبنى مكيف لاستراحة سائقي البرادات القادمة من الشرق الأوسط.. كما تم انارة جميع ساحات السوق بواسطة أعمدة ضخمة تم وضعها على الجوانب والممرات.. مشيرا الى أن هناك خططا وبرامج قيد الدراسة لتطوير الاسواق الحالية وانشاء اسواق جديدة تواكب النهضة الاقتصادية وتدعيم خطط التنمية.

في مستشفى الفجيرة

عملية جراحية ناجحة لاعادة فك معوج الى موقعه الطبيعي

الفجيرة - سيد عثمان:

■ أجريت لأول مرة في مستشفى الفجيرة بنجاح عملية جراحية لاعادة الفك السفلي لمريض الى موقعه الطبيعي بعد تشوه عانى منه لمدة ١١ عاما.

واعلن الدكتور نبيل عبدالله جراح الفم والاسنان في مستشفى الفجيرة في مؤتمر صحفي ان غلام ايوب ٢٣ سنة كان يعاني عند قدومه للمستشفى من انحراف شديد في الوجه باتجاه الجهة اليمنى. وخاصة في القسم السفلي منه وذلك نتيجة حادث سقوط من مكان مرتفع عندما كان طفلا عمره ١٣ عاما واوضح انه بعد اجراء الفحوصات الشاملة للمريض تبين وقوع كسر في الفك السفلي اثر الحادث وادى النمو المتسارع للفك السفلي في مرحلة النمو للمريض الى حدوث قصور في منطقة الكسر ونمو طبيعي بالمنطقة السليمة مما تسبب في تشوه الوجه وعدم تناظر بمقدار ٣,٥ سم للوضع الطبيعي الذي كان يجب ان يكون عليه، وتقرر اجراء جراحة تصحيحية ذات طابع تجميلي بهدف اعادة التناظر الوجهي لوضعه الصحيح واجريت العملية في نهاية شهر يونيو الماضي في مستشفى الفجيرة تحت تخدير كامل للمريض وذلك على ثلاث مراحل استغرقت نحو ثلاث ساعات والمرحلة الاولى تم اجراء شق داخل الفم بين الشفة السفلية واللثة وكان التعامل مع زوجين من الاعصاب الحسية في غاية الاهمية لانها تعطي الحس للاسنان الامامية السفلية وكذلك اللثة والشفة السفلية والجلد الخارجي للذقن.

وقال الدكتور نبيل وفي المرحلة الثانية للعملية الجراحية تم اجراء قطع للفك السفلي اسفل جذور الاسنان ولكامل العظم المشكل لقاعدة الفك السفلي بحيث ينتج عن هذا القطع تحرير العظم المكون للذقن بكامله عن الجزء المتبقي للفك ثم تحريك العظم بالاتجاه المعاكس للتشوه وتثبيته في مكانه الجديد.

وفي المرحلة الثالثة تم اعادة ربط العضلات بارتكازاتها العظمية وذلك حسب الوضع الجديد التصحيحي للوجه تم خياطة الانسجة الرخوة المغطية لهذه العضلات من داخل الفم. واضاف الدكتور نبيل ان المريض بعد ٦ ساعات من اجراء العملية عاد الى وضعه الطبيعي ولم يعان من اية اضطرابات في عملية المضغ وتناول وجبة الغذاء مما يؤكد نجاح العملية الجراحية. ومن جانبه اشاد سعادة عبيد خلفان الخديم مدير مستشفى الفجيرة بحرص وزارة الصحة تقديم افضل الخدمات العلاجية لجميع المرضى المواطنين والوافدين وذلك عبر دعم جميع المستشفيات بأحدث الاجهزة والكوادر الطبية الكفؤة كما اثنى على ادارة المنطقة الطبية برئاسة السيد احمد الشريف للمتابعة المستمرة للمستشفى والتوجيهات المستمرة باجراء الجراحات الرائدة خدمة للمرضى ولتخفيف معاناتهم.

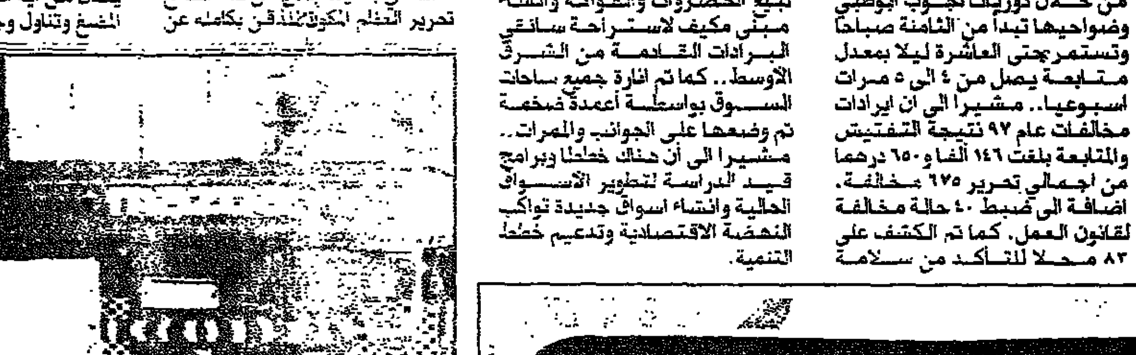
عبيد خلفان

الدكتور نبيل عبدالله

المريض قبل العملية

المريض بعد العملية





المتهم وأمامه المضبوطات

إحباط محاولة للمتاجرة بالخمور وضبط عدد من المتسللين

■ الشارقة - الاتحاد: اسفرت الحملات التفتيشية وجهود شرطة الذيد خلال الأيام القليلة الماضية عن احباط محاولة كبيرة للمتاجرة في المشروبات الكحولية بالاضافة الى ضبط عدد من المتسللين. وكانت دورية تابعة لمركز شرطة الذيد اثناء قيامها بجولاتها التفتيشية على الشوارع الخارجية التابعة لمنطقة اختصاصها بسيارة نقل صغيرة تحمل لوحة ارقام لاحدى الدول الخليجية. وبايقافها وسؤال سائقها (كوندا كات) هندي عن نوع الحمولة التي تحتويها البراميل الحديدية الموجودة في السيارة بدا عليه الارتباك، وبتفتيش السيارة عثر على ١٥٦١ زجاج ويسكي تمت مصادرتها تمهيدا لاتلافها. واحالة المتهم الى النيابة العامة. كما تمكنت دوريات شرطة الذيد من جمع المعلومات حول قيام عامل في احدى المزارع بايواء عدد من الاشخاص من الجنسية الايرانية في المزرعة التي يعمل بها. وباتخاذ الاجراءات القانونية تمت مداهمة المزرعة والقاء القبض على كل من (مهراب بختر، رمضان شملي، ابراهيم خان، محمد خان، عجم نشليم، درور قناوين، سوالي رشيد. بالاضافة الى عامل المزرعة) بتهمة دخول البلاد والبقاء فيها بصورة غير مشروعة. كما تمكنت احدى الدوريات واثناء قيامها بجولاتها التفتيشية من القاء القبض على كل من فيض بيري، خداداد جول من الجنسية الايرانية، وذلك بعد ان ارتابت في وجودهما في ساعة متأخرة من الليل في منطقة المدام، حيث اتضح اثناء التحقيقات الاولية التي اجريت معهما انهما تمكنا من دخول البلاد متسللين عن طريق احدى المنافذ البحرية.

وفي احدى نقاط التفتيش ضبطت دورية تابعة للشرطة احد الأشخاص من الجنسية الباكستانية وهو لا يحمل اي اوراق تثبت هويته وبجلبه لمركز الشرطة اعترف انه قد تمكن من دخول الدولة منذ ما يقارب شهرين.

وفي عملية اخرى القت الشرطة القبض على كل من ابشر شامبه، بيرال جلال، نور رشيد في حظيرة إبل تابعة لاحد المواطنين وذلك بعد ان وضعت الشرطة خطة محكمة ادت الى القاء القبض على المذكورين الذين كانوا قد تمكنوا من دخول البلاد من خلال احد المنافذ البحرية.

من جهته اهاب الرائد احمد درويش رئيس مركز شرطة الذيد بالوكالة باصحاب المزارع وحظائر الابل التعاون مع الجهات الامنية لوضع حد للممارسات المتحرفة لبعض العمال في مزارعهم وقيامهم باستغلال المساحات الشاسعة لهذه المزارع في ايواء المخالفين للقانون مع معارفهم من المتسللين ومرتكبي الجرائم. وناشدهم لمراقبة تصرفات عمالهم وضبط سلوكياتهم تجنبا لتعريض انفسهم للمساءلة مؤكدا أن القانون لايتهاون في محاسبة كل من يتورط في مخالفته سواء اكان ذلك بالمشاركة الفعلية في الجريمة أم تسهيلها أم التستر على مرتكبيها.

أطفال كلباء يرسمون الفرح بمناسبة عيد الجلوس

■ كلباء - الاتحاد: أقامت مفوضية كشافة كلباء مرسما حرا للأطفال في منطقة الكورنيش بالتعاون مع مركز ثقافة الطفل بمناسبة عيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عبر فيه الأطفال عن حبهم واعتزازهم بهذه المناسبة والانجازات التي تحققت في ظل القيادة الرشيدة للبلاد خلال ٣٢ عاما.

وأكد عبدالله علي اللغاي المنسق الكشفي انه تم خلال فعاليات المرسم اقامة مسابقة لأفضل بطاقة تهنئة من الأطفال لقائد المسيرة صاحب السمو رئيس الدولة الى جانب اجراء مسابقات ثقافية ورياضية ابتهاجا بهذه المناسبة وعقب ذلك تم توزيع الجوائز على الفائزين، وشارك في المهرجان أكثر من ٥٠ طفلا.

مركز الإمام الشافعي يكرم ٧٢ طالباً من حفظة القرآن الكريم في خورفكان

■ خورفكان - الاتحاد: أنهى مركز الامام الشافعي لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم السنة في خورفكان دورته الصيفية الخامسة لتحفيظ القرآن الكريم والتي استغرقت ٤٥ يوما، واقام المركز حفل تكريم الطلبة المتفوقين والمشاركين والمدرسين وذلك في جامع عمر بن الخطاب في خورفكان، وبلغ عدد الطلبة الذين تم تكريمهم ٧٢ طالبا بينهم ٤٣ طالبا اجتازوا الامتحان المقرر بنجاح وحصل نجيب عبدالخالق على المركز الاول حيث أتم حفظ القرآن الكريم كاملا والثاني الطالبان محمد علي عبدالله علي حمد، ومحمد موسى جمعة حيث اتما حفظ تسعة أجزاء والثالث الطالب احمد موسى جمعة وحفظه ثمانية أجزاء واشرف على متابعة الطلبة الشيخ عمر ماجد محمد سعيد الكيال المدرس بالمركز.

بدأ الحفل بكلمة ألقاها الأستاذ سعد جاسم أحد أعضاء المركز وتضمنت ترحيبا بالضيوف وأولياء الأمور والطلبة ثم استعرض الانشطة التي قام بها المركز والاهداف المنوطة به ثم تلى بعض الطلبة آيات من القران الكريم والقى فضيلة الشيخ ابراهيم شقيران مدير مركز الدعوة والارشاد بالفجيرة كلمة وجه فيها الشكر والتقدير للطلبة وأولياء الأمور والقائمين على المشروع، وحث اولياء الامور على متابعة ابنائهم في حفظ آيات كتاب الله تعالى، كما وجه الطلبة لحفظ القرآن وعدم ترك آيات كتاب الله.

بعد ذلك قام السيد علي محمد مطر مدير المركز بتوزيع شهادات التقدير، والجوائز المالية للأوائل. وجوائز تشجيعية للطلبة المشاركين وتكريم الاخوة المدرسين. لما بذلوه من جهد.

وتم اختيار الخمسة الاوائل وبعض المدرسين لأداء مناسك العمرة في الحملة التي سينظمها المركز ضمن الفعاليات الصيفية. وأقامت ادارة المركز حفل عشاء تكريما للطلبة وأولياء الأمور والضيوف.

واعلنت ادارة المركز عقب الحفل البدء في المشروع الدائم لحفظ القرآن الكريم والذي سيكون على مدار السنة في الفترة المسائية بواقع ثلاثة ايام من كل اسبوع، ودعا المركز أولياء الأمور الى حث ابنائهم للانضمام الى مثل هذا المشروع كما حث اهل الخير على دعم المشروع للحفاظ على استمراريته.

بالتعاون بين البلدية والكهرباء في دبي

قطع الكهرباء والمياه عن ١٠٠٠ مزرعة وشركة لعدم التزامها بتعليمات ازالة اشجار الغويف والاشخر

■ دبي - فريد وجدي:

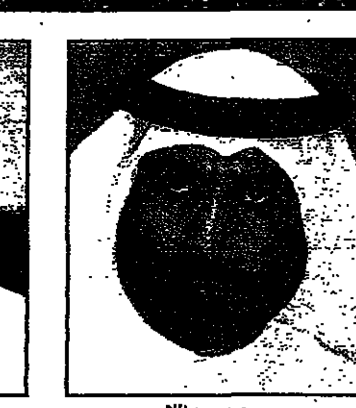
■ بتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي بدأت بلدية دبي بالتعاون مع هيئة كهرباء ومياه دبي قطع خدمات الكهرباء والماء عن اكثر من الف مزرعة وشركة ومؤسسة في مختلف مناطق الامارة لعدم استجابتها للتعاون مع البلدية في تنفيذ تعليمات سمو رئيس البلدية بشأن ازالة اشجار الغويف والاشخر.

صرح بذلك السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق والمنتزهات العامة بالبلدية، وقال انه تم حصر الجهات التي لم تتعاون مع البلدية في تنفيذ التعليمات الصادرة لها منذ عام بالرغم من توجيه عدة انذارات تلاها انذار نهائي بقطع الخدمة في اغسطس الحالي لعدم الاستجابة لتعليمات البلدية.

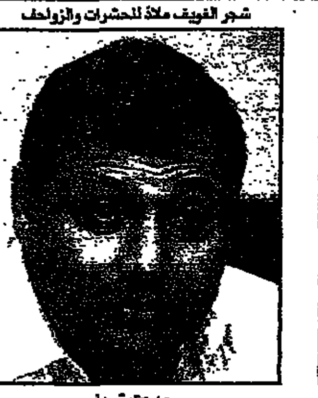
وقال ان البلدية سوف تسمح باعادة الخدمة للمخالفين على حسابهم بعد ازالة اشجار الغويف والاشخر الموجودة في المزارع والشركات المخالفة، موضحا ان حملة البلدية لازالة هذه الاشجار سوف تستمر خلال الشهر الحالي وشهري سبتمبر واكتوبر القادمين للقضاء على الشجرتين اللتين تنتشران عشوائيا في مختلف المناطق.

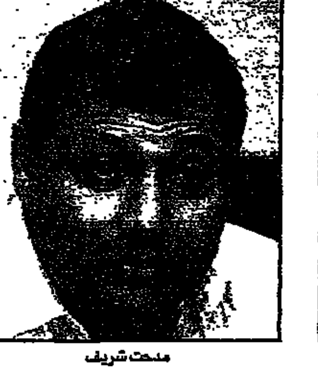
وقال ان البلدية نجحت في ازالة اكثر من ١٠٠ الف شجرة غويف و١٥ الف شجرة اشخر ويصل الوزن الاجمالي للاشجار المزالة الى نحو ٥ اطنان تم التخلص منها بالاساليب الصحيحة في مجمع النفايات التابع للبلدية وتمت ازالة هذه المخلفات من مناطق المحيصنه والصفا والقصيص والقوز السكنية والمزر ويورسعيد وحول سيتي سنتر وطريق المطار والحمرية ودوار الدفاع ومنطقة المركز التجاري والرويه ومناطق متفرقة في ديره والسطوة والبدع والوصل وخلف مكتبة هور العنز وجميرا والراشدية وشعبية الخوانيج ومقبرة القصيص والطوار وطريق الخوانيج وشارع الشيخ زايد وجبل علي وحتا وبعض مناطق زعبيل والمطينة والجافلية باجمالي اكثر من ٤٠ منطقة.

وقال السيد محمد عبيد انه تم توزيع اكثر من الف وخمسمائة انذار للمخالفين من بينها نحو ٦٠٠ انذار للمزارع ونحو ٨٠٠ للشركات المخالفة، وكانت نسبة الاستجابة للانذارات جيدة الا انه لوحظ وجود نسبة غير قليلة من المزارع والشركات التي لم تلتزم بتعليمات البلدية وسيتم اتخاذ الاجراءات المناسبة ضدها فورا.



محمد عبيد الملا





مدحت شريف

واشاد الملا بتعاون ادارة الدفاع المدني في دبي مع البلدية في حملة ازالة الغويف والاشخر حيث وفرت الادارة الفرق البشرية والمعدات والآليات التي ساهمت مع فرق البلدية في ازالة الاشجار بمناطق متعددة في دبي.

اشجار ضارة

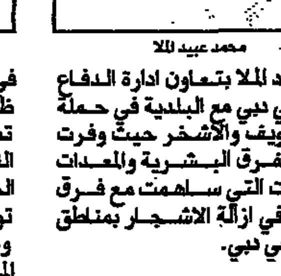
وقال المهندس مدحت شريف رئيس قسم الزراعة بالبلدية ان انتشار اشجار الغويف والاشخر يسبب اضرارا متعددة في مختلف المناطق بالاضافة الى الاضرار الصحية التي يمكن ان يسببها وجود الشجرتين للانسان في حالة عمله او اقامته في المناطق التي تتكاثر فيها هذه الاشجار.. واوضح ان الغويف والاشخر نباتات تنمو شيطانيا وتتكاثر بسرعة عشوائية وكثافة كبيرة وخصوصا في المناطق الزراعية وفي المزارع وبالقرب منها وفي المناطق الصحراوية.

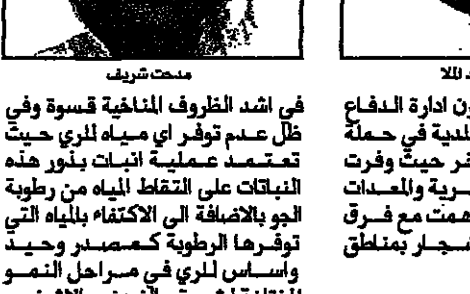
واشار الى ان اضرار هذه الاشجار يمتد الى البيئة المحلية والصحة العامة للانسان وهي نباتات تتميز بقدرتها على النمو والتكاثر السريع في اشد الظروف المناخية قسوة وفي ظل عدم توفر اي مياه للري حيث تعتمد عملية انبات بذور هذه النباتات على التقاط المياه من رطوبة الجو بالاضافة الى الاكتفاء بالمياه التي توفرها الرطوبة كمصدر وحيد واساس للري في مراحل النمو المختلفة لشجرتي الغويف والاشخر.

مشاكل اخرى

ويسبب وجود هذه الاشجار العشوائية مشاكل امنية واجتماعية نظرا لما تشكله من تجمعات نباتية مغلقة ومحمية بعيدا عن العيون لتشكل مأوى للمخالفين للقرارات والنظم البلدية والاجتماعية وتقاليد المجتمع المحلي العربي الاسلامي، كما توفر تجمعات الغويف والاشخر البيئة الصالحة لتكاثر القوارض والحشرات وخصوصا في المناطق السكنية او القريبة من الاحياء السكنية والصناعية.

واكدت دراسات عديدة ان حبوب لقاح الغويف والاشخر تسبب في اصابة البشر بامراض الحساسية مع ملاحظة ان الشجرتين تتميزان بقدرتهما الهائلة على انتاج كميات كبيرة للغاية من حبوب اللقاح.. واثبتت احدى الدراسات ان حبوب اللقاح وبعض المواد الاخرى التي تتطاير من نبات الاشخر تسبب بأذى شديد لعين الانسان والحيوان التي تصيبها سواء بسبب انتقالها بالرياح او بسبب اقتراب الانسان او الحيوان من هذه النباتات.





شجر الغويف ملاذ للحشرات والزواحف

حملات سابقة

وتوقع مدحت شريف ان تستمر حملات البلدية لازالة هذه الاشجار مستقبلا ولسنوات طويلة نظرا للطبيعة البرية للشجرتين اللتين تنموان بسرعة وعشوائية في اماكن مختلفة مشيرا الى ان البلدية بدأت اولى حملات مكافحة النباتين خلال شهر سبتمبر عام ٩٣ ولمدة ٨ شهور، ونجحت هذه الحملات في ازالة كميات كبيرة من هذه الاشجار تقدر بمئات الاطنان، وبعد فترة عاودت هذه النباتات الظهور في اماكن مختلفة مرة اخرى، واشار الى ان الاضرار التي تسببها شجرتا الغويف والاشخر تشمل تغطية اللوحات الارشادية للحركة المرورية في مناطق مختلفة في المدينة اضافة الى طبيعة المجموع الجذري لشجرة الغويف الذي ينتشر بسرعة وعمق كبير في التربة بحثا عن مصادر المياه مما يؤثر على خطوط شبكات الصرف الصحي ومياه ري المزروعات حيث تصل اليها جذور هذا النبات وتتسبب في انسداد هذه الخطوط في بعض الاحيان، واشار الى ان هذه النباتات تزاحم الاشجار المثمرة والنباتات الاخرى التي تزرعها البلدية في بعض المناطق مما يحرم هذه النباتات من بعض مياه الري والاسمدة مما يؤثر على دورة حياتها وانتاجها.

دعوة بلدية دبي للترشيح لجائزة المدن العربية

■ دبي - الاتحاد: تلقت بلدية دبي دعوة للمشاركة في الترشيح للدورة السابعة لجائزة منظمة المدن العربية لاعوام ١٩٩٨/٢٠٠٠. ويأتي ذلك عملا بقرار المكتب الدائم للمنظمة في دورته الاخيرة بالرياض في شهر مايو من العام الحالي بشأن حث المدن الاعضاء على دعم انشطة مؤسسة الجائزة، والاعلان عنها على مستوى الجامعات والمؤسسات المتخصصة التي تعنيها مثل هذه الجوائز وقد قسمت هذه الجائزة الى عدة جوائز منها الجوائز المعمارية وهي تتضمن جائزة المشروع المعماري وجائزة التراث المعماري وجائزة المهندس المعماري، أما جوائز صحة البيئة فتتضمن جائزة الوعي البيئي وجائزة السلامة البيئية وجائزة داعية البيئة، وجوائز التشجير وتجميل المدن وتتضمن جائزة تخضير المدينة وجائزة تجميل المدينة وجائزة خبير تجميل المدن، وآخر موعد لتلقي الترشيحات لهذه الدورة هو ٣٠ يونيو ٢٠٠٠.

واعربت الامانة العامة عن املها بان تقدم المدن الاعضاء ترشيحاتها للجوائز المعلنة، وتعمم شروط الجائزة في الاماكن العامة ولوحات الاعلانات واعلانها في كافة وسائل الاعلام المتاحة في اقطارها من صحافة محلية وبلدية واذاعة وتلفزيون وتوزيعها على اكبر عدد من المهتمين من الافراد والمؤسسات والدوائر الحكومية والخاصة والنقابات والجمعيات الهندسية والجامعات والمعاهد العلمية والتعليمية وغيرها من الجهات المعنية بالعمارة والتراث المعماري والبيئة وتجميل المدن لكي تشارك بالجائزة.

صرف المساعدات الاجتماعية في الشارقة السبت المقبل

■ يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية في الشارقة التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بصرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها في الشارقة اعتبارا من يوم السبت المقبل .وقد تم تشكيل عدة لجان للاشراف على عملية الصرف في كافة مناطق امارة الشارقة حيث سيجري صرفها بالنسبة للرجال يومي السبت والاحد القادمين في منطقة الخان و الشارقة كماستصرف للنساء والرجال معا في منطقة المدام وجزيرة ابوموسى في نفس اليوم . وبالنسبة للنساء المستحقات للمساعدات الاجتماعية فقد تم صرفها لهن في منطقة الخان يوم ٤ أغسطس الجاري. ودعا السيد تركي أحمد المدفع مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الشارقة مستحقي المساعدات الاجتماعية الى الالتزام بالمواعيد المحددة ببرنامج الصرف والتأكد من مستحقاتهم قبل مغادرتهم مراكز الصرف الخاصة في كل منطقة في إمارة الشارقة.(وام)

تخريج دورة أفراد جديدة بكلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية قائد عام شرطة دبي بالنيابة العميد سعيد محمد الكمدة، شهد المقدم خليفة علي المنصوري مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بالوكالة بشرطة دبي صباح امس حفل تخريج الدورة التأسيسية الافراد رقم ٤ لعام ٩٨ بميدان التخريج بالادارة العامة للكليات والمعاهد. كما حضر حفل التخريج الرائد عبدالرحمن بن حافظ مدير ادارة التدريب ومدراء الادارات الفرعية ورؤساء الاقسام واعضاء الهيئة التدريسية وجمع غفير من اقارب الخريجين، وقدم الخريجون تشكيلات مختلفة من العروض العسكرية نالت اعجاب الحضور.

ثم قام المقدم المنصوري بتوزيع الجوائز الرمزية على المتفوقين من افراد الدورة على النحو التالي، الاول في المجموع العام شرطي صلاح قاسم عبدالله، والاول في التدريب العسكري شرطي فهمي محمد ناصر، والاول في الرماية شرطي أنيس راجح جبران، والاول في السلوك شرطي عامر مجاهد عامر.

وقد تلقى الخريجون عددا من المواد النظرية والعملية اثناء فترة انعقاد الدورة منها قانون الاجراءات وقانون الشرطة وواجبات الشرطة والمخدرات والتحقيق الجنائي والعلاقات العامة، اضافة للثقافة الاسلامية والاسعافات الاولية وقانون السير والمرور، ومن المواد التدريسية اللياقة البدنية والمشاة والدفاع عن النفس والرماية ومهارات الميدان.

برنامج متكامل عن تثقيف النفس ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبي

■ دبي - منى مطر:

■ تنظم دائرة التنمية الاقتصادية بدبي العديد من الدورات الخاصة بالعائلة ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨ آخرها دورة (كيف تثقفين نفسك) للإناث بين ١٣ الى ١٧ سنة، وقد عقدت مساء أمس في مكتبة هور العنز بدبي..

أشرف على الدورة عبدالله الكمالي - مشرف التربية الاسلامية برأس الخيمة.. وتناولت عشرة دوافع للثقافة: هي: كونها طريق التفوق.. وتمثل شخصية الانسان أمام الناس، ولأنها فرصة لإيجاد عمل ، ولكسب حب الناس ولإفادتهم، كما أنها مدعاة لرضا الله، ولإستغلال الوقت في المفيد النافع، وفرصة للتخلص من الاوهام..

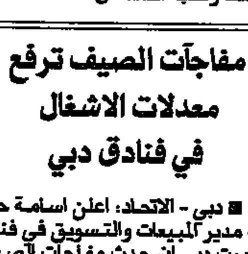
طرح الكمالي كذلك العديد من وسائل تثقيف النفس منها السفر والكمبيوتر والانترنت مشيرا الى مميزات الكمبيوتر من الناحية الثقافية من حيث سهولة الحصول على المعلومة والدقة والتوفير المادي وتوفر الصوت والصورة والحركة.. والتعلم من خلال اللعب، اضافة الى ارتياد الاماكن الثقافية والتأمل.. والمناقشات والحوارات المفيدة مع تمارين خاصة بالمناقشات كي تحقق الغرض المرجو منها من حيث الاستماع الجيد وعدم المقاطعة وعدم التعصب للرأي.

وعدد الكمالي مصادر الحفظ كأحد وسائل تثقيف النفس وأهمها القرآن الكريم، والشعر والحكم..

وطالب عبدالله الكمالي المشاركات بضرورة تعلم العديد من المهارات كالسباحة والصيد والتصوير والرسم والخط وكتابة القصص.

خلال الدورة (تصوير: صفية ابراهيم)

مفاجآت الصيف ترفع معدلات الاشغال في فنادق دبي



■ دبي - الاتحاد: اعلن اسامة حرز الله مدير المبيعات والتسويق في فندق ماريوت دبي ان حدث مفاجآت الصيف نجح في زيادة معدلات اشغال الفنادق بدرجة ملحوظة نظرا لتدفق الزوار من دول مجلس التعاون الخليجي وخاصة من السعودية والكويت والبحرين وقطر.

وقال حرز الله ان الاسعار المخفضة التي تقدمها الفنادق اضافة الى الانشطة المتميزة التي تشهدها دبي ساهمت في جذب الزوار، واضاف «لا شك ان مفاجآت الصيف لها تأثير ملحوظ حيث زادت من تعريف الناس بالقدرات السياحية لدبي وشجعت الكثيرين على زيارة الامارات. واشار الى ان معدل الاشغال بالفندق خلال شهر يونيو وصل الى ٥٠٪، وارتفع في يوليو الى ٧٠٪ ومن المتوقع ان يرتفع الى ٧٠٪ خلال اغسطس، ويضيف حرز الله قد لا تكون هناك زيادة في عدد الغرف المشغولة هذا العام مقارنة بالاعوام السابقة وذلك نتيجة زيادة المعروض في السوق، حيث تم افتتاح العديد من الفنادق ومجمعات الشقق المفروشة الجديدة هذا العام.

وقال اسامة حرز الله ان مفاجآت الصيف ساهمت في تدفق الكثير من الزوار سواء للفنادق الموجودة داخل المدينة او في الفنادق الموجودة على الشاطئ، واستنادا لما تحقق هذا العام فاننا متفائلون ازاء النتائج خلال السنوات المقبلة. ويقدم فندق ماريوت اسعارا خاصة حتى ١٥ سبتمبر المقبل، حيث يصل سعر الغرفة الى ٣٥٠ درهما لليلة.

إقبال على الفعاليات (تصوير: صفية ابراهيم)

٧٠ فعالية متنوعة بمركز المنال

٣٠٪ زيادة في معدلات الزوار بمركز «الهنا»

■ دبي - الاتحاد: نجحت الحملة الترويجية لمجموعة مراكز التسوق بدبي والتي تحمل شعار «تسوق واربح المليون» في زيادة معدلات الاقبال في مركز الهنا بنسبة ٣٠٪ منذ انطلاق مفاجآت الصيف مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقال محمد شاهد مسؤول التسويق بالمركز ان مركز الهنا يعتبر من المراكز الحديثة حيث سيكمل عامه الثاني قريبا، ويضم ٨٠ متجرا تشارك جميعها في حدث مفاجآت الصيف عبر انشطة مكثفة ومتنوعة، وقد كان لهذه الانشطة اثر كبير في رفع نسب الاقبال على المركز صيفا، وزادت معدلات الاقبال بنسبة ٣٠٪.

وقال ان التعاون المثمر بين ادارة مفاجآت الصيف ومجموعة مراكز التسوق ادى الى تنشيط الحركة التجارية وانهى حالة الركود التي كانت مراكز التسوق تشهدها عادة خلال الصيف، واضفى على المركز اجواء عائلية ممتعة.

ويستضيف المركز عددا من مسابقات المفاجآت المائية ومنها مسابقة الرسم بالألوان المائية، وكان المركز قد استضاف ورشة عمل الالوان الزيتية التي نظمتها جمعية الامارات للفنون التشكيلية وشهدت اقبالا من الاطفال.

ويعد المركز حاليا برنامجا حافلا لزواره خلال المفاجآت التراثية التي ستبدأ يوم ١٣ اغسطس الجاري حيث ينظم معرضين فنيين الاول تحت عنوان رسم تراثي والثاني بعنوان المقتنيات التراثية والخليجية، كما يستضيف معرض الحرفيين وعروض فرقة العيالة.

ومن جهة اخرى يستضيف مركز المنال منذ انطلاق مفاجآت الصيف ما يزيد على ٧٠ فعالية مختلفة تتراوح بين مسابقات التهام البطيخ ومسابقة القاء الشعر والتي سيتم تنظيمها خلال مفاجآت العودة الى المدارس. وقد تم تزيين الردهة الرئيسية للمركز بلافتات تعبر عن مفاجآت الصيف الخمس، وسوف يستضيف المركز خلال الاسبوعين المقبلين مسابقة ملابس الفواكه والخضروات ومسابقات ترفيهية وعروضا موسيقية.

وخلال المفاجآت المائية يستضيف المركز عروضا لاحواض الاسماك وعددا من المسابقات الترفيهية، ومن المقرر اقامة عروض لفرقة تراثية يوم ٢٠ اغسطس في اطار المفاجآت التراثية، وسوف يستضيف المركز عروضا للالعاب التراثية وعرضا لازياء الاطفال، ومسابقة للكتابة باللغة العربية وعروضا للألعاب السحرية.

دورات في التزلج والابحار بفندق جميرا بيتش

■ دبي - الاتحاد: ينظم فندق جميرا بيتش دورات تدريبية في التزلج الشراعي والابحار ضمن المفاجآت المائية لصيف دبي، وقالت نانسي تايلور من ادارة التسويق بالفندق ان الدورات تستهدف اتاحة الفرصة لمحبي الرياضة لتعلم رياضات جديدة.

واضافت «يعد التزلج الشراعي والابحار من الرياضات المنتشرة عالميا، ونحن نوفر من خلال هذه الدورات للكثيرين فرصة تعلم هاتين الرياضتين، حيث ان المشاركة في الدورات مفتوحة أمام الجميع بين الساعة التاسعة والنصف الى الحادية عشرة صباحا ايام السبت والاثنين والاربعاء، وتستمر الدورات حتى ١٦ اغسطس.

ذكرى عيد الجلوس في قلوب المواطنين «٦-٦»

واجبنا حماية مكتسباتنا ومنجزاتنا

استطلاع:
ابراهيم الدسوقي
انور محمود






فضيلة الشيخ عيسى المانع — سالم الغبار — مبارك البريكي — عارف العبار — خالد بن زايد

■ هنلك ايام في عمر الشعوب تحمل بين طياتها ذكريات جميلة وعظيمة لانها ببساطة تجسد حقائق التقدم والازدهار لهذه الشعوب ومن بين هذه الايام التي تحمل ذكراها رموز الخير والتقدم يوم السادس من اغسطس عام ١٩٦٦ وهو اليوم الذي تولى فيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في امارة ابوظبي

في هذا اليوم تم بذر بذرة الوحدة والتي أثمرت في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١ عن قيام اتحاد الامارات العربية المتحدة الذي انطلقت رايتها عالية خفاقة بين دول العالم المتقدمة يشهد لها الجميع بما حققته من طفرة كبيرة ومساهمتها بالكثير على المستوى العربي والعالمي وكانت سباقة في تقديم العون للجميع.

وحينما يتحدث ابناء الامارات من خلال هذه السطور فانهم يعبرون من حبهم وتقديرهم لانجازات القائد الفذ في بناء صرح هذه الدولة ومعه اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

ويتحدث سعادة محمد موسى الجاسم وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالانابة عن النهضة الزراعية التي حققتها دولة الامارات بعطاء سخي من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعزيمة لا تعرف الصعاب. ويقول ان صاحب السمو الشيخ زايد لم يألوا جهدا في العمل على راحة المواطنين واسعادهم مشيرا الى توجيهات سموه بتسويق انتاج المزارعين من التمور في الامارات الشمالية مما كان له الاثر الكبير والايجابي على المزارعين واصبح المزارع يهتم بنفسه بالحفاظ على زراعته ومزرعته. وعاد المزارعون الى مزارعهم بعد ان كانوا قد هجروها وبداوا في زراعة الاصناف الجيدة من اشجار النخيل اضافة الى الاهتمام بانتاجية مزارعهم.

فقد بلغت كمية الصادرات الزراعية المنتجة في العام الماضي ٣٥,٨ الف طن وبلغ اجمالي المحاصيل المعاد تصديرها اكثر من نحو ٢٧٥ طنا مما ادى الى تراجع الواردات الزراعية الى ٢٢٥ الف طن .وتم خلال العام الماضي توزيع ٥٦ الفا و ١٩٢ شتلة فاكهة و ٢٤٨٩ شتلة حرجيات على المزارعين لزيادة انتاجهم

٢٥ مليون نخلة تنتشر على ارض الوطن.

الشيخ عيسى المانع: ابتهالاتنا ان تحسب خيرات زايد في ميزان حسناته

اياد بيضاء

ويقول فضيلة الشيخ عيسى بن عبدالله المانع الحميري مدير علم دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي الحمد لله ان وهب الله لهذه الامة رجلا مثل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هذا الرجل العظيم الخير صاحب الايادي البيضاء في عمل الخير والذود عن دين الله ومساعدة الاشقاء المسلمين في العالم الاسلامي.

ان صاحب السمو رئيس الدولة رجل شملت مكارمه ارجاء المعمورة ومساهماته في نشر دين الله لا تنسى وهو الرجل الذي يساهم في رفع المعاناة عن الشعوب الاسلامية في العالم. فلا تجد مشكلة وقعت في العالم الاسلامي الا وتجد يده الخيرة قد امتدت بالعطاء والسخاء وانطلقت المساعدات اليها من الامارات بفضل توجيهاته الكريمة وقد لا يتسع المقام لذكر افضاله ومكارمه المتعددة ولكن التاريخ يسطر دائما بحروف من نور انجازاته العظيمة سواء على المستوى الداخلي في الامارات او مساهماته المتعددة في الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة. ان انجازات الامارات على مسمع ومرأى من الجميع حيث اصبحت في مصاف الدول التي يشار اليها بالبنان للانجازات المتعددة والتي شملت كل مناحي الحياة سواء اجتماعيا او اقتصادية او عمرانيا او دينيا فجزاه الله كل خير وجعلها في ميزان حسناته.

اخلاص وعطاء

يقول الاستاذ سالم الغبار نائب مدير منطقة الشارقة التعليمية: لا يسعنا ونحن نعيش ذكرى جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله تعالى، الا ان نهديه من التحية ازكاها ومن السلام اعطره ومن التمنيات اصدقها.

هذه الذكرى الطيبة التي تعيد الى النفس بهجتها والى القلب امانية، اثنان وثلاثون عاما مرت لتعكس صورة القائد الحكيم والسياسي المحنك والحاكم الخبير، يشهد بذلك ما عم المجتمع باكمله من رخاء واستقرار وامان بعد شظف وقلق وتشهد بذلك نفوس المواطنين وما تكنه مشاعرهم الصادقة لقائدهم من محبة وتقدير واخلاص وليس اصدق تعبيرا من استقبال الشعب بكامله صغيره وكبيره، ضعيفه وقويه. المرأة فيه والرجل. خرجوا جميعا بباقات الورود المعطرة، ودموع الفرح المعبرة، يقولون لقائدهم عودا حميدا ولا اراك الله مكروها يا قائد الخير والعطاء.

لا نملك يا ابا خليفة ونحن نعيش هذه الايام الا ان نحمد الله تعالى ان وفقك لتحمل الاعباء الجسام والمسؤوليات العظام فحملتها على اكمل وجه، وكنت خير من يؤتمن عليها، وان نساله جل وعلا ان يطيل في عمرك ويجعلك ذخرا للبلاد والعباد ومثلا اعلى يحتذى به شباب الوطن. في العطاء والعمل المخلص من اجل حماية هذه المكتسبات وبذل الغالي والرخيص للحفاظ عليها.

اب وقائد

ويعرب السيد مبارك سعيد البريكي عضو جمعية احياء التراث الشعبي عن فخره بانجازات صاحب السمو رئيس الدولة واستخدام تكنولوجيا الشرق والغرب في خدمة ابناء الوطن وتحويل طبيعة الصحراء والبادية المتقلبة الى حياة آمنة مستقرة.

ويقول ان الامر الذي يدعو للفخر ان زايد الخير تحمل المسؤولية كأب حنون عادل امين وقائد يسعى دائما بشتى الطرق ان يطمئن على مواطنيه وخاصة الشباب منهم سواء على حياتهم اليومية او الوظيفية. وخير مثال على ذلك ان كل مواطن الآن في وظيفة تؤمن له سبل حياته اضافة الى ان هناك ٣٨ الف شابه وشاب تعموا بمنحه صندوق الزواج وهذا امر لم يسبق له مثل في العالم الا في الامارات في ظل قيادة زايد الخير.

وقد سجل التاريخ لصاحب السمو الدور البارز في نهضة شعب الامارات وكيف استطاع ان يضع البلاد في مصاف الدول المتقدمة ولم يكتف عند هذا الحد بل امتدت يده بالخير الى الصحراء القاحلة وتحويلها الى جنه خضراء تنتشر فيها الحدائق والمتنزهات واصبحت الرمال الصفراء تشكل لوحة بديعة كتب حروفها صاحب السمو رئيس الدولة بتضافر اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وكلما تجددت الذكرى بعيد الجلوس لا نملك الا ان نردد زايد الخير اعطى شعبه مالم يعطه قائد مثله واننا ندين له بالولاء والحب والعرفان اعترافا بالجميل ونعاهده على العمل والاخلاص لاجل خدمة وطننا الغالي وحماية المنجزات الهائلة التي تحققت.

ابراهيم البناى: نحمد الله ان منّ علينا بهذه الزعامة الفذة

فرحة وطن

جذور ثابتة

ويقول السيد ابراهيم البناي رئيس مجلس ادارة نادي دبي للثقافة والشطرنج ان ذكرى تولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم ذكرى ذات مغزى في حياة شعب الامارات العربية المتحدة لانها كانت وستظل بداية غرس نبتة الاتحاد والتي اثمرت واينعت واصبح لها جذور ثابتة في واقع التاريخ وانعكس خيرا ونماء على جميع ابناء هذا الوطن.

ان السادس من اغسطس يوم مشهود في تاريخ هذه الامة علينا ان نتوقف امامه ونستعيد ذكرياته حتى يمكننا بصدق النظر بدقة الى الانجازات العظيمة التي تحققت وما زالت تتحقق وتسير بخطوات عملاقة نحو التقدم والازدهار.

ان هذا القائد العظيم صاحب انجازات لاتسعها السطور ولكن يسعها قلب المحبين لهذا القائد.

وقد شملت انجازاته العظيمة مناحي الحياة بكل الحب لهذا الشعب وامتدت لتشمل الانجازات الاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية والتجارية والعمرانية وها هو جيل شباب زايد بن سلطان آل نهيان قد شب على الطوق واصبح قادرا على تحمل المسؤولية بامانة وصدق واخلاص.

اما اذا تحدثنا عن الانجازات على المستوى الدولي فهو الرجل الحريص على امته العربية ومصالحها وعلى لم الشمل العربي حتى يتحقق التفاعل العربي المشترك لحل كل المشكلات التي تعوق تقدم الامة العربية كما كان له دور عظيم في الدعوة الى رأب الصدع العربي ومساندة قضايا الامة العربية والاسلامية انه رجل يعرف مصلحة وطنه وامته العربية والاسلامية. ونحمد الله ان من علينا برجل مثل صاحب السمو رئيس الدولة ونتمنى من الله العزيز القدير ان يديم عليه الصحة والعافية.

اين كنا واين اصبحنا ؟

ويقول السيد حميد بن ناصر النعيمي مدير ادارة الكهرباء بعجمان وام القيوين انني حين اتذكر ما كنا عليه قبل الاتحاد وبعده يسرح الخاطر في انجازات هذا القائد الذي آمن بأمته وأيقن ان قوتها في وحدتها واحمد الله ان من علينا بمثل هذا الرجل العظيم.

لقد قدم سموه الكثير للشعب والوطن وبفضله ومعه اخوانه اصحاب السمو الشيوخ حكام الامارات اصبح للامارات شأن كبير في المحافل الدولية العالمية.

واذا تحدثنا عن الانجازات الداخلية فهي متعددة ومتنوعة بدءا من بناء الانسان بناء علميا سليما وانتهاء ببناء الدولة من نواحي اقتصادية واجتماعية ومحو امية وتعليم وصحة.

ان الجيل الحالي الذي شب في احضان الاتحاد وحين يستمع الى ذكريات الآباء والاجداد عن المعاناة التي كنا نعانيها من قبل يعرف مدى التطور والتقدم الذي حدث في الامارات.

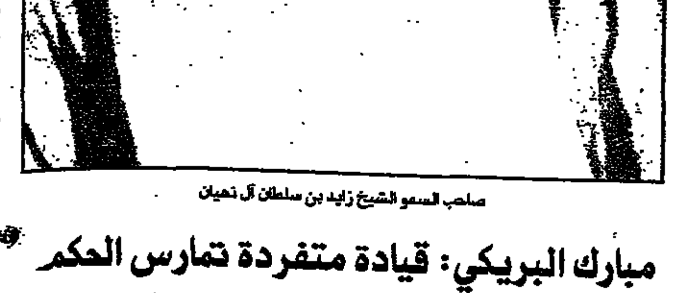
لقد تركزت اهتمامات زايد على قضايا شعبه وامته العربية ونجح في الاتجاهين، فمن ينظر الى حجم الانجازات سواء التي تحققت في امارة ابوظبي او بقية الامارات بفضل الاتحاد وسواء فيما يتعلق بمجال التعليم او الرعاية الصحية او توفير السكن الملائم للمواطنين سوف يعرف معنى الاصرار على النجاح.

واذا تحدثنا عن المستوى العربي فهو القائد الحريص على مصلحة امته العربية ولم شملها والعمل على اجتماع كلمتها ان دعوته المتكررة للتسامح تؤكد مدى رغبته في السلام وان يعم الخير ربوع الوطن العربي.

واذا جاز لنا ان نتحدث عن مساهماته لدعم الشعوب العربية والاسلامية فلأننا ببساطة سنسطر الكتب لكي نتحدث عن هذه المساهمات والتي قدمها بكل حب وخير للجميع دون ان يمن على احد.

حكيم العرب

ويقول السيد خالد علي بن زايد رئيس قسم العلاقات العامة ببلدية دبي انه ليس من قبيل المصادفة ان يطلق على صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حكيم العرب هذا الرجل الذي تحتاجه الامة العربية في هذه المرحلة الحرجة التي تمربها وتحتاج الى حكمته وحنكته السياسية ورايه السديد وقدرته العالية على اكتشاف افاق المستقبل ومعرفة مواضع الخلل والعمل على اصلاحه ان دعواته المتكررة للم الشمل العربي تعني الكثير فهي اكبر من مجرد دعوات فقط ولكنها رؤية موضوعية لواقع هذه الامة العربية ومن ثم العمل على اصلاح الخلل القائم سواء على صعيد بعض الخلافات العربية او على صعيد قضايا العرب المصيرية مثل قضية فلسطين ولهذا فان النظر الى هذه الدعوة الكريمة لا بد ان ننظر اليها نظرة متأنية وتأكيد على رغبة عظيمة في حل مشاكل هذه الامة التي تؤثر على قدراتها العظيمة وتعيق تقدمها وازدهارها.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

مبارك البريكي: قيادة متفردة تمارس الحكم بعدالة الحاكم الامين وحنان الاب الرحيم

جيل وحدة زايد

اما الحديث تفصيليا عن انجازات صاحب السمو رئيس الدولة على الصعيد المحلي فهذه تحتاج الى مجلدات ولكن يمكن القول ببساطة ان هناك جيلا كاملا من ابناء الامارات يمكن ان يقال عليه جيل وحدة زايد وهذا الجيل الذي نشأ وتربى وترعرع في ظل اتحاد هذا الجيل الذي ينعم اليوم بهذه الانجازات سواء في مجال التعليم او الصحة او العمل، جيل نشأ في كنف الحب والخير وكبر مع آمال سموه الكبيرة حتى صار يساهم بقوة خلف القائد في بناء هذا الوطن العظيم.

اننا حين ننظر الى الخير الذي يعم هذه البلاد نحمد الله ان حبانا قائدا مثل زايد الخير واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

بداية الخير والنهضة

وقال السيد عارف العبار رئيس مجموعة فرسان الامارات الجوالة ان الذكرى الـ ٣٢ لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في امارة ابوظبي كانت بالفعل بداية حقيقية لخير ونهضة هذه الامة، انني مع الراي القائل ان بشائر اتحاد الامارات قد ولدت في هذا اليوم لان الذكرى العطرة هذه حملت بين طياتها انجازات عمت ارجاء هذا الوطن. هنيئا لنا بهذا القائد العظيم والذي لم يدخر وسعا في العمل على اسعاد الشعب وراحته والسهر على حمايته والسعي الى تحقيق كل الاحلام الطموحة لتقدم شعبنا وازدهاره .

ان ما نجحت فيه الامارات لا نقول عجزت عنه غيرها من الامم ولكن نقول تقدمت فيه الامارات بقوة كبيرة وباندفاعه حب وتقدير من القائد لشعبه الذي بادله حبا بحب فاثمر هذا الحب المشترك نماء وتطورا ونهضة شاملة رفعت اسم الامارات في مصاف الدول المتقدمة عالميا وليس ادل على ذلك من الاحصاءات التي تؤكد ان الامارات من اعلى الدول في العالم من حيث دخل الفرد فيها.

الهم العربي

واذا تحدثنا عن الهم العربي داخل عقل وقلب صاحب السمو رئيس الدولة سوف نجد ان سموه يحمل هموم امته العربية والاسلامية ويسعى بكل جهد في أن يقدم الرأي الصادق والنصيحة السديدة والمشورة الصادقة والعمل على حل الخلافات العربية داخل البيت العربي والاهتمام بقضايا العرب المصيرية. ان مساعدات الامارات للعديد من الدول العربية الشقيقة والاسلامية انما تؤكد الرغبة الاكيدة لدى سموه وحرصه على رفع المعاناة عن الاشقاء والاصدقاء من منظور انساني.

تجسيد احلام الامة

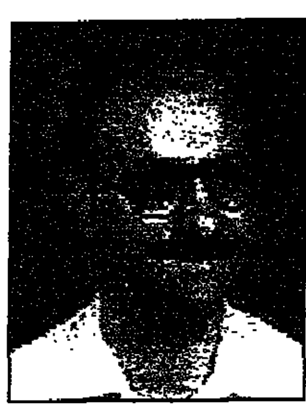
ويقول السيد احمد عبد الله منير مكتب المدير العام لدائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي ان السادس من اغسطس يوم له ابعاد عديدة في تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة لانه ببساطة جسد احلام ابناء هذا الوطن في التقدم والعزة ولأنه ارسى دعائم الاتحاد بانجازات عظيمة شملت كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمرانية. لقد كانت التنمية محور اهتمام القائد حيث اهتم بنظرته الثاقبة ببناء الانسان ايمانا منه ان الانسان هو محور التنمية وهدفها الاول ومن هنا جاءت توجيهات سموه السديدة لتوفير كل متطلبات التنمية للانسان من رعاية صحية وتعليمية واجتماعية وثقافية واستتبع ذلك الاهتمام بالتطوير في مناحي البنى التحتية بالدولة نتج عنها بناء آلاف المدارس ومئات المراكز الصحية والمستشفيات وشمل ايضا توفير المساكن الملائمة للمواطنين وتعبيد الطرق والاهتمام بالعنصر الجمالي ببناء المئات من الحدائق والمتنزهات وايضا شملت اياديه البيضاء قطاع الزراعة فاكتست مناطق عديدة من الامارات بحله خضراء من الاشجار والنخيل.كما طالت اياديه البيضاء المبادرة بتقديم المساعدات بدون من الى الدول العربية والاسلامية والدول الصديقة الاخرى.

في تجربة الفنان السوري الياس زيات
استنهاض جماليات الشرق في لوحة معاصرة

■ دمشق - محمود شاهين:

■ «احاول في تجربتي الجمع بين مرحلتين سابقة ولاحقة، منتهيا الى خلاصة مأخوذة من المرحلتين هذا ما حدث في معرضي الاخير، حيث اخذت من مرحلة الستينات، التي كانت مرحلة تفجر لوني، ومن مرحلة السبعينات والثمانينات التي كانت مرحلة تلخيص اللون الى لون واحد وتدرجاته، والرسم على هذه الخلفية اللونية، وقد استمرت هذه المرحلة فترة طويلة، تخللتها مرحلة من التجريد والتبسيط».

بهذه الكلمات، رسم التشكيلي السوري المعروف «الياس زيات» الوكيل العلمي لكلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق، الملامح الجديدة التي انتهت اليها تجربته الفنية التي شارف عمرها اليوم على نصف قرن من الزمن. امضاها في التدريس الاكاديمي لمادة الرسم والتصوير وانتاج اللوحة المتعددة الثقافات والمواضيع، والموحدة الصياغة والتوجه فالفنان زيات، ومنذ البدايات الاولى لتجربته الفنية في الخمسينات من هذا القرن وحتى اليوم، يتحرك ضمن مسارات اصبحت لصيقة به، يضيف عليها واليها، بين الحين والآخر، لكن ضمن الملامح العريضة التي حددها لها والتي يمكن قراءتها بوضوح، في لوحاته الاخيرة، التي انتظمت في معرضين فرديين اقامهما في صالة «السيد» الدمشقية في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦.



مزاوجة الرسم والتصوير

الفنان الياس زيات من مواليد دمشق عام ١٩٣٥ درس الفن في مصر وبلغاريا. اهم ما تتميز به تجربته، بحثها المتزن الهادئ البعيد عن الانعطافات الحادة، فقد ظلت أمينة للاصول الشرقية التي نهضت عليها. خاصة فن الايقونة والفن التدمري في اعماله الاخيرة، وككل المعلمين الكبار الذين خبروا ادوات تعبيرهم، واتقنوا التعامل معها، يمنح الفنان زيات القدرات التعبيرية القصوى لكل مادة يتعامل معها، مزاوجا في كافة اعماله، بين الرسم والتصوير، أو الخط واللون، وقد كان يرصع بعض هذه الأعمال بالكتابات والنصوص الادبية والشعرية، فهو يرى ان الشكل والتكنيك مهم في اللوحة، وقد ذهب بعض الفنانين الى اعتبار التقنية والشكل أهم مافي اللوحة، اما هو فلا يعتقد ذلك، اذ ان للموضوع برأيه اهميته ايضا في اللوحة، والادب والشعر والاسطورة، اشياء متجذرة فيه. فقد بدأ الكتابة خلال الفترات السابقة واللاحقة، انما اختصاصه في الرسم وعمله فيه، جعل الكتابة لديه مجرد تسلية ذاتية، لكن حتى اللوحة لديه. تبدو وكأنها مكتوبة كتابة.

والحقيقة لابد لكل متأمل في لوحة الفنان الياس زيات، من ان يكتشف ان ثمة اختلافات بينه وبين معالجاته للالوان الزيتية والالوان المائية، وهذا مرده الى خبرته الطويلة في التعامل مع هذه الالوان، وادراكه العميق للقدرات التي تتفرد بها هذه الوسائل التعبيرية الاساسية بالنسبة للمصور اذا ما وظفت بشكل سليم وصحيح.

عاشق «معلولا»

ففي اللوحات الزيتية، وعبر حشد كثيف من الالوان المتباينة للدرجات والفصائل، قدم الفنان زيات موضوعاته المتمحورة حول جملة من العناصر ابرزها: الطيور، المراكب، وملامح شخوص ارتبطت بتجربته منذ كان عاشقا لـ «معلولا» القرية السورية الصغيرة الغافية في عب التاريخ، والمزروعة فوق جدائل الصخر، ولأشجار الجوز الخريفية، تتمسح بين سيقانها السواقي والجداول، في بساتين دمشق التي التهمتها الابنية الاسمنتية في احياء «التجارة» و«القصور» حيث كانت هذه الاماكن والمطارح، مرسم الفنان زيات الاول، ومنطلقه في رحلته الطويلة مع الفن التشكيلي.

بعد المرحلة هذه، وفي رحاب اكاديمية الفنون الجميلة بالعاصمة البلغارية «صوفيا» تعرف الفنان الياس زيات، على الاسس الكلاسيكية الاكاديمية في رسم وتصوير الانسان والتعامل مع ادوات التعبير الفني الاخرى، غير ان الانطلاقة الحقيقية له، كانت عندما تعرف على الفن التدمري، فدرسه وتأثر به، خاصة وجوه المنحوتات التدمرية التي لاتزال تنعكس ملامحها بهذا الشكل أو ذاك، في لوحاته. كما ان دراسته لفن الايقونة وانتاجه لها، اثر على انتاجه وصبغه بصبغته.

فثمة تأثيرات لونية وخطية ومضمونية كثيرة، من هذين الفنين، تتردد اصداؤها بين جنبات لوحته التي رغم تحولاتها الكبيرة والكثيرة، ظلت محافظة على ملامحها العامة التي تشير اليه دون غيره.

شفافية المائي

عناصر حاشدة

تضاد الالوان

الالوان المائية

اما من الاعمال المنفذة بالالوان المائية، فتتبدى جرأة الفنان زيات في استخدام الدرجات المتضادة من احمر ونيلي وبرتقالي واصفر. فتارة يفرشها بتداخل مدروس ومتوازن، ضمن مساحات واسعة وراجفة، وتارة اخرى ضمن مساحات صغيرة، ولمسات ناعمة متفرقة. اما في الاعمال المنفذة بالالوان المائية الشفافة، فتخف ايقاعات اللون وصراخه، ومرد ذلك لأكثر من سبب. فالمائي في الاساس، يحمل برودة المادة التي جاء منها، واستخدامه في اللوحة يستدعي وجود مسطحات فارغة او بيضاء، اذ انه سرعان ما يختنق او تتقزم القدرات التعبيرية الايمائية للون الشفاف، اذا لم يحسن التعامل معه، ومراعاة حساسيته السريعة العطب.

الفنان الياس زيات، وبخبراته الواسعة في التعامل مع اللون على اختلاف انواعه، حقق في لوحته المائية المعادلة الصحيحة، فوازن بين المساحة الملونة والمساحة الفارغة، او الشديدة الشفافية، وبين قوة اللون وتأثيره البصري على عين المشاهد. وبقدر ما منح اللون المائي الشفاف في لوحته خواصه، بقدر ما ظل محافظا على مقومات شخصيته الفنية المتميزة التي تشير اليه دون غيره من الفنانين.

الناقد فخري صالح بعد صدور «شعرية التفاصيل» لـ «الاتحاد»:
جيل السبعينات ظللته تجربة ريتسوس

■ فخري صالح واحد من النقاد الاردنيين الشباب اضافة الى انشغاله في حقل الترجمة الادبية ومن مؤلفاته في النقد الادبي: القصة القصيرة الفلسطينية في الاراضي المحتلة (١٩٨٢)، وأبو سلمى التجربة الشعرية (١٩٨٢)، وفي الرواية الفلسطينية (١٩٨٥)، ارض الاحتمالات (١٩٨٨)، ووهم البدايات الخطاب الروائي في الاردن ()١٩٩٣، كما قدم وحرر كتابين اولهما المؤثرات الاجنبية في الشعر العربي المعاصر، وهو مجموعة دراسات لباحثين عرب واردنيين قدمت للحلقة النقدية في مهرجان جرش، وصدر عام ٩٥، والثاني بعنوان دراسات في اعمال السياب، خليل حاوي، امل دنقل وجبرا ابراهيم جبرا وصدر الكتاب عام ٩٦. وله في ميدان الترجمة كتابان اولهما النقد والايديولوجيا عام ٩٢، وميخائيل باختين ـ المبدأ الحواري عام ٩٢، وله في مجال التحرير والترجمة كتابان أولهما النقد والمجتمع عام ١٩٩٥، والثاني شعرية التفاصيل - اثر ريتسوس في الشعر العربي المعاصر تقديم ودراسة وترجمة خمسين قصيدة لريتسوس ١٩٠٩ - ١٩٩٠، وبمناسبة صدور كتابه الاخير عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت»، التقيناه في هذا الحوار

■ هل لاهتمامك بقصيدة النثر علاقة بوضع كتاب شعرية التفاصيل وكيف؟

□ بدأ اهتمامي بشعر ريتسوس منذ ما يزيد على ١٣ سنة عندما وقعت في يدي المختارات الشعرية التي نشرت لاول مرة عن دار بنجوين الانجليزية عام ١٩٧٣ واعيد نشرها في بداية الثمانينات. ورغم ان هذه المختارات المترجمة الى الانجليزية لا تعطي الا جانبا محدودا جدا من عالم ريتسوس الشعري، الا انها كشفت لي عن واحد من عمالقة الشعر. وقد ترجمت في منتصف الثمانينات عددا من قصائد ريتسوس القصيرة نشرتها في ملف صغير في مجلة «المهد» الاردنية التي صدرت في الثمانينات ثم توقفت. ولاحظت من خلال الترجمة أن مشاغل ريتسوس تقترب كثيرا من مشاغل عدد من الشعراء العرب في السبعينات والثمانينات وعلى رأسهم الشاعر سعدي يوسف. ولدى مقارنتي ما ترجمه سعدي يوسف من مختارات ريتسوس في مجموعة شعرية سماها ايماءات صدرت علم ١٩٧٩، لاحظت ان سعدي نفسه ركز على قصائد ريتسوس القصيرة، ولكنه لم يقدم في حينه تعريفا مفصلا بعالم ريتسوس الى القارئ العربي بصورة اكثر وضوحا وشمولا. في هذه الاثناء فكرت في محاولة تلمس اثر ريتسوس في الشعر العربي خصوصاً في شعر جيل السبعينات واكتشفت ان تأثيرات هذا الشعر تسربت بصورة اساسية من خلال ترجمة سعدي يوسف واثرت على سعدي نفسه في المجموعة الشعرية التي اصدرها بعد انجازه ترجمة «ايماءات»، ونحن نلاحظ في مجموعات يوميات الجنوب يوميات الجنون، و «من يعرف الوردة»، و «محاولات» وحتى في مجموعته «الوحيدة يستيقظ». تأثيرات بنية القصيدة القصيرة بعالمها المختزل وطبيعتها الاشارية وانعطافتها الفانتازية ودمجها الواقعي بالاسطوري. ومع ذلك فان هذه التأثيرات تلتقي مع اهتمامات سعدي يوسف الشعرية، حيث يحاول تخليص قصيدته من فائض البلاغة التي تتسم بها القصيدة العربية بصورة عامة.



فخري صالح، تلمس اثر «ريتسوس»

تأثيرات في الشعرب العربي

■ هذا عن سعدي الشاعر المعروف والكبير. فماذا عن شعراء آخرين ورد اسمهم في الكتاب؟

□ اللافت في تأثير ريتسوس هو انه انصب في حقل كتابه قصيدة النثر والشعراء الذين تأثروا به هم باستثناء سعدي يوسف من كتاب قصيدة النثر، وعلي ان انبه في هذا السياق ان عددا كبيرا من قصائد ريتسوس القصيرة، اخذت شكل قصيدة النثر في الشعر اليوناني، ولا اظن ان الشعراء العرب الذين تأثروا بتجربة ريتسوس يدركون هذه المسألة لأنهم عرفوا ريتسوس من خلال ترجمات وسيطة. اما عبر ترجمة سعدي يوسف، اضافة الى قصائد متناثرة وعبر الانجليزية والفرنسية.

لكن يبدو ان طبيعة القصائد القصار لريتسوس والتي تشكل جانبا لافتا ومهما في تجربته الشعرية والتي تعتمد الكثافة والاختزال والاهتمام بالتفاصيل اليومية واعتماد لغة المفارقة، والتوليف السردي والشعري، والمزاوجة بين الواقعي والاسطوري هي التي جعلت شعر الشاعر اليوناني الكبير يلقى اهتماما كبيرا من خلال الشعراء والشباب، خصوصا ان الشعر العربي في ذلك الحين وصل الى مفصل اساسي في تجربته حيث اعترى شكل القصيدة العربية في السبعينات انهاك حقيقي، واخذ الشعراء الجدد يبحثون عن قصيدة مختلفة تعنى بالتفاصيل اليومية والاشياء العادية.

كيفية انتقال التجربة

■ ولماذا شعراء مثل امجد ناصر ووليد خازندار ولينا الطيبي ونوري الجراح على سبيل المثال؟

□ في الواقع انني اجريت جرداً لعدد كبير من المجموعات الشعرية التي صدرت خلال العقدين الاخيرين والشعراء الذين اوردت اسماءهم تتجلى في مجموعاتهم تأثيرات واضحة لشعر ريتسوس ولكن هذا لا يعني ان هذه التأثيرات لم تتسرب الى تجارب شعراء آخرين وبالدرجة الكافية من الوضوح التي تجلت في شعر امجد ناصر ونوري الجراح وأخرين ممن اشرت الى تجاربهم في الكتاب. والمهم من وجهة نظري انني حاولت ان اضع يدي بهذه القراءة المقارنة على كيفية انتقال تجربة شعرية لشاعر بلغة من اللغات الى لغة اخرى، حتى ولو كان ذلك عن طريق الترجمة عبر لغات وسيطة. والاهم من ذلك هو كيف تعبر الحاجة في شعر مكتوب بلغة معينة الى اجواء واشكال جديدة من التعبير عن نفسها بالتلاقي مع تجربة شعرية مختلفة بلغة غير لغتها.

ومن هنا يمكن القول ان هدف الكتاب ليس وضع اليد على ما يسمى في النقد القديم وقع الحافر على الحافر او تقديم حساب لغة ما تجاه لغة اخرى او تجربة ثقافية مختلفة. كما يسميها رينيه وليك صاحب نظرية الادب «التجارة الخارجية للاداب» وانما اردت من خلال هذه الدراسة ان ابين كيف ان التربة الثقافية في مرحلة معينة تعبر عن حاجتها للتغير عبر التلاقي والتأثر واعادة التحليق والصياغة مع تجارب ثقافية اخرى.

■ يلاحظ ان محور الكتاب منصب على اجواء شعراء قصيدة النثر، فكيف ترون بالمناسبة الى واقع هذه القصيدة الان؟

□ قصيدة النثر كانت قبل عقد من الزمان لا تلقى الاعتراف الذي حققته قصيدة التفعيلة في الخمسينات والستينات، وظلت التجارب الاولى في قصيدة النثر العربية معزولة في سياق عملية التلقي الشعرية في الثقافة العربية المعاصرة، حتى ان عدداً من الذين اسسوا نظرياً وعملياً هذه القصيدة. واقصد ادونيس تحديداً، تراجعوا عن الكتابة بشكل قصيدة النثر بعد ان قعدوا لها نظرياً. اما في السبعينات والثمانينات والتسعينات فاننا نلاحظ ولادة جيل كامل يكتب قصيدة النثر ولا يستخدم شكل قصيدة التفعيلة، بحيث اصبح هناك تيار عريض في الشعر العربي من كتاب قصيدة النثر. واللافت في هذا السياق ان قصيدة النثر اخذت في التخلص من شوائب اهتزاز الشكل في السنوات الاخيرة، ولقيت اعترافا ما في اوساط القراء والمؤسسات الاكاديمية لكنها لاتزال رغم ذلك تبحث عن شرعيتها في المنجز الشعري العربي في القرن العشرين. اخيرا اريد ان اشير الى ان هذا الشكل من الكتابة الشعرية يعلق به ولسهولته الظاهرة الكثير من الشوائب لأن استسهال الكتابة بهذا الشكل يؤدي الى تراكم الكثير من الكتابات الرديئة والتي تسيء الى شكل قصيدة النثر وتجعل الكثيرين من اعداء قصيدة النثر يوجهون لها سلاح النقد وسلاح السخرية كذلك.

لكننا لو نظرنا الى ما انجز في اطار قصيدة التفعيلة خلال نصف القرن الاخير فسنجد ايضاً ان هنالك عدداً كبيرا من التجارب الرديئة التي كتبت بشكل قصيدة التفعيلة.

رسائل حب

للحب رائحة يعرفها العاشق فقط.

تفاصيل صغيرة لايفهمها الا هو.. احداث تتحول الى ورد ورسائل وقصص علنية.

وله تعريف سهل.. هو ان تعيش الحياة لذاك الآخر.

ان تعشق ذاتك وملابسك وعطرك لانه يحب كل هذه الاشياء.. وان تشعر ان جمال الكون الآسر لم يكن ليوجد لولا وجوده.. وان قهوة صباحك لايحليها الا حضوره.

ولا اعرف اي غارقة في الحب.. الا عندما اصادف مشكلة فابحث عنه لاحكيها له، لاروي له كم انا متعبة من اشارات الحدود ومن الرصيف الصامت.. والآخرين الذين لايعيروني انتباها حين يغلبني البكاء.

واعرف انه حب عندما يسألني ان لا انظر لسواه.. وان ارتدي لونا يهواه.. وان اضع احلامي في قاربه.. واحزاني بين احزانه وفرحي مع فرحه.. وغضبي بين يديه.. يطالبني بان اكون كما احب.. وكما عرفني.. وكما هي الدنيا معي.. وانه لايحبني الا كما كنت في لقاء اول بيننا.

أليس هذا هو الحب..

ان تكون لان الآخر يحبك كذلك.. بعفويتك وجفونك وغضبك وربما بكراهيتك ايضا.. ان تصير انت وان طالبك العالم ان تستسلم لرياح التغير والاختلاف.

ربما كان الحديث في الحب.. كلاما مكررا.. لكنه لايمل.. ولاتهوى الروح كلاما سواه.. وانه ـ الحب ـ قادر على خلق توازن جميل يلون الحياة بألوان رائعة تروح عن النفس تعبها وضجرها من رتابة اللحظات.. واعجب من بشر لايعشق.. ولم يصل اليه دفء مشاعر تمنحها ليصل اليك مثلها مضاعفة.. الحب ينسي الآخر انانيته.. ليصير التبادل اساسا.

ما اظلم الحياة لولا الحب..!!

أمنيات سالم

«الغربان» مجموعة قصصية للمغربي مبارك الدريبي
الأفارقة والعرب لم يخرجوا من التاريخ

■ الرباط ـ الاتحاد ـ أسماء المعلومي:

■ الكاتب الراحل مبارك الدريبي، أحد التجارب المميزة في المشهد الإبداعي المغربي، والمجموعة القصصية «الغربان» تمثل بعض تلاوين كتابة إختارت لها أسلوب الواقعية الرمزية الساخرة، للتوغل بحذق في بنية المجتمع السفلي المهمش، ومن ثم فهذه الشذرات الفنية هي لحظات إنسانية تجسد تصارع مجموعة من القيم، ومقابل ذلك تظهر بين الفينة والأخرى مصالحة الشخوص المحبطة مع واقعها من أجل إستصاغة يوتوبيا حلمية لعوالم تنزاح عن سوداوية الآفاق.

والمجموعة القصصية «الغربان» نسيج سردي يتألف من حوالي (١٣٧) صفحة من الحجم المتوسط، صدرت عن دار البوكيلي للطباعة والنشر والتوزيع بالقنيطرة.

مبارك الدريبي الغربان

غلاف المجموعة

دموع الغضب

حين تلج العالم القصصي لمبارك الدريبي، فإن أول شيء يشد إنتباهك هو الرنة السارترية التي تخيم على إيقاع النصوص السردية لتغفلها بوقع يتقازم فيه السارد. يزيد من تأجج ذلك الوصف السردي الذي يتميز بلذاغته وقسوته في إبراز حدة معاناة الشخصيات التي يبرع الكاتب في وضعها في مآزق من الصعب أن تفلت منها أو تحدد لها مواقع قدم خارج نطاق حدودها.

و «دموع الغضب» هي أول بوابة يدعونا مبارك الدريبي لملامسة عوالم بطلها المعدم الذي يلجأ الى جانب شخوص أخرى بطرد المدير يهوذا لهم من العمل دون مبرر معقول، ويكون الظلم مدعاة لمعايشة موقف متمرد لدى البطل.

ويتمادى وصف طاعون الفقر، وحدة الوضع أمام وجوه أخوات الراوي الباكية، وهنا تبدأ الرنة التشاؤمية في الإحتدام: «.. من أنا؟ أنا فاشل لايرد الذباب عن نفسه. وهو تصوير مطول لقمة الضياع الشامل. فيتصاعد الموقف إبان ذلك رغم إنغلاق كافة الابواب، بحيث يختم الراوي توتره بقوله: «سيأتي الفجر. سنمزق وجودهم، ونحرق تاريخهم المريض» وهو يعني محاربة الإستعمار الغاشم و «يهودا» كرمز للإستغلال والوقاحة.

تيمولت

فضاء تيمولت بطقوسه البربرية يحتضن هذه المرة مآسي الراوي الذي يعيش ماضيه متغلغلا في أطياف حاضره ودائما يعتمد السارد في إيقاعه السردي شحنات الوصف الساحر الدقيق الذي يبني المفارقة بين العالم البرجوازي والفئات المسحوقة.

على خطى شاعر البرتغال
في مقاهي لشبونة بحثا عن بسوا

■ نجم والي

طفلتي الحبيبة، صغيرتي! انني في مارتينو دي اركادا، انها الثالثة والنصف، وعمل اليوم قد انجز! ان عمل اليوم. بالنسبة الى فيرناندو بسوا، كان هو الحصول على قوته اليومي كمراسل تجاري حر وكمترجم لرسائل تجارية في مكاتب شركات الاستيراد والتصدير في الحي اللشبوني بايشا، المدينة التحتية. ما كان يكسبه هناك لم يكن يكفي لثمن قدح من النبيذ او كوب من القهوة او علبة من السجائر. لقد عاش بسوا طوال حياته فقيرا، كمؤجر ثان في غرفة مؤثثة.

البيت الحقيقي لفرناندو بسوا الذي يحتفي به اليوم كشاعر الحداثة البرتغالي الكبير، كانت الشوارع، الحانات، ومقاهي لشبونة، حيث واظب على قتل الوقت والجوع. اما وطنه فكان اللغة البرتغالية. وعمله الحياتي ـ بعد ان يكون قد انجز عمله الوظيفي ـ هو كتابة الشعر. حينها كان يجلس غالبا في المقاهي. كان مقهاه الدائم مارتينو دي آركادا في براكاديل كوميرسيو. الكثير من قصائده كتبت هنك، ايضا بعض من رسائله الغرامية لحبه الوحيد والقصير اوفيليا كيروز: «طفلتي الحبيبة، صغيرتي...».

افتتحت المقهى لاول مرة في عام ١٧٨٢ ولايزال موجودا حتى اليوم، ولكن اذا ما كان الشاعر ـ المولود في ١٣ يونيو ١٨٨٨ والمتوفي في ٣٠ نوفمبر عام ١٩٣٥ عن عمر يناهز السبعة والاربعين عاما اثر تشمع بالكبد ـ سيجلس اليوم فيه ايضا؟ ولكنه امر مشكوك فيه. ان القسم الاعظم من المقهى قد تحول الى مطعم للطبقة الراقية. اما القهوة يستطيع المرء ان يشربها فقط في الخارج تحت الاعمدة او في مكان صغير ضيق عند مدخل المطعم.

عند البوفيه يشرب موظفو البورصة المحاذية للمقهى مع السكرتيرات العاملات في الوزارات الكائنة في الجوار قهوتهم بصورة سريعة ووقوفا، في الوقت الذي يلتهمون به كعكاتهم بذات العجالة، الجو مضطرب والكل يبدو مسرعا. مكان غير ملائم لكتابة الشعر. عند البوفيه يسارا يذكرنا بشخص بسوا فسقط بورترية رسم بلون ازرق على موزاييك الحائط. الشاعر يتكئ بالكوع الايسر على الطاولة، الرأس انحنى قليلا متأملا مخطوطة استقرت امامه.

مارتينو دي آركادا لم يعد مكان بسوا. بل لم تعد ايضا مقاهيه، تلك المقاهي التقليدية الاخرى التي كان يمر بها مجرد مرور عابر في طريق تنقله بين مكان عمله وبين مقهاه مارتينو دي آركادا.

اثناء تجوالي على خطى بسوا، لاكتشاف الاماكن التي كان يكتب قصائده فيها ومحاولة معايشة تلك الاجواء التي اججت فيه حماسة كتابة الشعر هناك، فتأكد لي ان مقاه عديدة اختفت عن الخارطة اكثر من عشرين مقهى اغلقت فقط في السنتين الاخيرتين، يقول لي الصديق الشاعر البرتغالي لويس كارفالو. في ساحة روسيو كان هناك مثلا مقهى «جاف دي أورو» ومقهى «المارتينو» الاثنان كان عليهما ان يفرغا مكانهما للبنوك. ومقهى «جيلو» الان وهو مطعم للأكل السريع على غرار مكدونالد. في الجيادو بلاتزا ايضا اختفى المقاهيان «باستيليريا ماركيز» و«لايتراريا دي جيادو».





امام مقهى مارتينو دي آركادا، اقامة بسوا

«منطق التجارة» كما يقول لويس دائما. المقاهي لم تعد تدر الربح الكافي، فسعر كوب القهوة لايزيد على اكثر من ثلاثين بنسا الان. اصحاب المقاهي يهمهم ان يحصلوا عن طريقها على ما يعود عليهم بربح اكثر. وفي هذه الحالة اما ان يؤجروها او يبيعوها على البنوك لان اصحاب البنوك مستعدون لدفع اي مبلغ من اجل شراء المقاهي التي تقع غالبا في اماكن «استراتيجية» اقتصاديا. والبنوك هي دائمة البحث عن اماكن كهذه.

البلدية لاتستطيع ان تفعل شيئا ضد ذلك. ففي النهاية «ينضوي الاثنان تحت قائمة اماكن الكسب الحر» كما يقول لويس «الدولة تستطيع التدخل فقط في حالة تحويل البيوت السكنية الى اماكن للكسب التجاري».

مع ذلك لايزال في العاصمة البرتغالية الكثير من المقاهي القديمة الجميلة. واحدث مثال على ذلك هو المقهى «البرازيلية» في الحي القديم جيادو «هل هي نهاية جيادو؟» تتساءل الجريدة اللشبونية «بوبليكو» سبب الانذار كما يتحدث الناس عنه، وخاصة العدد الكبير من المثقفين، هو ان مالك المقهى سواريز دا سيلفا، قد هدد بتحويلها الى سنك بار، اذا لم تساهم البلدية في تكاليف الترميمات المطلوبة.

«البرازيلية» ليست مجرد مقهى كباقي المقاهي. هي رمز لثقافة وحياة المدينة لعصر كامل في عام ١٩٠٦ تأسس المقهى من قبل احد البرتغاليين الذين ارادوا ان يصنعوا حظهم في البرازيل، ولكن لسوء الطالع الذي صاحبه هناك عاد الى البرتغال. لكنه جلب معه تقليد شرب القهوة البرازيلية الى لشبونة. وحتى اليوم يقرأ الخط القديم على واجهة المقهى «افضل قهوة يشربها المرء في البرازيلية».

المقهى تطور بسرعة كمكان للقاء البوهيميين. رسامون وشعراء وجدوا هناك بيتهم الثاني. رائد الحداثة البرتغالية الميدا نيجريروس، الذي احتفل بعيد ميلاده المئوي قبل فترة قريبة، مازال بورتريته يزين سقف المقهى وهو جالس بين حلقة كبيرة من الاصدقاء نيجريروس كان قد مات منذ ٣٥ سنة. بسوا كان يزوره في ايام الاحاد عندما يغلق مقهاه الاصلي مارتينو دي آركادا. ولكن منذ زمن طويل ما عاد يلتقي الرسامون والكتاب في البرازيلية. مع ذلك يلتقي هناك بعض الطلاب قبل ان يصعدوا الى الحي العالي حيث تبدأ حياتهم الليلية.

وفرناندو بسوا مازال يجلس هناك. في الخارج كتمثال برونزي عند مدخل الباب، عند مائدة للقهوة ذات شكل منزلي، الساقان التفتا حول بعضهما، فيما استند الكوع على الطاولة. هو باق مثلما ستبقى البرازيلية، لان المالك قد غير رأيه وقرر الابقاء على المقهى!

نبقى عند الـ «آبيتيدا دا ريبوبليكا» هناك تخطو سيدات انيقات وسادة انيقون ايضا. الكرسون يقدم كوبا من القهوة وقطعة جافة من الكعكة مقسمة على خمسة صحون: صحن لكيس السكر، صحن للكعكة صحن للمعلقة والسرفيتة، صحن للكوب التحتي المستند على كوب تحتي آخر اكبر منه قليلا، وفوقهما وضع كوب القهوة.

يخدم الكرسونات زبائنهم وهم فخورون بذلك، اليدان انعقدتا الى الخلف، الظهر انحنى بعض الشيء ولبرهة وجيزة يهتز الرأس كعلامة بأن الطلب «اوكي» يلبسون بدلة حمراء بلون الرمان، فوق قمصان بيض ومآزر بيض فوق سراويل حزينة سوداء، يمنحون شعورا للزبائن بانهم مستقيمون، منظمون، دقيقون.

بينما يختلف الجو تماما في مقهى «ليترازيا كامبونيسا» في البايشا، التي كان قد حولها فيرنلندو سواريش ـ الذي هو احد ثلاث شخصيات كان بسوا ينشر مساهماته الادبية تحت اسمها ـ الى عالمه الصغير، فيما كان الناس هنك بالنسبة له بمثابة خلاصة البشرية. ارضية المقهى مليئة باكياس السكر واعقاب السجائر. صباحا يقرأ هنك العجائز المتقاعدون جرائد الصباح، الذين يتركون اماكنهم لطلاب اكاديمية الفنون القريبة من المقهى، وللعبثيين من الشباب.

ولكن في تلك الامسية ووسط دخان سجائر الشابات والشباب وثرثراتهم لمحت رجلا كهلا عند الزاوية، جالسا عاقد الساقين حول بعضهما، لبس قبعة سوداء انزلها قليلا عند مقدمة رأسه، والتي جعلت الرؤية من خلال نظارتيه السميكتين صعبة. كان يدخن ويشرب كأسه بنشوة مانحا الشعور لمن يراقبه، بانه يعرف المشهد منذ مدة طويلة. بل يعرف كل ما يدور هناك. خلف اللغط ودخان السجائر واصوات الكركرات المختلطة مع قبلات وجلة. فجأة شعرت بقوة تجذبني اليه ورغبة في الاقتراب منه والحديث معه. وكأنه يدري ما انويه، ضحك بوجهي وصاح «هل عرفتني؟» ودون ان ينتظر جوابا مني هتف وهو يأتي على كأسه كله «انا بسوا» بالفعل هناك شبه بين الاثنين.

وبحيرتي ناديت الكرسون لأدفع، واسمه انتونيو الذي يقول لي انه رأى اكثر من بسوا يمر في المقهى. انتونيو يخدم هنا منذ عشر سنوات. هذا ما هو مكتوب في خطة العمل المعلقة في المقهى. هنك كتبت ايام اجازته السنوية: اثنان وعشرون يوما. ويأخذها كلها لمرة واحدة في اغسطس من كل سنة. مثلما يفعل زميلاه الاثنان الآخران في العمل ايضا. حينها يغلق المقهى. الحمد لله ليس الى الابد. فقط لشهر اجازة واحد. لا ادري ماذا سيحصل حينها لـ «بسوا» الكهل الجالس تحت. لكني ادري بان بسوا الجالس امام المقهى سيبقى محافظا على مكانه الى الابد، طالما ان المعركة بين التجارة والادب لم تحسم بعد.

نص
أغنية بنت صهيون

□ جمال ملحم

■ الى عبدالقادر ياسين .. خمسون نكبة، فلسطين في القلب

- سارتر: العنف جاهل دائما
- فولتير: اسحقوا السفالة

استنيري فوق جبل جلعاد
هي بنات الأرض تأتي إليك
وحلوقهن كالنيل الجاف
ترتعش الخناجر على أصابع قدميك الريانتين
الشجو الدافئ يصلك عبر الأصابع
فالخناجر أوتار ربابة باكية.

×

أشرقي فوق جبل جلعاد
يتناهى إليك صرير مركبات الجند.
وصريف البكرات المهيل تطحن اصوات
سبيك المظفر

×

باركي السيف الذي لا يرتوي ولا يتعب
رشي ماء الفرح من عينيك
هي الترس معلقة على الأسوار
ونواح الأحياء يصهل فيه الرعب
فتعمر أصداؤه جنبات هيكلك المقدس

×

ظللي جلعاد بشجرتك العظيمة
محرقتك المقدسة تضرم عامها الخمسين
وسحب البخور تصاعد إليك
من جيف السفوح في كل الجهات

استنيري: هو يوم مجدك
قرنك الحديدي تندلع منه صواعق
وأظلافك النحاسية تدرس حزم الزروع
والبشر ودواب الأرض الآثمة

×

لتعصف رياحك بسنديان وبلوط الجبال
وتحطم أرز لبنان، وصيدون بملاجيها
أبراج صور وأرواد تلال ملح تحت قدميك
المباركتين
الفرات سيجف
ليمتلئ بسائل فرحك الأجاج
في يوم نصرك ومجدك

×

كلي بسحابتك السوداء الأرضين تحتك
ثم مزقي أغلالها بقرنك النحاسي..
رفرفي بأجنحتك وأظلافك النحاسية
فوق غمرك الهادئ
جلعاد الجزيرة الواحدة تمتلئ بحمائم سلامك
حمائم سلامك ذات الأجنحة والقعقعة
ويزدان الهيكل بطيور معلقة بأرجلها الى
السقف
بشارتك النورانية تنهمر كالدنانير
معاصرك تفيض زيتا
وجلعاد يفور لبنا وعسلا
ماء يهوذا انهارا تصب في الغمر
حلمك الخرافي يسير بقدميه القويتين
يتربع كعمامة وعقال رعاة الستيه
على ذروة جلعاد الشاهقة
ذروة جلعاد
التي لا تعلوها في الكون
الا ذروة البلاغة العربية

شاعر سوري مقيم في الامارات

أعماق

■ غريبون حقا اولئك البشر في اطباعهم فهم دائما يجلسون في المؤخرة ويقفون بجانب الحائط ويأكلون خلسة ويغمضون عين واحدة اثناء نومهم ويفتحون الاخرى.. يتسوقون بمفردهم وبسرعة حتى لا يراهم أحد.. ولا يزورون أحدا ولا يستقبلون أحدا ولا يريدون أن يعرف أحد أي شيء عنهم سواء كان جيدا أو سيئا..

واذا كانوا موظفين صغارا فإنهم لا يقومون إلا بأعمالهم ولا يتكلمون بكلمة واحدة اذا رأوا خطأ فكل شيء عندهم OK حتى لا يغضب عليهم المسؤول ولا يهم بعد ذلك نتائج هذا السكوت ووضع الرأس في التراب والتغني بأن كل شيء تمام. هو عملهم اليومي.. واذا كان مسؤولا كبيرا فلا يريد ان يقترب من أي موضوع فيه شبهة أو احتمال أن يغضب من تصرفه أحد من هم أعلى منه في المسؤولية.. ولا يهم أن يستمر الخطأ!! لانه يقول في قرارة نفسه انه سيأتي اليوم الذي يعرف فيه من هم أعلى منه الخطأ ولكن المهم الا يعرفون الآن حتى يبعد اي احتمال ضرر يصيبه.

هؤلاء هم أعضاء (جمعية نفسي نفسي التضامنية الهلاكية) فهؤلاء جميعا ومن معهم من أعضاء آخرين يؤمنون ايمانا مطلقا بنظرية «نفسي نفسي» و «انا ومن بعدي الطوفان» فهم يرون انهم أهم شيء في الحياة ورغم ان هذه النظرية اثبتت فشلها الذريع إلا أن عدد المؤمنين بها لازال يزداد.. وأصحاب هذه النظرية يجهلون حقيقة الحياة ولا يعرفون أن (من يريد الذهاب الى الجنة وحده لن يذهب مطلقا..) ومن يريد الحياة الكريمة لن يحصل عليها اذا انضم الى تلك الجمعية التي لا توصل إلا الى الهلاك والخسارة الحتمية..

واذا شئتم فيمكنكم أن تغيروا «نفسي نفسي» لانه مرض خبيث للاسف الشديد أصاب مجتمعنا وكثيرا من المجتمعات العربية.. فأصبح الابن يقول «نفسي نفسي» والاب يقول «نفسي نفسي» والجار يقول لجاره «نفسي نفسي» والزوجة تقول لزوجها «نفسي نفسي» والموظف يقول لزميله «نفسي نفسي» والمدير يقول لموظفيه «نفسي نفسي» والطالب يقول لزملائه «نفسي نفسي» بل حتى الصديق اصبح يقول لصديقه «نفسي نفسي»!! حتى اصبح هذا المرض شائعا بشكل غير طبيعي ابدا بل وبشكل خطير يهدد المجتمع بالضياع بعد أن يفككه فردا فردا.

ان نظرية «نفسي نفسي» ظالمة اذا ما استخدمت ضد فرد ومدمرة اذا ما استخدمت ضد مؤسسة أو مجتمع وكل من يؤمن بهذه النظرية ويطبقها يكون مجرما في حق نفسه أولا وفي حق مجتمعه ووطنه ثانيا.. وأمثال هذا يجب أن يعرفوا ان الجبل ليس بحاجة الى جبل، أما الانسان فيحتاج الى الانسان.. وهؤلاء يجهلون اننا اذا كان تعاوننا متبادلا.. يصبح حمل المحن أخف.. والحكمة اليونانية القديمة قالت ان اليد تغسل الاخرى.

يجب أن يكون بعضنا لبعض، فالدنيا تدور وكما يقولون ان التعاون قانون الطبيعة فلماذا يصر البعض ان يخالفه وان يفعل كل شيء بمفرده بعيدا عن الناس.. ويفعل كل ماهو في مصلحته ولا يهمه أي أحد بعده؟!! لماذا يحاول ان يقنعنا بأن هذه الايام يجب أن يقول الجميع «نفسي نفسي» على الرغم من أن الأيام اثبتت فشل هذه النظرية منذ قرون ما قبل الميلاد.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

ما يصير؟!

مخالفة قاتلة

■ هذا المشهد ليس غريبا ولا جديدا عليكم بل يكاد يكون مألوفا فبين الفترة والاخرى نشاهد امثال هذه المخالفات القاتلة التي يمكن ان يروح ضحيتها اربعة اشخاص على الاقل.. والشرطة تلاحق مرتكبي مثل هذه المخالفات ولكن يبدو أنه من الصعب ان تجدهم دائما.. اما عدسة رأي الناس فقد ضبطت هذه المخالفة الصريحة جدا.. ونتمنى ان تتم توعية السائقين وملاك السيارات واصحابها بعدم ارتكاب مثل هذه المخالفة القاتلة.

بعدسة رأي الناس

عالم بلا مخدرات

■ عرف الانسان منذ القديم تأثير انواع كثيرة من المخدرات على عقلية البشر وسلوكهم وخسارة المال مقابل شراء هذه المخدرات، وبدأ يحس بخطورتها ويثير قلقه وادرك في النهاية ان المخدرات ضارة بالعقل والجسم والمال ومن هنا راح يضع القوانين والقرارات لمعاقبة مهربي ومروجي ومدمني المخدرات باشد العقوبات ويقيم التنظيمات والمستشفيات والعيادات لعلاج مدمني المسكرات ووضع رقابة صارمة على سوء استعمال العقاقير الخطرة.

ودول العالم تتجه اليوم لوضع مشكلة تعاطي المخدرات في الاطار الحضاري الذي نعيش فيه من اجل تحرير طاقات الشباب من اجل البناء والعمل واعتبارها من الاسلحة الفتاكة التي توجه ضد العقل البشري لشل ارادته الحرة والتأثير على معتقداته وتستولي عليه حالة من الركود والكسل ويترك لافكاره العنان فيعيش في عالم الاحلام التي لاتنتهي وينسلخ من الواقع الى عالم الخيال ثم الانتقال الى عالم الضياع والجريمة.

وانتشار ظاهرة المخدرات وزيادة عدد المدمنين سنويا آفة خطيرة اصيبت بها المجتمعات في الدول واصبح الخلاص منها امرا صعبا او ضربا من الخيال نتيجة ازدياد عدد مهربي ومروجي هذه السموم وفي المقابل زيادة المدمنين وبدأت تستهدف الشباب وهم اكثر الفئات العمرية المطلوبة من قبل تجار ومروجي المخدرات في العالم بأسره. ورغم ان هذه الظاهرة لم تكن موجودة في مجتمع الامارات من قبل الا انها ظهرت بتوافد العمالة الاجنبية على الدولة كون ان بعض هؤلاء يأتون من مناطق تشتهر بزراعة المخدرات وهم يجلبون معهم المخدرات لترويجها بهدف جمع المال بأسرع وقت وبأقل مجهود وجمع ثروة طائلة في غضون ايام. ويأتي خطر الادمان على المخدرات من حيث ان هذه الظاهرة تمر بثلاث مراحل متدرجة متجانسة وهذا هو مكمن الخطر وهذه المراحل هي:

مرحلة التقليد: كتقليد الشاب لابيه في التدخين او مرافقة رفاق السوء المدمنين ومرحلة العادة: التكرار لعدة مرات من استعمال المخدر اي التثبيت على ظاهرة التدخين او المخدر. ومرحلة الادمان: ومعناها عدم استطاعة المدمن التخلي عن تلك العادة الا بواسطة العلاج النفسي والصحي الطويل. وهذه المرحلة من اخطر المراحل على الشباب حيث انه في هذه المرحلة يصاب بالاكتئاب النفسي والقلق والخوف وظهور الميل العدواني والشجار مع الاهل واتيان افعال مخالفة للنواميس الطبيعية بالاضافة الى ارعاشات عضلية والتقلب الانفعالي وانخفاض مستواه الانتاجي اذا كان المدمن موظفا وضعف القدرة على التكيف والتوافق الاجتماعي مع المحيطين به والسلوك الانحرافي والاجرامي.

ويوجد فارق بين العادة والادمان فالادمان يعني حالة من الاعتماد الجسمي والنفسي على المخدر وفي حالة توقف المخدر تحت اعراض جسمية مؤلمة مع تدهور بطيء في السلوك والشخصية اما العادة فهي اخذ نفس الجرعة دون ظهور اي اعراض عند توقف المخدر وتظهر الآثار الجسمية والنفسية بعد فترة قصيرة لكل من العادة والادمان على المدمن.

لقد حارب الاسلام كافة انواع المخدرات والمسكرات لدرء الخطر عن الانسان وقد اجمع علماء المسلمين على تحريم المخدرات بالقياس على تحريم الخمر لاتحاد العلة في التحريم للانسان وهي الذهاب بالعقل. ونجد في كثير من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة ما يدل على تحريم المخدرات حتى يحافظ الانسان المسلم على رشاده وماله وحياته واولاده ومنع انتشار الفساد بين افراد المجتمع من وراء تعاطي المخدرات وبالذات فئة الشباب الذين ينتظر منهم الكثير في بناء الاوطان وتطهير المجتمعات من الآفات الضارة والسمو الى مكانة اجتماعية عالية. وديننا الاسلامي الحنيف يكرم العاقل ويجعله مقياسا بين الناس ويحث صاحبه على استخدام عقله وعلمه وعمله فيما يعود بالنفع والخير على الجميع.

والاسلام اباح للشباب للترويح عن النفس بوسائل مفيدة اخرى وفي الحدود المعقولة بعيدا عما يغضب الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فيمكنهم الذهاب الى اندية الفروسية والسباحة والرماية او المكتبات العلمية والثقافية او السفر مع الرفقة الصالحة الى البلاد الاسلامية او العمل في وظيفة مؤقتة خلال فترة العطلة الصيفية المدرسية للقضاء على وقت الفراغ وان يتبعوا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وماذا كان نبيهم يفعل في شبابه لتطوير وتنمية القدرات بما يحقق لهم ولمجتمعهم رفاهية وتقدما في مختلف المجالات واكتساب العادات الحسنة والابتعاد عن الافعال الخاطئة ورفقاء السوء.

والمخدرات كلها ضرر ودمار ولها آثار ضارة على انتاجية الفرد سواء صحية او عقلية او نفسية من حيث الكم والكيف كالاحساس بالمسؤولية وبالواجب او التفكير السليم.

واليوم اصبحت ظاهرة تعاطي المخدرات بين بعض الشباب في مقدمة الموضوعات التي تشغل افكار الباحثين الاجتماعيين والنفسيين ورجال الشرطة والقضاء في مجال الاصلاح والرعاية والتوعية والحماية والعلاج لما لها من آثار سلبية بالغة على الجيل الحاضر والقادم.

فالمسؤولية هنا جماعية لحماية جيل الشباب من آفة المخدرات فالاسرة وهي اساس المجتمع والخلية الاولى في هذا التكوين ان تراقب افعال وسلوكيات افرادها لمنع انحراف احد من عناصرها ولايقل دور المدرسة عن دور الاسرة وهي البيئة الخارجية الثانية للفرد وللمدرس دور هام في توجيه الطلاب فهو مثلهم الاعلى يقتدون به ثم دور وسائل الاعلام نحو التوجيه الصحيح للافراد وتنبيه واثارة الراي العام لخطورة ظاهرة التعاطي او الترويج وبيان اسبابها لمعالجتها والوقاية والحد منها حتى نصل الى شباب صالحين منتجين ومجتمع بلا مخدرات.

محمد صالح بداه - دبي

عيون

عين اصابت الأمة!!

■ الخطير في امر الدجل كما قلت انه لم يعد مجرد مهنة او حرفة وانما اصبح منهج حياة ونسقا فكريا كاملا وعنوانا ضخما يتضمن تحته كل حركاتنا وسكناتنا تقريبا.. والخطير انه لم يعد ظاهرة يمكن عزلها والتحاور حولها ومحاولة علاجها وانما اصبح يجري من الناس مجرى الدم حتى اننا لانبالغ اذا قلنا ان هناك من يدجلون ويشعوذون وينصبون ويحتالون كما يتنفسون.. وان هناك من يدجلون وهم لايشعرون.. وان هناك دجالين بالوراثة والجينات ودجالين بالسليقة والفطرة.

انت تتعامل طوال اربع وعشرين ساعة مع دجالين ونصابين ومشعوذين على اختلاف درجاتهم ومواقعهم وثقافاتهم وجنسياتهم.. وغالبا انت تعرف أنهم دجالون لكنك تأخذ الامر بهدوء وبطريقة عادية لان الدجل عندك وعندي وعندنا جميعا صار نسقا فكريا متعارفا عليه ومعترفا به وحصل على شرعية دولية.

وفي الحديث عن الدجل يحلو لي ان اردد عبارة احبها كثيرا واراها صائبة الى حد بعيد وردت على لسان بطل احد الافلام حيث قال: (كلنا ضحايا وكلنا مجرمون).. فأنا في الدجل ضحية مرة ومجرمة مرة اخرى.. لانني اتعرض لمواقف دجلية وامارس الدجل بشكل او بآخر وبدرجة ما.. والعبقرية في زماننا لم تعد عبقرية الابداع والصدق وانما صارت عبقرية الخداع والكذب.. والكذب والنفاق والدس والتآمر من اهم ادوات الدجل سواء دجل السحرة وقاهري العفاريت او دجل اصحاب المهن والحرف والمفكرين واهل الاعلام وذوي المواقع.

والفلوس هي السبب الرئيسي وراء سيادة فكر الدجل ومنهج الشعوذة.. فالفلوس هي غاية الغايات عند الناس.. والصنم الاكبر الذي يعبدونه في هذا الزمن.. وكل منا يسعى جاهدا من اجل ان يكون اكثر من الآخرين مالا.. ولايهم ان يكون اعز نفرا فالفلوس هي الاهل والولد والعشيرة والعز والكرامة والمجد والنفوذ.. ولاشيء يستعصي على الفلوس او يصمد امامها او يقاومها.. وكل شيء يمكن شراؤه بالفلوس حتى الذمم والضمائر والولاءات والانتماءات والاوطان ايضا.. وكل عيب ونقيصه تخفيهما الفلوس.. وكلما كثر العسل تكاثر وتزاحم حوله الذباب.. والفلوس هي العسل والدجالون والمشعوذون والنصابون هم الذباب.. فلا عجب ان تجد الدجالين والحواة وحملة المباخر حيثما تواجد الاغنياء وحيثما كانت الفلوس والثروة والغنى.

ولان الفلوس هي الغاية فان الطرق المستقيمة والسلوكيات القويمة تبدو في رأينا عاجزة عن ادراك تلك الغاية وتبدو صفقة خاسرة لاتؤدي الا الى الفقر والافلاس.. كما ان الاخلاق والفضائل حتى اذا ادت الى الفلوس فان مشوارها طويل وممل وادراك الغاية العظمى وهي الفلوس لايكون الا بسلوك الطرق السريعة والقصيرة.. واسرع واقصر الطرق هو طريق الدجل والنصب والاحتيال.

وهناك من يرى ان الاخلاق والفضائل والقيم مشروع مؤجل حتى ندرك الغنى ونكوم الفلوس.. وبعد أن نغتني ونصل الى الشبع المالي يمكننا ان نكون على خلق ودين واستقامة وان نتمسك بالقيم والفضائل.

والشبع المالي غاية لاتدرك ابدا لذلك فان الاخلاق والقيم مؤجلة انتظارا لما لايأتي.. فهي اذن مؤجلة الى ما لا نهاية.

ويقول هؤلاء ان الفلوس تصنع اخلاقا وقيما.. فانا بفلوسي أفرض رأيي وارادتي وقيمي وتقاليدي.. لان المنافقين حولي سيكثرون ولان من يقلدونني ويسيرون على نهجي سيصبحون بالمئات.. ولان الكلمة العليا للاغنياء لا للفضلاء.. فالفلوس في رأي هؤلاء تصنع قيما وفضائل.. لكن القيم والفضائل لاتصنع فلوسا.

وليس من باب الفانتازيا وليس ضربا من الخيال ان يقال ان غنيا كبيرا اراد ان يكون اديبا كبيرا ومفكرا وفيلسوفا فاتفق مع اديب شاب فقير مغمور لايعترف به احد على ان يعطيه أعماله الادبية لينشرها الغني باسمه ويدفع له مقابلا لذلك.. وقال له: لاترفض.. فأن مثلك يريدون ان يكونوا اغنياء وسيقبلون عرضي هذا.. لكنك لن تجد سواي من الاغنياء يريد ان يكون أديبا.. لاتظن اني اضحك عليك.. انت الذي ضحك على لو قبلت عرضي.. ولورفضت فستبقى انت مغمورا ونكرة وسابقى انا غنيا.. ولو نشرت كل اعمالك هذه باسمك فانني استطيع بفلوسي ان اقنع العالم كله بانك سرقتها مني.

وبمنطق الدجل والنصب واعتبار الفلوس غاية الغايات يقول الناس في امثالهم الدارجة: (بفلوسك بنت السلطان عروسك).. بفلوسك فقط وليس بأي قيمة اخرى تستطيع ان تكون معشوق كل بنات الارض.. وملك القلوب وامل وحلم كل فتاة وفارس احلام كل امرأة حتى اذا كانت متزوجة.

والناس يعتبرون ذلك واقعية وامرا منطقيا.. فالغني يكسب اي جولة واي مباراة قبل ان تبدأ.. والفلوس هي المطلق الوحيد الذي لم يعد هناك خلاف عليه اما الاخلاق والمبادىء والقيم والمثل العليا فانك دائما تسمع الناس يقولون عنها انها امور نسبية ونظرية ومؤقتة.. وكل عصر له اخلاقه وقيمه ومثله العليا وما كان عيبا بالامس اصبح اليوم عملا عاديا وربما اصبح واجبا وضروريا.

والناس يمضون في منطقهم العجيب جدا حتى يقلبوا الامور رأسا على عقب.. فمن يلتزم بالقانون والاخلاق في عمله ويرفض الرشوة والواسطة يقال عنه معقد ومتزمت وسمج ومريض نفسيا.. ومن يقبل الرشوة والواسطة (ويمشي الحال) رائع ومتفهم وظريف وعصري وشاطر ومتفتح.

واخطر ما في امر الدجل ان يطال الدين وان يكون الدين وسيلة من وسائل الوصول الى الغاية العظمى وهي الفلوس.. والدين هو الخط الاحمر الذي اذا لم نتجاوزه فان الامور تكون قابلة للحل والامراض تكون قابلة للشفاء.

اما ان نتجاوز ذلك الخط الاحمر فانني اخشى ان الامراض تكون مستعصية وميئوسا من شفائها.. وهنا ينبغي على كل من مازال في قلبه بصيص من نور ان يدق قلبه بعنف وهو يرى الدجل باسم الدين وتحت رايته وهو يرى الارهاب باسم الله والقرآن والسنة.. وهو يرى الذين يشترون بآيات الله ثمنا قليلا يسودون وينتشرون ويتغلغلون ويحصلون على النجومية ويصبحون اصحاب فضيلة وهم في واقع الامر وحقيقته اصحاب رذيلة.

ان ما يحز في النفس ان الناس في الماضي كانوا يختلفون مع الدجالين والنصابين ويناصبونهم العداء.. وان اهل الدين واهل النظريات المادية على تناقضهم وتضادهم كانوا متفقين على مناصبة الدجل والشعوذة العداء.. وكانت المواقف المعادية للدجل والدجالين تأخذ في كثير من الاحيان مواقف متطرفة ومبالغا فيها.

اما اليوم فان الخلاف بين المثقفين والمفكرين والعلماء خلاف على الدجل وليس معه.. فهناك من يرى انه علم ودين معا وانه جدير بالاحترام والتقدير وان من يناصب الدجالين العداء يصل الى مرتبة الكفر خصوصا اذا كان هؤلاء الدجالون يشعوذون باسم الدين.

وقد وصلت الوقاحة بالدجالين الى انهم يخادعون الله وما يخدعون الا انفسهم ولكن لايشعرون.. فانا على يقين بان الدجل باسم الدين واستخدام القرآن وسيلة للشعوذة يدخل تحت عنوان مخادعة الله عز وجل.. وتلك جرأة ما بعدها جرأة وافتراء ما بعده افتراء.. فالامر لايقف في رأيي عند مخادعة الله وانما هؤلاء ايضا يفترون على الله الكذب ويزكون انفسهم.

وكم اتمنى لو ان هؤلاء الدجالين اتجهوا الى علاج امراض الامة بدلا من علاج امراض الافراد.. لكن كيف اطالبهم بعلاج امراض الامة وهم انفسهم أخطر امراض هذه الامة؟

اتمنى ان نجد من يستخرج العمل المعمول لهذه الامة والمدفون في قاع البحر الميت.. وهو عمل معمول لها بالفرقة والخلاف والنكد والهزيمة.

اتمنى من يأتي ليفك السحر ويبطله وينقذ منه هذه الامة التي سحروا لها وسلبوا ارادتها وجعلوها امة مهرولة منصاعة لالد اعدائها.. ويقال ان السحر مدفون في اوسلو.

اتمنى لو ان هناك من يضع يده على جسد هذه الامة الممدد والمسجى بين المحيط والخليج ويقرأ عليه ما ينهب عنها الحسد والعين التي اصابتها ففرقتها شظايا واحزابا كل حزب بما لديهم فرحون وليت لديهم شيئا يستحق.

اتمنى ان ارى قاهر عفاريت يستخرج العفارت التي سكنت كل بقاع هذه الامة واعضاءها.. يستخرجها من اي جزء في جسدها من خنصرها او من بنصرها او من عينيها.. وان يعيد اليها حواس البصر والشم والذوق التي فقدتها.. ولم يعد لديها سوى حاسة السمع والألسنة الطويلة.

اتمنى ان يأتي من يفك الامة المربوطة ويطلقها من عقالها ويحررها من خوفها ويساعدها على عقد قمة مكبرة او مصغرة او محمرة.

اتمنى ان يتشكل في هذه الامة حزب كبير يطلق على نفسه حزب الحاسدين والحاقدين وذوي العيون النووية المدمرة.. وان يتجمع كل اعضاء هذا الحزب المرعب على طول الحدود مع فلسطين المحتلة ويصوبوا عيونهم بقوة نحو اسرائيل لعلهم يحسدونها ولعل عيونهم تصيبها في مقتل.. وبساعتها ستصفق للحاسدين والحاقدين بدلا من ان نخاف على اطفالنا وكلابنا وسياراتنا وموبايلاتنا من عيونهم الصفراء الضيقة المدمرة.

وليت عيون هؤلاء وقدرات قاهري العفاريت تستطيع توجيه كل العفاريت الى اسرائيل وتصويب العيون الى امريكا لعلهم يحسدونها ويعملون لها عملا بالوقيعة بينها وبين اسرائيل.

ليت الجبناء يموتون قتلى ويتحولون الى عفاريت تحارب وتخرب بيوت الاعداء ولايقهرها احد.

نظرة:

افديك الفا ولا ألو الخيال فدا
اغراك بالبخل من اغراه بالكرم
سرى فصادف جرحا داميا فأسا
ورب فضل على العشاق للحلم

نور - العين

ردود في حدود

■ تلقينا بعض المساهمات من القراء ولتعذر نشرها لاسباب مختلفة فاننا نود ان يعرفوها ويرسلوا لنا بمساهماتهم الجديدة.

- مجموعة من اولياء امور طلاب وطالبات الثانوية العامة.. وصلتنا ملاحظتكم حول نتائج امتحانات الثانوية العامة ويبدو ان فيها كثيرا من المبالغة غير المطلوبة! ونتمنى ان نكون واقعيين في ابداء ملاحظاتنا ولانترك لخيالنا ان يجمح بنا ابعد من الواقع الذي يمكن الاقتناع به.

- القارئة لطيفة - العين.. موضوعك حول الغلطة غير المقصودة وصلنا وقد يكون غير صالح للنشر ونتمنى ان تأخذي حذرك اكثر في المرات القادمة لان الاخطاء غير المقصودة لاتختلف في نتائجها النهائية عن الاخطاء المقصودة.. ونحن ننتظر مساهماتك الجديدة.

- القارىء عبدالله محمد الحارثي.. موضوعك عن الفنانين والمطربين كان يمكن ان يكتب باسلوب افضل بحيث يمكن تقبله ونحن ننتظر مساهماتك القادمة.

- القارئة نورة - العين.. الموضوع الذي اشرت اليه لم يصل الى المرحلة التي يمكن ان نطلق عليه ظاهرة مع انه انتشر بشكل واضح في بعض المناطق.. ونحن معك فيما اشرت اليه من تصرفات تلك الفئة ولكننا في الوقت نفسه لانريد ان نعمم تلك التصرفات على الجميع.

- القارئة موج - العين.. موضوعك عن الفضائيات العربية وصلنا ولكن الا تتفقين معنا بان هناك اسلوبا افضل في تناول هذا الموضوع.. نتمنى ان يصلنا موضوعك من جديد باسلوب آخر.. واهلا بك صديقة جديدة في رأي الناس.

- القارىء محمد محمد كليب - رأس الخيمة.. تمنيت لو انك تناولت الرد الذي ارسلته بالطريقة التي اتفقنا عليها عن طريق الهاتف.. ونحن بانتظار مساهماتك القادمة.

المحرر

الوليمة والنميمة

■ «رضا الناس غاية لاتدرك» طالما سمعناها ولكن لانعي معناها.. نعكس معناها ونجعل للناس الف والف حساب. ولو كان ذلك على حساب انفسنا. وما اكثر هذا عند النساء.. فاليكم بعض هذه المظاهر التي انتشرت في مجتمعنا.

قالت: فرصة ضاعت عليك «يا ام احمد» وليمة البارحة رائعة جدا بمعنى الكلمة..

- لو أيت «مها» صاحبة الوليمة.. جمال.. شياكة.. اناقة. رقة.

- شكلها جذاب جدا شعرها ميش ناعم.. طويل.. بشرتها بيضا. اظافرها..

- (ولكن) هناك ما يشوه جمالها.. ألم تلاحظي ان اسنانها الامامية تبدو بارزة مما خرب جمال وجهها قليلا؟

- ثوبها من الحرير الفاخر. مجوهراتها من الالماس الايطالي حذاؤها من الجلد.. نقش الحناء في يدها جميل.. ولكن الم تنتبهي الى ان هناك ما اضاع كل هذه الاناقة.. الازرار التي بثوبها من البلاستيك ولونها غير مناسب كثيرا مع القماش. فهذا اضاع تلك الاناقة والشياكة!!

- واما.. بيتها.. بل قلن: قصرها.. رائع تصميمه مبناه اثاثه امريكي لم ار في حياتي مثله؟ اكيد كلفها مئات الالوف.. ولكن الم تلاحظي ان شكل السلم قد أساء للمنزل حتى اضاع فخامته.. فلو كان شكله دائريا لكان اجمل.. مما هو مستقيم.. بهذا الخطأ الفادح ضاعت فخامة المنزل.

- المهم يا «ام حمد» ضاعت عليك فرصة ثمينة في مائدة الطعام.. الاكل قام باعداده مطعم البوفيه مملوء بألذ الاطباق.. اشكال لم نرها من قبل واطباق لم نتمكن من تذوقها لكثرة الاصناف! ولكن الأطباق الشعبية نقصها «البريش» و«ام علي» وهذا اضاع نكهة طعام العشاء.

- الامر يهون عند مرارة طعم «المتبل» وملوحة «المحشي» فهذا افقد الطعام كله الجودة وورق العنب محروق جدا.. والذي قهرني اعواد الاسنان وضعتها بعلبة بلاستيكية فلو وضعتها باغلفة خاصة او بصحن تقديم فاخر لكان افضل.. فليس من المعقول ان يصرفوا الالاف على هذه الوليمة ويعجزوا عن دفع عشرات الدراهم من اجل اعواد الاسنان.

- اكواب الشاي من الكريستال الجميل نوعه رائع يعطي نكهة في الشاي!! ولكن الشاي كان اسود مرا.. حرام يوضع في كأس جميل شاي مر..!!

- عجبي من النساء ما في شيء يعجبهن. فاخذني ابتعد المرأة من كثرة الحديث عن الناس.. الله سيسألها عليكن من يتحدث عن غيركن.

غالية صديق - الشارقة

ليلام في بيتي

■ الكثير منا في هذه الايام يتعلم او يحاول ان يتعرف على معنى التسويق، والتسويق له اسسه ومفاهيمه ويدرس بالجامعات كعلم متفرد او تحت مظلة ادارة الاعمال، وغالبا ما يكون من اهم مقررات ادارة الاعمال.

التسويق له اشكال متعددة منها الدعاية والاعلان وكذلك الدعاية والاعلان انواع منها المقروء او المسموع او المرئي.

واحدث انواع التسويق هو التسويق المنزلي او الاعلان او الدعاية المنزلية. حيث هي احدث طرق الاعلان، فقد ابتكرت بعض الشركات طريقة حيث تحصل على عنوانك بطرق شتى وسواء شئت ام ابيت وتقوم بالاتصال بك او بأي من اهل بيتك لتعرض خدماتها عليهم دون ان تراعي حرمة اهل البيت اوالوقت هل هو مناسب أم لا.. وكذلك فهي كثيرة الالحاح حتى يظن اهل البيت ان هذه السلعة مفروضة عليهم فلا يستطيعون الخروج من هذا المأزق الا بعد جهد جهيد. ويا ليت هذه السلع رخيصة او معقولة السعر فاسعارها خيالية.

وطريقة الهاتف الجديدة سببت الكثير من المتاعب للاسر والاشخاص ولجوء هذه الشركات للاعلان عن بضاعتها لايتم بالطرق المثلى بل بطريقة اجبارية تسبب احراجا للاسر والاشخاص مثلا: الاتصال ظهرا وايضا عن طريق اتصالهم بجهة العمل ولا اعرف بالضبط من اين يأتون بالبيانات الخاصة كالاسم ورقم جهة العمل والتحويلة. انني اناشد جهات الاختصاص لايجاد الحل الامثل لهذه المشكلة التي لم اجد لها حلا انا وغيري من الناس والاسر.

باقة ورد الى:

خالد المطيري وع.م اشكركما على سؤالكما عني وعن غيابي عن الصفحة والى كل من سأل عني.

بو عبدالله - ابوظبي

مشاعر وسوالف

* ان البيئة بما فيها من عناصر وراثية ومكتسبة، تلعب دورا هاما في تكييف البشر على تفهم معنى الحياة فبعضهم يعتبرها ميدانا لاشباع اطماعه والبعض الآخر يكرسها لخدمة الوطن والانسانية.

فيجب ان نعي وندرك ان الحياة عدالة ومساواة في الحقوق والواجبات وان وجودنا فيها هو لتحقيق هذه المبادىء والاهداف السامية والانجازات والطموحات الكبرى والاعمال المنتجة المفيدة والقضاء على نزعة الشر والكراهية بالمحبة والتعاون وعمل الخير والتضحية.

* زمان كانت الحياة اجمل وكانت ابواب كل البيوت مفتوحة وكل بيت كان بيتك اما الآن اصبح الاخ يغلق باب بيته في وجه اخيه وابناء اخيه واصبح عيبا ان ينادي الابن عمه الفقير بكلمة «ياعمي».

عجبي من هذه الدنيا!

* زمان كانت الزوجة حين تجد وجه زوجها مشرقا بالابتسامة تنسى الكثير من ضيقها وضجرها وتصبح مستعدة لسماع شكوى زوجها في عمله فتخفف عنه وتهون عليه وتجعل مشاكله صغيرة في عينيه أما اليوم فالخلافات الزوجية كثيرة وتنشأ عن اشياء صغيرة وتافهة وتهدم اركان البيت.

* الظالم وان بدت عليه البراءة فداخله بركان لا يتطفىء وزلزال لاينقطع ولكن من يطفىء نار المظلوم الذي له الحق فالجميع يغمض عينيه عن الحقيقة ويمسك لسانه عن الكلام ويجري وراء المظاهر الكاذبة والحديث المعسول. ما اقسى قلوب البشر عندما يصبح الظالم هو المنتصر والمظلوم هو العدو اللئيم.

* بر الوالدين هو مفتاح السعادة في الدنيا والآخرة والناس يحبون ويقدرون البار بوالديه ويحتقرون ويمقتون العاق حتى وان بلغ عنان السماء.. ومن نسى هذا فهو مريض النفس سيىء الخلق عديم المشاعر طوحت به العقد النفسية بعيدا في هاوية سوء التصرف ومرارة الحقد ونكران الجميل.

* اللغة العربية لغة القرآن في خطر بسبب كثرة الاخطاء الاملائية ونحن لا نحرك ساكنا كي نصحح هذه الاخطاء.

* الحب عاطفة تسمو بك دائما الى مرتبة الملائكة الحب عطاء وسخاء وتضحية الحب كلمة لايحق للانسان تداولها كسلعة ليحصل على كذا وكذا ولن يتحقق له ان يعيش حب لمن لايستحق الحب هو حب لله تعالى ولوطنك ولوالديك وللآخرين.

اليوم اصبح الحب من أجل تحقيق مصالح شخصية واصبحنا نقول اعطني وخذ وما في شيء اسمه «حب» شو هذا الحب ما عندنا هذه الكلمة.

* ان الشباب امل الغد واساس الحضارة وحبر التاريخ الذي ندون به مكتسباتنا القومية وحتى نضمن صفاء عقول شبابنا يجب ان نبعد عنهم كل الشوائب وان نحكم العقل في جميع اعمالنا فهناك التيارات الدخيلة على حضارتنا وهدفها هدم الاخلاق فيجب عليكم ايها الشباب نقل صورة مشرقة تمثلنا على احسن وجه في اي مكان فانتم سفراؤنا للمستقبل وما اجمل ان نرى السلام يخيم على وجودنا «اتمنى ذلك».

* اعزائي القراء ان المبادىء ليست نصوصا مبيتة في بطون الكتب ولكنها شيء حي مدفون في كيانكم دون ان تدروا.

امل - مدينة زايد

مأساة امينة




■ ها هي ذا امينة بلغت سن الصبا.. برزت معالم انوثتها وتحاول ان تجد ظلا تستظل به عندما يشتد عليها هجير الايام.. بدأت تفكر في الزواج.. تفكر بالفارس الذي سيخطفها على حصان ابيض.. فتح اهل امينة الابواب.. للخاطبين شيبا وشبابا وهم على اهبة الاستعداد للموافقة على اي متقدم بسبب فقرهم المدقع.

ها هو النصيب يطرق باب امينة المسكينة.. رجل في الخامسة والخمسين.. متزوج وله عشرة من الابناء وافق الاهل دون قيد او شرط ودخلت امينة في قفص الزوجية.. امينة كان الله في عونها كانت تحلم بحياة زوجية تغلفها المشاعر الحساسة الندية.. لكنها عاشت مع زوجها في برود وجفاف عاطفيين ومرت السنون وخابت الظنون.. فها هو زوجها جاف وضنين وكاد يتجاوز الستين فهو عنيد قاس لايلين وغزا الشيب شعره وطأطأ رأسه.. بينما «امينة» تزداد جمالا وانوثة ونضوجا ودخلت الغيرة الى زوجها.. حياتها تحولت الى شقاء ونكد فيها المزيد من العوائق والعقد ولايمكن استمرارها للابد لذا طلبت امينة الطلاق من الزوج العجوز الغيور واخيرا اتوجه بهمسة في اذن كل أب يبحث عن زوج لابنته ان يحسن اختيار الزوج وفقا للقوانين.

عبدالحميد سليم الصمادي - ابوظبي

فرحة وفخر

■ لحظة حلم مرت على شعب الامارات.. لحظة كانت بين الاحلام والآمال التي كانت تجوب في فكر كل انسان عاش على هذه الارض الطيبة.. حتى اصبح هذا الحلم حقيقة.. وهو تولي والدنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم.

٣٢ عاما منذ توليه و٣٢ عاما والامارات اخذت مكانا في مصاف الدول المتقدمة في كافة المجالات.. فالى قائد المسيرة والى ضمير الشعب.. اقدم اجمل باقة ورد ممزوجة بالمحبة والوفاء والدعاء بدوام الصحة وطول العمر.

فرحة تملأ قلوبنا.. وفخر يملأ نفوسنا.. بالقائد الملهم.. صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

مريم العلوي - الوثبة

ينبوع الحنان

■ الأم، حملت تسعة أشهر.. وارضعت وعلمت اجيالا.. واعطت الكثير.. وبذلت قصارى جهدها.. وسهرت بقربك ليالي حين تمرض وهي تتمنى ان تكون الآه منها.. لا من فلذة كبدها.

صبرت وغرست وانشأت..

الأم.. كلمة يحمل مغناها الكثير.. فهي انشودة نتغنى بها.. وهدية اهداها لنا رب البرية.. ولولاها ما كنا. أمي.. مدرستي ومعلمتي.. لن اغضبها وسألبي ما تأمرني به. شوهد رجل يحمل امرأة على ظهره يطوف بها عند الكعبة.. فسأل من هذه؟ فقال، أمي. ان اليتيم يتيم الأم فبعد ان يفقدها لن يجد من يحنو عليه ولن يجد من يحبه.. ومن يسهر عليه. أمي.. أهديك قبلة على جبينك.. اهديك باقة ورد.. وباقة اخرى من المشاعر الفياضة.. فقط سامحيني اذا صدر مني اي خطأ فكلنا نعرف ان رضا الله من رضاك. اما انتم يامن فقدتم الأم فلا تحزنوا ولا تيأسوا فان شاء الله هي في جنة الفردوس.

صالحة محمد عبدالله محمد / بني ياس





أصدقاء الريشة

فكرة. محمد خلفان صندل

ريشة. عمر البخاري

الجيل بخير

■ رب ضارة نافعة.. الحروب والكوارث والازمات في بعض الاحيان تعود على البشرية بفوائد وتعود بالانسان لطبيعته وفطرته التي انغمست تحت ظروف الحياة بما فيها من رفاهية ورخاء، الازمات تعود بالانسان لصورته الحقيقية امام الآخرين وتكشف له حقيقة نفسه احيانا.

والفائدة التي عادت علينا كعرب من وجهة نظري تبعث على التفاؤل والتفاعل حيث لقينا تأييد الرأي العام مقابل عدم تأييد لعدونا الاكبر حليف عدونا الاصغر، لاقينا تأييد دول لايستهان بها، ورفض الرأي العام لمواقف العدو الظالمة وجعلنا ارهابهم محط الانظار ولم يعد يستطيع اخفاء الحقيقة وممارسة التخريب بسرية كما كان الوضع من قبل، والاهم من كل هذا اثبت بهتان وقضية العدو.

الدوامة التي يعيشها كل العرب وتصاعد الخطر المحيط بنا من جميع الجهات كشف الغضب العربي واصبح علماء الدين يطالبون بوقف اي تعامل مع العدو الاكبر وبضائعه وكل ما يخصه وقرب المسافات بين العرب وادركوا ان مصالحهم واحدة رغم اختلاف الانظمة والآراء وهكذا زال الغبار عن المعدن الحقيقي للانسان العربي ليتضح حبه للامة وعمق احساسه بها واتضح نصاعة لونها الذي غيره زمن العزلة والرفاهية والفن والرياضة.. يتضح هذا جليا على الشاشات العربية وفي كل حرف بالصحف العربية وبمقالات رأي الناس وصفحات القراء، وعبرت جميع وسائل الاعلام عن غضب الشعوب العربية والعالمية وتظاهرهم ضد الظلم والعدوان الغاشم على بلاد العرب.

وما يبعث بالنفس الارتياح والاطمئنان، ما لمسناه من وعي واحساس لدى الشباب العربي، سواء في الشارع او من خلال وسائل الاعلام، وهؤلاء هم شباب الامة العربية وهذه هي شخصية احفاد الابطال والثوار.

الرفاهية والترف لهذا الجيل لم يبعداه كثيرا عن هدف الاجداد وطريق الكفاح بل هم درع لهذا الوطن وهم حاضره ومستقبل.

هذا هو الجيل الذي ظلمه البعض وحكم عليه بعدم الوعي والادراك لما يدور حوله، واتهمه بعدم وجود امكانيات لديه، ووصف احساسه بانه دون المستوى بكل شيء وما يهمه هو الفن والطرب والرياضة والرفاهية فقط.

الحقائق اثبتت نضوج ووعي هذا الجيل الذي لاينقصه شيء غير وضعه على الطريق الصحيح وتنقية الجو حوله من التشويش.. وارتكب البعض خطأ فادحا تجاه هذا الجيل عندما قالوا نحن في وادي الحرب وهو بوادي الفن بل انه لايبعد عنا كثيرا ويزيدنا حماسا.

فتاة العين

جمعية الامل

دفاترنا القديمة

■ فترة ليست بالقصيرة كثر اللغط واشتد الجدال حول الشيلة والعباءة وماهيتها وهويتهما مع ان الموضوع قديم وحساس بالنسبة للبعض الا انه لابد من فتح دفاترنا القديمة ولابد من الصراحة في طرح مواضيعنا التي تهمنا كمواطنين..

ومع اني كنت من اصحاب الرأي الذي يقول أن الشيلة والعباءة عربيتان وانهما لاتقتصران على المواطنات فقط والخليجيات بحكم اننا عرب واخوة فانني ارى حاليا ان لبسهما يجب ان يقتصر على المواطنات فقط فهذا زي يميزنا ويخصنا اكثر من غيرنا وهو تعبير صادق عن تراثنا واعتزازنا وفخرنا بهويتنا ومن ارادت من الاخوات العربيات الاحتشام ان تنعم بالستر فعليها بالجلباب الاسود الواسع لان هناك بعض العربيات اسأن ارتداء هذه العباءة والى اهل البلاد فاصبحنا نرى الملابس القصيرة جدا والبنطلون الضيق (والاسترج) وهو يصرخ تحت العباءة فهذا رمز عزيز علينا ونغار عليه من العبث والسخرية فلابد اذن من حفظ الهوية فليس عيبا ان تكون واقدا وليس بالعار او الحرام.

ونقطة اخرى لابد من التطرق اليها والحديث عنها.

بعض الاخوات الفاضلات زيادة على ما ذكر اخذن يتكلمن بلسان المواطنات ومنهن من اخذت في الكتابة ومن خلال كتابتها قد اكسبت نفسها صفة الفتاة المواطنة ولاحظت انها تكيل التهم للمواطنين وبعض الصفات المذمومة وتنعتهم بها فمن ارادت الكتابة فيا مرحبا فنحن على استعداد لقراءة ما تكتبه وما تخطه ولكن لتبين لنا ما هي؟ وما هويتها فليس من المعقول أن ترتدي ثوبا ليس بثوبها وتضفي على نفسها صفة هي ليست اهلا لها فمن ارادت ان فنكتب فلتكتب وهي واثقة بنفسها وعروبتها ومما تكتب ومما تريد ان تقول فليس من المستحب اسلوب الدس والتمويه للاساءة لنا فالتصريح والوضوح افضل من التخفي والاختباء خلف اسماء توحي بعكس شخصية كاتبها وحقيقته.

جميل ان يجاهر المرء بما في نفسه ويجول في خاطره وما يحمل في طيات نفسه من خير وشر وابيض واسود فالاساءة التي نلمسها بمواضيع بعضهن من خلال بعض الكلمات والالفاظ وما بين السطور نرفضها فالقلم اداة في غاية الاهمية وهو يعبر تعبيرا صادقا عما تكنه النفوس وعما يدور بذهن وخلد بعضنا وعلله النفسية والاساءة هي اسهل وسيلة من وسائل التعبير وطريقة سهلة للكتابة اما طريق الحجة والاقناع والوضوح والصراحة فهو ما يحاول ان يتجنبه المفلسون الذين لايملكون سوى مصطلحات مكررة وحقيقة أكل الدهر عليها وشرب واضحت اسطوانة مشروخة. ان البعض نعتنا باوصاف غير صحيحة للاسف بعضهم لم يملأ عينه ما جادت به الدولة واهلها من صون وتعليم وعلاج.. الخ، ومن بين هذه النعم هذه الصفحة والتي من خلالها يحاول النيل منا بغية التصفيق له.

يا ايها الكاتبون والمستخفون وراء اسم لايمت اليكم بصلة رويدكم فليس هكذا تؤكل الكتف وليست هذه الطريقة المثلى لاستقطاب الانظار فهذه ارض كريمة وطاهرة وقد غرست في نفوسنا الكرم والفضيلة والعطاء فجازوا عطاءنا باحسن الجزاء يليق به وبطيبة ونقاء وصفاء نفوسنا وقلوبنا وانظروا الينا على اننا اخوان لكم لا مجرد وعاء تغرفون منه حاجتكم.

من مكارم الاخلاق رد الجميل فمن لايملك هذا الرد فاضعف الايمان ان يحفظ هذا الجميل ويابعضهم نق سريرتك ونيتك واكبر على بعض المشاعر واثبت لنفسك وللآخرين انك جدير بالاحترام وعش بشخصية واضحة بعيدا عن مرض انفصام الشخصية لان ما تقوم به لايعبر ولا يدل على ذات وشخصية سوية وسليمة ابدا ولايدعو للفخر والزهو.

رمشة: قادرون على الرد بنفس اسلوب البعض ولكن (الردح) ليس من شيمنا ولا من ادبنا فنحن ارقى واكبر من ذلك بكثير وسنقرأ ما تجود به قريحة البعض لنتعرف على ما تحويه النفوس فكل اناء بما يحويه ينضح.

قطرة: الواحد بأصله يتعامل مع الناس.

نورا الخوري - ابوظبي

شغلنا الشاغل

■ من يمعن النظر في مجتمعاتنا العربية يلاحظ التدني الواضح في مستوى تفكير الافراد.. فهؤلاء يفكرون في طرق كسب العيش واولئك يفكرون في سبل رفع المستوى المعيشي لهم.. وغيرهم وغيرهم كثير.

نعم أنا لا انكر اهمية تلك الامور فهي جزء من حياتنا لكن ان نجعلها شغلنا الشاغل هنا تكمن المشكلة، لقد امتازت الامة العربية في العصور السابقة بثقافتها وبعلمها وبجدها وسعت سعيها لكي ترتقي بتلك المجتمعات وحققت الهدف حتى اصبحت العلوم والثقافة الاسلامية هدفا تسعى اليه الشعوب. ترى ما الذي جعلهم يصلون الى مرادهم!! انه بلا شك الارتباط الوثيق بالاسلام واطلاعهم على العلوم السابقة الرومانية والاغريقية والفرعونية.. وسعيهم لاكتشاف علوم جديدة دون كلل او ملل.

والسؤال الذي يطرح نفسه ما الذي جعل مجتمعاتنا تصل الى الهاوية؟! او بطريقة اخرى نقول: من المسؤول عن تدني المستوى الثقافي والفكري لهذه المجتمعات؟؟ بهذه المقالة لم اقصد الجميع فمنا المبدع ومنا المثقف ومنا العالم ولكن بنسب قليلة.

نفحة نور

ثعبان ثوبان

■ اضع يدي على قلبي كلما مررت بالطريق المؤدي من امارة الفجيرة الى منطقة «ثوبان» فالطريق متعرج ومتشقق.. كأن شقوقه اخاديد.. ثم ان الشاحنات لا تهدأ في هذا الطريق رغم اننا نقدر الجهود المبذولة في الفترة الاخيرة والاصلاحات خصوصا حينما تم وضع اعمدة انارة ولكن «الاخاديد» مخيفة حقا فقد ذهب الكثير من شبابنا ضحايا بسبب الاهمال. ثم ان هناك ملاحظة اخرى لاتقل خطورة وهي سيارات النقل التي تتجاوز قوانين السير وتحمل بضاعة زائدة مثل اخشاب اطول من السيارة ذاتها!! اين دوريات المرور عنها ولماذا لايتم منع تلك الشاحنات من استخدام الطريق في الاوقات التي يكثر فيها الزحام.

احمد ابراهيم يوسف ابراهيم - كلباء





أحمد بن سوده
صفحات من تاريخ المغرب
تأملات .. خواطر .. وذكريات

تصنيف وتحرير
محمد الطنجاوي

الحلقة الثانية

اخترت الطريق الصعب

والحق أنني بعد المعركة الأولى التي اندفعت إلى أتونها منذ طفولتي، وبعد الاستقلال، لم يكن لدي تصور محدد ومرسوم لما ينبغي على أن أفعله وأقوم به بقية حياتي، فحينما حصل المغرب على استقلاله كان عمري ٣٦ سنة، كنت متزوجا وأبا لطفلين وبنت: خديجة، ومالك الذي توفي رحمه الله في تلك السنة، ومحمد، لم أكن أتقن مهنة ولا منخرطا في وظيفة وإن كنت قد مارست التعليم واستاذا ومديرا لمدرسة في نطاق الكفاح وليس كمهنة أو مصدر للعيش. أما الصحافة فلم أمارسها هي الأخرى كعمل أو وظيفة، ولكن كساحة جهاد ومنبر توجيه وتعبئة، ومنصة أعتليها للدفاع عن المبادىء التي آمنت بها والاختيار الذي عانقته، وسواء في التعليم أو الصحافة فقد أنفقت عليهما أكثر مما كنت أكسبه منهما.

اخترت الحزب الذي اختار الجهر بالحق
كان النضال السياسي الوطني .. وظيفتي

لم يكن لي بيت أملكه، ولا ثروة آلت أو ستؤول إلي من عائلتي، ولم يكن لي تجارة أو خبرة بشؤونها، ولو كنت أملك ذهب الدنيا لأنفقته على معركة استقلال بلدي غير آسف ولا نادم ولطالما ضننت على أهلي ونفسي بدريهمات أصرفها للحزب أو الجريدة أو عائلة مناضل مغيب في السجون.

واخترت الحزب الذي اختار الطريق الصعب وجاهر بالحق ودافع عن كل ما يراه حقا في ظروف كان فيها الحق في نظر الكثيرين هو أن يصمت فيها كل صوت يعلو فوق صوت الحزب الوحيد والرأي الوحيد. وكنت داخل قيادة الحزب الذي اخترته الوحيد المتفرغ للعمل السياسي، لم تكن لي وظيفة ولا تجارة، ولا مصدر أعيش منه، فالعمل الحزبي هو يومي وليلي، كان كل زملائي في القيادة لهم شؤون أخرى يتدبرونها ويصرفون جزءا من وقتهم وجهدهم لها: الأخ عبد الهادي بوطالب كان استاذا بالمدرسة المولوية، المرحوم عبد القادر بنجلون كان محاميا، الأخ الشرقاوي له فلاحته التي تأخذ حيزا هاما من وقته ومتابعته واشرافه، الحاج أحمد معنينو منشغل بمدرسته، الأخ التهامي الوزاني منكب على ملفات القضايا في مكتبه.. وكان عملي الوحيد هو الحزب. من الصباح إلى الليل، تركت عائلتي وأهلي وانقطعت عن متابعة أي اختيار يؤدي بي إلى أن أكون مثل الآخرين محاميا أو فلاحا أو تاجرا أو استاذا. وقد أهلتني دراستي أن اختط لي طريقا كعالم أو باحث أتدرج في مسالك العلم استاذا أو مؤلفا في القرويين أو الجامعة، ولكن شيئا من هذا لم يكن يشغلني أو يغريني، فالعمل السياسي النضالي الحزبي كان هو حياتي. أجد فيه نفسي وراحتي وألبي به طبيعة نشأت عليها: أن أكون بين الناس يفزعون إلي بهمومهم فأنصت وأشاركهم وأخفف عنهم. أن أجد نفسي في كل لحظة مشاركا في بلورة فكرة أو انبثاق أخرى، ساهرا على تنفيذ أمر وقع الاتفاق عليه. لا أضجر ولا يعتريني قنوط أو ضيق من تعثر عمل ما فأنا منشغل به ووراءه حتى ينتهي وتتحقق البغية منه.

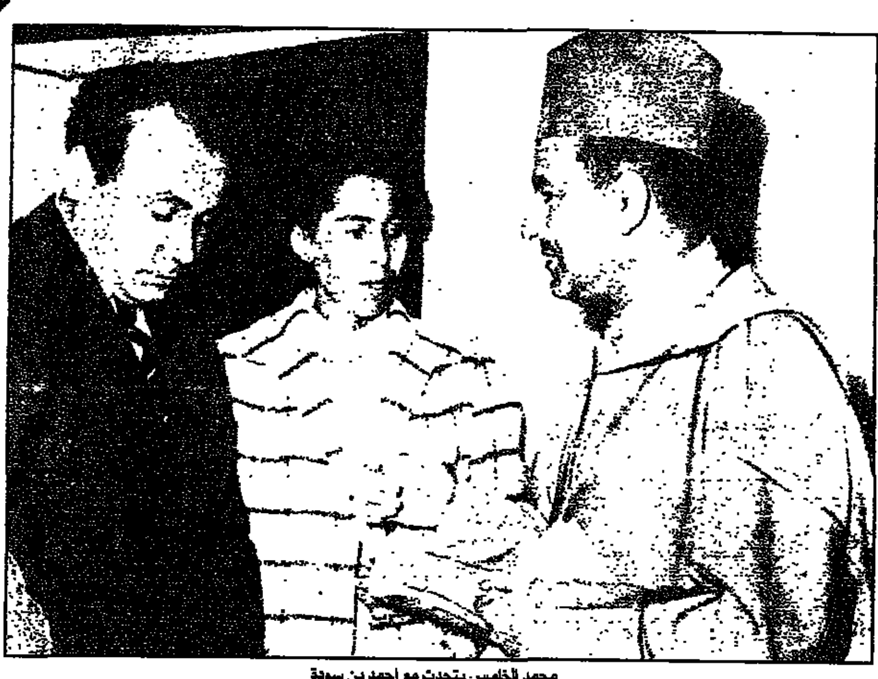
وكنت عماد جريدة «الرأي العام» منذ نشأتها، قامت واستمرت وانتشرت بجهدي وتفرغي. كنت أحررها، وأسهر على طبعها وأتابع نشرها وتوزيعها. وسيأتي في مكان آخر الحديث عن الرأي العام. عن هذه المعلمة النضالية والصحفية والأدبية في تاريخ المغرب قبل الاستقلال، وبعده. ولكنني هنا، بصدد سرد ما يتعلق بتلك الوضعية التي عشتها كمناضل متفرغ، فجريدة «الرأي العام» كان لها انتشار واسع. وكنت إلى جانب التحرير والوقوف بالمطبعة على كل صغيرة وكبيرة حتى يتم توضيب كل الصفحات بالشكل الذي ارتاح له، أقوم بعمل ادارة بكاملها. من المدير إلى المحاسب إلى محصل المبيعات. ففي كل شهر كنت أقوم بجولة في المدن للاتصال بالمسؤولين عن توزيع الجريدة وبيعها. وأغلبهم كانوا مسؤولين حزبيين. لم تكن عندي سيارة خاصة بطبيعة الحال. فكانت وسيلة التنقل شركة الحافلات «الستيام». وعندما أصل إلى مدينة ما فإن الفندق الذي اقيم فيه هو بيت المسؤول عن توزيع الجريدة. وكان عليه، إذا أراد أن يكون ضيفه خفيفا وظريفا أن يسرع بسداد ما بذمته من محصول. مثبتا بالمرجوعات، إذا كانت هناك مرجوعات. كمية الاعداد التي باعها، فأسلمه وصلا يثبت سلامة ذمته، وأجمع الايراد معدا ومرتبا أوراقا وقطعا نقدية في محفظة كانت بنكا وخزانة طعام ولباس في نفس الوقت! وكنت إلى جانب هذه المهمة أعقد الاتصالات مع المناضلين وتعرف على قضايا الحزب وأبلغ ما ينبغي من تعليمات ثم اقفل راجعا إلى مقر الجريدة.

ولكن بعضهم وقد رأى ما للجريدة من انتشار. اعتقد أن احمد بن سودة قد اكتشف كنزا فهو يستفيد منه وحده، وصلتني أصداء ما يقال فلم أعر للأمر اهتماما، وتحت ضغط المتشككين والغامزين تقرر أن يكون للجريدة مسؤول اداري ومالي يشرف على هذا الامر و «يضبط» الحسابات ويضمن سلامتها. وهكذا عين السيد الشرايبي مسؤولا اداريا وماليا، فعقد معي جلسة سلمته اثناءها الكنانيش والدفاتر المالية. جلس بالمكتب، ووضع على بابه شاعيا ينقر عليه الباب قبل الدخول ويعد له كأس الشاي. وانصرفت إلى عملي مطمئنا راجيا له التوفيق. فأخذ يبحث، وينظم ويضبط ويحسب. وذات يوم طلب عقد اجتماع لقيادة الحزب ليدلي بما توفر لديه من معلومات وأسرار. وفي الاجتماع قال:

- أستأذنكم في العودة إلى عملي. فالرأي العام هي أحمد بن سودة، وابن سودة هو الرأي العام.

وشرح لهم الأمر:

- إن احمد بن سودة هو المدير والمحصل المالي والمحاسب وهوالذي يعرف كيف يستوفي حقوق الجريدة من المسؤولين عن بيعها، وخلال هذه المدة التي أشرفت فيها على هذه المهمة وجدت صعوبة كبيرة في الاتصال بأولئك المسؤولين. إن طريقة المكاتبة معهم لا تجدي، والأفضل أن يعود أخونا أحمد بن سودة لمهمته كما كان!.



محمد الخامس يتحدث مع احمد بن سودة





بن سودة مع جلالة الملك الحسن

كنت رئيس تحرير «الرأي العام» .. وموزعها .. ومحصل مبيعاتها
النضال علمني الصبر .. والاناة .. وكبح جماح الغضب

تجربة علمتني الصبر والأناة

إن انقطاعي للنضال الوطني قبل الاستقلال أكسبني تجربة لا يتيسر الحصول عليها في أي مجال من مجالات العمل أو الممارسة، وهذه التجربة كانت لي خير معين فيما تحملته من مسؤوليات أو كلفت به من أعمال منذ الاستقلال إلى الآن. فتجربة النضال علمتني الصبر، والأناة. وكبحت جماح كل غضب أو انفعال أو تصرف غير محسوب، كما أن تلك التجربة علمتني أن كل شيء سواء كان كبيرا أو صغيرا خطيرا أو هينا على المرء أن يواجهه بكامل اليقظة والتبصر والاهتمام، وخاصة إذا كان الأمر يتعلق بمصير أو حياة أو مصلحة فرد أو مجموعة أفراد. وبسبب الاحتكاك اليومي المستمر بالناس في ظروف الشدة أو ظروف الانفراج فقد انضمت الى حواس السمع والبصر والاحساس عندي. حاسة أخرى أتعرف بها، ولا تخطىء، على ما يحمله كلام الناس أو سلوكهم أو تصرفاتهم من صدق أو افتراء، من حقيقة أو ادعاء. فالكذب أسوأ وأرذل صفة من الصفات المذمومة. ليست هنالك كذبة صغيرة وأخرى كبيرة، فالكذب نقيض الايمان، والنضال الوطني الذي نسج وكيف أخلاقنا استكبر الكذب وعده نقصا ومثلبة لا يجوز للمناضل أبدا أن يتصف سلوكه بهما. كذلك علمتني تجربة النضال الانضباط في العمل.. والعلاقات والوعود والمواعيد، وعلمتني الاعتماد على النفس، فكل شيء ينبغي علي أن أحمل نفسي للتعرف عليه عن كثب، ولم يكن هذا يعني عدم الثقة بالآخرين. ولكن مشاركتهم لي ومشاركتي معهم في كل عمل لتوفير أقصى الضمانات بنجاحه، ومن هذا المفهوم ارى قيمة وأهمية وايجابية العمل الجماعي، فهو عمل يجب أن تنكسر ازاءه قواعد وضوابط «التسلسل الاداري» بالنسبة لمن يقود هذا العمل ويوجهه ويشرف عليه.

دخلت إذا المرحلة الثانية من عمري وحياتي الوطنية، وأنا مجرد من أي عمل، ولا وظيفة ولا مال ولا مهنة، وأنا في عنفوان شبابي وقوتي الجسدية ودفق حيوتي، ولكنني مسلح بقوة لا تقهر قوة الايمان، والتجربة، والثقة، والسعادة، بأن حييت وعشت وخرجت من ظلام السجون وعواصف المخاطر لأرى بلادي حرة كريمة وقد حقق شعبي ما كان يطمح إليه وما كنا نعده به ونزرع في قلبه الثقة بتحقيقه.

ومن وزير، إلى عامل، إلى مدير للاذاعة والتلفزة .إلى سفير، إلى مستشار لجلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله.

في سنة ١٩٦٣ عند أول محاولة لكتابة المذكرات، إلى سنة ١٩٨٧ حيث، بعد التوكل على الله، عزمت وشرعت في تحريرها، كانت قد مضت على التجربة الاولى أربع وعشرون سنة.

ومن عامل اقليم الرباط إلى مدير عام للاذاعة والتلفزة حيث التقي مرة اخرى مع القلم والكلمة، مع الخبر والتعليق، مع الأدب والفن، من الصحافة المكتوبة الى الاعلام المسموع، من الجريدة التي تطبع في أوراق، وتجمع رزما محسوبة وتنقل باليد إلى الحافلة ومن الحافلة إلى الموزعين.. ومنهم إلى من يجد الوقت لاقتنائها وقراءتها، إلى الكلمة يحملها الأثير فتقتحم على كل واحد بيته أو مكان عمله عاملا كان أو موظفا أو فلاحا أو تاجرا. تصله الكلمة في يسر لا يبذل من اجل اقتنائها عناء. فهي تنقل له الخبر، والحديث الأدبي والسياسي والرياضي والعلمي، وتطربه أغنية يصاحبها لحن موسيقي. ومع الكلمة المسموعة كانت الصورة المرئية، والشاشة المخيفة والخطيرة والمفيدة. ها أنا ذا أخوض تجربة علي أن أتكيف معها من جهة وأكيفها من جهة ثانية. ولن يرحم أحد فشلي، ولن يغفر أحد لي إن لم اطبع هذا الجهاز بطابع يميز مرحلتي عن ما سبقتها أو ما ستتلوها، وهكذا خضت التجربة بكل ما أملك من جهد ووقت وعناء وصبر ومعاناة. وخلال مدة ادارتي للاذاعة والتلفزة لم أكتب سطرا واحدا في مذكراتي.



هؤلاء هم الذين قادوا معركة تحرير المغرب وجميعهم بالزي المغربي

على موعد مع الكارثة في لبنان

ويعينني جلالة الملك حفظه الله سفيرا في لبنان، وتعاودني همة التفكير في كتابة المذكرات، وكنت أعتقد أن مهمة السفارة في لبنان لن تأخذ مني وقتا كبيرا، وأن الأمر سيقتصر على تصريف شؤون سفارة لا يتعدى عدد موظفيها عدد مصلحة واحدة من مصالح عمالة اقليم الرباط أو الاذاعة والتلفزة، ومع تصريف تلك الشؤون هناك والاتصالات والعلاقات وما تفرضه مسؤولية تمثيل بلدي من تحرك، وحينما كنت أتهيأ لتخصيص وقت أملي فيه على الكتبة فصولا من مذكراتي وجدت نفسي أرجىء التنفيذ من يوم لآخر.. ومن أسبوع لأسبوع.. ومرت بضعة أشهر على هذا الوضع وحلت كارثة الخامس من يونيه ١٩٦٧، الكارثة التي حملت عدة اسماء: النكسة، الهزيمة، ولكن الوجوه العربية كانت تحمل اسمها الأكثر دلالة على فظاعتها، وفي لبنان كان أثر تلك الهزيمة بحجم ما كانت تمثله لبنان من استقطاب لكل الهموم والآمال والتطلعات العربية، كانت لبنان في ذلك الوقت المرآة التي تعكس عليها خلجات الوجه العربي عبر صحافتها، ومنتدياتها ومنابرها، والحرية الحقيقية التي كانت سيدة الحياة السياسية في ذلك البلد الذي كانت تتعايش فيه المتناقضات العربية وتتوالد أيضا، واستحييت أن أدعو كاتبتي لأملي عليها مذكراتي. مذكرات تتحدث عن الماضي فيما الحاضر يحترق كفاية من الأخشاب اليابسة.

وانطلقت في عملي.. وانغمرت في خضم القضية الفلسطينية التي برزت بعد النكسة لتمثل أمام العرب التحدي الذي عليهم أن يواجهوه لينتصروا على هزيمتهم الذاتية اذا أرادوا الانتصار على الهزائم التي يلحقها بهم عدوهم الرئيسي: الصهيونية المدعومة بالقوى الاستعمارية.

كانت القضية الفلسطينية قد طرقت بقوة بوابة الحضور المغربي، بدبلوماسيته، وتجربته النضالية، وسمعته الدولية، وغيرته القومية، وكل ما يتوفر عليه من وسائل وامكانيات، وكان لبنان مركز الانطلاق والتحرك عبر القضية الفلسطينية وفي صميمها.

وهكذا كنت في لبنان سفير المغرب للقضية العربية بجميع تشعباتها، والقضية الفلسطينية التي جعلت من لبنان مركز تحركها واشعاعها، ومرة اخرى لم يبق لي وقت لكتابة مذكراتي.

وعدت إلى المغرب من مهمتي في لبنان ولم أكتب سطرا واحدا.

وبعودتي، عادت الهمة مرة أخرى تستحثني على الكتابة، وكان الأصدقاء من المغاربة والعرب يلحون علي أن أنصرف إلى تحرير المذكرات، وبين الفينة والأخرى كان يقصدني هذا الطالب أو ذاك ممن اختاروا لأطروحاتهم قضية أو مرحلة للكفاح الوطني، يسألونني ويتقصون مني الأخبار والأسرار، وكنت أجيبهم إلى ما يطلبون، وأشعر في كل مرة أن تاريخ الكفاح الوطني لابد أن يكتب كاملا وسيوضع بين يدي شبابنا من الباحثين وبين يدي المؤرخين، وهي مهمة لا يعوضها حديث هنا وحديث هناك، وكان الصحفيون العرب يقصدونني بدورهم سائلين عن خفايا وأسرار القضية العربية وعن تجربتي في مجالاتها ودروبها.

وسنة بعد أخرى يصبح موضوع المذكرات عندي هاجسا يشكل ضغطا لا أستطيع الافلات منه.

جزارو التاريخ

ولكن الوازع اشتد عندي وأصبح الدافع لا يقاوم أمام اجتياح كنت أراه يملأ الساحة بأحاديث


الزعيم الراحل محمد بن الحسن الوزاني يطالع الرأي العام

توجهت الى لبنان سفيرا لأكتب مذكراتي.. فأسكتت هزيمة ٦٧ قلمي

كنت في لبنان سفير المغرب للقضية العربية.. والثورة الفلسطينية

بعض من كتبوا عن التاريخ الوطني كانوا جزارين ذبحوا ذلك التاريخ وأكلوا لحمه

وكتب وروايات عن تاريخ الحركة الوطنية، وحينما أقرأ ذلك أرى أن اغلبه صادر إما عن أناس يكتبون عن تاريخ لم يعيشوه أو يشاركوا في صنعه، وإما عن أناس آخرين امسكوا بعنق التاريخ يلوونه كما يفعل الجزار بالذبيحة حينما يريد اجتثاث رأسها للتمكن من سلخ جلدها، ليطوعوا التاريخ لهواهم، وليجعلوا من أنفسهم أبطالا، وليحرقوا البخور على نصب وزعامات وليغضوا الطرف عن زعماء ومناضلين ومقاومين شرفاء منحوا دمهم وحياتهم وشبابهم فداء للقضية المقدسة.

كان ذلك يحز في نفسي، ويغرس في صدري الخناجر الحادة، كيف يحدث هذا التطاول على تاريخ الحركة الوطنية أمام أعيننا.. اللهم هذا منكر!.. إن سكوتي وسكوت غيري أمام الافتراء والمزايدة يعتبر من قبيل «مؤامرة الصمت» أو هو استنكاف مخجل عن الادلاء بشهادة تبرئة لمتهم يواجه حكم الاعدام بجريمة لم يرتكبها ونحن نملك الحجة على اثبات براءته!

لذلك أصبح لزاما عليّ أن أتحدث.. وأن أتحدى كل الصعاب، وقبل كل شيء أن أقرر أن ما من شيء يمكن أن يطيل عمر اليوم من ٢٤ ساعة إلى ثلاثين ساعة، والوقت لا يرحم، والعمل والمسؤوليات قدر تعودت على تحمل تبعاته وما يفرضه من نظام على حياتي من الصباح إلى الليل.

عزمت واعتزمت وقررت لاسيما وقد ودعت إلى غير رجعة الحياة الحزبية، فعندما بلغت سن الأربعين طلقت تلك الحياة طلاقا بائنا، ورددت قوله تعالى: «إذا بلغ أشده وبلغ أربعين يوما...».

سأكتب للحقيقة.. للتاريخ.. للشعب، أدلي بشهادتي طاهرا طهورا، لن أكتب في حمأة حملة انتخابية.. ولا طالبا لمجد أدبي أو سياسي.. أو سمعة، أو منصب، فقد عرفت بفضل الله الكثير من المناصب السامية في ظل جلالة المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه، وفي كنف وارث سره أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله.

وهاهو عمري وأنا أكتب المذكرات يشرف على الثمانين، فما بقي من العمر أقل مما مضى.. اقل كثيرا.. كثيرا!

وبين التجربة الأولى وعمري ٤٣ سنة، وعكوفي الآن على تحرير مذكراتي، مرحلة تغيرت فيها أشياء كثيرة، غابت وجوه من رفاقي وطواها الثرى، امتدت مساحة بلدي لتعانق حدودها التاريخية وحدود رسالتها وتربط من جديد ما انقطع أو وهن من حبال وخيوط مع شعوب وبلدان وحضارات، وتدفقت وتدافعت أجيال جديدة تبحث عن موقعها ودورها في المغرب المستقل، انتصرنا في معارك وبرزت في الساحة معارك جديدة، امتلأت الجامعات وتلألأت من جوانبها قناديل مضيئة لعلماء وباحثين ومبدعين، هبت كل الرياح من كل اتجاه على المغرب وفتحت كل الأبواب. وتوارى شيئا فشيئا كآخر خيوط الشمس وهي تغوص كقرص ذهبي في زرقة المحيط، ذلك الوهج الذي كان ملتهبا في الصدور، متأججا ألا وهو لهيب الحزبية الضيقة المقيتة، فأصبح الحزب تنظيما بعد أن كان نظاما مسلحا، وغدا أفراد كل حزب منتخبين ومنتخبين، كسرا ونصبا، بعد أن كانوا مدججين بالأسلحة متربصين ببعضهم بعضا في رؤوس الأزقة وخفاياها.

الآن يمكنني أن أقول: لقد فعلت خيرا، أو فعلت بي الأقدار خيرا إذ لم اكتب مذكراتي سنة ١٩٦٢.

لو كنت كتبتها في ذلك الوقت، ولم يمض على انسحابي الارادي والطوعي من الحياة الحزبية والمعارك التي ترتفع زوابعها بسبب معقول وبغير سبب أحيانا إلا بضعة شهور، لجاءت اجزاء وفصول وأحكام في مذكراتي موسومة بالانحياز المطلق، فالمرء حتى لو ادعى القدرة على التحكم في عواطفه وتحكيم عقله، فإنه موضوعيا غير قادر على ذلك إلى أن يمر وقت يطفىء لهيب العاطفة أو يهدمها ليفسح المجال للحقيقة والتقييم الهادىء الرصين، «فالتقادم العاطفي» له في نظري القوة المعنوية التي تفقد حجة الاتهام بالتحيز قوتها، تماما كما هو الشأن بالنسبة للتقادم في عرف قانون المتابعات والحق العام!

ولا أريد هنا أن أعمد إلى التورية عملا بمقولة «اللبيب بالاشارة يفهم»، لذلك سأشرح الموضوع بما يكفيه حقه من الوضوح والايضاح!

في سنة ١٩٦٢ غادرت مسرح الحياة السياسية الحزبية، لم أعد منتميا لحزب ولا كان في نيتي أو خطتي أن آخذ فترة من الراحة أو التأمل استعدادا للعودة الى الحزب.. أو تأسيس حزب، وكان قرار تلك المغادرة حاسما بالنسبة لي، قرار كمن يشق بدنه بمشرط حاد يريد سلخ جلده عن جسده، ولكنني وأنا أتخذ ذلك القرار وأنفذه، لم أكن تحت تأثير خيبة أمل كانت وليدة حادث واحد بحد ذاته، فلو كانت واحدة لحاصرت أثرها وطويت بالصبر والتسامح صفحتها، ولكنها كانت خيبات أمل متتابعة متلاحقة بلغت في مرحلة أوج ضغطها وكشفت لي بما لم يدع لي مجالا للشك أنني مخير بين أمرين:

الأمر الأول، أن أعيد النظر جذريا في تفكيري وقناعتي لأكون قادرا على تكييف نفسيتي، وتغيير لغتي وخطابي «لانسجم» مع المتغيرات التي كانت تنبىء بقوة خفية، ولكنها مصممة، عن خط سياسي، يريد أن يحقق في عهد الاستقلال والحرية والديمقراطية ما عجز عن تحقيقه في عهد الكفاح الوطني، وهو خط الهيمنة السياسية الحزبية مضاف إليها دفع جديد قوي من الايديولوجيا المتجددة.

الأمر الثاني: ببساطة وبعفوية نضالية صادقة، واعية ومدركة لا مجال لاتهامها بالقصور الايديولوجي، على أن أبقى وأتشبث بثوابت ومرتكزات العقيدة الوطنية، بأهدافها ولغتها وخطابها ووسائل عملها.. تحت ضوء الشمس!

لقد حققنا الاستقلال بكفاح مرير.. وتضحيات جسيمة، وفي خضم معركة الكفاح التحرري كنت مع وإلى جانب الذين ربطوا كلمتي الاستقلال والديمقراطية ربطا جدليا، وكان صوتنا داخل معركة الكفاح الوطني متميزا، واضحا: الاستقلال في ظل الملكية الدستورية، ورضينا بالاضطهاد وتحملناه، وكنا واثقين أن صوتنا يتجاوب وينسجم مع ما كان يريده ويصرح به ويطمح إليه ويعمل من اجله قائد وموجه وروح معركة الكفاح الوطني جلالة الملك محمد الخامس رضي الله عنه وأرضاه.

وبعد ست سنوات من الاستقلال وما تخللتها من أحداث وتطورات وتغيرات ستكون لي وقفة متأنية معها في مكان آخر، وجدت نفسي كمن يسبح وحده ضد التيار، ولم تكن المشكلة أو الازمة مشكلتي أو أزمتي، ذات طابع شخصي يتعلق بمصيري أو مكانتي او بحساب الخسارة أو الربح. كانت المشكلة وتجلت امامي، تمس في الصميم الاختيار الذي إما أن يكون.. أو لا أكون!

وضعت نفسي رهن جلالة الملك

عندما تولى جلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله وأطال عمره قيادة البلاد والأمة، وهو المجاهد المقلوم وارث سر والده ورسالته، اعتقد بعضهم أن الفرصة قد سنحت ليخطوا للمغرب المصير الذي يحلمون به، وكان تحليلهم أن ينفضوا من حول الملك الشاب ويتركونه، كما توهموا، وحيدا بلا سند، فلا يمكن لقطار المغرب، كما تخيلوا، أن يتحرك بدونهم، بل إن أحدهم قال لصحبه: والآن لنتوجه إلى سويسرا لقضاء أيام للراحة وقراءة ما جد من كتب، وسيطلبنا جلالة الملك ويدعونا للانضمام إليه، وحينئذ نطرح شروطنا!

ولكن جلالة الملك الحسن الثاني، أمير الأطلس الذي كان عتاة المستعمرين يتجنبونه ويضمرون له العداء، ويعتبرونه المحرض لوالده وللوطنيين، الملك المجاهد الأبي المكافح، بوطنيته، وصدق نيته، بعبقريته وصموده، بتعلق شعبه وثقته به بلا حدود، الملك الحسن الثاني لن يكون أحد أكثر مغربية منه، وهو إلى ذلك الملك الشرعي المبايع المطوق برسالة، سار في طريق وعلى نهج والده واسلافه المنعمين، كأب للمغاربة جميعهم فاتحا أبواب القصر لكل طارق وقاصد، فالتف حوله رجال وقفوا وراءه وإلى يمينه وشماله، جنود مجندون كما فعل المخلصون في كل وقت والى جانب كل ملك عهد إليه الشعب بالامانة.

وكنت واحدا من الذين وضعوا أنفسهم رهن إشارته وطوع أمره وتوجيهاته. لقد كان هذا التوجه بالنسبة لي قرارا عانقته وسعيت إليه ورغبت فيه ووجدت فيه ليس فقط التشريف الكريم الذي حظيت به لدى السدة العالية بالله، بل وأيضا بدء مرحلة جديدة في مسيرة كفاحي الوطني، وفي طريق الفضيلة الوطنية، وفي انسجام، ووئام مع عقيدتي ومعتقداتي، كان القرار فتحا وهداية من الله، وسبيلا ميسرا فتح لي الاستمرار في أداء رسالتي واكتساب المزيد من المعرفة والتجربة، وتوسيع دائرة تحركي وحركتي واستشراف عوالم وآفاق واسعة غنية.

وأذكر هنا، والله شاهد على قولي وروايتي، أن المرحوم الاستاذ علال الفاسي تغمده الله بواسع رحمته، أسرّ إليّ ذات يوم بمكنون عاطفته التي لاشك في صدقها.

كان ذلك قبل سفره الأخير إلى الكويت ومنها إلى رومانيا حيث وافاه الأجل المحتوم، وكان على اتصال دائم بي في تلك الأيام انتظارا للتوجيهات الملكية السامية له قبل سفره، اتصل بي تلفونيا، وقال لي:

ـ لقد ادركت الآن انك على صواب، وأن ما كنت تدعونا إليه وتحثنا عليه هو الطريق السليم والسبيل المستقيم.

وكان يقصد بقوله هذا ما كنت أقوله دائما له رحمه الله ولغيره من الزعماء والقادة الوطنيين ومنذ الأيام الأولى للاستقلال: إن علينا أن نتخلى عن الاحلام وأن نوصد كل باب تقودنا إلى تلك الأحلام، الأحلام التي قد تزينها لنا الطموحات الشخصية الضيقة، أو يغرينا بها من لا يعرف بلادنا، علينا، بعد معركة الكفاح التحرري، وبعد أن حصلنا على استقلالنا بالتفافنا حول العرش وحول ملكنا، أن نواصل الطريق بنفس الصمود والوفاء والالتفاف لنثبت دعائم الديمقراطية في اطار الملكية الدستورية، وأن نوطد العزم على إبراز أن معركة الديمقراطية هي استمرار وتواصل لكفاح العرش والشعب.

عقيدة الديمقراطية

لم تكن الديمقراطية بالنسبة لي مجرد توجه ايديولوجي سياسي نظري، بل كانت ولاتزال عقيدة راسخة في نفسي وسلوكي، هي مقياس وموجه تصرفاتي ومواقفي، ومعيار التعامل مع الأحداث والناس، ومن أراد أن يحلل أو يحكم على حياتي السياسية الوطنية داخل الأحزاب أو خارجها فعليه أن يرجع الأمر كله للديمقراطية: اختيارا، وعقيدة، وموقفا لا يتزعزع عندي.

إن التربية الدينية التي تشربت رحيقها منذ نعومة أظافري، في بيتنا وأسرتنا وبيئة الحي ثم المدينة حيث تسكن قلوب الجميع خشية الله تعالى الذي نهى عن الظلم وحرمه على عباده وجعل عقاب من يرتكبه شديدا لا رحمة فيه. الظلم بجميع أشكاله وأنواعه، إن تلك التربية كانت أساس ومرشد سلوكي ومواقفي ومعيار التمييز بين ماهو حق وباطل، مقبول أو مرفوض. فلا مبرر للظلم، ولا مسوغ له، وقاومت في كل وقت الرضوخ إلى ما تفرضه اللعبة السياسية احيانا من ترجيح موقف ينطوي على الاجحاف أو الظلم، لان في ذلك مصلحة ترجى وفائدة تتوخى، إن البرغماتية.. والغاية تبرر الوسيلة ليس لهما مكان في ضمير وسلوك وهدف المناضل المؤمن، وفي الفكر السياسي الاسلامي المستمد من سيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين وقادة الأمة الاسلامية المصلحين ما يغني عن استعارة الفلسفة البرغماتية، وغيرها والتي نشأت في ظل اجتياح ونمو الفكر الاستعماري، ففي التاريخ السياسي الاسلامي دروس في كل ما يمت بصلة إلى المناورة السياسية ومواجهة المواقف الحرجة بما لا يتعارض في الجوهر والنتائج مع ما يأمر به الدين الاسلامي الحنيف من تجنب الظلم والاجحاف والمكيدة المبيتة وإلباس الباطل لباس الحق.

لقد ظلمت في حياتي، ذقت طعم الظلم من الاستعمار، كما تجرعت مرارته من ذوي القربى. عرفت الجوع وعرفت قسوته، كما عانيت من الفقر والحاجة، كل هذا لم يمر في حياتي كتجربة طواها النسيان وأسدلت النعمة بيني وبينها ستائر الغفران، بل ظلت التجربة جزءا من كياني وطبيعتي كمناضل، كإنسان، كمواطن يتطلع إلى اليوم الذي ينعم فيه كل مواطن مغربي بالأمان والاطمئنان من الظلم والجوع والذل والفقر والحاجة.

أما فقدان الحرية، حرية الوطن وحرية المواطن، حرية الفكر وحرية العاطفة في حدود شريعة الله التي كرمت الانسان وجعلته خليفة في الأرض، فتلك كانت قضيتي، عرفت بسببها السجن اربع مرات وأنا ابن ١٧ سنة، وابن ١٨ سنة، وابن ١٩ سنة، وابن ٢٤ سنة.

من اجل هذه الحرية العزيزة الغالية عشت حياة مختلفة وغريبة عن حياة الناس العاديين. فالحرية هي قضيتي، هي حياتي ومصيري وهدفي وأهلي وراحتي وعذابي.

فمن أجل الحرية اخترت فراق والدي ووالدتي، وكان حبي لهما ملء نفسي وقلبي، فارقتهما امتثالا للواجب المقدس، واجب تحرير الوطن.

لم يكن أفراد عائلتي يلبسون الجديد من الثياب، ولا هم يتزينون في الأعياد، ولا يقيمون الأفراح، ولا يتبادلون التهاني بالمناسبات، كان جو الحزن هو الجو المهيمن، فاذا زفت عروس الى زوجها فلا حفلات ولا غناء، كما اعتادت الأسر أن تفعل في مثل هذه المناسبات، واذا ازداد مولود لم ترتفع الزغردات في البيت. كل ما كنت اسمعه وأراه هو الدعاء الذي لا ينقطع في بيتنا بالويل والثبور للعدو المستعمر، واخراج السلك القرآنية وقراءة الأوراد والإكثار من الدعوات.

وماتت والدتي كمدا وحسرة على فراقي وأنا في غياهب السجن، فلم أمتع نظري بوجهها الكريم، ماتت وعمرها لم يتجاوز الأربعين.

اما والدي فقد كانت وطأة الحزن شديدة على نفسه وهو يرى ولده الأثير وفلذة كبده يتنقل من سجن إلى آخر، مطاردا محاصرا، مهددا في كل وقت، فأصيب رحمه الله بالشلل ولزم الفراش أكثر من ثلاثين سنة يذكر الله غدوا وعشيا، وبالرغم مما ألم بوالدتي ووالدي من هم وكمد بسببي فقد كانا راضيين فخورين بأن أعطاهما الله ولدا يجاهد في سبيل الله ودينه ووطنه وملكه مطيعا أمر ربه في كل ذلك.

لذلك، فإن الحرية كان لها في تاريخ حياتي وجود، وثمن وأثر، وجزاء، وامتحان!

ألوان
الثلاثاء ١٨ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ١١ أغسطس ١٩٩٨م.

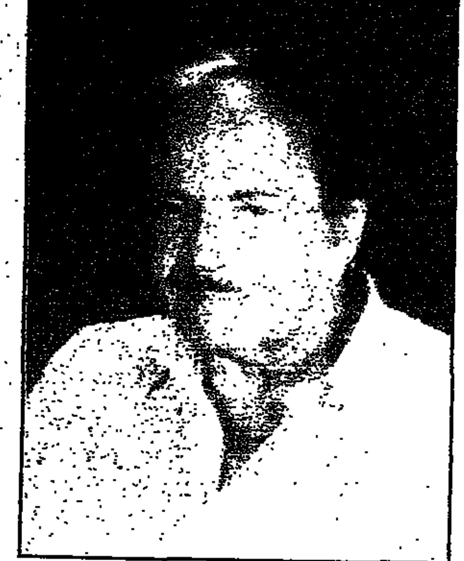
يزيد الخالد .. يغني من ألحان طلال مداح

الكويت - بندر سليمان:

■ زار الكويت مؤخرا المطرب السعودي يزيد الخالد حيث قام بتسجيل اغنيات ألبومه الجديد والثالث في مشواره الفني في استديوهات النظائر.

يتعاون يزيد في ألبومه الجديد مع مجموعة من الشعراء والملحنين الخليجيين ابرزهم المطرب الكبير طلاح مداح وصالح الشهري ومشعل العروج والشاعرين الأمير فهد بن خالد ومبارك الحريبي ويضم الألبوم ست أغنيات منها: «تزعل بليا سبب» كلمات مبارك الحديبي وألحان نور البدر و «الله فيك الخير» كلمات ريماز وألحان صالح الشهري و «بسم الله عليك» كلمات علي الفضلي وألحان مشعل العروج و «ماسرابي» كلمات عبدالعزيز الطوالة وألحان يزيد الخالد.

كمال الشناوي يقدم «فن الحياة» على قناة النيل الثقافية

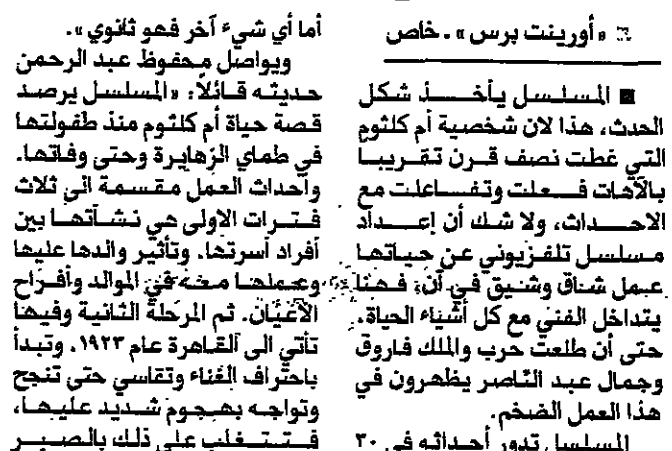


■ القاهرة - الاتحاد: يتفرغ الفنان كمال الشناوي حاليا لتجهيز برنامج تليفزيوني يذاع أسبوعيا على قناة النيل الثقافية من اعداده وتقديمه. اختار كمال الشناوي للبرنامج اسم «فن الحياة». ويتناول فيه مواقف مختلفة في الحياة وكيفية التعامل معها، وعن فكرة البرنامج يقول الفنان كمال الشناوي: بدأت الفكرة معي منذ زمن طويل. فقد جاءت فترة في حياتي كنت متوقفا فيها عن التمثيل، ولم يكن لدي شاغل وقتها سوى ان اخرج من بيتي في الحادية عشرة صباحا وابدأ في مشاهدة الافلام وأضع افكارا وخطوطا لموضوعات وافكار تفصيلية كان من بينها «فن الحياة».

ويكشف الشناوي النقاب عن سوابقه في العمل التليفزيوني والاذاعي التي لا يتذكرها الكثيرون فيقول: إنه أول نجم سينمائي قدم برنامجا تليفزيونيا وكان ذلك في الستينات وكان البرنامج اسمه «صور وحكايات»، كما قدم بعد ذلك برنامجا اذاعيا اسمه «ع المصطبة» مع فريد شوقي وعبدالبديع العربي ولطفي عبدالحميد. وعن برنامجه الجديد وكيف يستعد لتقديمه.. ويقول: فوجئت بالسيدة سهير الاتربي رئيسة التليفزيون المصري تتصل بي وتعرض على فكرة تقديم برنامج تليفزيوني على غرار برنامجي القديم «صور وحكايات»، ووعدتها خيرا، فقد كنت مشغولا في تصوير فيلم «الواد محروس بتاع الوزير»، ومسلسل «الأب»، ومنذ شهر اتصل بي جمال الشاعر مسئول قناة النيل الثقافية ليعرض على تقديم برنامج معه فوافقت، وبعد الاجتماع معه ومع بعض الشباب العاملين في القناة اتفقنا على ان تكون فكرة البرنامج هي كيف تتعامل مع نفسك ومع الآخرين، وكيف تستمتع بالحياة من خلال تصرفاتك وسلوكك الشخصي، واشترطت ضرورة توفير عدد من الافلام العربية والعالمية للاستعانة ببعض المشاهد التي تخدم الموقف، وانني لن أصور أول حلقة إلا بعد ان يتم اعداد كل شيء على الوجه المطلوب.

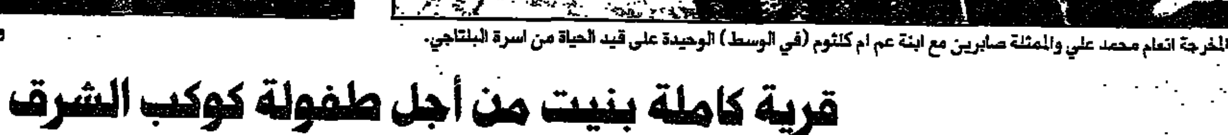


المخرجة انعام محمد علي والممثلة صابرين مع ابنة عم ام كلثوم (في الوسط) الوحيدة على قيد الحياة من اسرة البلتاجي.



والدة ام كلثوم مع ابنتها.

الشيخ البلتاجي مع ابنته الصغيرة ام كلثوم.



قرية كاملة بنيت من أجل طفولة كوكب الشرق

٧ ملايين جنيه ميزانية إنتاج مسلسل أم كلثوم

«أورينت برس» - خاص

■ المسلسل يأخذ شكل الحدث، هذا لان شخصية أم كلثوم التي غطت نصف قرن تقريبا بالآهات فعلت وتفاعلت مع الاحداث، ولا شك أن إعداد مسلسل تلفزيوني عن حياتها عمل شاق وشيق في آن، فهنا يتداخل الفني مع كل أشياء الحياة، حتى أن طلعت حرب والملك فاروق وجمال عبد الناصر يظهرون في هذا العمل الضخم.

المسلسل تدور أحداثه في ٣٠ حلقة وقد بنيت قرية كاملة من أجل طفولتها التي انتهت «فعليا» مع وصولها الى القاهرة عام ١٩٢٣.

مسلسل «أم كلثوم» من تأليف محفوظ عبد الرحمن. وإخراج إنعام محمد علي. تبلغ تكلفته سبعة ملايين جنيه مصري ويجري تصوير حلقاته الثلاثين في استديو النحاس. وفي مدينة الانتاج الاعلامي في ٦ اكتوبر حيث تم بناء قرية كاملة هي «طماي الزهاير» التي ولدت ونشأت فيها سيدة الغناء العربي.

ويشير المؤلف محفوظ عبد الرحمن الى أنه في هذا المسلسل حاول إستنباط صورة أم كلثوم الحقيقية كما كانت تعيش بين الناس وقال: «أنا لا آتي بصورة لام كلثوم من عندي» لأنها بنت مصرية حقيقية موهوبة. حريصة على موهبتها. وقادرة على أن تتقدم. وطموحة بلا حدود. ولقد استطاعت أن تصل بهذه المعاني الى قمة المجتمع رغم بساطتها. وقد كانت أم كلثوم «وسواسة» فنيا... تريد أن تقدم أفضل ما لديها في أي عمل فني، والشيء الوحيد الذي كان يشغلها هو الفن أما أي شيء آخر فهو ثانوي».

ويواصل محفوظ عبد الرحمن حديثه قائلاً: «المسلسل يرصد قصة حياة أم كلثوم منذ طفولتها في طماي الزهايرة وحتى وفاتها. وأحداث العمل مقسمة الى ثلاث فترات الاولى هي نشأتها بين أفراد أسرتها. وتأثير والدها عليها وعملها معه في الموالد وأفراح الأعيان. ثم المرحلة الثانية وفيها تأتي الى القاهرة عام ١٩٢٣، وتبدأ باحتراف الغناء وتقاسي حتى تنجح وتواجه بهجوم شديد عليها، فتتغلب على ذلك بالصبر وبالموهبة. والمرحلة الثالثة التي تشهد نجاحها. وتألقها وشهرتها وتأثيرها في الحياة الفنية والسياسية والاجتماعية حولها الى حين وفاتها.

ويوضح محفوظ عبد الرحمن أنه اختار الشخصيات الموجودة في المسلسل من واقع حياتها وتأثرها بهم. وتأثيرهم عليها وعلى رأسهم الرئيس جمال عبد الناصر الذي يجسد شخصيته «رياض الخولي»، وهو كان شخصية رئيسية في حياة أم كلثوم. فبعد توليه السلطة تبنى الحركة الفنية. وساهم في دفعها الى الامام بعد عام، كما وقف رجل الاقتصاد المصري طلعت حرب وراء أم كلثوم وساندها في بدايتها إيمانا منه بموهبتها الاصيلة. ولا ننسى ملحنين مثل القصبجي وزكريا أحمد ورياض السنباطي. كلهم جزء من الصورة التي تكمل شخصية أم كلثوم. يضيف: «وأحد مبرراتي لكتابة هذا المسلسل ان بطلته شخصية هامة في تاريخ مصر. أثرت في حياة الناس، وقد استعنت. في كتابتي العمل. بكتاب نعمات أحمد فؤاد الرائع عنها تحت عنوان «أم كلثوم وعصر من الفن»، الى جانب عشرات الكتب والمقالات والاحاديث المنشورة لها. كما استعنت بحواراتها مع وجدي الحكيم في الاذاعة. وهي قد جاءت الى القاهرة عام ١٩٢٣ وماتت عام ١٩٧٥ أي أنها عاشت في قلب الاحداث السياسية وشهدت موت سعد زغلول. والحرب العالمية الثانية وتولي فاروق عرش مصر، وحريق القاهرة، وقيام ثورة يوليو. وأحداثها حتى وفاة جمال عبد الناصر. وكل هذه الاحداث مرتبطة بها.

المخرجة إنعام محمد علي تشير الى أن هذا المسلسل من الأعمال الضخمة وقد رصد له التلفزيون المصري ميزانية ضخمة. تضيف: «بسبب قوة هذا المسلسل وأهميته فقد تأخر تصويره كثيرا لمدة عامين تقريبا، كنت أستعد فيها للتصوير ولاختيار الابطال الذي كان مشكلة كبيرة بالنسبة إلي، وخصوصا اختيار النجمة التي تتقمص شخصية أم كلثوم. فقد اسند الدور الى العديد من الممثلات حتى أخذته صابرين. وأنا أرى أنها أفضل من يقوم بهذا الدور.

حسن حسني يجسد شخصية والد أم كلثوم الشيخ محمود البلتاجي وهو يقول: هذا العمل مهم جداً لي، لانه تاريخي ويصور شخصية هامة في حياتنا. وتجسد سميرة عبد العزيز شخصية «فاطمة»، والدة أم كلثوم. وتقول عنها: «فاطمة فلاحة مصرية بسيطة تحب ابنتها وتضحي من أجلها. ولذلك قررت أن تكمل تعليمها في الكتاب. وباعت أساورها الذهبية من أجل ذلك.



صابرين في دور ام كلثوم.

سترتدي نظارتها الحقيقية

صابرين: المسلسل مغامرة عمري

القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ وافق المهندس محمد الدسوقي ابن شقيقة كوكب الشرق ام كلثوم على تقديم النظارة الشهيرة التي كانت ترتديها سيدة الغناء العربي لصابرين اثناء تصوير المرحلة الاخيرة من المسلسل الذي تخرجه انعام محمد علي وتروي من خلاله مشوار حياة قيثارة الغناء العربي أم كلثوم.

وفي نفس الوقت يتم حاليا تصنيع اشهر الاكسسورات التي كانت ترتديها أم كلثوم في حياتها الخاصة وفي الحفلات ومن بينها الهلال الشهير واطقم الحلقان والبروش.

وتقول صابرين إنها تعيش حالة قلق هائلة. وتشعر ان تاريخها ومستقبلها كله يتوقف على دورها في المسلسل، والذي يعتبر مغامرة كبرى إما يدفعها الى الامام أو يطيح بها. فالناس لديها فكرة وصورة عن أم كلثوم الفنانة الاكثر شهرة وخلودا في التاريخ العربي. وقد عرفوا شكلها وتعودوا على مشاهدتها على المسرح في شموخ وكبرياء في حين أن أم كلثوم الحقيقية كانت مختلفة تماما. فقد عاشت مواقف انسانية صعبة وصراعات وأحداثا. وظلمت كثيرا وبكت كثيرا وكانت شخصية مرحة خفيفة الظل.. كل هذه الجوانب لايعرفها جمهور أم كلثوم ولذلك فالتحدي والخوف هو ان يقارن الجمهور بين صورة الكبرياء الشامخ الذي عرفوه وبين الحالة الانسانية التي لم يعرفوها.

وتضيف قائلة: هناك فكرة مازلنا ندرسها وهي الاستعانة بمشاهد غنائية من أفلامها القديمة على أن أدخل في المشهد مكان أم كلثوم من خلال الكمبيوتر جرافيك.

كانت صابرين قد تعرضت لموقف طريف اثناء التصوير حيث اكتشفت المخرجة انعام محمد علي ان جميع الملابس التي ترتديها بطلة العمل في مرحلتي العشرينيات والثلاثينيات تحتاج للتضييق بعد ان انقصت صابرين وزنها اكثر من الحد الادنى للوزن المتفق عليه معها منذ ثلاثة اشهر. وبعد ان تم ضبط ملابس صابرين دارت الكاميرا وتم تصوير جميع المشاهد الخاصة بفترة شباب ام كلثوم.



ماتلين طبر .. لن تمثل أسمهان

اركان فؤاد.. مازال يحلم بفريد

آخر كلام:

كوكب الشرق على الشاشة بدون اسمهان وفريد الأطرش

القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ تعرض مسلسل «أم كلثوم» الى أزمة بسبب الاعلان عن ظهور شخصيتي المطربة الراحلة «اسمهان» وشقيقها الموسيقار الراحل «فريد الاطرش» في المسلسل. وبعد جدل ومداولات واتصالات. تم حذف المشاهد الخاصة بهما بناء على طلب ورثة الموسيقار الراحل وشقيقته. وبعد قرار الالغاء ابرقت جمعية اصدقاء الموسيقار فريد الاطرش في محافظة الجيزة برئاسة عادل السيد الى قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري تشكر المسئولين فيه لاستبعادهم شخصيتي اسمهان، وفريد الاطرش من احداث مسلسل «أم كلثوم»، الذي يجرى تصويره هذه الأيام من تأليف محفوظ عبدالرحمن، واخراج انعام محمد علي، بطولة صابرين التي تجسد شخصية أم كلثوم.

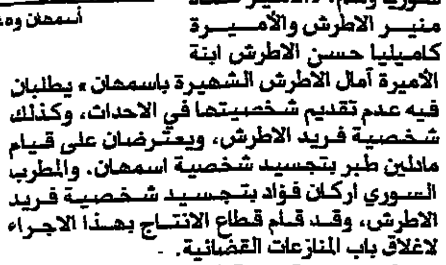
ومع تصوير أحداث مسلسل «أم كلثوم»، أكد مؤلفه ومخرجته أن اسمهان من الشخصيات الرئيسية التي يتناولها العمل، وبالفعل تم ترشيح الفنانة مادلين طبر لتجسيد الشخصية، ولكن فجأة صدرت التعليمات من قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري باستبعاد شخصية اسمهان من المسلسل بناء على خطاب تلقاه القطاع من ورثة اسمهان المقيمين في سوريا وهم: «الأمير عماد منير الاطرش والأميرة كاميليا حسن الاطرش ابنة الأميرة آمال الأطرش الشهيرة باسمهان» يطلبان فيه عدم تقديم شخصيتها في الاحداث، وكذلك شخصية فريد الاطرش، ويعترضان على قيام مادلين طبر بتجسيد شخصية اسمهان. والمطرب السوري اركان فؤاد بتجسيد شخصية فريد الاطرش، وقد قام قطاع الانتاج بهذا الاجراء لاغلاق باب المنازعات القضائية.

وكانت جمعية اصدقاء الموسيقار فريد الاطرش قد احتفلت على مدى اسبوع بالذكرى رقم ٥٤ لاسمهان مع عائلة الاطرش في القاهرة، ومن بينها فيصل فؤاد الاطرش ومجموعة من الفنانين وأعضاء الجمعية. وقد نظموا مسيرة وفاء الى ضريح اسمهان بالبساتين. ووضعوا باقات الزهور وقرأوا الفاتحة على روحها، واقاموا ندوة في منزل الراحل فريد الاطرش بالجيزة، أهدى خلالها فيصل الاطرش مجموعة شرائط كاسيت للجمعية من بينها شريط لاغنية اسمهان عن الحج «عليك صلاة الله وسلامه» بصوت شقيقها فريد..

وفي الندوة قالوا: إن اسمهان ورثت حلاوة الصوت من والدتها السيدة علياء المنذر لان لها تجربة في الغناء بعد ان جاءت الى مصر، وغنت في الحفلات الخاصة، ولكنها لم تتخذ من الفن مهنة نظرا لمكانة عائلتها وعائلة زوجها، وفي البداية شجعها مطرب اسمه يوسف تاج وقدم لها لحن أغنية «حبك يقيني ومذهبي» لتسجله على اسطوانة هي الوحيدة للسيدة علياء المنذر.



أسمهان و٥٤ عاما على الوفاة



وذكر المشاركون في الندوة أن اسمهان التي ولدت عام ١٩١٢، وعندما كانت على ظهر سفينة تقل مجموعة من المهاجرين الاتراك الى بيروت، كادت السفينة تغرق بمن عليها لولا العناية الالهية، واراد والدها فهد باشا ان يسميها «بحرية» ولكن والدتها سمتها «آمال»، ثم سميت فيما بعد باسمها الفني «اسمهان» الذي اختاره لها الموسيقار الراحل داود حسني بعد ان تنبأ لها بمستقبل باهر في عالم الغناء.

وشاركت سمهان في بطولة فيلمي: «انتصار الشباب»، و«غرام وانتقام» الذي توفيت خلال تصويره، فبعد ان طلبت أجازة من يوسف وهبي احضروا لها السائق وركبت معه هي وصديقتها ماري قلادة وخلال السير انحرفت السيارة عند كوبري طلخا وماتت هي وصديقتها ونجا السائق وذلك يوم ١٤ يوليو عام ١٩٤٤، وهو اليوم الذي يوافق عيد ميلاد ابنتها الوحيدة كاميليا.

وأصبحت سيرة حياة المطرب فريد الاطرش موضوعا يشغل بال بعض المخرجين والمطربين العرب والاجانب، حيث قام المطرب السوري اركان فؤاد والمقيم بصفة دائمة في القاهرة وهو زوج المطربة نادية مصطفى بعدة محاولات للتفاوض مع فيصل الاطرش ابن شقيق الفنان الراحل لتقديم قصة حياة «فريد» في عمل فني، كما يصل الى القاهرة قريبا مخرج فرنسي لنفس الغرض.

عايدة عبدالعزيز.. خائفة من جولدا مائير!



■ القاهرة - الاتحاد :

■ «اشارك في اعمال تليفزيونية كثيرة. وكلها تقليدية غير مؤثرة، لأنها من اختيار المخرجين وليس من اختياري، فأنا لا أملك ذلك والمسرح القومي علمني الجدية في الاداء والثقة بالنفس، ومن اجل هذا ابتعد عن مسرح القطاع الخاص».

بهذه الكلمات المثيرة بدأت الفنانة الكبيرة عايدة عبدالعزيز حوارها السريع مع «الاتحاد» وقالت: بداية وبكل صراحة انا لا أملك اختيار الادوار، لانني من الجيل الذي يقع عليه الاختيار ولايختار، واشارك في اعمال كثيرة متشابهة وتقليدية لأنه لابد من العمل والتواجد في الساحة الفنية لانني احب الفن والعمل في اي من مجالاته، واتمنى المشاركة في عمل كبير وضخم ومتميز مثل مسلسل «رحلة المليون» و «ضمير ابلة حكمت» ولكن هذه النوعية من الأعمال ترسم لنجوم بعينهم وانا لست منهم.

وتعترف عايدة عبد العزيز بأن هناك اعمالا قليلة في حياة الانسان تسعده كثيرا من بين عشرات الاعمال التي لاتفرحه وتقول: اشارك حاليا في بطولة فيلم «حائط البطولات» حيث أجسد فيه شخصية «جولدا مائير» رئيسة وزراء اسرائيل السابقة ولكني خائفة من أن يكرهني الجمهور الذي احبه واحترمه بسبب قيامي بهذا الدور إلا أن رغبتي في تقديم الأعمال الجيدة والمؤثرة التي تحمل قيمة وهدفا.. جعلتني أتغلب على مخاوفي تلك.. وأتحمس لأدائي لشخصية «جولدا مائير» والفيلم بطولة نور الشريف ومحمود ياسين و١٤٠ فنانا ونجما.

ومؤخرا انتهت عايدة عبد العزيز من تصوير السهرة التليفزيونية «الرصاصة» بطولة تيسير فهمي وحسين الشربيني وأحمد آدم واخراج مجيدة نجم وفيها أم تجبر ابنتها على الزواج من رجل ثري تاركة حبيب طفولتها وشبابها.

تمثل حاليا في الاردن مسلسلا بعنوان «رياح المواسم»

جيانا عيد :

من حقي رفض العمل الذي لا أجد فيه ذاتي

■ عمان - عبد الرحيم غنام

الفنانه العربية السورية - الممثلة جيانا عيد.. بداخلها مواهب ابداعيه وطاقات فنية تسعى للنجومية بقوة ومعرفة، عضو المسرح القومي في سوريا.. شاركت بعدد كبير من المسلسلات التلفزيونية الدرامية التي انتجها التلفزيون العربي السوري، وشركات الانتاج الخاصة السورية والاردنية.

والفنانه جيانا متزوجة من المخرج المسرحي والفنان المعروف بسام سعد وفي عمان التقتها «الاتحاد»:

* متى كانت البداية الحقيقية تلفزيونيا؟

- البداية كانت منذ الطفولة لكن ليست الحقيقية وشكل عام ١٩٨٣ في اليونان الانطلاقة حيث شاركت بمسلسل تلفزيوني كبير بعنوان «الادارة» من اخراج عروة زريقات وتمثيل نجوم السينما والتلفزيون العرب منهم الفنانة هناء ثروت، نبيلة كرم، ليلى طاهر، محمد العربي، صبحي عيط، عماد فريد، إضافة لفنانين ليبيين ومن دول الخليج قد بلغ عددهم حوالي ٧٢ ممثلا من سبع دول عربية.

* لك تجربة مسرحية في الاردن مع الفنان زهير النوباني ماذا تقولين عنها؟

- نعم هي مسرحية «الشحاذ ابو الفضول» وهي تجربة غنية جدا حيث شاركنا بها في مهرجان جرش وكلفت مبالغ طائلة وتم عرضها على خشبة مسرح صالة فيلادلفيا في عمان، الا ان المسرحية وبالرغم من جودة مضمونها وشكلها معا الا انها لم تحقق النجاح الجماهيري وانا اعتبرها تجربة مفيدة لما تخللها من معوقات كادت تودي بالعمل.

* الملاحظ ان اهتمامك بالعمل في مجال الدراما التلفزيونية طغى على كل نشاطاتك الفنية الاخرى.. لماذا؟

- لقد ثبت للجميع بأن التلفزيون هو الاهم جماهيريا وتحول عدد كبير من نجوم السينما العربية الى التلفزيون، ولكن هذا لا يعني انني تخليت عن المسرح ولكنني مقلة على خشبته، واخر اعمالي هو لحساب المسرح القومي مسرحية بعنوان «هملت بلا هملت» اخرجها العراقي ناجي عبدالامير، وقام باعداد النص خزعل الماجدي، وشارك فيه عدد من الفنانين المسرحيين السوريين.

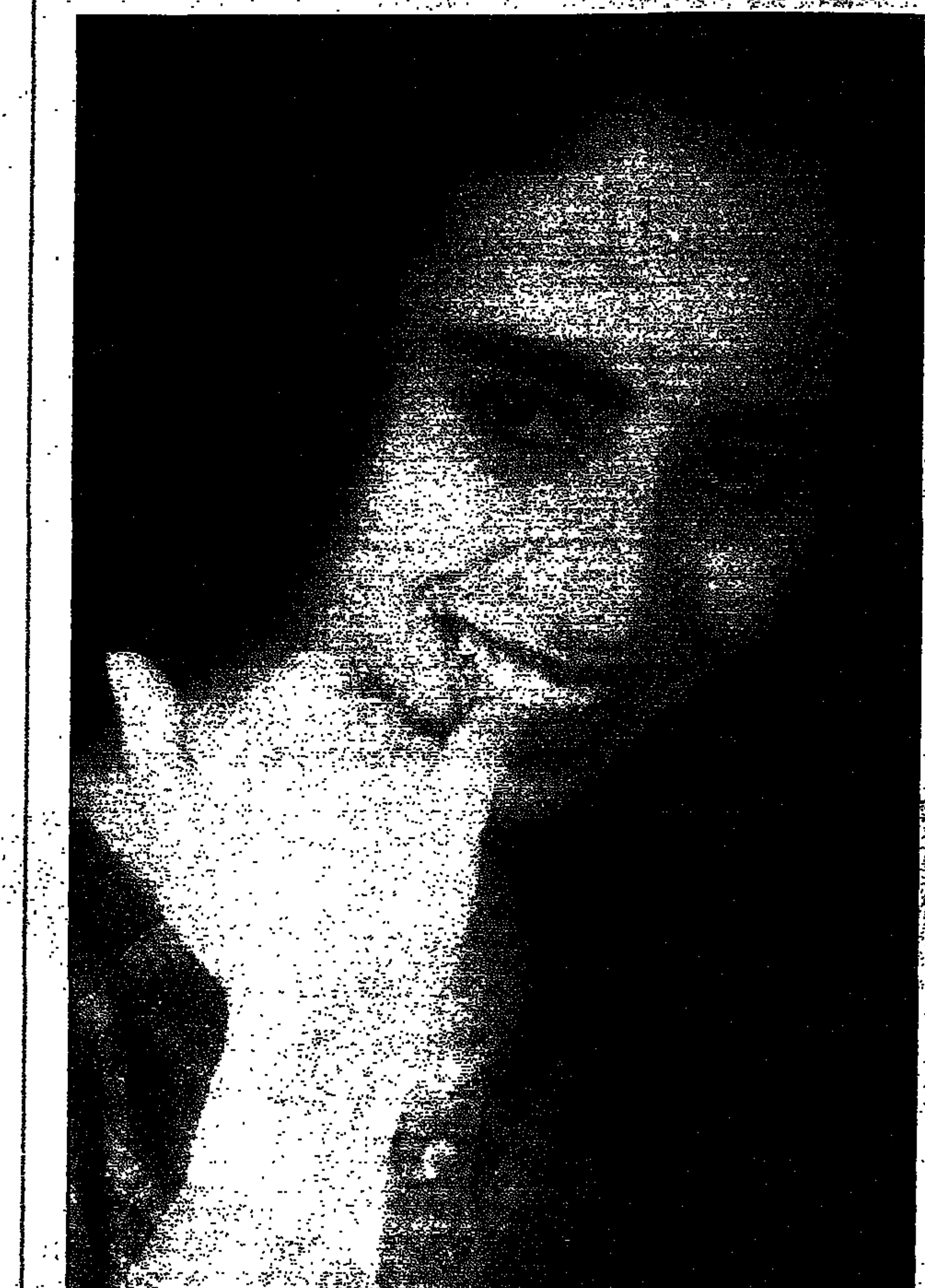
* كفنانة تألقت في المسلسل الدرامي التلفزيوني «صهيل الالم» الذي شاهدناه مؤخرا.. ترى اين تجدين نفسك في الدراما التلفزيونية؟

- اي فنان يمتلك الموهبة والقدرات الفنية اللازمة يتألق في العمل الذي يشعر انه يمثله او يمثل واقعه وانا اجد نفسي في كثير من الاعمال الدرامية التلفزيونية التي اشارك بها باستمرار، ومن حقي ان ارفض اي عمل لا اجد فيه ذاتي او غريبا عني وعن مجتمعي الذي اعيش تفاصيله اليومية.

* منذ كنت تدرسين فن المسرح كان اللقاء مع الفنان بسام سعد وجمع الحب بينكما بالزواج.. كيف تقيمين زواج الفنان من فنانة؟

- الفنان انسان بطبيعة الحال ويجب ان يعيش كالبقية حياة هانئة وهادئة ومستقرة، وبدون ذلك لا يمكن ان يمارس انسانيته بالشكل الصحيح. وانا هنا اود ان اقول لك الحقيقة، فالزواج جميل جدا، وان يتزوج شاب من فتاة تعمل في نفس مجاله ويفهم ظروفها.

* وعن سبب زيارتها للاردن تقول جيانا.. حضرت مع عدد من زملائي وزميلاتي الفنانين السوريين لاشارك مع الاخوة الفنانين الاردنيين والسعوديين في مسلسل اردني جديد بعنوان «رياح المواسم» وهو عمل درامي جيد، تدور احداثه حول الاوضاع التي كانت سائدة في الاردن في النصف الاول من هذا القرن، ومعاناة الاردنيين الصحية والبيئية والمعيشية في تلك الفترة وعلى مدار عام كامل، وقد حرصت جهات الانتاج على رصد الفصول الاربعة لتوظيفها في العمل.



تشترك مع عادل إمام في «بودي جارد»

سلمى: لا أحلم بالنجومية.. ويكفيني أن أكون ممثلة

■ تذكرك بسعاد حسني ونعيمة عاكف وهند رستم، لكنها أول ممثلة في مصر ترفض النجومية وتفضل أن تكون ممثلة «شاطرة» فقط. فهل يكون السبب هو أن «الكثيرين» طلبوا منها تقديم تنازلات من أجل إيصالها الى تلك النجومية؟

سلمى، ذلك الوجه الطفولي التي يطلقون عليها لقب «فراشة الفن الملونة» عرفت بأدوارها المميزة على الشاشة رغم حبها لكونها تؤمن لها المواجهة المباشرة مع الجمهور، وها إن دورا جديدا ينتظرها مع عادل إمام، وهو الدور الذي تعتبره «عمل العمر».. وكان معها هذا الحوار:

● ماذا عن دورك في فيلم «العري» الذي تصورين أحداثه حاليا؟

- إنه محطة هامة في حياتي، أواصل من خلاله مسيرتي الفنية في السينما بشكل جديد، والعب فيه دور «سماح» صديقة (يسرا) والتي لها ملف في الآداب، وهي تحاول الوقوف الى جانب صديقتها بالنصائح والمواقف، وتقع في حب شخص فاشل، يوصل حياتها الى مرحلة خطرة، فيتدخل القدر لانقاذها منه.

● وهل استفدت من المشاركة في هذا العمل مع المخرجة إيناس الدغيدي؟

- إيناس الدغيدي مخرجة مميزة وملحة، وهي تمتلك قدرة على اخراج كل الاحاسيس من داخل الممثل، ولها طريقة في توجيه الممثلين. فقد جعلتني أقرأ النص جيدا، ثم ناقشتني في دوري وشرحت لي رؤيتها لشخصيتي بعدها تركت لي الطريقة التي أمثل بها، بحيث أتعمق في الدور، وأبدو تلقائية أمام الكاميرا. وهو ما حدث بالفعل، ووجدت أن النتيجة مذهلة، وأنتظر خروج هذا العمل الى الشاشة لأنه سيكون انطلاقة قوية لي في الفترة القادمة.

قصة طفلة

● إذا عدنا قليلاً الى الوراء، كيف كانت بدايتك الفنية؟

- أنا ولدت في مدينة الاسماعيلية وهي مدينة ساحلية من مدن الدلتا الجميلة والهادئة في مصر. انتقلت، وأنا طفلة مع أسرتي، الى القاهرة بسبب عمل والدي. ولانني أكبر اخوتي، كنت اخرج مع والدي باستمرار، وكان يصحبني في نهاية الاسبوع (يوم الخميس) الى دار السينما لمشاهدة فيلم جديد، أو الى المسرح لمشاهدة أحد العروض المسرحية. وكان والدي يحب الفن كثيرا، ويحدثني بالساعات عن الممثلات النجمات. وهذا جعلني أرتبط بهذا العالم، وأتمنى أن أصبح في يوم من الايام ممثلة. وعندما التحقت بالجامعة، كان اول شيء فعلته هو أني رحت أبحث عن فرقة مسرح للاشتراك فيها.

وفي أحد الايام قرأت إعلانا في الصحيفة عن مخرج يريد فتيات اعلانات كموديل. فتقدمت للاختبارات، ونجحت فيها، وقدمت أول إعلان لي على الشاشة. وحقق لي شهرة كبيرة لم أكن أتصورها. وفوجئت بالمخرج فهمي الخولي يتصل بي، ويعرض علي العمل معه في المسرح، فوافقت وقدمت أول عرض مسرحي وهو «أهل الهوى» أمام حنان ترك، وطارق دسوقي. وحقق هذا العمل نجاحا كبيرا، وشكل بداية جيدة لي في العمل الفني. وبعدها بدأت مشواري الفني كممثلة محترفة.

● ولماذا تركت العمل في الاعلانات في بداية مشوارك الفني؟

- الاعلانات كانت البوابة التي دخلت من خلالها الوسط الفني، ولم أحب أن أعمل بها بعد دخولي التمثيل. حتى لا أستهلك نفسي عند الجمهور. فعمر الموديل قصير جدا، ولكن يمكن أن أمثل مدى العمر.

أعشق المسرح

● وما سبب تركيزك على الاعمال المسرحية خلال بداياتك الأولى؟

- أنا أعشق جدا المسرح، لأنه يؤمن لي مواجهة يومية مباشرة مع الجمهور، ويعطيني انطباعهم عني سواء بالسلب أو بالايجاب. وهذا ما جعلني أطور نفسي سريعا. وأكتسب خبرة لم أكن لأحصل عليها سواء من التلفزيون أو من السينما. ومن أهم الاعمال المسرحية التي أعتز بها مسرحية «حب في التخشيبة» مع دلال عبد العزيز وهشام عبد الحميد، ومسرحية «أنا والنظام وهواك» أمام سمير غانم.

مع عادل إمام

● وهل هناك أعمال جديدة ستقدمينها على الخشبة؟

- هناك عمل عمري كله والذي كنت أنتظره طيلة حياتي، حيث سأشارك في مسرحية عادل إمام الجديدة والتي ستعقد فيها أمامه رغدة وهي «بودي جارد». وقد اتصل بي المخرج شريف عرفة وأعطاني النص الذي أقرؤه حاليا. وستبدأ البروفات قريبا بعد الانتهاء من عرض مسرحية «الزعيم» خلال هذا الصيف.

● وما دورك في هذه المسرحية؟

- ألعب في هذا العرض دور فتاة رقيقة يحبها حارس خاص، وتقدم له النصائح في حياته، وتحاول دفعه لتغييرها نحو الافضل. وفجأة أختفي من أمامه بسبب إصرار والدي على الزواج من رجل ثري، فتنقلب حياتي رأسا على عقب.

أضحك علشان

● والى أي مدى تصل طموحاتك الفنية؟

- أنا أحب جدا التمثيل، وأتمنى أن أصبح ممثلة «شاطرة» ومحبوبة من الناس، ولا أحلم بالشهرة ولا بالنجومية.

● ولكن النقاد يتهمون جيلك بالكامل بأنه يعمل فقط من أجل الشهرة والثراء؟

- أنا لم أدخل الفن من هذه الزاوية، لأن عائلتي ميسورة، ولا أفكر إلا في العمل الجيد الذي يضيف إلي، بدليل أنني اعتذرت عن عشرات الادوار التي لم أجد فيها نفسي.

الكثيرون طلبوا مني تنازلات مقابل الشهرة فرفضت

أدوار الاغراء

● وما سبب رفضك الدائم للقيام بأدوار الاغراء؟

- أنا قررت منذ البداية أن أقدم أعمالا جيدة تعتمد على الموهبة وتبتعد عن الاثارة والاستغلال الرخيص الذي يقوم به المنتجون للممثلات الشابات الجدد، لذلك رفضت أدوار الاغراء. ومع ذلك لو عرض علي دور فيه إغراء، ولكنه يدخل في صميم العمل مثل دوري في فيلم «العري» مع إيناس الدغيدي فسأقوم به على الفور ومن دون تردد.

التعثر الدراسي

● وماذا عن أسباب تعثرك دراسياً؟

- لم أستطع في البداية التوفيق بين الدراسة وبين العمل الفني فأهملت الاولى، لكنني الآن حققت استقرارا كبيرا، وقد انتهيت من اختبارات نهاية العام في الجامعة.

● وهل اعترضت أسرتك على عملك في الفن؟

- بالعكس والدي هو الذي زرع داخلي حب الفن منذ كنت طفلة، وعندما علم برغبتي شجعني وساندني، وفي أول عمل لي على المسرح في مسرحية «أهل الهوى» ذهب معي الى الكواليس، وكان يسمع على النص، ويشجعني وأنا اعتبره أحد أسباب نجاحي في العمل الفني.

الشائعات تطاردني

● وما الذي يضايقك في العمل الفني؟

- تضايقني جدا الشائعات التي تطاردني في كل مكان أذهب إليه. وقد طلب الكثيرون مني تقديم التنازلات لكي أحقق النجومية والشهرة وقد رفضت كل هذه المحاولات، لأنني أرغب في العمل الجيد فقط.

● وماذا تفعلين بعيدا عن الفن في أوقات الفراغ؟

- ألعب الكاراتيه الذي هو هوايتي الاولى، وأزور صديقاتي. أو أقضي أوقاتي في الرحلات.

● وهل تعتقدين بوجود الحب؟

- الانسان لا يستطيع أن يعيش من دون حب.

● وهل في حياتك قصة حب؟

- أنا بعيدة جدا عن قصص الحب هذه الايام، لأني أفضل الاستقرار الفني أولاً بعد تجربتي الفاشلة مع أحد المؤلفين.

«أورينت برس»

اعداد: منصور عبد الله

حضره ممثلون من وزارة الدفاع الامريكية... مؤتمر لقراصنة الكمبيوتر والإعلان عن برنامج للقرصنة يلحق أضرارا بأجهزة الكمبيوتر الشخصي

■ النقلب مؤخرا عن برنامج كمبيوتري يسمح لقراصنة الكمبيوتر بالتحكم عن بعد وعبر الإنترنت بأجهزة الكمبيوتر الشخصي PCsالتي تعمل بنظام التشغيل وندوز ٩٥ أو ٩٨ ، كما يسمح أيضا بالقرصنة عن بعد على كمبيوترات الشركات التجارية المتصلة ببعضها البعض بشبكات داخلية.

أطلق على البرنامج القرصني اسم بلك أوريفايس ويتبع القراصنة طريقة ماكرة في تطبيقه؛ إذ يمكن إلصاقه برسائل البريد الإلكتروني التي يرسلونها إلى أي كمبيوتر شخصي حيث يحول البرنامج القرصني الكمبيوتر الضحية إلى متصفح للوب Web Browser الأمر الذي يسهل للقراصنة الإغارة عليه والعبث بالقرص الصلب فيه. وفي الغالب الأعم لا يستطيع المستخدم العادي الذي يستدعي رسائل البريد الإلكتروني من ملاحظة البرنامج الدخيل الملصق بالرسائل.

وما إن ينتهي القراصنة من هذه الخطوة حتى يقوموا باستخدام برنامج آخر مستقل بالتسلل إلى أي جزء من الكمبيوتر الشخصي الضحية، ويتمكنوا بعد الحصول على كلمة المرور -Pass word من تشغيل الأدوات والأجهزة الملحقة بالكمبيوتر الضحية كالطابعة وأسطوانات سي دي روم وكاميرات الفيديو وغيرها.

يقول سير ديستك الذي طور برنامج القرصنة إن برنامجه يكشف ببساطة العيوب أو الثقوب في نظام التشغيل وندوز، وقال: لقد عكفت مايكروسوفت المنتجة لهذا النظام دائما على جعل الكمبيوتر الشخصي سهل الاستخدام وتركت فيه ثقوبا كبيرة بسلبها من المستخدم القدرة على التحكم بكمبيوتره.

وأضاف: جعلنا برنامج القرصنة سهلا بحيث يمكن لطفل في الثامنة من استغلاله والقرصنة والتسبب بأضرار بالغة بأجهزة الكمبيوتر الشخصية.

غير أن شركة مايكروسوفت ترى أن نظام وندوز آمن تماما بحيث لا يستطيع برنامج القرصنة بلك أوريفايس أو غيره اختراقه.

وأضافت: إن نظام وندوز متوفر منذ سنوات وان برنامج القرصنة باك أوريفايس لن يضر بالكمبيوتر الشخصي إذا لم يقم مستخدمه بتشغيل ملفات استدعاها -Download ed من شبكة الإنترنت أو إذا دخل الإنترنت فقط من خلال شبكة شركته التي تستخدم وسائل الوقاية المعروفة باسم جدران النار Fire Wallsوهي عبارة عن نظام يراقب ويضبط البيانات الواردة إلى الشبكة والصادرة منها.

وترى مايكروسوفت أن القراصنة إنما يبتغون من وراء برنامجهم الدعاية وان هذا البرنامج لا يشكل خطرا على مستخدمي نظام وندوز.

ومع ذلك، يقول القرصان ويلد بوند الذي يتزعم فرقة القرصنة المعروفة باسم L0phtوالذي تابع عن قرب نجاح برنامج القرصنة بلك أوريفايس: إن هذا البرنامج سيؤدي إلى أضرار قاتلة وان أعدادا ضخمة من الكمبيوترات الشخصية ستتعرض للأذى؛ وان البرنامج مزود بقدرات المسح -Scan ning بغرض استهداف مستخدمي الإنترنت.

ويدعي بوند أيضا أن برنامج القرصنة باك أوريفايس سيتم تزويده بفيروس Virusيقوم تلقائيا بمسح الكمبيوترات العاملة بنظام وندوز ٩٥ او ٩٨ والموصولة بشبكة الإنترنت؛ ويقوم هذا الفيروس بالكشف عن كلمة المرور وإرساله تلقائيا إلى القراصنة.

وعلى الصعيد ذاته. فقد نقلت إلينا وكالات الأنباء أن برنامجي البريد الإلكتروني في نت سكيب ومايكروسوفت يعانيان من عيوب أو ثقوب في وسائل الوقاية الامر الذي قد يستغله القراصنة في خداع نظام التشغيل وندوز وبالتالي تشغيل عمل برنامج القرصنة بلك اوريفايس. ورغم توفر الإمكانيات لتصحيح الثقوب في البرنامجين نت سكايب ومايكروسوفت إلا أن كثيرا من المستخدمين ليسوا على علم بوجود هذه الثقوب. ويستخدم القرصان عادة واجهة بيانية بسيطة للسيطرة على الكمبيوتر الضحية عن بعد؛ فكل الاتصالات بين الكمبيوتر المهاجم والكمبيوتر الضحية يتم تشفيرها أثناء إرسالها عبر الإنترنت ثم يتم فك تشفيرها بواسطة برنامج القرصنة المتخفي والملتصق بالكمبيوتر الضحية.

وعندئذ يصبح بمقدور القراصنة اختيار وإصدار عشرات الأوامر للكمبيوتر الضحية فيقوم بتنفيذها؛ ومنها الكشف عن كلمة المرور الخاصة بمستخدمه الأصلي ومنها أيضا إلغاء ملفات من القرص الصلب. كما يمكن للقراصنة عن بعد تشغيل أفلام فيديو وسماع الموسيقى ونسخ ملفات من الكمبيوتر الضحية.

الغريب في الأمر أن برنامج القرصنة بلك أوريفايس أعلن عنه الأسبوع الماضي أثناء اجتماع تقليدي للقراصنة في لاس فيجاس حضرته مجموعات متعددة من القراصنة وكان بين الحضور ممثلون عن وزارة الدفاع الامريكية

File Edit View Go Bookmarks Options Directory Window Help
Back Forward Home Reload Images Open Print Find Stop
Netsite: http://www.defenselink.mil/pubs/pentagon/
What's New? What's Cool? Destinations Net Search People Software

The Pentagon

- About the Pentagon
- Tour Information
- Some statistics
- The Pentagon Building Proper
- Chronology
- Photograph

THE PENTAGON
WASHINGTON

Document: Done
Start My Connection Netscape - [The Pen... RealAudio Player: 27-hac... 12:2

موقع البنتاجون تعرض للقرصنة في الماضي

مجلات عربية

دار الصياد لبنان www.darassayad.com/
مصر اليوم www.egypttoday.com/
آفاق الإنترنت البحرين (قيد التحديث) www.net-horizon.com/nh/
مجلة المرأة لبنان (بالفرنسية) www.femmemag.com.lb/
كل العرب فلسطين (يحررها الشاعر سميح القاسم) www.sofnet.co.il/kul-alarab/
البيئة والتطوير لبنان www.mectat.com.lb/
الاقتصاد والأعمال لبنان www.aiwa.com.lb/
الوطن أمريكا www.watan.com

متاحف

الشارقة www.shjmuseum.gov.ae/
المصري/ القاهرة www.idsc.gov.eg/culture/museums.htm
البحرين www.batelco.com.bh/dbahrain/muscums.htm
المغرب www.maghreb.net/countries/morocco/museums.html
المتاحف المصرية www.arab.net/egypt/tour/egypt_tour.html

أقل تكلفة وتوفيرا للورق الكمبيوتر لارسال رسائل الفاكس

■ يقتني أحدنا جهاز فاكس يصل ثمنه الى بضع مئات من الدراهم دون أن يعلم ان باستطاعته ارسال الفاكسات من خلال جهاز الكمبيوتر ؛ فأي جهاز كمبيوتر مزود بمودم يمكنه أن يرسل ويستقبل رسائل الفاكس. وليس ثمة مبرر لشراء أي شيء ما دام هناك نظام التشغيل ويندوز ٩٥ أو٩٨ .

وكالعادة، ثمة نقطتان اثنتان لا بد من أخذهما بالاعتبار وهما، الاولى ، انه على عكس جهاز الفاكس التقليدي الذي يشتغل طوال الوقت فانه يترتب عليك اذا أردت استلام رسائل الفاكس فوريا ان تترك كمبيوترك الشخصي PCمشغلا وبرنامج الفاكس فيه شغالا. والنقطة الثانية . هي انه ما لم تكن لديك كاميرا رقمية وماسحة Scannerفانك تبقى مقيدا بارسال مستندات نصية او صور منتجة من كمبيوترك أو تم استدعاؤها كملفات، ولكن ذلك ليس بمشكلة على أية حال.

وهناك جانب ايجابي وفائدة تتمثل في طباعة رسائل الفاكس الواردة؛ بل قد لا تحتاج لطباعتها ما دمت تستطيع استعراضها على شاشة الكمبيوتر واختزانها والعودة اليها متى شئت. من جانب آخر. فان ارسال الفاكسات بواسطة الكمبيوتر الشخصي أسرع وأكثر فاعلية وقد يكون أقل تكلفة وتوفيرا للورق.

وبالنسبة للمستخدمين العاديين أو الشركات الصغيرة فليس هناك سبب على الاطلاق لشراء برنامج Software ؛ فبالاضافة الى توفر هذا البرنامج ضمن نظام التشغيل ويندوز ٩٥ فان معظم اجهزة الكمبيوتر الشخصية المزودة بمودم Modemداخلي أو خارجي تأتي مزودة بطاقم برمجي يفي بالغرض. كما أنه يمكنك ان ترسل رسائل الفاكس مباشرة من برامج معالجة الكلمات Word Processorsمثل وورد Wordأو وورد برو أو حتى وورد باد المتضمنة في نظام التشغيل ويندوز٩٥ . ففي البرنامج وورد وفي الكثير من معالجات الكلمات المتقدمة ستجد قوالب Templatesوكذلك نماذج صفحات تعريفية ready made cover sheetsيمكن الوصول اليها من الامر Newفي قائمة File. المصمم لتداول المحادثات فضلا عن البيانات هو Voice Modemوان المودم الصوتي أيضا يأتي مع أداة الاجابة على الرسائل . Answering machine

تركيب برنامج الفاكس

واذا كنت مستغربا لماذا لم تجد أي برنامج فاكس على كمبيوترك الشخصي فربما لانه لم يتم تحميله Loadedعندما تم تركيب ويندوز أو المودم. فاذا ما تم تركيب فاكس مايكروسوفت على جهازك فانك تستطيع ان تجده بمجرد أن تنقر على مفتاح البدء Start من سطح المكتب ثم تختار Programs ثم . Accessories واذا لم تجده هناك افتح لوحة التحكم Control Panel وانقر على ايقونة ADD/REMOVE PRO- GRAMS واختر من النافذة windows setupكما في الشكل رقم (١) وضع علامة الصح في العلبة التي بجانب MICROSOFT FAX وعندما يسألك اذا كنت تريد اضافة مكونات البرنامج فاضغط على YES

Install/Uninstall | Windows Setup | Startup Disk

To add or remove a component, click the check box. A shaded box means that only part of the component will be installed. To see what's included in a component, click Details.

Components:

Communications	1.2 MB
Disk Tools	1.2 MB
Microsoft Exchange	5.3 MB
Microsoft Fax	3.2 MB
Multilanguage Support	1.3 MB

Space required: 1.8 MB
Space available on disk: 432.3 MB

Description
Includes options to change keyboard, sound, display, and mouse behavior for people with mobility, hearing and visual impairments.

1 of 1 components selected   Details...

Have Disk...

OK   Cancel

الشكل رقم (١)

Open
Explore
Find Virus
Convert To Corel Media Folder
Send To: 3.5 Floppy (A) / Fax Recipient / Mail Recipient / Mail Recipient Using Microsoft Outlook / My Briefcase / Person On Phone / Web Publishing Wizard
Cut
Copy
Create Shortcut
Delete
Rename
Properties

الشكل رقم (٣)

كيف ترسل رسائل الفاكس

ومتى تم تركيب Installmentفاكس مايكروسوفت فهناك عدة خيارات لارسال المستندات؛ فاذا كنت تريد فقط ارسال نص Textمن بضعة سطور فان أبسط طريقة هي أن تنقر على أيقونة Inboxمن سطح المكتب أو Program / Accessories / Fax واختر ايقونة Compose New Faxالأمر الذي يشغل البرنامج .Wizardوفي سائر هذه الحالات كما في الشكل رقم ٢ . فالمطلوب منك ادخال رقم فاكس المستلم Recipientمع خيار اضافته الى كتاب العناوين Address bookتتبعه خيارات أخرى مثل مستعجل Urgent وسري Confidential.. وبالنقر على Nextتنتقل الى نافذة النص Textحيث تكتب ملاحظتك وتضيف الملفات التي تريد ارسالها في المربع المخصص لذلك ومتى انتهيت منها انقر على Finishلتسافر رسالة الفاكس الى صاحبها.

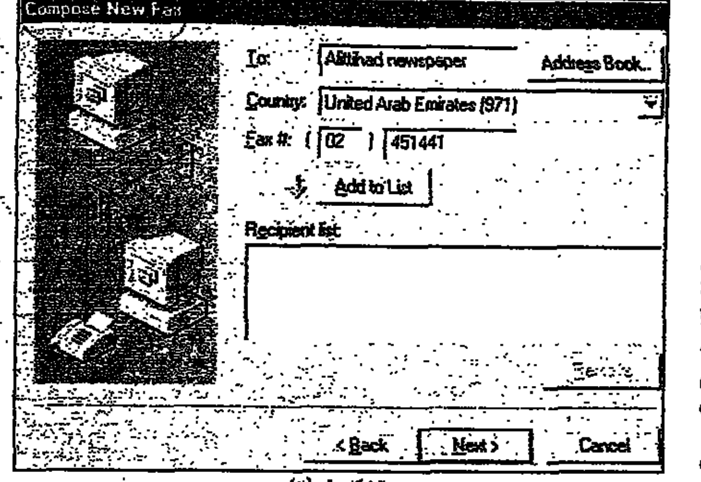
أما اذا أردت أن تكون رسالتك أكثر احترافية فاختر Cover Page Editor حيث تضمنها اسم شركتك وتفاصيل اخرى وكذلك التفاصيل المتعلقة بالمستلم فضلا عن أية تفاصيل أخرى تراها هامة.

يمكنك اذن أن ترسل رسائل الفاكس من Inbox. من قائمة Composeاختر الامر New Faxلتنتقل الى . MS Fax Wizardولكن. من المستحسن اذا كانت رسالتك طويلة أن ترسلها من معالج الكلمات نفسه؛ وليس من الضروري ان يكون هذا المعالج من انتاج مايكروسوفت اذ ان هناك برامج اخرى تتضمن تسهيلات الفاكس واوامر الارسال والطباعة التي تشغل فاكس مايكروسوفت بصورة آلية. اذن. اطبع الرسالة أو افتح الملف اذا كنت قد قمت بطباعته ولا تنس ان تضمنها سائر التفاصيل الضرورية مثل اسمك ورقم الفاكس..

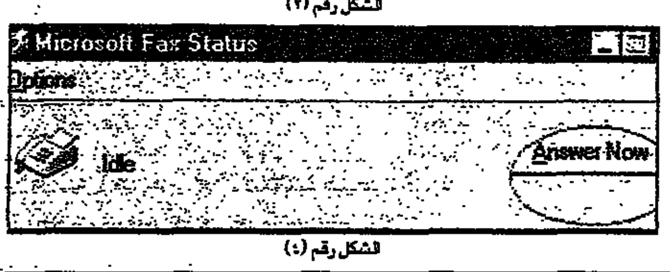
وفي النسخة مايكروسوفت ٩٧ يمكنك اما أن تنقر على Send Toمن قائمة File وتختار Fax Reciepientكما في الشكل رقم ٣ أو أن تنقر على Printمن قائمة File أيضا وتختار Microsoft Faxمن القائمة المنسدلة من نافذة اسم الطابعة ومرة أخرى تصل الى .Fax Wizard

كيف تستلم رسائل الفاكس؟

ان استلام رسائل الفاكس هي أيضا مباشرة ولك الخيار أن تجيب على رسائل الفاكس يدويا وعلى اية حال انقر نقرتين على أيقونة Inboxمن سطح المكتب وصغر حجم النافذة. وعندما يرن الهاتف وأنت تتوقع رسالة قادمة انقر على أيقونة fax machine التي تظهر على شريط المهمات Taskbarبجانب ايقونة عرض الوقت فتظهر علبة حوار كما في الشكل رقم ٤: وانقر على المفتاح . Answer Now



الشكل رقم (٢)



الشكل رقم (٤)











قبل بدء تنسيق القبول بالجامعات المصرية:

كيف يتم حساب المجموع الاعتباري لطلاب الشهادات المعادلة؟

■ القاهرة - الاتحاد:

■ يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات يوم ١٥ أغسطس الحالي في صرف وقبول أوراق طلاب الشهادات المعادلة حتى ينتهي من توزيعهم مبكرا وقبل بدء الدراسة بالجامعات. وفي الشهادات المعادلة يتم عمل مجموع اعتباري للطالب غير المجموع الموجود له في شهادة الثانوية العامة التي حصل عليها ويتم حذف درجات مواد من المجموع الكلي.. وعمل مجموع آخر للطالب. فكيف يتم حساب المجموع الاعتباري للطالب سواء بالنسبة للشهادات المعادلة من الدول العربية أو الشهادات الأجنبية؟

«الاتحاد» التقت ابراهيم عليوة مدير عام مكتب تنسيق القبول بالجامعات ليجيب عن هذا التساؤل، مؤكدا أن طريقة حساب المجموع الاعتباري في الشهادات المعادلة من الدول العربية تتم كالآتي سواء بالنسبة للقسم العلمي أو الأدبي:

أولا: تحذف من مجموع الطالب الدرجات الحاصل عليها في مواد التربية الاسلامية والتفسير والتربية الرياضية والسلوك والمواطنة والتربية العسكرية والتربية الوطنية ان وجدت بالشهادة أو تحذف فقط درجات المواد التي درسها منها في حالة دراسة بعضها..

ثانيا: يحذف مجموع درجات النهاية الكبرى لهذه المواد من النهاية الكبرى للمجموع الكلي بالشهادة.. أي يكون المجموع الاعتباري للطالب كالآتي:

الناتج من البند «أولا» مقسوما على الناتج من البند «ثانيا» مضروبا في ٤٠٠. ولايجاد النسبة المئوية للمجموع يقسم المجموع على ٤. أما الثانوية الشاملة والمطورة من السعودية.. والثانوية الكويتية والبحرينية نظام المقررات.. والمدارس الأهلية من الدول العربية والتي تمت معادلتها.. فيحسب المجموع الاعتباري على أساس متوسط درجات آخر عامين دراسيين بعد حذف المواد الاضافية السابق الاشارة اليها على أن يفرض على الطالب دراسة المواد التي تنقصه من المواد الأساسية التي يدرسها في آخر عامين. أما بالنسبة للشهادات الأجنبية فيتم حساب المجموع الاعتباري للحاصلين عليها كالآتي:

● أولا: بالنسبة للشهادة الانجليزية الـ I.C.C.S.E والـ G.C.S.E فيتم حساب مجموع درجات الطالب الحاصل على هذه الشهادة على أساس تقديرات المواد المؤهلة الاساسية والاختيارية والمطلوبة للنجاح للكلية التي يرغب الالتحاق بها.. فاذا كان الطالب قد درس مواد القسم العلمي أو القسم الأدبي يحسب مجموعه الاعتباري على أساس النهاية العظمى لدرجات الثانوية العامة المصرية شعبة العلوم أو شعبة الآداب.

ويضاف لمجموع الطالب ٢٪ درجة من النسبة المئوية لتقدير كل مادة تزيد على المواد المؤهلة الأساسية والاختيارية بحد أقصى ثلاث مواد وتضاف الى المجموع الاعتباري كما يلي:

المستوى العادي A= ٢ درجة، A= ١,٩ درجة و B = ١,٧ درجة، C= ١,٢ درجة.

المستوى المتقدم والمستوى المتقدم التكميلي: A= ٢,٢، B = ٢ درجة، ٢ = ١,٦ درجة وفيما يلي بيان بالدرجة المحددة لكل في الشهادة الانجليزية..

المستوى العادي O.LEVEL

الـ A= ١٠٠% والـ A ٩٥ = %والـ ٨٥% = Bوالـ ٦٧,٥% C =

المستوى المتقدم A. LEVEL

15+ ٩٥%= A و B=85%+15 والـ C=67.5%+15 والـ D=60% والـ E=52.5%

المستوى المتقدم التكميلي A.S LEVEL

الـ A=75% والـ B=85% والـ C=67.5 والـ D=60% والـ E=25.5%

على ان يحصل الطالب في جميع امتحانات المواد التي يجتازها في المستوى العادي على تقدير C على الأقل..

الثانوية الأمريكية HIGH SCHOOL DIPLOMA

تحسب درجات الطالب في الثانوية الأمريكية بنفس طريقة حساب الدرجات بالثانوية الانجليزية G.C.S.E على أن يتم حساب المواد المؤهلة الاساسية والاختيارية من الصف الثاني عشر Grode/2 وتستكمل هذه المواد من الصف الحادي عشر في حالة دراسة الطالب لهذا الصف بالمدرسة الأمريكية.

واذا لم يدون بالشهادة درجة كل مادة على الطالب ان يحضر معه مفتاحا لتقدير الشهادة معتمدة من المدرسة الحاصل منها على الدبلوم ومصدق.. ومن لم يحضر معه مفتاحا لتقديرات الشهادة تحسب تقديراته على نظام الثانوية الانجليزية. أما اذا لم يكن الطالب قد درس المواد المؤهلة في الصفين الحادي عشر والثاني عشر ودرس منها مادة أو أكثر في الصف التاسع أو العاشر بالثانوية الأمريكية أو درسها تحت اسم مختلف عن المسميات العادية للمواد فعلى الطالب أن يحضر معه الكتاب الذي درسه مرفقا به خطاب من المدرسة مصدق يفيد أنه درس هذا الكتاب بجميع محتوياته لمعادلته بمعرفة خبير المادة بوزارة التربية والتعليم لمعرفة عما اذا كان يعادل المنهج الذي يدرس بالثانوية العامة المصرية من عدمه.. وفي حالة دراسة المادة بوزن نصف وحدة فعلى الطالب احضار الكتاب وخطاب من المدرسة مصدق لعرضه على لجنة القطاع بالمجلس الأعلى للجامعات لتقرير عما اذا كانت هذه المادة يمكن احتسابها كمقرر كامل من عدمه..

شهادة البكالوريا الدولية:

يطبق عليها نظام المواد المؤهلة للقبول بكل كلية كما هو متبع بالنسبة للشهادة الانجليزية الـ G.C.S.E مع مراعاة الآتي:

- بالنسبة للثانوية الألمانية «الأبيتور الألمانية» يضاف لدرجات الطالب ١٥ درجة عن كل مادة درسها في الصف الثالث عشر وتدخل في حساب المجموع الاعتباري.

- بالنسبة للثانوية الفرنسية «البكالوريا الفرنسية» من المستوى الثاني.. يقضي قرار المجلس الأعلى للجامعات بتاريخ ١٩٨٧/٩/٣٠ باضافة خمس درجات الى الدرجة الحاصل عليها الطالب قبل ضربها في المعامل وذلك لاعتبار المستوى الثاني لامتحانات هذه الشهادة من المستوى الرفيع ويطبق ذلك على الشهادات الأجنبية الأخرى التي تطبق نظام البكالوريا الفرنسية.

فرع جديد لمعالجة الأطفال المصابين بالشلل الدماغي في مدينة السلمية السورية

■ دمشق - الاتحاد - هشام عدرة:

افتتحت الجمعية السورية لرعاية الأطفال المصابين بالشلل الدماغي مؤخرا فرعا جديدا لها في مدينة السلمية بمحافظة حماة. وذلك في اطار خطط الجمعية. وبمساندة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. لافتتاح فروع لها في المدن السورية. ويوجد حاليا اربعة فروع في دمشق وإدلب ودير الزور. اضافة للفرع الجديد في السلمية.

وحول عمل الفرع الجديد لجمعية الأطفال المصابين بالشلل الدماغي قالت مشرفة الجمعية الآنسة فاطمة ناصر: تهدف جمعيتنا الى رعاية الاطفال المصابين بالشلل الدماغي من الشهر الاول وحتى عمر ١٢ سنة وذلك عن طريق المعالجة الفيزيائية لأعضاء الجسم المصابة بالشلل، بحيث يخضع الطفل المصاب لجلسات معالجة عديدة في الاسبوع وتتراوح مدة الجلسة ما بين ربع الساعة ونصف الساعة. كما يرافق العلاج الفيزيائي علاج اجتماعي وتوعية لأهل الطفل، وتتم كافة مراحل العلاج والرعاية وتقديم الخدمات الاجتماعية للطفل المصاب بشكل مجاني، فجمعيتنا تطوعية خيرية، حيث تستقبل التبرعات النقدية والعينية من اجل معالجة الأطفال ورعايتهم، ومنذ افتتاح فرع الجمعية الجديد بالسلمية انهالت علينا التبرعات من المواطنين ومن جهات رسمية وشعبية».

حسن قطريب عضو مجلس الادارة لفرع السلمية تحدث قائلا: لدى الجمعية حاليا غرف للمعالجة تضم كراسي للأطفال المعاقين وطاولات للأطفال واخرى لوقوف الاطفال الذين ليس لديهم خبرة بالوقوف، وهناك جهاز متواز للمشي ووسائد اسفنجية. وقد انطلقنا في عملنا مع افتتاح الجمعية من خلال الاعلانات عن طريق دور العبادة والدوائر الرسمية لكي يقوم اهالي الاطفال المصابين بالشلل الدماغي بتسجيل اطفالهم لدينا وبالفعل جاءنا حتى الآن (١١٠) أطفال يتلقون العلاج ونتوقع ان يرتفع العدد الى (٦٠٠) طفل حسب الاحصاء الذي اجريناه للاطفال المصابين بالشلل الدماغي في منطقة السلمية.

جمال حيدر الذي يقوم باجراء جلسات المعالجة الفيزيائية للاطفال المصابين بالشلل الدماغي، قال: نقوم من خلال العلاج الفيزيائي بمنع تطور الاصابة الحركية لدى الاطفال وتحولها بالتالي الى تشوهات مستعصية، كما نقوم بمراقبة المرضى من الناحية الفيزيولوجية وتتضمن حالة العضلات والمفاصل والتغيرات المفاجئة والمحافظة بشكل كامل على القدرة العضلية وتهيئة الطفل لعملية الوقوف والاعتماد على قدراته الذاتية مع الاهتمام بتنمية المدارك العقلية الموجودة لدى الطفل المصاب وذلك من خلال مجموعة ألعاب ووسائل تعليمية بسيطة.

ولكن ما نعانيه هنا هو ان اغلب الاطفال الذين نعالجهم جاءونا بحالات متأخرة والسبب يعود للنواحي الاجتماعية، فالكثير من الاسر تخجل من الاعلان عن طفل مصاب لديها بالشلل الدماغي.

وفي الواقع كلما جاء الطفل مبكرا كان علاجه افضل ونتائج العلاج تظهر بشكل أسرع. فالعديد من الاطفال جاءوا وهم بحالة ضمور دماغي وتأخر عقلي. وتقوم الجمعية حاليا بمعالجتهم ونأمل ان نقيم لهم جناحا خاصا بهم.

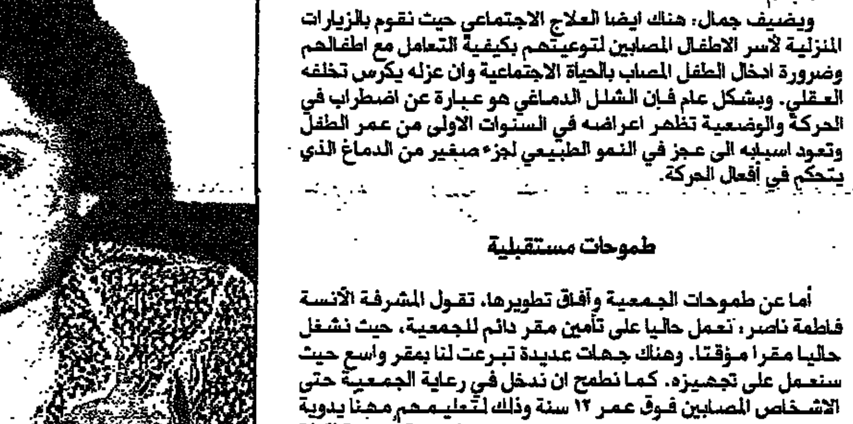
ويضيف جمال: هناك ايضا العلاج الاجتماعي حيث نقوم بالزيارات المنزلية لأسر الاطفال المصابين لتوعيتهم بكيفية التعامل مع اطفالهم وضرورة ادخال الطفل المصاب بالحياة الاجتماعية وان عزله يكرس تخلفه العقلي. وبشكل علم فإن الشلل الدماغي هو عبارة عن اضطراب في الحركة والوضعية تظهر اعراضه في السنوات الاولى من عمر الطفل وتعود اسبابه الى عجز في النمو الطبيعي لجزء صغير من الدماغ الذي يتحكم في أفعال الحركة.

طموحات مستقبلية

أما عن طموحات الجمعية وآفاق تطويرها، تقول المشرفة الآنسة فاطمة ناصر: تعمل حاليا على تأمين مقر دائم للجمعية، حيث نشغل حاليا مقرا مؤقتا. وهناك جهات عديدة تبرعت لنا بمقر واسع حيث ستعمل على تجهيزه. كما نطمح ان ندخل في رعاية الجمعية حتى الاشخاص المصابين فوق عمر ١٢ سنة وذلك لتعليمهم مهنا يدوية وصناعات تدر عليهم دخلا مناسبا. بحيث تصبح الجمعية موجهة لكافة المعاقين. وبالتالي اتاحة الفرصة لدمج المعاق بالمجتمع، وستستقبل الجمعية قريبا خبراء أجانب في المعالجة الفيزيائية ليقدموا خدماتهم لاطفال الجمعية.

ونطمح دائما أن نقدم خدماتنا للأطفال المصابين والمعاقين بشكل جيد بحيث يمكننا الوصول بنمو الطفل المعاق الى افضل ما تستطيع طاقاته من حيث الوظائف العقلية المختلفة. والوصول بنموه الاجتماعي الى افضل ما يحتاج اليه في تكيفه الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين والوصول بنموه المعرفي والتحصيلي الى افضل ما تستطيع قدراته والوصول بنموه الحسي والحركي الى افضل ما يستطيع والوصول بنموه المهني التدريجي الى أفضل ما يمكن لتوجيهه الى الأعمال المهنية المناسبة وكذلك الوصول الى مستوى مناسب من الشعور بالسعادة والطمأنينة وممارسة كل ما يستطيع من اوجه النشاط والوصول بشخصيته الى افضل ما يمكن من التكامل ليصبح مواطنا صالحا يمارس حقوقه وواجباته ويسهم بايجابية في عملية التنمية.

طفل مصاب بالشلل الدماغي يتلقى العلاج في الجمعية



فاطمة ناصر مشرفة الجمعية

من الصحافة

الى محلية الخرطوم

هل حدث وان قادتكم ظروف، ومررتم بالسوق العربي، وبالتحديد من عند جنوب الجامع الكبير، والاتجاه غربا، وحتى نهاية ميدان الامم المتحدة، وكل تلك الدائرة التي تقع جنوبا، بشوارعها الجانبية والطولية، هل حدث ان مررتم من هناك، وشاهدتم ذاك المولد بعجيجه وضجيجه اللذين يثيرهما اولئك الباعة الذين يفترشون بضائع ليست بذات قيمة ويزحمون الطرقات، ويعرقلون الحركة، الى ان ضاقت الشوارع على العربات والمارة.

ان هذا الذي يحدث ويجري في تلك الشوارع والانحاء لا يمكن ان يصدقه انسان الا اذا قادته اقدامه ومر من هناك، فلماذا اذن تنعزل محلية الخرطوم، بعيدا عن عملها وواجبها ومراقبتها، وتترك تلك الشوارع والجهات تعاني وتختنق بهؤلاء الباعة الذين يفرشون سلعا ليست بالضرورة، ومن الممكن ان يجدها الناس في اي دكان او كنتين، وبنفس الاسعار.

ثم، لماذا حتى الآن لم تجد السلطات مواقف معينة محددة لمواصلات الكلاكلات والشجرة واللاماب وكل تلك الانحاء ابتداء من الحلة الجديدة والقوز وغيرها وتهملها تقف في فوضى وعشوائية في شوارع السوق وتزحمها وتعرقل سيرها ونظامها، وتجعل الناس تجري هنا وهناك وهم يبحثون عن المواصلات المتجهة الى المكان الذي يقصدونه وفيهم المرأة والطفل والمريض والعجوز من الجنسين؟.

لماذا، وحتى الآن عجزت السلطات عن ايجاد مواقف واضحة ومعروفة لتلك المواصلات بعد ان اخذت مواقفها القديمة منها واعطتها لمن بنى فيها العمارات، وكأن الخرطوم تنقصه العمارات؟

وفي كل بلاد العالم المتمدن المتحضر تزال العمارات مهما كانت شاهقة ومهمة ، وفي مكانها تقيم مواقف للعربات وقد خططت تخطيطا راقيا، فيها الظل والمقاعد لمن يريد الانتظار، وفيها خدمات الأكل السريع والمشروبات الباردة لرواد تلك المواقف، وذلك لان تلك البلاد تحترم انسانها وتقدره وتبحث عن راحته وتسهيل الحياة امامه، الا في هذه البلاد التي يبحث مسؤولها عن تعذيب وتلتلة مواطنيها، والتي لا تضع حسابا لهؤلاء المواطنين وهي تخطط وتبني، ودونكم مواقف المواصلات في كل انحاء العاصمة، ما عدا ميدان ابي جنزير، والذي نوعا ما يعتبر لا بأس به، فكلها مواقف شبه مؤقتة، ارضيتها مترية، والمواصلات فيها تعيش في فوضى وتداخل، والشمس من فوقها تلهب رؤوس زوارها، ولا ظل يحميهم وهم ينتظرون مواصلات قليلة، لا تخضع لضبط او نظام في القيام من الموقف والدخول اليه.

يا أيها المسؤولون بمحلية الخرطوم لابد من الالتفات الى الزحمة والفوضى التي تخنق تلك الشوارع، ويا سلطاتها المسؤولة عن المواصلات والنقل لابد من ايجاد مواقف محددة مخططة ولها اماكنها المعروفة لمواصلات الكلاكلات وكل تلك الجهات ليعرفها الناس ويتجهون اليها رأسا، بدل الجهجهة والبهدلة التي يقعون فيها الآن والمواصلات لا مواقف لها سوى التمدد والانتظار في الشوارع الى ان خنقتها هي الأخرى.. لابد.. والا فما هي جدوى وجودكم.

عبدالرحمن بلاص
عن «الشارع السياسي» السودانية



جانب من المدينة الرياضية بصيدا

رياضة حديثة عند المدخل الشمالي لصيدا

■ بيروت - الاتحاد:

من المقرر ان يبدأ تنفيذ مشروع إقامة منشآت رياضية حديثة عند المدخل الشمالي لمدينة صيدا اواسط الشهر الحالي بعد القرار الذي اتخذه المجلس البلدي، بحيث يكون جاهزا لاستقبال دورة الالعاب الآسيوية سنة ٢٠٠٠.

ولم يعارض سوى عضو المجلس البلدي اسامة سعد.

واوضح رئيس بلدية صيدا هلال قبرصلي ان مشروع الملعب البلدي الجديد سيقام على العقار الذي يضم الملعب البلدي الحالي، وهو الجزء الاوسط من العقار ٢٧٥ على شاطئ صيدا. وستبلغ مساحته الاجمالية ٨٣ الف متر مربع، بعد ردم البحر الذي سيضاف الى مساحة الـ ٢٥ الف متر مربع من الاملاك الخالية. وسيكون الملعب تحت مستوى الطريق بحيث ان من يمر على الطريق يستطيع ان يرى البحر. وسيجهز لاستقبال دورة الالعاب الآسيوية في الـ ٢٠٠٠. وكل الألعاب الاولمبية التي قد تحصل حول ملعب كرة القدم. ويتسع لـ٢٢ الف متفرج وعدد المقاعد تحت السقوف خمسة آلاف مقعد.

وعن معارضة البعض للمشروع قال قبرصلي: «استمرت مناقشة المشروع داخل المجلس البلدي نحو اسبوعين. ولم تكن حول الموافقة او عدم الموافقة بقدر ما كانت حرة واقتنع الجميع في نهايتها بوجهة نظر واحدة. وهي ان انشاء المشروع في صيدا مهم جدا. ولم يعارض احد في المجلس انما عرض انشاؤه في منطقة اخرى غير التي وافق عليها المجلس البلدي، مما يعني ليس تأخير التنفيذ بل الغاء المشروع لاننا لا نستطيع ان ننتظر حتى نتفق على ارض جديدة تملكها البلدية من اموال غير متوافرة ونقيم عليها ملعبا قبل سنة الفين. لذلك كان القرار البلدي بالموافقة على المشروع وعدم الموافقة كان يعني نسفه».

واعتبر «ان مشروع الملعب البلدي مثل اي مشروع آخر تكون فيه آراء متقاربة، ولكن في النتيجة ثمة اكثرية تقرر، وهذا لا يعني الانتقاص من قيمة الآراء الاخرى.

وقال عن الفرق بين كلفة المشروع في المكان الحالي. والمكان الذي يقترحه سعد: «في المكان الذي سيقام عليه المشروع ستربح بلدية صيدا الفرق في المساحة. وهذا مكسب واضح تقابله في الاقتراح الاخر خسارة ارض في مدينة صيدا مساحتها ١٨٠ الف متر مربع».

بدوره قال اسامة سعد: ان نقل موقع الملاعب الرياضية من حي الدكرمان (جنوب المدينة) الى العقارات التي تملكها البلدية عند شاطئ المدينة الشمالي يؤدي الى النتائج السلبية الآتية:

ينتزع من البلدية أهم ما تبقى لها من عقارات يمكن ان تستفيد منها لاقامة مشاريع سياحية عند الشاطئ، علما ان العقارات الاخرى التي كانت تملكها البلدية عند شاطئ البحر امتلكت لاقامة الاوتوستراد البحري.

يتعارض انشاء الملعب الرياضي في المنطقة التي يقترحها مجلس الانماء والاعمار مع تصنيفها منطقة سياحية. مما قد يؤدي الى تعديل هذا التصنيف. والتسبب بفقدان قيمة عقارات البلدية هناك.

ان اقامة الملعب الرياضي في طرف المدينة الشمالي يقلل كثيراً من الفوائد التي يمكن ان تجنيها المدينة. على الصعد الاقتصادية والسياحية والتجارية. مما يعطي الافضلية للموقع الاصلي الملحوظ في التخطيط.

ان اقامة منشآت رياضية عند مدخل المدينة الشمالي سيؤدي الى ازدحام السير في تلك المنطقة، مما قد يفرض انشاء جسور وانفاق. وهو ما كان قد صرف النظر عنه في الماضي لما يتسبب به من تشويه لمدخل المدينة. عدا كلفته الباهظة البالغة ثلاثة ملايين دولار على الاقل.

يؤدي انشاء الملعب ومدرجاته قرب الشاطئ الى حجب رؤية البحر والمدينة لمسافة طويلة.

ان ردم البحر الى مسافة تفوق المئة متر سينتج منه تشويه الواجهة البحرية والاساءة الى البيئة البحرية، اضافة الى ما سيترتب ذلك من تكاليف اضافية على المشروع من ردم وحماية بما يقارب (الثلاثة ملايين دولار امريكي على الاقل).

وزارة الصحة المغربية تحتفل بالأسبوع الدولي للرضاعة الطبيعية

■ الرباط - الإتحاد:

تشرف وزارة الصحة المغربية منذ سنوات على تنفيذ برنامج يضع ضمن أولويته صحة الطفل وخاصة الرضاعة الطبيعية بالتركيز على محاربة الفطام المبكر أو المتأخر ووضع خطة شاملة في مجال صحة الطفل والرضاعة الطبيعية أو إعتماد نظام لتسويق بدائل لحليب الام.

ومنذ اليوم الأول من شهر أغسطس الحالي بادرت الوزارة بتنظيم برنامج شامل يشتمل على عدة أنشطة للتوعية الصحية في إطار الإحتفال بالاسبوع الدولي للرضاعة الطبيعية».

وقالت مصادر بوزارة الصحة المغربية بهذه المناسبة أنه «بالإضافة الى المزايا الطبيعية كالحماية من الأمراض ووفيات الأطفال توفر الرضاعة الطبيعية مزايا إقتصادية لايستهان بها، ذلك أنها لاتتطلب تعميقا أو تحضيرا مسبقا إذ أن حليب الأم متوفر في أي وقت من الأوقات»، مضيفة أن من شأن الرضاعة الطبيعية الحفاظ على صحة الطفل والأم من خلال التقليل من مخاطر الإصابة بسرطان الثدي والمبيض.

وذكرت المصادر أن وزارة الصحة المغربية طبقت بالتعاون مع منظمة اليونسيف منذ عام ١٩٩٣ مبادرة «مستشفيات أصدقاء الرضع» على مستوى بعض المراكز الإستشفائية للأمومة وطب الأطفال بالمغرب. وتهدف هذه المبادرة التي ستعمم على مختلف مناطق البلاد الى تقويم وتعزيز دور الهياكل الصحية في دعم وتشجيع الرضاعة الطبيعية.

كما تنص خطة العمل الموضوعة في إطار هذه المبادرة على الخصوص على عدم إعطاء المولود الجديد أي نوع من الاكل أو الشراب غير حليب الأم إلا بناء على تعليمات الطبيب وترك الطفل بجانب أمه على مدار الـ٢٤ ساعة وتشجيعه على الرضاعة الطبيعية بطلب منه وعدم إستعمال أي حلمات إصطناعية.

سوريا

متابعة «تعزيل» بردى وفروعه بدمشق

■ تفقد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق أمس الأول عمليات تعزيل بردى وفروعه في المدينة وطلب من المهندس محيي الدين جريدة رئيس دائرة الصرف الصحي تأمين العزيل المستمر من خلال وضع ورشة خاصة لهذه المهمة.

واطلع على واقع النظافة في الأسواق المركزية وشدد خلال الجولة على ضرورة قمع اشغالات الأرصفة والأماكن العامة وقمع التجاوزات وطلب اغلاق الأكشاك الموجودة في القابون لتجاوزها على الأملاك العامة.

وتابع المحافظ الجهود المتميزة المبذولة حاليا لمعالجة الانهدام الحاصل على الطريق المقابل للجندي المجهول والتي بينت عمليات القشط ان التربة الموضوعة تربة ردميات وليست محسنة كما هو مطلوب مما ساعد على ظهور العيوب بشكل سريع وأثنى السيد المحافظ على الجهود المبذولة من قبل مديرية الصيانة لانجاز العمل بالسرعة القصوى والشروط المطلوبة. كما اطلع على عمليات الترميم في الأوابد التاريخية في منطقة الشيخ محيي الدين وجامعها العريق ومتابعة ازالة الاشغالات وطلب من المهندس خالد الشماع مدير التنفيذ والمتابعة الاسراع بتنفيذ رصف الطريق الرئيسي بالحجر اللبون.

وشملت الجولة المرجة حيث شارفت قاسيون على انجاز قناة الفائض في حين يسير العمل حاليا من قبل الإنشاءات العسكرية في عملية العزيل تمهيدا لتأهيل الأقواس الموجودة فوق فروع بردى في الساحة والأرصفة والحدائق والسيراميك على كتف النهر.

وشدد المحافظ خلال جولته على ضرورة تفعيل دور الورشات المتحركة لصيانة الأطاريف والارصفة التي هي أكثر تعرضا للتشوه نتيجة عدم انضباط بعض السائقين وان يتم الاهتمام بسقاية الاشجار في المدينة.

وهنا لابد من الاشارة الى انه يتعين على المحافظة تقديم الخدمات اللازمة للمدينة وبالمقابل على كل مواطن الحرص على ما يقدم وبتعاون الطرفين نحافظ على دمشق أقدم وأعرق عاصمة في التاريخ فلا يعقل مثلا ان يتم عزيل بعض فروع بردى وبعد عشرة أيام يكون الوضع أكثر من سيىء نتيجة عبث البعض فهل يعقل ان يتم رمي أكياس القمامة ضمن مجرى النهر فكيف سيكون الوضع من تراجع غزارة بردى وفروعه؟

اجراء جمركي جديد للمسافرين في المنطقة الحرة

■ يوجد داخل المنطقة الحرة بدمشق عدد من المحال المرخصة لبيع المواد والسلع الاجنبية والادوات الكهربائية المختلفة والكرافات والولاعات والعطورات وغيرها من حاجيات المسافرين حيث تتيح الانظمة النافذة للمسافرين والمغادرين ان يبتاعوا ما يرغبون من هذه المحال ليتم ارساله بشكل نظامي الى المطار بعد دفع قيمتها وفق بيانات، ولكن هذا الاسلوب وجد الآخرون فيه خللا بل وثغرة أخذت تتسع هوتها حتى وصلت الامور لدى البعض ان يدخلها الى السوق المحلية مباشرة وذلك من خلال الاتفاق مع الشاري على سعر المادة وفي اليوم التالي تكون هذه السلعة او المادة بحوزة الشاري دون اية صعوبات؟!

وهكذا أخذت تلك السلع والأدوات الكهربائية والمنتجات الإجنبية تغزو السوق المحلية وتتوفر فيه شيئا فشيئا ولكن نتيجة التدقيق والمتابعة من قبل الجهات الجمركية ومراقبة الموضوع عن كثب تبين ان هناك مخالفات قد ارتكبت وسجلت قضايا عديدة بهذه السلع والمواد التي ترسل الى المطار لتسلم الى اصحابها.

وبغية معالجة الموضوع بشكل جذري اصدرت مديرية الجمارك العامة تعليماتها الخاصة بهذا الموضوع والتي تنص على «ان البضائع التي تباع في المنطقة الحرة لا تسلم الى اصحابها المسافرين وانما يتم وضعها في مستوعبات وصناديق كرتونية يكتب عليها اسم البائع واسم الشاري ورقم رحلة الطائرة وتساق هذه البضائع بترفيق خاص من الجمارك في المنطقة الحرة الى المطار حيث تسلم هناك الى امانة جمارك المطار وتدخل بموجب بوليصة شحن ثم تدخل الى الوزن ثم الى الطائرة وباشراف الجمارك ولا تسلم هذه المواد نهائيا الى المسافرين قبل صعودهم الى الطائرة وهذا ما كان يحصل في السابق.

وأوضحت مصادر ادارة الجمارك ان كثيرا من التجار الذين تضررت مصالحهم لقاء هذا الاجراء اعترضوا على تنفيذه مبررين ان بعض المواد تستحق ذلك في حين هناك مواد اخرى لا يمكن تطبيق ذلك عليها مثل الساعات والكرافات والعطور حيث يمكن استلامها قبل الصعود الى الطائرة، واضافت مصادر ادارة الجمارك الى ان الاجراء سيطبق على الجميع وعلى كافة المواد والادوات المشتراة من المنطقة الحرة بدمشق وهذا بحد ذاته هو من القوانين والقيود الجمركية واذا كانت مصالح هؤلاء التجار ترتبط بتهريب هذه البضائع فهذا لا يعنينا، المهم اننا نطبق اجراء جمركيا سليما.

أبوعسلي يطلب إعداد موازنات المجالس المحلية والبلديات

■ أصدر أبوعسلي وزير الادارة المحلية أمس الأول التعليمات الخاصة باعداد موازنات المجالس المحلية والبلديات لعام ١٩٩٩.

وأكدت التعليمات ضرورة مناقشة أرقام وبنود الموازنة للعام المقبل على ضوء المتحقق فعلا في العام الحالي مع مراعاة ايرادات القانون المالي للوحدات الادارية رقم ١ لعام ١٩٩٤.

ورسوم الاستهلاك على المواد المستوردة وضريبة البنزل ورسم المواد المشتعلة التي توزعها الوزارة وعدم وضع أرقام غير قابلة للتحقيق وخاصة في مجال الايرادات.

وطلبت التعليمات ضغط الانفاق الاداري وترشيد وزيادة الاعتمادات المخصصة للانفاق الاستثماري وتنفيذ المشاريع الخدمية والسعي الجاد لرفع مساهمة المواطنين بمشاريع الخدمات عن طريق العمل الشعبي ومعالجة الصعوبات التي تحول دون تنفيذ المشاريع الاستثمارية لوضعها في الاستثمار في أوقاتها المحددة.

وشددت التعليمات على عدم اجراء مناقلات من الاعتمادات الاستثمارية الى أبواب الموازنة الأخرى عملا بالتعليمات الصادرة بهذا الشأن.

وطلبت الوزارة من المحافظات عرض مشروع اعتمادات مديريات الأجهزة المحلية لعام ١٩٩٩ على المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة وابداء الرأي بشأنها وارفاق الوثائق والجداول المتعلقة بها لدراستها في الوزارة.

انجاز مشروع الهاتف الريفي في الحسكة

■ وضع في الاستثمار الاسبوع الماضي مقسم ناحية مركد الهاتفي الحديث، وأوضح المهندس زياد البصري مدير التنفيذ ان المقسم يعتبر من المقاسم الالكترونية الحديثة بسعة ٩٣٠ رقما. ويتبع لمقسم الحسكة من خلال كبل الياف ضوئية، واكد ان ترقيم المقسم المذكور يبدأ بالرقم ٣٢٤ ثم يضاف الرقم السابق للمشترك. وبهذا الشكل تكون مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية بالحسكة اول مديرية في سورية تنتهي من تنفيذ وتركيب جميع المقاسم الآلية الجديدة في مختلف انحاء المحافظة ولاسيما العقد الريفي ٣٢٤ الف رقم والـ٢٥٪ منه، المتضمن تركيب ١٣ مقسما آليا جديدا في ريف محافظة الحسكة.

تفقد مشروع الصرف الجديد في الحسكة

■ قام صبحي حرب محافظ الحسكة بجولة تفقدية امس للاطلاع على سير العمل في مشروع الصرف الصحي الجديد لمدينة الحسكة.

وشملت الجولة موقع المشروع في قرية الرحية حيث تنفذ الاعمال الصناعية واعمال الحفريات والردميات للمصب الرئيسي الاول ولخطوط الشبكة.

واستمع المحافظ من الغنيين والمشرفين على سير التنفيذ للمراحل المنجزة والتي شملت فتح مسارات الطرق الخدمية وقشط التربة الزراعية تمهيدا للحفر بالاضافة الى اعمال تركيب القوالب المعدنية وصب البيتون واعمال الحفريات بالمصب والتي بلغت ٦٠ الف متر مكعب.

واكد المحافظ ضرورة تكثيف الجهود ومتابعة العمل بوتيرة عالية لتنفيذ هذا المشروع الحيوي والهام ووفق البرامج والخطط الموضوعة.

كما أكد ضرورة تعاون كافة الجهات المعنية مع الشركة العامة للدراسات ولجنة الاشراف لتثبيت مناسيب الحفر الخطي للشبكة والتأكد من صحة المخططات ومطابقتها مع الواقع.

بعض ثانويات دمشق تعاني من الازدحام

في بداية هذا الشهر من آب بدأ تسجيل الطلاب الذين نجحوا في الشهادة الاعدادية ومع انه توجد مهلة حتى الاسبوع الاخير منه الا ان ظاهرة الاسراع من قبل الاولياء لتسجيل اولادهم في الثانويات العامة بدأت منذ اليوم الاول الذي اعلن عنه ويظهر الازدحام على ثانويات دون اخرى ويرافق هذا الضغط الترجي والتوسط وكثيرا ما ينتهي هذا الموقف بالتهديد والتحدي والوعيد امام من يستحقون المكافأة والاجلال والتقدير واذا تساءلنا:

لماذاتحدث هذه المواقف في ثانويات محددة واصبحت معروفة دون اخرى للذكور كانت أم للإناث؟

لقد اصبح التفاوت بين الثانويات امرا جليا مع ان منهاج التدريس واحد والمدرسون والمدرسات يحملون نفس الاختصاصات ولا توجد اي فروق مادية او ظاهرية بين جميع المدارس ولكن!! تأتي الفروق من «مقر الادارة» بحزمها وحرصها على مصلحة الطلبة ومتابعتهم تعليميا وتربويا وحتى نفسيا وعدم التفرقة بينهم والتواصل مع الاهل وتظهر نتيجة هذا الحرص في نهاية العام بنسب النجاح التي تتفاوت بين ثانوية واخرى وبالعلامات المتحققة في الشهادة الثانوية.

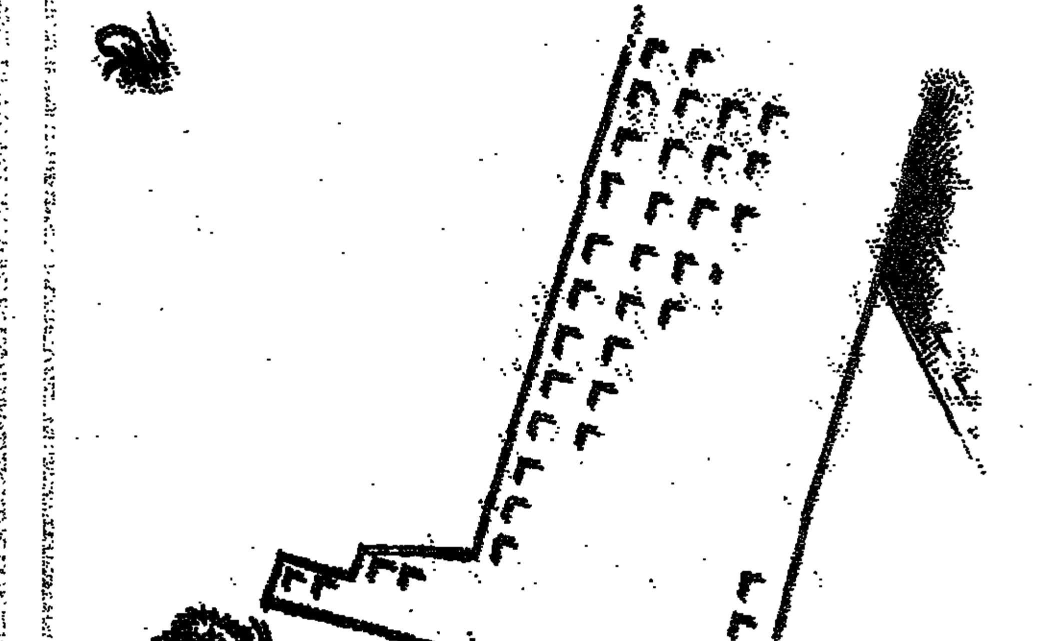
ومع انه توجد تعليمات من مدير التربية بالتقيد اثناء تسجيل الطلاب بأماكن سكنهم واللجوء الى اقرب ثانوية في حيهم الا ان اغلب الاولياء يضحون بهذا الاغراء الذي يوفر على ابنائهم الوقت ونفقات التنقل فانهم يصرون ويلحون ولا يقطعون الامل في تسجيل ابنائهم في ثانويات اصبحت لها المكانة الاولى في التربية والتعليم رغم بعدها عن اماكن سكنهم.

وهذه المشاهدة تتكرر في كل عام دراسي وتشهد هذه الثانويات وهي قلة ازدحاما يحتاج الى شرطة مرور لتنظيم وقوف المواطنين الذين يتدافعون امام ابواب الادارات والشبابيك ويلجؤون الى التدفيش ولا يتقيدون بالتعليمات والانظمة المعلقة. ويختلط الحابل بالنابل وتحتار الادارة وجميع العاملين من اين يبدؤون وكيف ينتهون من هذه العملية التي اصبحت اشبه بالكابوس وثانوية بهجت البيطار في الميدان شاهد على ذلك رغم الجهود الكبيرة التي تبذل للتقيد بالنظام والدور.

هذا الموقف.. هذه الصورة نضعها بين يدي وزارة التربية حتى تجري كل سنة تقويما لجميع المدارس والادارات لتقصي التقصير ومكافأة كل من يعمل على ارتقاء اولادنا للحصول على اعلى العلامات والمراتب. وينبغي خلال العام الدراسي اجراء مسح واحصاء مع عدد الطلاب لاماكن سكنهم وتوعيتهم بضرورة التقيد بالتعليمات وعدم تجاوز الثانويات القريبة منهم وتغطية حاجتهم الى ثانويات جديدة في كثير من المناطق.

وكل ذلك من اجل الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية ولخلق النظام والانتظام.

عن جريدة «تشرين» السورية



عن «البعث» السورية



عن «الانباء» الكويتية

فلسطين

براميل اسرائيلية مشبوهة في قلب نفايات طولكرم

■ طولكرم: قال شهود عيان ان مستوطنين يهودا مجهولي الهوية القوا عشرات البراميل المغلقة باحكام في مكب نفايات بلدية طولكرم يعتقد انها تحتوي نفايات صناعية.

وحذر محافظ المدينة العميد عزالدين الشريف المواطنين من العبث بها لحين استقدام لجنة خبراء للتأكد من محتوياتها واعادتها للجانب الاسرائيلي ليتم اتلافها داخل مناطق الخط الاخضر.

وقدرت مصادر مختلفة محتويات البراميل بما يزيد عن خمسة اطنان في حين تبين من الفحوصات الاولية انها تحتوي على مواد سائلة غير معروفة.

وشكلت وزارتا الصحة والصناعة الفلسطينية لجنة مشتركة للبحث فيما تحتويه هذه البراميل وتولت لجنة الارتباط ابلاغ الجانب الاسرائيلي بهذه المشكلة ليحدد الجهات المسؤولة عن القاء البراميل في طولكرم.

أرض فلسطينية مصادرة لبناء كنيس يهودي

■ القدس المحتلة: شرعت آليات اسرائيلية بتمهيد ارض فلسطينية مصادرة داخل الحي الاسلامي في القدس العربية المحتلة لبناء كنيس يهودي بعد ان صادقت في وقت سابق من الشهر الماضي اللجنة الفرعية للتخطيط والبناء على اقامته لحساب جمعية يهودية متطرفة يطلق عليها اسم كيرن ايرست وتتبع لممول جمعيات التطرف المليونير الامريكي يرفين مسكوفتش.

وتقع الارض التي بدأ العمل بها في طرف شارع الواد في منطقة تدعي الجمعية انها اشترتها قبل نحو عامين من جمعية مسيحية تطلق على اسمها اسم جمعية «حراس الاسوار».

ونشرت صحف عبرية مخططات بناء الكنيس وهو مكون من ثلاثة طوابق مساحته ٨٦ مترا ويمكن استخدام مرافق منه كمدرسة دينية او مكاتب للجمعية.

وتدعي الجمعية ان هذا الكنيس سيقام على موقع لكنيس يهودي مزعوم دمر عام ١٩٢٩ خلال المواجهات التي نشبت بين اليهود والبريطانيين من جهة وابناء الشعب الفلسطيني من جهة اخرى.

الانجازات التنموية تهددها ممارسات اسرائيل

■ غزة: قالت السلطة الوطنية الفلسطينية ان انجازاتها التنموية مهددة بفعل السياسات التي تنتهجها اسرائيل وتدفع بالمنطقة بأسرها باتجاه هاوية الانفجار، داعية الاسرة الدولية للتضامن معها لمواجهة استمرار سعي اسرائيل لاقتلاع السكان الفلسطينيين من جذورهم.

وفي رسالة بعث بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للسكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان بمناسبة «اليوم العالمي للسكان» اكد سعيه نحو واقع افضل للبشرية جمعاء يضمن العيش بحرية وكرامة لكل شعوب الارض، وهو ما لا يمكن تحقيقه الا بجهد مكثف وجماعي من الاسرة الدولية ومؤسساتها وفي مقدمتها الامم المتحدة لدفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية قدما في مختلف بلدان العالم.

كما اكدت ان الشعب الفلسطيني الذي تعرض منذ اكثر من خمسين عاما للتشرد من وطنه هو احوج ما يكون اليوم لدعم العالم خاصة انه يقف امام مفترق طرق فيما يتعلق بعملية السلام والتي اوصلتها الحكومة الاسرائيلية الحالية لطريق مسدود عبر التنكر للاتفاقيات الموقعة ومواصلة تنفيذ مخططات الاستيطان وهدم المزيد من المنازل الفلسطينية وتشريد سكانها.

اليمن

تجميد النشاط الملاحي لعدد من الشركات في ميناء عدن

■ عدن - الاتحاد:

■ جمد النشاط الملاحي في ميناء عدن لعدد من الشركات الملاحية الخاصة، بعد رفض الشركات استيعاب العمالة المنقولة من شركة الملاحة الحكومية بعدن، اثر خصخصة اغلب نشاطاتها. ذكر ذلك «للاتحاد» مصدر في نقابة النقل والمواصلات موضحا ان الشركات التي اوقفت نشاطها هي حوالي (١١) شركة منها شركات الشيباني والغالبي ويمن كروز والحديدة واروى مضيفا: انها من (٢٢) شركة ملاحية تعمل في مجال النشاط الملاحي بعدن.

وقال: ان قرار التجميد جاء من قبل لجنة ضمت ادارة الموانئ ونقابة النقل وفرع وزارة العمل بعدن مهمتها تنفيذ قرار مجلس الوزراء لتصفية شركة الملاحة بالتنسيق مع وزارة النقل.

وأوضح عقيف سعيد محمد عضو نقابة النقل والمواصلات ان القرار جاء بعد ان شكى العمال من عدم التزام الشركات الملاحية بدفع رواتبهم لشهر يوليو المنصرم وعدم استيعاب الشركات الأخرى للعمال.

ويذكر ان اللجنة المكونة من ادارة الموانئ والنقابات كانت قد قررت توزيع العمالة من شركة «سام» للملاحة بعدن الى عدد من الشركات بعد قرار مجلس الوزراء مؤخرا بفتح النشاط الملاحي للشركات وعدم احتكاره.

تجدر الاشارة الى ان شركة «سام» للملاحة كانت قد التزمت وفق عقد مع شركة الملاحة الوطنية على سحب العمالة لديها على مدى (٥) سنوات بعد ان منحتها الشركة المذكورة حق العمل مع الناقلات التي تنقل البترول وهو ما اعتبره البعض احتكارا. لذا جاء قرار وزارة النقل بفض الاتفاق وهو الأمر الذي ادى بـ «سام» الى الاحتفاظ بـ (٢٠) عاملا فقط.. فيما اخليت مسؤوليتها عن (١٠٠) آخرين استدعى.. ضرورة قبولهم من الشركات الأخرى الا ان (١١) شركة وافقت على قبول بعضهم وامتنعت (١١) شركة أخرى عن قبولهم.

اقتحموا مبنى الأمن وأفرجوا عن زميلهم

■ بدافع تخليص زميلهم من السجن أقدم نحو ١٥ شخصا مسلحا على اقتحام مبنى ادارة أمن محافظة البيضاء.

وكان الرجال المسلحون الذين وصلوا - كما أفادت مصادر مطلعة - على متن ثلاث سيارات قد داهموا المبنى في نحو السادسة صباحا واشهروا اسلحتهم في وجود الحاضرين من رجال الأمن الذين لم يبدوا أي مقاومة. وبعد ان أفرجوا عن زميلهم أخذوا يبحثون عن بعض الضباط وحين لم يجدوهم غادروا المبنى بصحبة زميلهم.

لقاء موسع لبحث قضايا المرأة

■ صنعاء - سبأ - الاتحاد:

■ عقد أمس الاول بالجهاز المركزي للاحصاء بصنعاء لقاء موسع برئاسة عبدالرحمن الأكوع وزير الاعلام وبحضور الاخت امة العليم السوسوه وكيلة وزارة الاعلام ضم عددا من قيادات القطاع النسائي في العديد من الوزارات والمؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية بالاضافة الى عدد من الكوادر النسائية في المجال الاعلامي. وفي بداية اللقاء تحدث وزير الاعلام بكلمة اشار فيها الى اهمية هذا اللقاء الذي سوف يكرس لبحث العديد من القضايا الخاصة بالمرأة العاملة وهمومها والدور الذي يجب ان تضطلع به في بناء المجتمع واسهاماتها في برامج التنمية المختلفة وكيفية تعامل وتناول اجهزة الاعلام الرسمية لقضايا المرأة وانشطتها المختلفة.

واكد عبدالرحمن الاكوع على ضرورة ايجاد علاقة مباشرة بين وسائل الاعلام المختلفة والمنظمات النسائية بما يعزز دورها الايجابي والهام في المجتمع وابراز حيز في وسائل الاعلام لتناول قضايا المرأة والطفولة.

تفقد مشروع ميناء الحاويات بالمنطقة الحرة في عدن

■ عدن - سبأ - الاتحاد:

■ تفقد عبدالملك السياني وزير النقل وطه احمد غانم محافظ محافظة عدن اليوم سير العمل في تنفيذ مشروع ميناء الحاويات بالمنطقة الحرة بعدن.

وقد التقى الوزير بدرهم نعمان نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة رئيس منطقة عدن والمسؤولين بالشركة اليمنية للاستثمار «يمن فيست» حيث استمع منهم الى شرح عن سير الاعمال الجارية في عملية الحفر والتعميق والاعمال التنفيذية لارصفة ميناء الحاويات وما تم انجازه من مراحل تنفيذ المشروع.

الجدير بالذكر انه سيتم خلال مرحلة المشروع الاولى استخدام اربع رافعات ضخمة للحاويات بطول عشرين قدما واربعين قدما كما انه من المقرر ان تصل في شهر اكتوبر القادم عدد من الرافعات الجسرية للحاويات حيث سيتم تركيب اثنتين منها في شهر ديسمبر القادم بالاضافة الى ان مشروع ميناء الحاويات يشتمل على بناء محطة كهربائية تستوعب اربعة مولدات بقوة ثلاثة ميجا وات قابلة للتوسع وسيتم الانتهاء منها في شهر اكتوبر القادم.

وقد اشاد وزير النقل بالجهود التي يبذلها المسؤولون بالمنطقة الحرة بعدن لتنفيذ مشروع ميناء الحاويات لما له من أهمية في عمل المنطقة الحرة بعدن.

استعراض قضايا متعلقة بالحريات العامة وحقوق الانسان

■ التقى محمد بن ناجي الشايف عضو مجلس النواب رئيس لجنة الحريات وحقوق الانسان امس الاول وفد المفوضية السامية لحقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة برئاسة كريم غزراوي. حيث جرى في اللقاء استعراض اهم المسائل المتعلقة بالحريات العامة وحقوق الانسان والدور الذي تقوم به اللجنة في مجال التشريع والرقابة والزيارات الميدانية في هذا الاطار، بالاضافة الى المتابعة المستمرة لقضايا حقوق الانسان والحريات العامة التي تضطلع بها اللجنة في ظل النهج السياسي الذي تنتهجه اليمن والقائم على التعددية السياسية وحرية الرأي.

الاردن

إنهاء مهام لجنة التأمين الصحي للنقابات

■ عمان - الاتحاد: اعلن رئيس اتحاد نقابات العمال انهاء مهام عمل لجنة التأمين الصحي للنقابات العمالية، وتقرر تشكيل لجنة من المكتب التنفيذي للقيام بمهامها. وعلل اسباب القرار الذي اعد لانفراط عقد اللجنة بعدم التزام عدد كبير من رؤساء النقابات السبعة بالحضور. وحاولت جاهدة تنظيم لقاء لكن التغيب حال دون اكتمال النصاب.

وانتقد رئيس نقابة النقل العربي رئيس اللجنة خليل حياصات القرار باعتباره من صلاحيات المجلس المركزي (برلمان العمال) وقال: اللجنة حية ومستمرة، مؤكدا ان فرطها لغير صالح العمال والحركة العمالية.

٤ طلاب يضربون عن الطعام بجامعة العلوم والتكنولوجيا

■ عمان - الاتحاد: اعلن اربعة من طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا اضرابا مفتوحا عن الطعام. ويقول الطلبة رامي جابر، رائد البيطار، محمد ذياب ومحمد شديد ان توزيعهم بيانا يوضح وجهة نظر الجامعة حول بعض القضايا الخدماتية كان السبب وراء فصلهم ومنعهم من دخول الجامعة. ادارة الجامعة قالت ان الطلبة وزعوا بيانات دون الحصول على اذن مسبق اتسمت بالتحدي والدعوة الى اثارة الفتنة والمشاكل بينها وبين طلبة الجامعة، وان قرار الفصل اتخذ من قبل لجنة العقوبات.

أزمة المياه سلسلة أخطاء

■ ليس ذنب الحكومة او وزير المالية ان يحدث عطل او طارىء من شأنه تلويث المياه، فالأعطال والطوارىء تحدث دائما. والأزمات تقع، لكن المشكلة تكمن في كيفية التعامل مع الاحداث.

بداية كان على سلطة المياه ان تكتشف تلوث المياه وتغير خصائصها من حيث اللون والطعم والرائحة ولكنها انتظرت حتى اكتشف الجمهور هذا التلوث وبدأت الشكوى.

وحتى عند هذا الحد كان على المسؤولين ان لا ينكروا المشكلة بل ان يعترفوا ويصارحوا الناس بالحقيقة، ويقولوا لنا ما هي برامجهم للعلاج، وبدلا من ذلك توالت عمليات الانكار والتطمين.

من ناحية ثانية فان الحكومة استدعت شركة ستانلي الامريكية التي كانت قد صممت محطة زي قبل عشر سنوات، وهذا جائز اذا كان القصد تحميلهم مسؤولية العلاج، ولكنهم بدلا من ذلك جاؤوا كخبراء وكتبوا تقريرا مبدئيا يصف ولا يعالج.

ستانلي ليست شركة محايدة ولذا جاء تقريرها يخدم مصلحتها فيشير الى مصادر التلوث ويحاول تبرئة محطة زي، وهدفهم تبرئة أنفسهم من المسؤولية.

وهنا اخطأت الحكومة مرة ثانية عندما انكرت التقرير واجريت مقابلة مع احد موظفي شركة ستانلي لينكر التقرير والتلويث ويستنكر عناوين وتقارير الصحف.

كانت الحكومة تستطيع ان تعترف بالتقرير الذي تتداول صوره، وان تشير الى نقطة ايجابية في نهايته تؤكد وجود عناصر عضوية في المياه الخارجة من محطة زي باتجاه عمان الغربية ولكنها ليست طفيلية وليست خطرة على الصحة.

الضحية الاولى لمسلسل أزمات الحكومة هي المصداقية التي لم تتشوه لأن احداثا معينة وقعت بل لأن الحكومة تعاملت مع جميع الاحداث بصورة خاطئة.

اختلاف ارقام النمو الاقتصادي كان يمكن ان يعزز مصداقية الحكومة لو اعترفت به علنا في حينه، وبدلا من ذلك تحول الى فضيحة، والرجوع عن سياسة التخاصية والشريك الاستراتيجي قد يقوي شعبية الحكومة واستقلاليتها ولكنها اختارت ان يعلن عن الرجعة عن طريق تجاوز سلطتها، وشركة ستانلي كان يجب استدعاؤها كمتهم ولكنها استدعيت كمحكم، اما تقريرها المسلم الى وزارة المالية والذي لا قيمة علمية له فما كان يجوز انكاره.

لجنة التحقيق وتقصي الحقائق قد تكون المخرج، ولكن ليس من حق الحكومة ان تختار اعضاءها فالمطلوب لجنة ملكية او نيابية.

الدكتور فهد الفانك
عن «الرأي» الأردنية

المغرب

المغرب: ٦٠ ألف منزل يستفيد من تحويل التوتر الكهربائي بالمجان بمراكش

■ أكد مدير الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بمراكش عبد اللطيف برادة ان المجلس الإداري للوكالة قرر تحويل التوتر الكهربائي لستين ألف منزل من ١١٠ إلى ٢٢٠ فولت بالمجان لفائدة سكان المدينة العتيقة بمراكش.

وأضاف السيد عبد اللطيف برادة أن هذه العملية التي انطلقت منذ ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧ شملت حتى الآن ٣٠٠٠ منزل على أن تشمل ١٥٠٠ منزل آخر قبل نهاية السنة الجارية.

وقال أن هذه العملية ستمكن من تقليص ضياع الطاقة في الأسلاك الداخلية للمنازل بنسبة الثلثين إضافة إلى تحسين نوعية التوتر والاقتصاد في استهلاك المحولات الصغيرة «١١٠ / ٢٢٠فولت» التي سيستغنى عنها المستهلك علاوة على التقليص بنسبة ٥٠٪ في ما يخص قطر الخيوط الكهربائية لتمرير نفس القوة.

وأوضح، أن هذه العملية التي يتوقع إتمامها سنة ٢٠٠٤ تدخل في إطار صيانة وتجديد شبكات توزيع الكهرباء مشيرا، إلى أن مصاريفها تدخل ضمن ميزانية التجديد والصيانة نظرا لضعف تكلفتها. مبرزا أن إنجاز هذه العملية لن يترتب عنه بالنسبة للمستهلك أي مشكلة تتعلق بالاقتطاع موضحا أن الأسلاك الكهربائية التي تتحمل ٢٢٠ فولت أحسن من ١١٠ فولت.

وبخصوص الاكتضاض الذي تعرفه بعض شبابيك الوكالة لاستخلاص مستحقات الاستهلاك أكد السيد برادة أنه قد تم إتخاذ عدة تدابير في هذا الصدد لتحسين استقبال المواطنين وتخفيف الإزدحام الذي تعرفه الشبابيك وذلك بالرفع من عدد المستخلصين علاوة على اقدام الوكالة على برمجة ما ملحقات إضافية في مناطق أخرى مضيفا أن إجراءات أخرى أتخذت لتمكين المستهلك من أداء القيمة الحقيقية للاستهلاك وتتجلى بالخصوص في منع تقدير الإستهلاك والاعتماد على قراءة العداد وذلك بالرفع من عدد المرات التي يتم فيها مراجعة العدادات الشيء الذي كلف الوكالة توظيف مستخدمين جدد.

اجراءات لتحسين مستوى الثانويات

■ أكد عبد الله ساعف الوزير المكلف بالتعليم الثانوي والتقني أنه سيتم اتخاذ إجراءات عملية وملموسة للرفع من مستوى الثانوية وجعلها فضاء اجتماعيا محببا أكثر للتلاميذ والأساتذة منفتحا على محيطه ومتعاونا مع الجمعيات والمنتخبين.

وأوضح عبد الله ساعف بهذا الخصوص أنه سيتم التركيز على الثانوية كمؤسسة وكبناية ومدها بالوسائل الضرورية من مكتبات وملاعب رياضية وشبكات اعلامية لجعل التلاميذ في علاقة مريحة مع أساتذتهم ومؤطريهم.

من جهة أخرى أضاف الوزير المغربي أنه يتم التفكير حاليا في إمكانية إعطاء فرصة إستدراكية للتلاميذ الذين لم يتوفقوا في مسيرتهم الدراسية ومازالت لديهم الرغبة في الحصول على فرصة جديدة لاستكمال الدراسة والاندماج بنجاح في المجتمع «لأن الدولة تستثمر مبالغ مهمة في ميدان التعليم بمختلف مراحله ولايمكن بالتالي التخلي عن الطاقة التي يمثلها التلميذ لمجرد رسوبه في الإمتحان».

وأكد على أهمية تحديد المستجدات ومتطلبات المحيط الإقتصادي والاجتماعي «الأمر الذي يقتضي نوعا من التنسيق على جميع مستويات لتعليم الأساسي والثانوي والتقني والعالي وسوق الشغل»، ملاحظا أن خريطة التعليم الثانوي تكتسي طابعا حضريا الشيء الامر الذي يجعل الوزارة تبذل مجهودا متواصلا لسد النقص الحاصل في عدد الثانويات ومؤسسات التعليم التقني في البوادي.

منح اسبانية لطلاب مغاربة

■ ذكرت مصادر صحفية مغربية أن للشركة البحرية «ترانس ميديتيرانيا» قد وقعت مؤخرا بروتوكول اتفاقية للتعاون مع جامعة كارلوس الثالث من أجل إحداث أربع منح دراسية لفائدة طلبة مغاربة بمعاهد إسبانية في كل من طنجة وتطوان والعرائش والناظور (شمال المغرب).

وحسب نفس المصادر وقع الاتفاقية السيدان خوصي ماريا ترياس رئيس شركة «ترانس ميديتيرانيا» وغريغيريو سيبس بارا عميد جامعة كارلوس الثالث وذلك بحضور سفير إسبانيا بالمغرب السيد خورخي دي تكيار.

محتال نصب على فرنسي بمراكش

■ تمكنت عناصر الشرطة القضائية بمراكش من إلقاء القبض مؤخرا على مسؤول بالقسم التجاري لإحدى وكالات بيع السيارات بمراكش متهم بالسرقة والمشاركة والتزوير في «محرر بنكي».

وحسب مصادر أمنية فإن المتهم قد قام بمماطلة إتمام عملية بيع سيارة لمواطن فرنسي وسرق شيكا من هذا الأخير دون عليه مبلغ مائة ألف درهم مغربي وزور توقيعه.

وأثناء قيام شريك للمتهم بصرف الشيك انتبه الموظف البنكي إلى أن التوقيع ليس مطابقا لتوقيع صاحب الشيك، الشيء الذي جعله يمتنع عن صرفه وقام بإخبار هذا الأخير بالنازلة مما جعله يقدم بلاغا للشرطة التي باشرت عملية التحري.

وأثناء استنطاق المتهم الذي إعترف بعملية السرقة وتزوير التوقيع تبين للمحققين أنه من ذوي السوابق في مجال خيانة الأمانة والتزوير فتم إيداعه السجن في إنتظار تقديمه للعدالة لتقول فيه كلمتها الأخيرة.

العراق



بدء اعمال ندوة تطوير التعليم الطبي

■ بغداد: عقدت كلية الطب بجامعة بغداد بالتعاون مع دائرة الوقاية الصحية بوزارة الصحة ندوة تطوير التعليم الطبي. والقى وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبدالجبار توفيق كلمة ثمن فيها الجهود التي بذلت من اجل تنظيم هذه الندوة، والقى وزير الصحة الدكتور اوميد مدحت كلمة اشار فيها الى ان من الضروري ان يكون الطبيب بالمستوى العلمي والادائي الذي يؤهل للتعامل مع حياة الانسان، لذا فان لكليات الطب دورا اساسيا وفعالا للاضطلاع بهذه المهمة الانسانية وضرورة تطوير هذه الكليات لمناهجها الدراسية واساليبها التدريسية، ومواكبة التطورات العالمية في هذا المجال برغم ظروف الحصار.

تأجيل برنامج وطني لزراعة الطماطم

■ بغداد: ينتظر العديد من المشاريع الزراعية المخطط لها استخدام المبيدات الحشرية التي تصل الى القطر بموجب مذكرة التفاهم للموسم الزراعي المقبل ٩٨ - ١٩٩٩ في نطاق برنامج وطني لتطوير زراعة الطماطم. واوضح مصدر زراعي رسمي ان هذه المبيدات ستوزع في حالة عدم عرقلة تنفيذ عقودها او الغائها على شكل عبوات صغيرة للمزارعين وباسعار زهيدة بالتنسيق مع الهيئات العامة لوقاية المزروعات في المحافظات.

واكد ان انتاج الطماطم للموسم الماضي ٩٧-١٩٩٨ قد تضرر كثيراً نتيجة اصابة ثمرة الطماطم. وقال ان المبيدات المذكورة ستساهم في مكافحة حشرة الذبابة البيضاء وحفار الاوراق ودودة ثمار الطماطم والعناكب وامراض اللفحة المبكرة الى جانب امراض اخرى.

بحث مشروع خدمات الصحة الانجابية

■ بغداد - الاتحاد: عقدت جمعية تنظيم الاسرة ودائرة الوقاية الصحية في وزارة الصحة اجتماعاً موسعاً لمناقشة آلية تنفيذ مشروع ادخال خدمات الصحة الانجابية والجنسية وتنظيم الاسرة ضمن عشرين مركزاً للرعاية الصحية الاولية في بغداد والمحافظات كمرحلة اولى بالاتفاق مع صندوق الامم المتحدة للسكان لدعم خدمات الصحة الانجابية ضمن مشروع متكامل وموقع عليه منذ مطلع العام الحالي.

وصرح رئيس جمعية تنظيم الاسرة العراقية د. سعدون خليفة لـ «الاتحاد» انه سيتم نقل خدمات الصحة الى مراكز الرعاية الصحية الاولية وتبعا لزيادة الحاجة اليها في المناطق شبه الحضرية والريفية، حيث ستنظم اكثر من ستين الف مستفيدة اخرى من الخدمات الطبية والصحية وسائل تنظيم الاسرة التي توفرها الجمعية منذ تأسيسها ولحد الان مع تقديم المشورة والتوعية الصحية لربع مليون امرأة في العراق وتسهم في خفض وفيات الاطفال والامهات ومساعدة الحوامل وتأمين ولادة ناجحة وامومة آمنة. وذكر ان الجمعية مستمرة بتنظيم دورات تدريبية وفق منهج علمي متقدم لثلاثين طبيبة للأمراض النسائية والتوليد وثلاثين ممرضة وثلاثين قابلة اهلية و٧٥ مدير قطاع اضافة الى تأهيل ٤٠ اداريا وفنيا و٤٠٠ اخرى من طالبات المرحلة المنتهية في اعداديات التمريض ليصبحن قادرات على تقديم خدمات الصحة الانجابية. وسيتم تنفيذ المشروع بمراحل متلاحقة مع دائرة الوقاية الصحية بديوان وزارة الصحة.

والجدير ذكره ان الجمعية تنفذ اوسع مشروع للصحة الانجابية مع دائرة الامور الفنية على مستوى العيادات الاستشارية والتخصصية والتوسع بافتتاحها حيث سيصل مجموع عيادات الصحة الانجابية في القطر في نهاية عام ١٩٩٩ الى ١٣٥ عيادة.

افتتاح ٥٩ مكتباً للخدمة الهاتفية في بغداد

■ بغداد: تفتتح الشركة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات خلال ايام ٥٩ مكتبا للهواتف العمومية موزعة في شوارع وساحات بغداد لتقديم الخدمة الهاتفية للمواطنين. وقال مصدر مسؤول في الشركة ان هذه المكاتب ستجهز بالمعدات والاجهزة الحديثة لتسهيل تقديم افضل الخدمات للمواطنين ويتولاها اثنان من الموظفين في كل مكتب.

مصر



عن الاخبار المصرية

٤ ضوابط لتيسير معادلة شهادات الجامعة الخاصة بنظيراتها الحكومية

■ حدد المجلس الاعلى للجامعات ٤ ضوابط الى جانب المحتوى العلمي تيسيرا للجامعات الخاصة، والمعاهد العالية الخاصة معادلة درجاتها العلمية بالدرجات العلمية من الجامعات الحكومية.

هدف الضوابط الحفاظ على مستوى علمي واكاديمي لهذه الجامعات باعتبارها اضافة متميزة الى التعليم الجامعي والعالي، خاصة انها تؤدي دورا رئيسيا في استيعاب اعداد كبيرة من الحاصلين على الثانوية العامة والتي تتزايد معدلاتها سنويا، وحتى يمكن لخريجي هذه الجامعات الحصول على حقهم الطبيعي من التعليم وبدرجة لا تقل عن من يماثلهم من الطلاب في كليات الجامعات الحكومية، وتسهيلا لهم عند القيد بالنقابات المهنية، وامكانية التحاق من يرغب منهم بالدراسات العليا التي تتفق مع تخصصاتهم. وصرح د. مجيد امين الامين العام للمجلس الاعلى للجامعات انه رغبة في تبسيط خطوات معادلة درجات الجامعات الخاصة وضمانا لحقهم في الحصول على المعادلة، فان الاجراءات المطلوبة للمعادلة لا تقتصر فقط على النظر الى المحتوى العلمي وفقا للائحة الكلية او المعهد، بل تأخذ لجنة المعادلات بالمجلس الاعلى للجامعات في اعتبارها ٤ نقاط اساسية:

د. مفيد شهاب

اولا: الامكانات الاكاديمية:

١- ان تكون مدة الدراسة الحصول على الدرجة الجامعية الاولى «الليسانس-او البكالوريوس» والمقررات الدراسية والمناهج وساعات تدريس كل مقرر ونظم الامتحان في هذه الجامعات تماثل ما هو متبع في الجامعات الحكومية.

٢- مشاركة اعضاء من هيئة التدريس بالكليات المناظرة بالجامعات الحكومية، اعضاء هيئة التدريس بالجامعات الخاصة والتي يقع نطاقها في وضع اسئلة الامتحانات وتقييمها، خاصة امتحانات السنوات النهائية، يكون له الاعتبار عند النظر في المعادلة.

ثانيا: الامكانيات المادية: ان تكون الامكانيات المادية من حيث المباني والاجهزة ومتطلبات العملية التعليمية تتناسب وتلبي احتياجات المناهج الواردة باللائحة الداخلية بالجامعات الخاصة وبما يتماثل مع ما هو قائم فعلا بالجامعات الحكومية.

ثالثا: الامكانات البشرية:

١- ان يكون اعضاء هيئة التدريس القائمين بالتدريس بالجامعات الخاصة من الحاصلين على درجة الدكتوراه. وان تكون اعدادهم بالنسبة لاعداد الطلاب بهذه الجامعات وفقا للنسب المقبولة طبقا لما تراه لجان القطاعات بالمجلس الاعلى للجامعات في هذا الشأن، كما لا يجوز ان تقل نسبة المعينين او المنتدبين انتدابا كاملا منهم في الكلية او المعهد عن نسبة اعضاء هيئة التدريس المنتدبين جزئيا للتدريس به.

٢- بالنسبة للمدرسين والمساعدين والمعيدين بالجامعات الخاصة والمعاهد الخاصة يجب ان تتوافر فيهم نفس الشروط المطبقة بالجامعات الحكومية.

رابعا: الامكانات الاشرافية والادارية

١- ضرورة توافر هيكل تنظيمي اكاديمي معين متمثلا في العميد والوكيل او الوكلاء ورؤساء الاقسام، على ان يكون العميد من الحاصلين على لقب استاذ ويجوز ان يكون كل من الوكلاء ورؤساء الاقسام من الاساتذة المساعدين.

٢- ضرورة توافر هيكل اداري معين يتضمن الوظائف الادارية الرئيسية كادارات شؤون هيئة التدريس، شؤون الخريجين، الشؤون المالية والادارية.

وكان المجلس الاعلى للجامعات برئاسة د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي قد قرر ان تقوم لجان قطاعات التعليم الجامعي بالمجلس بابداء الرأي في نظام الدراسة والامتحان ومستوى الاساتذة والمناهج بكل كلية بالجامعات الخاصة والمعاهد الخاصة للنظر في معادلة درجاتها العلمية وان تقوم لجان القطاعات المختصة بزيارة هذه الجامعات قبل النظر في معادلة الدرجات العلمية. لبيان مدى الجدية في التعليم. واكد امين المجلس الاعلى للجامعات ان امانة المجلس تحرص على ان تتم مراجعة القرارات العامة الصادرة في شأن معادلة الدرجات العلمية كل فترة زمنية ما بين ثلاثة وخمسة اعوام لضمان عدم احداث تغيير في المقررات او تعديل في خطة الدراسة، الامر الذي يؤدي الى الاخلال بالعملية التعليمية او تترخص بالجامعات الخاصة المعاهد الخاصة في منح الدرجات العلمية، وبما لا يحقق مصالح خريجيها.

الموجة الحارة في مصر مستمرة لنهاية الشهر

■ نشرت شبكة المعلومات الدولية «الانترنت» تقريرا مطولا عن حالة الجو في مصر. تنبأت اجهزة الرصد والاقمار الصناعية الامريكية ان الموجة الحارة سوف تستمر حتى آخر شهر اغسطس الحالي وان القاهرة سوف تشهد هذا الاسبوع اقوى تأثير للموجة الحارة حيث ترتفع الحرارة امس الاثنين واليوم الثلاثاء لتصل الى ٤٤ درجة وقالت ان هذه اطول موجة حارة تشهدها مصر منذ سنوات واشارت الى ان المصريين هربوا الى الشواطىء من تلك الموجة. لكن هذه المناطق خيبت آمالهم فالحرارة والرطوبة مرتفعتان بصورة كبيرة فيها، وذكر تقرير حالة الجو الذي تبثه شبكة CNN على الانترنت ان درجة الحرارة بالقاهرة سوف تتراوح بين ٣٨و٤٠ درجة خلال هذا الأسبوع. بينما تنخفض نسبة الرطوبة بصورة كبيرة لتقلل الى حد ما الاحساس بحرارة الجو حيث تصل نسبتها الى ٣٦٪ بينما يكون معدل درجات الحرارة بالاسكندرية بين ٣٠ و٣٣ درجة في حين تنخفض درجات الحرارة ليلا على الشواطىء لتصل الى ١٧ درجة في حين ترتفع نسبة الرطوبة بصورة كبيرة تصل الى ٧٤٪، اما في الاقصر فان درجة الحرارة تتراوح ما بين ٤٢ و٤٤ درجة بينما تصل الرطوبة الى ٢٤٪.

البقاء لله

■ نعيمة هاشم عبدالرحمن خطاب - ٩٣ شارع احمد عرابي المهندسين، الحاج نصوحي درويش عيلوة - سنهور القبلية فيوم، الدكتور ابراهيم خليل مليجي - ١٥ شارع عبدالله بن طاهر المنطقة السادسة مدينة نصر، دكتور احمد صنيزي الظواهري، الحامدية الشاذلية بالمهندسين، السيدة رضا عطا سعد - حلمي مسيحة وزاق الغرب، القس فهمي عويضة - طما شارع الشهداء. للي جريس عوض - جمال موريس سيدي بشر، عقيفه حبش جرجس - القس ميخائيل سيدي جابر - فوزي عبدالنور وشهرته (فوزي الخواجة) سيدهم الجيزة. احمد مرعي - ٧٢ شارع رياض حلوان، الحاجة حمدية عبدالحميد هيكل - عبدالفتاح ابو سليمان باسوس قليوبية، الحاج محمد عبدالرحمن الحطاب - رأس البر مدينة العرانس عمارة ٤ شقة ٦، الحاجة فوزية عبدالحميد الزيات - غنيم بيلقاس، رشدي مترى الصايغ - آل الصايغ بطما، الحاج محمد عبدالمجيد حسن الشبرامنتي ١١ شارع منشية عبدالرحمن بطرة البلد، عبدالله سيف النصر الشلابي - بني مزار.

مجرد رأي

شرق العوينات

■ منذ شهور كتبت سؤالا الى الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال والموارد المائية خلال احدى جلسات مجلس الشورى طواه في أوراقه حتى نسيته، ثم فوجئت بالرسالة التالية من سيادته:

اجابة على سؤالكم بشأن امكان نقل المياه الجوفية من شرق العوينات الى اراض اخرى اقرب واكثر اقتصادا في زراعتها يسعدني توضيح النقاط التالية:

١ - أن مشروع شرق العوينات الذي يهدف الى استصلاح وزراعة حوالي ٢٠٠ الف فدان على المياه الجوفية هو جزء من مشروع قومي هدفه زراعة واستصلاح ٣,٤ مليون فدان جديدة حتى علم ٢٠١٧ بغرض زيادة الرقعة المعمورة في اطار منظومة متكاملة لتعظيم استخدام مواردنا المائية والارضية والبشرية والطبيعية.

٢ - في ضوء التقنيات الحديثة باستخدام صور الاقمار الصناعية لمنطقة جنوب الوادي توجد على الأقل مساحة مليون فدان صالحة للزراعة من اراضي الدرجتين الأولى والثانية في مناطق جنوب الوادي والواحات وشرق العوينات.

٣ - اثبتت الدراسات التي قامت بها جهات بحثية عديدة منها معهد بحوث المياه الجوفية التابع للوزارة وجود مخزون من المياه في حوض الحجر الرملي النوبي بالصحراء الغربية يبلغ حوالي ٢٠٠ الف مليار متر مكعب وهي مياه عذبة غير متجددة الا بقدر يسير.

٤ - امكن في ضوء العوامل الفنية تقدير امكانات السحب الآمن للمياه الجوفية بمنطقة شرق العوينات بحوالي ١,٥ مليار متر مكعب في السنة، على أساس ان هذه المياه غير متجددة تقريبا، وان عمود السحب لايتعدى ١٠٠ متر خلال ١٠٠ عام، على ان يتم اتباع التصميم المناسب لحقول الابار من حيث التصرف اليومي والمسافة بينها لضمان عدم التداخل بين تأثيرها وبالتالي زيادة عمود السحب.

٥ - بشأن امكان نقل المياه من منطقة المشروع الى أراض اخرى، فان طبيعة الاراضي في هذه المنطقة (شرق العوينات) صالحة للزراعة من الدرجتين الأولى والثانية كما ذكرت، بالاضافة الى ان جميع اراضي الاستصلاح في حواف الدولة والوادي مدرجة بخطة التوسع الافقي ولها حصتها من المياه في اطار خطة الدولة، كما ان مميزات استخدام المياه في مواقعها بالجنوب مباشرة قرب مصادرها الأمر الذي يقلل الى حد كبير من فاقد النقل والتسرب والتبخر وخلافه، علاوة على انه يحافظ على نوعيتها من التلوث بالاضافة الى العمق الاستراتيجي والاجتماعي وايجاد فرص عمل وتنمية لأهل الصعيد. وشكرا لوزير الري على هذا التوضيح اللازم.

صلاح منتصر

السودان

الاستثمار يبدأ بـ ٥٠ خطوة واجراء

■ الخرطوم - الاتحاد: ورد في دراسة اقتصادية حول الاستثمار بأن اجراءات التقديم تبلغ خمسين خطوة وأن ثلاثة وعشرين منها تخص اجراءات الأراضي المخصصة وحدها. جاء ذلك في دراسة اعدها الاقتصادي أحمد شريف عثمان.

وذكر ابراهيم محمد عثمان رجل الاعمال المعروف ان كثيرين من القادمين من خارج السودان للاستثمار فيه تعرضوا لتجارب مريرة أصابت رجال الاعمال السودانيين الذين اصطحبوهم بالحرج رغم ان المستثمرين من الدول الصديقة والشقيقة جاؤوا بآمال عريضة للمشاركة في تنمية الاقتصاد السوداني لايقانهم بوجود امكانيات زاخرة بالسودان.

ودعا رجل الاعمال محمد الشيخ عبدالباسط الى ضرورة ادراك خطورة هذا الامر وضرورة اصلاح المناخ الاستثماري وتمهيد الطريق نحو تشجيع الاستثمار وازالة العوائق.

ويضيف رجل الاعمال ابراهيم النص ان اللجنة الفنية التي تم تشكيلها لتعديل قانون الاستثمار اتضح لها بعد البحث ان العلة تكمن اساسا في تعقيد الاجراءات.

وقال انه يأمل كما يأمل كثيرون ان يراعى في التعديل الجديد للقانون الا تتبع مسؤولية الاستثمار لوزارة المالية لانها وزارة جابية وعماد نشاطها هو تحقيق العائد الاعلى لدعم الميزانية، بينما يقوم تشجيع الاستثمار اساسا على فلسفة الاعفاءات والحوافز.

ويرى رجل الاعمال ابراهيم النص ان توكل اجراءات الاستثمار للوزارة الجديدة التي تم استحداثها تحت اسم وزارة التعاون الدولي والاستثمار مع اشراف سيادي من رأس الدولة.

الغرفة التجارية العربية ـ البريطانية تزور الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: يزور السودان بدعوة من رئيس اتحاد أصحاب العمل السوداني في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ نوفمبر القادم رئيس غرفة التجارة العربية البريطانية اللورد بريور لاجراء العديد من المباحثات في مجال توثيق العلاقات الاقتصادية بين السودان وبريطانيا.

اعلن ذلك عبدالله خلف الله مدير عام اتحاد اصحاب العمل السوداني موضحا ان برنامج الزيارة سيشتمل على مقابلة الزائر لرئيس الجمهورية ورئيس المجلس الوطني، كما سيجري مباحثات مع وزراء المالية والاقتصاد، والتعاون الدولي والاستثمار، والتجارة الخارجية، والصناعة والطاقة. بالاضافة الى لقاءات موسعة مع قيادات اتحادات الغرف الصناعية والتجارية ورجال الأعمال وزيارة بعض المشاريع الاقتصادية الكبرى بالبلاد.

واوضح المسؤول السوداني ان اللورد بريور من الشخصيات الهامة والمؤثرة في بريطانيا وتولى العديد من المناصب الوزارية حيث عمل بالقوات المسلحة والقطاع الزراعي وتولى قيادة العديد من البنوك والشركات البريطانية الهامة، كما سيعمل الآن رئيسا لشركة الكهرباء البريطانية بجانب رئاسته لغرفة التجارة العربية البريطانية.

ومن جهة ثانية اعرب مدير اتحاد العمل السوداني عن امله في أن تدفع هذه الزيارة بالعلاقات التجارية بين السودان وبريطانيا.

وفد اقتصادي ألماني يزور السودان

■ الخرطوم - الاتحاد: خلال سبتمبر القادم يقوم وفد من رجال الاعمال الالمان بزيارة للسودان لبحث أوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين ويضم الوفد الزائر بعض رجال الاعمال الذين يعملون في مجالات النفط والغاز والنقل.

ذكر ذلك مصدر باتحاد اصحاب العمل السوداني وأضاف انه من المتوقع ايضا قدوم وفد من رجال الاعمال الروس الذين يعملون في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والخدمية للسودان خلال ذات الشهر ولقاء وصفائهم من رجال الاعمال السودانيين.

واضاف ان الاتحاد السوداني لاصحاب العمل يرحب بهذه الوفود ويؤكد أهمية هذه الزيارات لما يمكن ان تحققه من نتائج على صعيد توثيق العلاقات الثنائية واشار الى ان هذه الزيارة سوف تمتد لاسبوع تلتقي خلالها لوفود الزائرة بالجهات الرسمية والأهلية ذات الصلة، كما تلتقي بممثلي القطاع الخاص بالسودان.

فرقة هندية تقدم أناشيد صوفية بالخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: أقامت فرقة غنائية هندية عرضا بقاعة الصداقة بالخرطوم وهي فرقة (الكوالي) التي تقدم الانشاد الاسلامي الصوفي على هيئة المدائح النبوية في السودان والعالم الاسلامي ويرأس هذه الفرقة جعفر حسين خان وشهد حفل الفرقة الاول وزير الثقافة والأعلام السوداني د. غازي صلاح الدين والقائم بالأعمال بسفارة الهند، كما حضر الاحتفال رئيسا جمعية الصداقة العالمية وجمعية الصداقة السودانية الهندية وعدد كبير من الجالية الهندية بالسودان.

واقيم الاحتفال ضمن التبادل الثقافي بين الهند والسودان ومن المنتظر ان تزور فرقة غنائية سودانية الهند في الفترة المقبلة.

اتحاد الغرف التجارية يبحث الاصلاح الضريبي

الخرطوم - الاتحاد: أعلن الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية محمد الامين العطايا أن الاتحاد بالتنسيق مع اتحاد اصحاب العمل يرتب لعقد اجتماع مع وزراء القطاع الاقتصادي وادارتي الجمارك والضرائب لتحديد الآثار المترتبة على الاصلاح الضريبي الذي اعلنه وزير المالية مؤخرا.

وقال لوكالة السودان للانباء ان الجهات المعنية تتطلع لمعرفة الآثار الايجابية والسلبية على الاصلاح الاقتصادي وحركة السوق.

وعلى صعيد آخر أكد مسؤول اتحاد الغرف التجارية أهمية تقوية بنية الاقتصاد السوداني من حيث الكمية والنوعية لمواكبة العولة الاقتصادية المقبلة، مشيرا الى ضرورة توحيد السياسات الاقتصادية وتأهيل البنية التحتية للاقتصاد حتى تستطيع السلع المحلية المنافسة في الأسواق العالمية.

وحول الحركة التجارية حاليا قال العطايا ان السوق يواجه الآن ركودا نتيجة للانشغال بالموسم الزراعي وقال ان الحركة التجارية تعد نشطة في السلع الغذائية الضرورية. وفي مجال صادرات الماشية قال انها تركز على الاسواق التقليدية والتي تمثل المملكة العربية السعودية احدى اسواقها الرئيسية موضحا ان الجهود مبذولة حاليا لتوسيع الاسواق في كل من اليمن ودول الخليج والاردن وسوريا واضاف انه يدعو للتوسع في الانتاج البستاني لمقابلة احتياجات الاسواق الاوروبية من المحاصيل البستانية.

اتفاقات سودانية تشادية وسورية في مجال الاتصالات

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ صرح مسؤول بالشركة السودانية للاتصالات «سوداتل» ان الشركة وقعت امس عقد اتفاق مع شركة الاتصالات التشادية، تقوم سوداتل بموجبه بنقل حركة الاتصالات التشادية الى الدول العربية، ذلك باعتبار سوداتل ناقلا اقليميا بالنسبة للدول الافريقية المجاورة، وذلك في اول تجربة لها في هذا المجال.

وقال عبداللطيف عبدالقادر المدير التنفيذي «لسوداتل» ان قيادة سوداتل التنفيذية قد بحثت امس الاول تفاصيل العقد مع وفد شركة الاتصالات التشادية الزائر.

البقاء لله

عبد الله محمد عمر - توتي إبتسام عوض الكريم سيد أحمد - أبو سعد محمد عثمان علوان - الغزال ستنا عبد الله آدم - الزاكياب عثمان عبد الله - تنقاسي سنفتيه سراج طه - السوق الجديد الطيب رجب - ودراوه آمنة طه إدريس - القولد نقد الله بشير - الديوم سميرة سليمان الزيات - المورده الشيخ عبيد القا محجوب حسن محمد تمساح - الثورة محمد محمد حمد - السريحة حاجة ضو البيت - بور تسورات مصطفى كراد عبيد الله - تنقسي الجزيرة آمنة عبد الرحمن إدريس - القرير شيماء حسن عثمان - العباسية أشرف محمد الأمين حسين - امتداد الدرجة الثالثة محمد جمعة الحاج - ربك فاطمة أحمد الولى - ودرملي عبده محمد البكري - ديم جابر

فاطمة جابر بركه - ام بدةعواضته عثمان محمد طه - وادي حلفاصفية عبد بخيت عبد الباقي - طيبة الاحامدهمحمد المهدي الفكي - العالياب أم بهاء صديق - الشيخ منصور



ولاحركة .. فاهمة

عن «الانباء» السودانية

لبنان

يموت يمنع التسول

■ بيروت - الاتحاد:

اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت سلسلة قرارات طلب فيها من قيادة درك منطقة جبل لبنان والقائمقامين والبلديات واتحادات البلديات، التأكيد على التشدد في قمع التسول على الطرقات والساحات والاماكن العامة وامام دور العبادة والمقاهي والملاهي والمطاعم، وكذلك بالنسبة الى ازالة انقاض السيارات والمركبات عن الاوتوسترادات نظراً لما تسببه من عرقلة لحركة السير مع ازدحام خانق من جراء التوقف لشراء السلع وازالة اليافطات واللاصقات التجارية والغنائية بعد تكاثرها منذ بداية فصل الصيف والتقيد باحكام المرسوم رقم ٨٨٦١ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٥ وذلك حفاظاً على البيئة والمحيط والصحة العامة وحرصاً على اعطاء انطباع حسن للمصطافين والسياح.

كما شدد المحافظ يموت على الزام الشرطة البلدية القيام بواجب المساعدة لتأمين حركة السير ومنع الوقوف بالتعاون مع مفارز السير في قوى الامن الداخلي خاصة في المدن وبوجه خاص في مراكز الاصطياف والاماكن السياحية وفي مجازات البلدات الكبرى.

واكد المحافظ يموت على ضرورة التشدد في تنفيذ القرار المتعلق بتحديد خط سير الشاحنات المحملة بمواد البناء والرمول وتغطية الحمولة بغطاء شادر ملائم بطريقة محكمة يمنع من تساقطها او تطاير الغبار منها تحت طائلة الملاحقة القانونية وحجز الآلية والمركبة مع الزام اصحاب العلاقة بدفع الرسوم والنفقات وبدل الاضرار التي تحصل للغير مع التقيد بالسرعة المحددة على الطرقات العامة على ان تحتفظ بخط سير اليمين ولا يقوم بالتجاوز الا عند الضرورة والظروف الطارئة.

اتفاقية تعاون مع الاتحاد الاوروبي

■ بيروت: الاتحاد: وقع لبنان اليوم اتفاقية تمحيدية مع المجموعة الاوروبية.

وتولى التوقيع عن لبنان وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج وعن الاتحاد الاوروبي مانويل بوزاليس. وتقضي الاتفاقية بتقديم مساعدات لتحسين الاداء الاداري في لبنان خلال السنوات الخمس القادمة.

في رسالة للدول العربية والاسلامية

«حماس» تحذر من خطورة استمرار الاجراءات الاسرائيلية لعزل القدس

■ عمان - «الاتحاد»:

■ دعت حركة «حماس» زعماء الدول العربية لقيادة تحرك اسلامي فاعل للضغط على اسرائيل لمنعها من اجراء تغيير جذري على الوضع القانوني للقدس يقضي بتوسيع الهيمنة الاسرائيلية عليها.

وتضمنت رسالة وجهها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل للملوك ورؤساء الدول العربية تحذيرا مما تحيكه اسرائيل ضد المدينة المقدسة وجاء فيها بأن المدينة المحتلة تعرضت لخطوة صهيونية عدوانية جديدة تحت عنوان توسيع حدودها وانشاء بلدية كبرى لها.

وقالت الرسالة ان هذا المخطط التوسعي العدواني على القدس يهدف الى الاخلال بالتركيبة السكانية للمدينة المقدسة بحيث يصل عدد اليهود فيها الى اكثر من مليون ليكونوا اضعاف اعداد المواطنين الفلسطينيين وذلك من خلال توسيع رقعتها الجغرافية بمصادرة مساحات كبيرة من اراضي الضفة الغربية وضم عدد من المستوطنات الصهيونية اليها وزيادة مساحتها من ١٢٣كم الى حوالي ٦٠٠كم على حساب اراضي المدينة المقدسة المحتلة عام ١٩٦٧ وهي بذلك تشكل ١٠ بالمئة من مساحة الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧.

وحذرت الرسالة من ان هذه الخطوة العدوانية تهدف ايضا لاستكمال عزل المدينة المقدسة عن محيطها العربي تكريسا لمخطط الاستيلاء عليها وتهويدها واخلائها من سكانها العرب بالتدريج، وقالت الرسالة ان هذه الخطوة تزامنت مع تزايد محاولات المنظمات اليهودية الصهيونية المتعصبة للصلاة في ساحات المسجد الاقصى تمهيدا لوضع اليد عليه وهدمه واقامة الهيكل الثالث المزعوم مكانه والتهيئة لذلك بحفر الانفاق تحت المسجد الاقصى بحجة البحث عن الاثار.

واشارت لتسرب معلومات عن اشغال اسرائيل والكنيست الاسرائيلي ببحث اجراء تغيير جذري على الوضع القانوني للاماكن المقدسة في القدس والاراضي الفلسطينية والغاء التشريعات والقوانين التي تحكمها منذ زمن الانتداب البريطاني والاستعاضة عنها بقانون جديد يشرعه الكنيست الاسرائيلي ويقضي بتوسيع صلاحيات القانون الاسرائيلي لتشمل جميع الاماكن المقدسة لدى المسلمين والمسيحيين بما يتيح لاسرائيل باسم القانون المزيد من الهيمنة على المقدسات وتدنيسها والعبث بها ومن ثم تهويدها وتغيير معالمها.

واكدت الرسالة ان هذا المخطط وما سبقه من مخططات تهويدية عبر مصادرة الاراضي وسحب هويات المقدسيين وهدم العديد من البيوت والاستيلاء على بعضها من قبل جماعات الاستيطان واطلاق يد المستوطنين لترويع الشعب الفلسطيني ودفعه للرحيل عن ارضه وممتلكاته تؤكد من جديد ان اسرائيل ماضية في تنفيذ مخططاتها العدوانية الهادفة لقضم وابتلاع ما تبقى من الاراضي الفلسطينية خاصة مدينة القدس غير عابئة بردود الفعل العربية والاسلامية والدولية وضاربة عرض الحائط بالاتفاقات التي وقعتها.

دمشق طلبت حظرا سياسيا واقتصاديا

البرلمان المصري يدعو الدول العربية لاعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ طالب البرلمان المصري بموقف عربي قوي يؤكد لاسرائيل أن الأمة العربية ستراجع موقفها من عملية السلام، كما يؤكد رفضها السياسة الاسرائيلية التي لا تعترف بالحقوق العربية الثابتة، التي أقرتها جميع الوثائق والاتفاقات والقرارات الدولية. كما طالب البرلمان - في تقرير للجنة الشؤون الخارجية - بتحرك عربي فعال لدفع اسرائيل الى احترام التزاماتها وتعهداتها الدولية إزاء عملية السلام، وان تعيد الدول العربية النظر في علاقاتها مع اسرائيل، وجعلها تتواكب مع التقدم الذي يتم احرازه في عملية السلام.

ودعا البرلمان المصري العالم العربي والاسلامي لتنسيق المواقف تجاه الاستفزازات الصارخة التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية، وأشار الى ان مصالح العالم السياسية والاقتصادية في عالمنا العربي والاسلامي أقوى وأكبر وأهم، والحرص عليها يكون بالزام اسرائيل بتحقيق السلام.

وطالب البرلمان المصري الحكومة الاسرائيلية بالتخلي عن سياسة العناد التي تطبقها حكومة الليكود، والتي أدت الى جمود المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. وأكد البرلمان ان الأمن الذي تطالب به اسرائيل لن يتحقق إلا باحترامها مبادئ القانون الدولي، والالتزام بتنفيذ المعاهدات الدولية التي وقعتها مع الحكومة الفلسطينية. لانه لا سلام إلا بالعدل واحترام الحقوق المشروعة للشعوب.

وكشف تقرير لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان عن ان التوجه الاسرائيلي المتطرف وسياسة نتنياهو التي تفتقد الى الحنكة السياسية أديا الى حدوث شرخ عميق في عملية السلام، دفعها الى المأزق الذي وصلت إليه ليس فقط على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، بل على جميع المسارات، نتيجة لما تقوم به من أعمال استفزازية، وممارسات تعسفية واسعة النطاق أجهزت على كل الانجازات التي تحققت على امتداد خمس سنوات من المفاوضات. وحمل البرلمان المصري الحكومة الاسرائيلية مسئولية مخاطر سياسة الاستيطان، ورفض تنفيذ الاتفاقيات والتعهدات. وأشار التقرير الى أن تنفيذ اتفاقية أوسلو من شأنه تحقيق الاستقرار لجميع دول الشرق الاوسط، حتى تركز جهودها نحو التنمية، والعيش في سلام ورخاء من أجل الحاضر والمستقبل.

وأكد البرلمان المصري رفضه الصيغة الأمنية التي تحاول حكومة الليكود فرضها على الاطراف العربية التي تعتمد على الاستيلاء على الارض وتحقيق الأمن معا.

وقال البرلمان: إن هذه الصيغة لا يمكن أن تحقق الأمن لأي طرف، وان السلام المتوازن هو الذي يحقق الأمن لجميع الاطراف، وطالب اسرائيل بالاقلاع عن ممارساتها ضد مسارات عملية السلام، وكذلك الاقلاع عن بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة، واتخاذ اجراءات الانسحاب من المناطق الفلسطينية طبقا للبرامج الزمنية المحددة.

من ناحيتها، اكدت الصحف السورية الرسمية أمس ان الحصار السياسي المعزز بالحصار الاقتصادي يعد الوسيلة الوحيدة للضغط على حكومة «الليكود» وسيقنع الكثيرين من الاسرائيليين بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يقودهم الى كارثة حقيقية.

حرب المنابر تتصاعد بعبارات جديدة

الحريري يتحدى بري فتح دورة استثنائية للبرلمان دمشق تنصح الطرفين بالتوصل الى تسوية

بيروت - الاتحاد:

■ واخيراً... بدأ السجال العلني على المنابر وعبر المكاتب الاعلامية التي تنشط مع ساعات المساء بين رئيسي مجلس النواب اللبناني نبيه بري والحكومة رفيق الحريري، وهذه الحرب الكلامية المفتوحة بين الرئاستين تجاوزت حدودها المألوفة الى تبادل الالقاب والتهديد بفتح «دفاتر الماضي والحاضر والمستقبل».

فمعركة الدائرة حاليا بين رئيسي السلطتين التشريعية والتنفيذية، دخل على خطها الاقطاب والمناصرون، والمكاتب الاعلامية المشرفين، اضافة الى المصادر والمحسوبين، وكل فريق «يجيش» كل ما لديه من امكانيات لتحقيق «انتصار» ما، وكأن المعركة معركة مصير. تحدد من هو الاجدر بثقة الشعب بالحكم.

لقد بات واضحاً للجميع بان المسألة الحقيقية ليست سلسلة الرتب والرواتب وانصاف المتعاقدين ولا المتعاملين مع اي وزارة. ولا حتى فتح الدورة الاستثنائية للمجلس النيابي، بل ان هناك في الافق مسائل «مستترة» تختبئ تحت مظلة الاستحقاق الرئاسي المقبل، اذ ان ما ظهر الى العلن من اتهامات متبادلة بين الرجلين مازال في حدود المألوف، ولم يخرج بعد عن نطاق ما يعرفه الشعب، ولو كان ذلك الماما به.

ثمة تساؤلات كثيرة مطروحة في الاوساط السياسية والشعبية عن سبب توقيت التراشق الكلامي بين المسؤولين، وما هو موقف الرئيس الياس الهراوي من كل ما يجري من «سجالات»، لاسيما وان «روائح» الفضائح التي تثار في غير البلاد. وغير زمان، من شأنها ان تضر بسمعة العهد اولا، وبلبنان الذي لم يتعاف بعد من اورام الحرب الاهلية، ومازال يكافح للخروج من عقلية الاقطاع السياسي الى حكم يقوم على أسس ديمقراطية حقه، ينال منها المواطن حقوقه الاجتماعية والاقتصادية والامنية كاملة. باعتباره شريكا غير مباشر في الحكم، وله حق الرقابة والمحاسبة.

فمع تصاعد التراشق الكلامي بين الرئيسين بري والحريري، الذي بلغ نقطة الذروة، برزت نصيحة سورية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية لكل الاطراف اللبنانية بتجنب السجالات، التي تنعكس سلبا على اقتصاد البلاد، ويفسح في المجال امام المتربصين بهذا البلد وهم كثر وفي مقدمتهم اسرائيل استغلال الوضع «الشاذ» ان صح التعبير للانقضاض على انجازات العهد، وتخريب ما يمكن تخريبه من مسيرة الامن والاستقرار.

وتترقب المصادر السياسية المطلعة تحرك رأس الحكم باتجاه وضع حد «للبازار» السياسي بين شريكيه في الحكم، بعدما لاحظت وقوفه على نفس المسافة من الطرفين، لوقف حملات التشهير والتجريح التي اتسمت بها مواقف الطرفين خلال اليومين الماضيين، وتوقعت هذه المصادر دخول اطراف اقليمية مؤثرة وفاعلة في السياسة المحلية «للجم» الازمة، عند الحدود التي وصلت اليها، وهذا الامر (حسب المصادر) ليس غريبا عن السياسة اللبنانية، بل هو من ثوابتها المألوفة.

ورجحت المصادر نفسها بان يسرع التراشق السياسي بين رئيسي مجلس النواب والحكومة، من عوامل وضع القمة اللبنانية - السورية على نار حامية، أو على الأقل زيارة مسؤول سوري رفيع المستوى الى لبنان للعمل على اعادة الأمور السياسية الى نصابها الطبيعي، وتوقعت هذه المصادر تراجع حدة السجال مؤقتا بين الرجلين، بعدما سافر رئيس الحكومة الى السعودية. وبعدها سيتوجه الى جزيرة سردينيا لقضاء عدة ايام مع عائلته، في حين لازم رئيس المجلس النيابي قصره في المصيلح الى الجنوب الشرقي من صيدا طلبا للراحة. وعلمت الاتحاد ان رسالة سورية وصلت الى كل الاطراف تنصح بالعمل وفق التسوية التي تم التوصل اليها في اللاذقية قبل شهرين والتي تعهد بها الجميع بوقف الحملات والسجالات العلنية.

إذا الازمة في طريقها الى «الاستراحة» او على الأقل تأجلت الى موعد لاحق، بانتظار التطورات، ولكنها لم تخبو بعد، حيث ان العوامل الاساسية «لاشتعال حرب» السجال الاعلامي ما زالت هي هي، إنما بعد المسافة بين الرجلين يمكن ان يساهم في مراوحتها، لاسيما وان هناك من دخل بقوة على خطة «المصالحة» وصولا الى «تبويس اللحى»، وهذا الأمر ليس مستغربا على الاطلاق، لان التجارب السابقة، هي خير دليل على صحة هذا الافتراض.

وبالعودة الى لغة السجال المتفاقم بين الرجلين لابد من التذكير بكلام قاله رئيس مجلس النواب قبل يومين، في رده على كلام تفوه به رئيس الحكومة، حيث حدد الرئيس بري ثلاثة إتجاهات لمخطط الحريري وهي:

- التعيينات الادارية، وهو «الأمر الذي سيأخذ لبنان مجدداً نحو دولة المزرعة»، (حسبما قال رئيس السلطة التشريعية)

- غض النظر عن تشكيل حكومة موظفين (التي يسعى اليها رئيس الحكومة).

- الغاء دور المجلس النيابي بانتزاع صلاحيات استثنائية لحكومة الموظفين.

وفند بري نقاط الخلاف مع الحريري قائلاً: «لن نقبل استغلال الادعاء بفرادة الصيغة اللبنانية والليبرالية المتمادية لانعاش مفاهيم الحرية الاقتصادية الى حدود الفوضى، واستغلال كل ازدهار صوري من اجل وضع اليد على مفاصل السلطة واستباحة القطاع الخاص».

وزاد على ذلك اتهام رئيس الحكومة بمحاولة «كف يد مجلس الخدمة المدنية والاجهزة الرقابية وتحجيم دورها وصولاً الى الاستفراد والاستئثار بالسلطة».

ونفى رئيس مجلس النواب «ان يكون يختبئ خلف أصبع الكلام أو يقيم متاريس حزبية أو طائفية، أو مذهبية، أو اقليمية متهما رئيس الحكومة «بتعطيل ومنع المكتب الوطني للدواء والتشكيلات الديبلوماسية وتعيين قائد للدرك».

ودافع عن نفسه رداً على ما وصفه الحريري بـ«قوى الحرب» وقال: «أما عن قوى الحرب فهي وقفت ضد اسرائيل، وهذا شرف لها قد يزعج البعض.. ولا نريد ان نفتح دفاتر الآخرين الذين أسسوا وساقوا كل الموت المجاني الذي شهده لبنان»، وكان في وقت سابق قد اتهم بري الحريري «بتمويل ميليشيات الحرب اللبنانية».

والرد على كلام الرئيس بري، جاء ليلاً وسريعا، ولكن في بيان مطول ومسهب اصدره مكتب الرئيس الحريري الاعلامي، وتولى توزيعه على وسائل الاعلام، لان الوقت كان متأخرا وجاء فيه «أن بري قفز عن موضوعات الساعة وأوحى بمؤامرة مزعومة من ٣ نقاط»، واعتبر «ان دعوة بري لايجاد لغة حوار وتخاطب مسؤولة لا تكون على طريقة رئيس مجلس النواب بالتهديد بفتح دفاتر الآخرين، ودعا البيان بري الى «فتح دفاتر اذا كانت لديه».

أما بالنسبة الى التعيينات والحديث عن دولة المزرعة فقال مكتب رئيس الحكومة: «أن اللبنانيين جميعا يعرفون من هو الأولى بمواصفات المزرعة وأين تجلت ومن استخدمها»، مستغرباً قول بري «بانفراد لبنان بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي بسبب حريته». مشيراً الى انه لولا سوريا وقائدها الرئيس حافظ الأسد ودعمها للشعب اللبناني في نضاله من اجل تحرير ارضه لما افادتنا بشيء ديموقراطية ذهنية الحرب التي يشيد بها رئيس مجلس النواب».

وفي تحد لافت سرب الحريري عبر زواره ليلاً ما مفاده «انه في حال وقعت اكثرية نيابية عريضة تفرض فتح دورة استثنائية، فانه لن يوقع هذا المرسوم، وان عقدت الجلسة فلن يدعو الحكومة الى حضورها، وللمجلس حق ممارسة دوره وبامكانه سحب الثقة من الحكومة».

وفسرت اوساط بري ما نقله الزوار عن رئيس الحكومة بانه يدخل في اطار «حرب لا هوادة فيها مع المجلس النيابي» وقالت: «ان المجلس لو كان يريد اسقاط الحريري وحكومته لكان فعل ذلك في اي وقت، وهو بموجب الدستور يخضع الحكومة للمحاسبة وقت يشاء. اما ان تبقى الامور سائبة على ما هي عليه، فهذا امر غير مسموح به على الاطلاق».

واللافت ان وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي اعلن سابقا بـ«انه وزير بلا وزارة» وخاض سجالاً سياسياً مع رئيس الحكومة حول ملف عودة المهجرين دخل بهدوء جبهة «الحرب» الكلامية الى جانب الرئيس بري تحت عنوان «قوى الحرب» وقال: «انه يفخر بأن يكون عضواً بسيطاً في ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي، وجيش التحرير الشعبي، مهما حاول البعض في الدولة، او غير الدولة التنكر للماضي وادانة الميليشيات». وكان الحريري في نطاق السجال السياسي قد قال في وقت سابق: «ان الميليشيات اغتصبت السلطة، وهي قوى حرب».

وانضم عضو كتلة التحرير والتنمية النيابية التي يتزعمها بري النائب الدكتور محمد عبد الحميد بيضون الى جبهة رئيس مجلس النواب في «حربه» المفتوحة مع رئيس الحكومة وقال: «ان الحريري يتعامل مع السلم بعقلية الحرب».

ودعا بيضون الى التغيير الحكومي وقال: ان الحريري اخذ فرصة كبيرة مدتها ست سنوات، ولو كان بمقدوره ان يغير لغير. ست سنوات هي فترة كافية لبناء امبراطوريات فكيف ببناء بلد صغير مثل لبنان. ست سنوات فترة كافية لمعالجة اضرار الاقتصاد الاميركي. فكيف باقتصاد صغير كما الاقتصاد اللبناني. يعني هذا الشيء ان المواطن فقد ثقته بقدرة الرئيس الحريري وبما يقوله عن مشروع النهوض الاقتصادي والمدعوم.

والسجال السياسي الدائر بين رئيسي مجلس النواب والحكومة كان ايضا محور تعليقات النواب، وقال النائب الدكتور اسماعيل سكرية في هذا الاطار: «ان دولتنا غارقة في منازلات سياسية لا تنتج الا مزيداً من الانقسام والتفكك في وقت نحن فيه بأمس الحاجة للتماسك والتوحد».

واضاف: «اذا كانت سلسلة الرتب والرواتب هي العنوان لهذه المنازلة، فيجب ان تقر ولكن ليس بأي ثمن، ولا يجوز تحميل المواطن مزيدا من الضرائب. ان ضريبة العشرة في المئة على الذين سحبوا المال «الحرام» من المال العام وعلى حساب المواطن تكفي لتغطية متطلبات السلسلة».

ورأى نائب طرابلس مصباح الاحدب «ان موضوع السلسلة قد سيس وخرج عن اطاره الاصلاحي والاداري والاقتصادي»، واقترح «تشكيل فريق متخصص لدرس السبل الآيلة الى منع حصول اي انعكاس لها على الوضع المالي في البلاد».

على كل يمكن القول: ان ازمة «الثقة» بين الرئيسين بري والحريري، دخلت حاليا في «ثلاجة» التبريد، بانتظار التطورات التي قد تفرضها متطلبات المرحلة، والمساعي المبذولة للتوفيق بين الرجلين جاهدة في عملها، لبلوغ حدود المصالحة. فهل تصل الامور الى خاتمتها السعيدة؟ ام ان «الطلاق» سيكون الحكم بين الطرفين؟ ان بعض المصادر ترى أن السجال الحالي هو سجال البحث عن دور واحجام سياسية في المرحلة المقبلة كما هو تسخين مطلوب عشية الاستحقاق الرئاسي.

لكن استخدام الالقاب بين الرجلين شكل مفاجأة للاوساط المراقبة حيث استخدم بري عبارة «خان الخليلي وسمو الامير» ورد مكتب الحريري باستخدام عبارة «المزرعة ورموز الحرب» وغيرها. والواضح ان المسافة تكبر ما بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في لبنان وهو ما يطرح اكثر من علامة استفهام حول طبيعة العلاقة بين السلطتين عشية الاستحقاق الرئاسي وكيف يمكن مصالحة الرئيسين والتوافق بينهما بعد الاتهامات والتي وصلت الى حد التلويح بكشف صفقات وفضائح وغيرها.



رفض

■ طهران: قال مدير شركة الخطوط الجوية البريطانية في طهران ان الشركة ترفض نقل الكاتب البريطاني سلمان رشدى على متن اى من طائراتها. وقال بوب تشابلين مدير الشركة في ايران في مؤتمر صحفي بمناسبة بداية الرحلات الجوية المباشرة بين لندن وطهران «بالرغم من وجود دعايات مضادة لنا في مجال الخطوط الجوية الا ان خطوط الطيران البريطانية تحتفظ بحقها في عدم نقل سلمان رشدي ولن نقوم بنقله». وكان زعيم الثورة الايرانية الراحل الامام الخميني قد اصدر فتوى باهدار دم رشدى منذ عام ١٩٨٩ بتهمة اهانة المقدسات الاسلامية. (رويترز)

حفل تنصيب

المهتدي بالله ولي عهد بروناي (أ ف ب)

■ بندر سرى بيجاوان: احتفلت سلطنة بروناي أمس بتنصيب المهتدي بالله النجل الاكبر للسلطان حسن بلقية وليا للعهد. وحضر الاحتفال المهيب الذى اقيم فى القصر الملكى نحو ٤٠٠٠ شخص من بينهم الامير حمزة نجل الملك حسين عاهل الاردن. وتلا اعلان التنصيب الامير محمد شقيق سلطان بروناي. فيما غاب عن الاحتفال شقيق سلطان بروناي الأصغر جفرى بلقية الذى نحى مؤخرا من كافة مناصبه بسبب مزاعم عن معاملات مالية سرية. وقدم سلطان بروناي لابنه خنجرا ماليزيا تقليديا من الذهب مرصعا بالحجارة الثمينة - وقبل المهتدي بالله الذي بدت عليه علامات التأثر ساعد والده الأيمن لدى تسلمه الخنجر في حين اطلقت المدفعية ١٩ طلقة خلال الاحتفال. (أ ف ب - رويترز)

تحقيق

■ طوكيو: قالت الشرطة اليابانية ان عشرة اشخاص في شمال اليابان اصيبوا بحالات اغماء وقيء وخدر في الايدي والاقدام صباح أمس نقلوا على اثرها الى المستشفى بعد ان شربوا في مقار عملهم اكوابا من الشاي الاخضر يمكن ان يكون بها مادة سامة. وقالت شبكة تلفزيون «ان. ايتش. كيه» الوطنية ان التحقيقات الاولية كشفت وجود آثار مادة السيانيد السامة في الاكواب وان لم يستطع متحدث باسم شرطة مدينة نيجاتا التي شهدت الحادث تأكيد صحة هذا التقرير. وقال متحدث باسم وكالة الشرطة الوطنية ان الحادث الذي وقع في نيجاتا شمال شرقي العاصمة اليابانية طوكيو يشبه الى حد كبير حادث التسمم الجماعي الذى ادى الى مقتل اربعة اشخاص ومرض ما لا يقل عن ٦٠ آخرين في غرب اليابان الشهر الماضي. (رويترز)

اكد رفضه محاولات تدخل «اليونسكو»

رئيس جامعة القاهرة يكشف تفاصيل المحاولة الاسرائيلية للحصول على وثائق تاريخية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ كشف الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة النقاب عن المحاولات الاسرائيلية الساذجة «كما اسماها» للتسلل عبر بوابة منظمة «اليونسكو» العالمية تحت مسمى البحث العلمي المشترك لوضع يدها على وثائق يهودية بحوزة مركز الدراسات الشرقية بالجامعة للعبث بالتاريخ واطلاق مزاعم وحقوق لها في المنطقة.

وأعلن رئيس الجامعة رفضه التام لمحاولات اليونسكو، والتغطية على نشاطات اسرائيلية مشبوهة تحت أي مسمى، وابلغ اليونسكو رسميا عدم ترحيبه بأي نشاط علمي تشرف عليه المنظمة، ويشارك فيه باحثون اسرائيليون، مؤكدا حرص الجامعات المصرية على التصدي لمحاولات اسرائيل المستمرة لجرجرة مصر الى التطبيع.

وأكد رئيس الجامعة ان العواقب ستكون غير مضمونة اذا تم السماح لأي اسرائيلي بدخول جامعة القاهرة، نظرا لوجود أكثر من ١٢٠ ألف طالب لا يضمن أحد ردود افعالهم، وأشار الى ان تلك المحاولة الاسرائيلية لم تكن الأولى لعمل أي علاقة مع الجامعة، وانه خلال توليه منصب نائب رئيس الجامعة كان السفير الاسرائيلي بالقاهرة يداوم الاتصال به يوميا لعمل أي شكل من اشكال التعاون، وعندما يئس السفير من اتصالاته المتكررة، تقدم بشكوى لوزير الخارجية المصري بأن جامعة القاهرة تعامله معاملة سيئة، وتتجاهل وجوده، وبعدها استمرت المحاولات عن طريق المستشار الثقافي بالسفارة الاسرائيلية، ورئيس المركز الاكاديمي بها. وأضاف رئيس الجامعة ان المحاولة الاسرائيلية الأخيرة لاختراق جامعة القاهرة تحت عباءة اليونسكو كانت نتيجة الفشل الدائم في محاولاتها وضع أي قدم لها في الجامعة بشكل مباشر. واختتم تصريحاته قائلا: «ان رجال الجامعة اقسموا وتعاهدوا بكلمة شرف ألا يسمحوا لغير المصريين بالاطلاع على وثائق «الجنيزة» اليهودية أو الحصول على صور منها».

ملف الاستحقاق الرئاسي اللبناني

النائب مروان فارس لـ «الاتحاد»: نريد رئيسا قويا يكمل نهج العهد الحالي لا نمانع في التجديد للهراوي ونؤيد العماد لحود لمنصب الرئيس

■ بيروت - جودت صبرا

■ تفتح «الاتحاد» ملف الاستحقاق الرئاسي اللبناني حيث تنتهي ولاية الرئيس الياس الهراوي في الرابع والعشرين من نوفمبر القادم وعليه فان على المجلس النيابي ان ينتخب رئيسا جديدا للجمهورية قبل ذلك الوقت.

وبدأت معركة الرئاسة تأخذ زخمها مع المواقف والتحركات التي بدأتها قوى عديدة معنية بهذا الملف ومع الحركة النشطة التي يقوم بها المرشحون لهذا المنصب الذي يتمتع بحساسية خاصة وبتجاذبات محلية واقليمية ودولية ايضا.

وبدأت «الاتحاد» باستطلاع أراء ومواقف اعضاء البرلمان اللبناني المعني مباشرة بانتخاب الرئيس وذلك عبر الكتل الرئيسية داخل هذا المجلس.

للحزب القومي السوري الاجتماعي في المجلس النيابي ٧ نواب وبينهم وزير واحد في الحكومة ...

النائب الدكتور مروان فارس حدد مواصفات العهد الجديد، رئيسا وحكومة. وطالب بان يكون رئيس الجمهورية المقبل مكملا لنهج الرئيس الحالي بشكل اقوى، وان تكون الحكومة رئيسا واعضاء من ذوي الثقافة العالية واختصاصات في الحقول التي سيتولونها.

ولم يستبعد امكانية التمديد فترة اخرى للرئيس الهراوي في حال اقتضت الضرورة ذلك، والمح الى تأييد قائد الجيش العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية، مركزا على اهمية التنسيق مع سوريا، لمواجهة تحديات المرحلة، ومؤكدا بان لا سلام مع اسرائيل، لان الدولة العبرية تريده استسلاما بقوة الحرب، منوها باهمية دور وفعالية المقاومة اللبنانية في الجنوب التي وحدها تصنع الانتصارات وتجبر العدو على الانسحاب.

وقال النائب فارس في حوار مع «الاتحاد»، ان انتخابات رئاسة الجمهورية محطة مهمة، وتأتي بعد عودة الحياة الاقتصادية الى لبنان، بدءا بالانتخابات النيابية ٩٢ و٩٦ وبعد ٣٥ سنة من اول انتخابات بلدية واختيارية. ولا شك بان هناك تداولا لبعض الاسماء المرشحة لمنصب الرئاسة الاولى، والمرحلة الجديدة، في ظل وضعية لبنان الحالية، وهي وضعية غير الوضعية السابقة، ولان هناك وضعية مغايرة عن السابق. فلذلك ستكون انتخابات رئاسة الجمهورية انتخابات مغايرة، ونتمنى ان تأتي هذه الانتخابات مشابهة للوضع المستجد في البلاد. فمثلا: «لبنان لم يعد الدولة التي كانت سابقا قوتها في ضعفها، بل اصبح دولة لها مقومات الصمود والمواجهة، في جيشها، في مؤسساتها، في علاقاتها الوثيقة مع سوريا، ومع العرب». ومن اهم المؤسسات التي نشأت: مؤسسة المجلس النيابي، مؤسسة الجيش، المؤسسة الحكومية. وقد تحولت مؤسسة الجيش الى مؤسسة وطنية، بمعنى ان الجيش تحول الى حام للنظام، ومؤسسات النظام، والوطن، وهو الجيش الذي يتعاون مع المقاومة اللبنانية في الجنوب، ومع سوريا، ويعرف ان اسرائيل وحدها هي عدوة لبنان.

اذا صورة لبنان السابقة تغيرت، يقول فارس ومع تغير هذه الصورة، يفترض ان يأتي رئيس الجمهورية الجديد مشابها لهذه الصورة، وهذا لا يعني على الاطلاق بان عهد الرئيس الهراوي ليس مشابها لهذه الصورة، بل ان لهذه الصورة تأسست في هذا العهد ويجب ان تستمر بشكل اقوى في المرحلة المقبلة. وانطلاقا من هذه الصورة، ومن هذه المفاهيم يمكن ان نتصور شخصية الرئيس القادم.

● هل تدعمون مرشحا معينا انطلاقا من هذه المواصفات؟

- «طبعاً لدينا مرشح، ولكن هو غير معين بالاسم، انما هو من يتوافق مع هذه المواصفات، أي من يمثل هذا الخط السياسي الذي ينطبق على هذه المفاهيم، ويعبر عن حقيقة لبنان، المواجهة للعدو الاسرائيلي، والمرتبط بمعاهدة التعاون والصداقة والاخوة مع سوريا، لبنان المتحالف جيشه مع المقاومة، لبنان الموحد على اسس فكرية وثقافية واجتماعية، ولا شك بأن الرئيس المقبل سيعتمد هذه المبادئ اساسا لبرنامجه الانتخابي، ولعهده الجديد».

واضاف: «صحيح ان هذا البرنامج غير واضح المفاهيم غير انه البرنامج الحقيقي الواجب اعتماده، ومرشحنا هو الشخص الذي يتعهد بتطبيق هذا البرنامج. فنحن يمكن ان نسمي مرشحنا، وهذا حق من حقوقنا الدستورية. كوننا كتلة نيابية قوية في المجلس النيابي، بذاتها وبحلفائها، وبخطها ونهجها، وعلاقاتها، فنحن نمثل حزبا قويا على الساحة الحزبية والسياسية».

وعن تقييمه لمرحلة حكم الرئيس الهراوي التي امتدت لتسع سنوات قال فارس: «ان السنوات التسع التي مرت في تاريخ لبنان. كانت سنوات صعبة، ونحن نعتبرها بمثابة مرحلة انتقال من الحرب الى السلم، ولا شك بان العهد الحالي حقق انجازات كبيرة في هذا المجال، وأبرزها عودة السلم الاهلي، والتاريخ سوف يشهد بذلك، وقد قرر هذا التاريخ ما سوف يشهد به للرئيس الهراوي. فانجازات هذا الرجل على الصعيد العربي واضحة، وهي انجازات كبيرة ولها طابعها التاريخي، لانها اعادت لبنان الى عقود تاريخية سابقة، واسست للعلاقة بين لبنان وسوريا. اضافة الى عودة العلاقات العربية والدولية مع لبنان. بعدما كانت هذه العلاقات شبه مقطوعة مع كل الجهات وقد عادت هذه العلاقات الى سابق عهدها مع عودة الاستقرار الى لبنان».

واوضح «ان مؤسسة الجيش التي تم بناؤها خلال عهد الرئيس الهراوي، هي من اهم المؤسسات التي ارتكز اليها العهد في بناء كل مؤسسات الدولة، مع العلم بأن هناك اعاقات كثيرة واجهت هذا العهد، وعلينا الاستفادة من التجربة الراهنة، لكي نبني في المرحلة القادمة دولة قادرة على الحركة بسرعة واللحاق بحركة العصر، وهذا الامر يفترض وجود دولة ديمقراطية».

واضاف: «وبعد استتباب السلام وتحقيقه، نحن مع العهد الجديد بحاجة الى دولة جديدة، قوامها ومواصفاتها: رجال حكم جدد، مما يعني باننا بحاجة الى رجال دولة وخلصة على المستوى الحكومي سواء لجهة البنية الثقافية والعلمية التي تميز افرادها، والانتقال من حالة الاقطاع الى حالة فيها مزيد من الشباب والحيوية، اذا المطلوب على المستوى الحكومي هو ان تشكل حكومة للعهد القادم قياسها الدولة العصرية، وقياسها ان يكون اعضاؤها رجال دولة، على المستوى الفكري والثقافي والاداري والبنائي، وبناء مجتمع جديد لا طائفي، لان المشكلة الطائفية هي كارثة في لبنان، واذا ظلت التوازنات الطائفية قائمة، فلا شك بان هذا البلد قد يشهد انهيارات».

واستدرك النائب فارس قائلا: «لكن اذا فرضت الظروف الاقليمية والدولية ضرورة التجديد للرئيس الهراوي، وهو من ضمن الاحتمالات الموجودة، حتى لو اعلن رئيس الجمهورية رفضه ذلك، فنحن لن نعارض، كون هذا الرجل سجل نجاحات مشهود لها عربيا ودوليا. وهذه هي احدى سمات الحكم، ونحن نعلم بان هناك خلافات ظاهرة وكبيرة بين بعض اعضاء الحكومة حول القضايا الداخلية، انما لا توجد خلافات بين الجميع على الخط السياسي لنهج الحكم. ولذلك فان مسألة التجديد ممكنة، انما من الطبيعي ان تجري الانتخابات الرئاسية في موعدها».

وقال: «صحيح اننا ضد اي حكم عسكري في لبنان. ولكن وجود عسكري من طراز وقياس العماد اميل لحود، وهو عسكري متميز في بناء مؤسسة وطنية ومجاهدة، يتيح امكانية انتخابه رئيسا للبلاد، شرط ان لا يكون الحكم في البلاد حكما للجيش، لان الجيش هو تابع للسلطة السياسية».

وعن شكل الحكومة الجديدة اجاب: «نحن مع حكومة جديدة. وهذا امر بديهي، سواء جدد للرئيس أو انتخب رئيس جديد، ونحن نرى ان رئيس الحكومة الحالية يحاول وضع مواصفات للحكومة المقبلة، ومن هذه المواصفات ان يكون الوزراء رجال دولة، عندهم مستوى عال من الثقافة، ومستوى عريق في الحياة السياسية المحلية والعربية والدولية، ولديهم تجربة وقدرة على المواجهة، مواجهة اسرائيل واطماعها، ليس فقط في لبنان، بل في لبنان والعالم العربي. وذلك لان لبنان اصبح في هذا الموقع، ولم يعد لبنان ذا وجه عربي، بل اصبح لبنان عربيا خالصا في الهوية والتوجه والقومية، واية حكومة في لبنان يجب ان تكون حكومة عربية، حتى ولو تراجع جميع العرب، كما هو ظاهر الان من بعض العرب عن الخط العربي، فنحن نعتمد خط المواجهة مع اسرائيل. وهو الخط السليم لاخراج الاحتلال من لبنان، لان الجيش الاسرائيلي لن يخرج من لبنان الا بمزيد من المواجهة، ومزيد من التنسيق بين الحكومة والمقاومة. اذا الحكومة المطلوبة هي الحكومة التي تبني المؤسسات وتبني الادارات الجديدة، وتبني الوطن الجديد».

● وهل يمكن ان يبصر السلام النور في ظل حكم رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو المتعنت؟

- «نحن مع السلام، فشعبنا محب للسلام، الذي يقوم على اسس الحق والعدل. يعني السلام الذي تسلم فيه اسرائيل بحقوقنا العربية المشروعة. فاسرائيل دولة معتدية ولا بد من ردع هذه الدولة. ولكن من المؤسف فان الوضع الدولي تتحكم به اسرائيل، ومثال على ذلك ما يجري في البيت الابيض الامريكي لجهة محاكمة الرئيس الامريكي بيل كلينتون بتهمة علاقة سابقة له مع احدى السيدات، وهذه القضية لها اهداف سياسية، وهناك اتهامات موجهة الى اليمين الامريكي المتطرف بافتعال هذه القضية. ولا شك بان الولايات المتحدة الامريكية تنفذ ما تريده اسرائيل، حتى مشاريع امريكا ضد اسرائيل غير مقبولة. ما يعني ان المشروع الاساسي هو مشروع اسرائيلي. ولذلك ليس امامنا سوى خط وحيد وهو خط المواجهة مع اسرائيل».

وتطرق الى عمل المقاومة. وقال: «انه لا بديل عن المقاومة المستمرة على الصعيدين اللبناني والعربي، لان اسرائيل لا تريد السلام، بل تريد الحرب فقط، تريد تحقيق اطماعها والسيطرة على المنطقة، ولكن اذا ارادت اسرائيل الحرب فما علينا سوى المواجهة، وهذه ليست دعوة للحرب، بل دعوة لمواجهة الحرب، ومن خلال دعوتنا لمواجهة الحرب نؤكد دعوتنا الحقيقية للسلام، ولكن ليس السلام المفروض بالقوة على العالم، اي الاخضاع. فالكرامة العربية لا تزال لدى شعبنا العربي، وهذا الشعب يفترض به ان يثور باستمرار لكرامته».

وتحدث عن مستقبل الوضع في جنوب لبنان في ظل التلويح الاسرائيلي بالانسحاب من منطقة جزين المحتلة في القطاع الاوسط وقال: «في اي مكان توجد فيه اسرائيل لا تدع احدا ينعم بالراحة. وفي جنوب لبنان اسرائيل معتدية. في فلسطين هي معتدية. في الجولان هي معتدية. في كل مكان اسرائيل دولة معتدية. ومن الطبيعي ان ينتج عن الاعتداء الصراعات، ومنها المخططات التي نشهدها على الساحة اللبنانية من تقسيمية وتفتيتية وتدميرية للبنان، وبقدر ما يحقق لبنان وحدته حول مقاومة اسرائيل بقدر ما ينجح. وبقدر ما تتراجع الدولة العبرية عن تنفيذ مخططاتها فلبنان حقق نجاحات في الفترة الاخيرة بتضامن بعضه مع البعض الاخر حول مقاومة اسرائيل وخطط اسرائيل».



النائب مروان فارس «تصوير: عزيز طاهر»

● كيف تنظرون الى المساعي العربية الهادفة الى تحقيق الوحدة في مواجهة مخططات اسرائيل العدوانية؟

- نحن نقف مع السياسة التي تم انتهاجها في الدعوة الى التضامن العربي، والدعوة الى مزيد من التضامن العربي في الخط المواجه لاسرائيل. وهذا ما يتم التعبير عنه من خلال التنسيق الدائم والمستمر وبشكل خاص ما بين سوريا ومصر والسعودية وعدد من دول الخليج، وتحقيق التضامن العربي هو لمصلحة العرب جميعا، بل هو ضرورة ملحة لكي نستعيد حقوقنا العربية، ولا خيار آخر للعرب بدون هذه الوحدة.

واضاف: «انا ارى ان تحقيق الوحدة العربية هو حلم بعيد المنال، لان الدعوة الى الوحدة العربية هي دعوة تاريخية وعقائدية وفكرية. وقد حيكت كل المؤامرات ضدها».

وتحدث عن الصراعات الدولية ومدى تأثيرها على الوضع العربي الجديد غير المستقر، وقال: «ان النظام العالمي لا يقوم على العدالة، وبالتالي لا ينتج السلام. وفي ظل هذا النظام الذي هو نظام القوة تنشأ انظمة متعددة في العالم والنظام العالمي الجديد هو نظام القوة، ومن المفترض تجديد فكرة هذا النظام باتجاه سلام حقيقي، نافيا ان يكون للصراع الهندي - الباكستاني النووي أي تأثير على الصراع العربي - الاسرائيلي في المدى المنظور».

المستشفيات بحاجة لملياري دولار لتأهيلها

بغداد: مليون طفل عراقي لقوا حتفهم بسبب العقوبات

■ بغداد: قال وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك في تصريحات صحفية نشرت أمس ان نحو ١,٤ مليون عراقي لقوا حتفهم بسبب العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على البلاد منذ ثمانية اعوام والتي تسببت في نقص الاغذية والادوية. وقال مبارك لصحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان اكثر من مليون طفل عراقي لقوا حتفهم نتيجة للعقوبات التي فرضتها المنظمة على العراق. وصرح بأن ما يقرب من ٦٤٥٢ طفلا تحت سن الخامسة يموتون كل شهر مقارنة بوفاة ٥٢٩ طفلا قبل شهر من وقوع ازمة الخليج.

. وطبقا لاحصاءات وزارة الصحة العراقية التي نقلتها وكالة الانباء العراقية لرتفع عدد حالات الوفاة بين اطفال تزيد اعمارهم على خمسة اعوام من ١٦٠٠ حالة شهريا علم ١٩٨٩ الى ٧٦٠٠ حالة علم ١٩٩٨.

وصرح وزير الصحة العراقي بأن المستشفيات تعاني من نقص في الادوية مثل الادوية المخدرة والمسكنة كما تعاني ايضا نقصا في قطع غيار المعدات الطبية.

. وقال انه قبل ان تفرض المنظمة الدولية العقوبات على العراق كانت بغداد تستورد ادوية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار سنويا وكان لديها مخزون قيمته ١,٢٥ مليار دولار. وذكر انه في الوقت الراهن ومنذ بدء تنفيذ العقوبات اقتصرت معظم واردات العراق الطبية على الاردن ولم تزد على ٣٥ مليون دولار سنويا.

ولا تحظر عقوبات الامم المتحدة استيراد الادوية لكن تعطل الصادرات النفطية ادى الى نقص العملة الصعبة المطلوبة لشراء الادوية.

وسمحت الامم المتحدة للعراق في ديسمبر عام ١٩٩٦ ببيع كميات محدودة من النفط كل ستة اشهر قابلة للتجديد لشراء اطعمة وادوية وامدادات انسانية أخرى.

وقال مبارك ان جزءا قليلا جدا من امدادات المرحلة الثالثة من الاتفاق والتي انتهت قبل اربعة اشهر وصلت بالفعل الى البلاد. وصرح بأنه لم يصل الى العراق بعد أي من امدادات طبية قيمتها ٢٨٠ مليون دولار في اطار المرحلة الرابعة.

والقى مسؤولية تأخير الدواء على ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة الخاصة بالعراق. واضاف قائلا ان كل الادوية التي تعاقد العراق مع شركات لاستيرادها هي ادوية ضرورية لحياة المرضى لكن يتأخر وصولها رغم ذلك بسبب «اعذار غريبة يسوقها الامريكيون والبريطانيون».

وذكر مبارك ان مستشفيات العراق تعمل حاليا بنحو ٣٠ في المئة من طاقتها المعتادة بسبب نقص الامدادات الطبية- وصرح ان عددا كبيرا من المستشفيات يضطر الى قصر الاستقبال على حالات الطوارئ فقط. واستطرد قائلا ان المؤسسات الصحية في العراق تحتاج الى ما لا يقل عن مليارى دولار لاعادة تأهيلها.

ويعاني العراق من نقص قطع الغيار في انظمة الكهرباء والمياه والصرف كما تدهورت الاحوال الصحية للمواطنين بسبب نقص الكلور المستخدم في تنقيه مياه الشرب ونقص الطاقة الضرورية لتشغيل تلك الانظمة. (رويترز)

الجيش الجزائري يقتل ٢٨ إرهابياً في حملة تمشيط واسعة

■ الجزائر: قالت صحيفتان محليتان أمس ان قوات الامن الجزائرية قتلت في احدث عملياتها ٢٨ ارهابيا معظمهم في غابة في جنوب غرب البلاد.

وقالت صحيفة لوتنتيك ان ١٩ ارهابيا من اعضاء «الجماعة المسلحة» قتلوا بالرصاص خلال الايام القليلة الماضية في غابة قرب تيارت التي تبعد ٢٢٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة الجزائر. واضافت ان قوات الامن تواصل تمشيط غابة تاشتة وولاية جبلية قريبة في تعقب لمزيد من الارهابيين.

وقالت صحيفة لا نوفيل ريبوبليك ان تسعة ارهابيين قتلوا في مطلع الاسبوع في عمليات عسكرية دارت في منطقة بومرديس الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا شرقي الجزائر العاصمة ومنطقة المدية التي تبعد ٧٠ كيلومترا جنوبي العاصمة.

وكانت المدية وتيارت مسرحا لمذابح ارهابية سابقة ضد المدنيين.

وقالت قوات الامن انه قد قتل في احدث هذه المذابح عشرة قرويين نبحا قبل خمسة ايام في تيارت.

واظهرت احصائية نشرتها وكالة الانباء الجزائرية في الآونة الاخيرة ان قوات الامن نفذت خلال النصف الاول من العام الجاري ٣٩ عملية على الاقل ضد الارهابيين قتل فيها اكثر من ١٥٠ ارهابيا.

من جانبه ندد عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بالحملات المغرضة التي تشنها بعض منظمات حقوق الانسان الدولية غير الحكومية ضد الجزائر. واضاف في تصريح ادلى به لصحيفة «صوت الاحرار» الجزائرية ونقلته وكالة الانباء الجزائرية أمس ان كل الدول الاعضاء في الجامعة العربية تساعد وتدعم الجزائر في موقفها الرافض لأي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية وتعرب عن تأييدها وبدون تحفظ أو حدود للجهود التي تبذلها الجزائر في مكافحة الارهاب ومن اجل استرجاع الأمن والسلم والاستقرار في البلاد.

(رويترز - ق ن أ)

قائد القوات البحرية الامريكية في أوروبا يزور الجزائر

■ الجزائر: ذكر التليفزيون الجزائري الرسمي ان قائد القوات البحرية الامريكية في اوروبا وقائد منطقة الجنوب في حلف شمال الاطلسي الاميرال جوزف لوبيز وصل امس الى العاصمة الجزائرية بدعوة من قائد اركان الجيش الجزائري اللواء محمد لعماري الذي استقبله في مقر وزارة الدفاع بحضور سفير الولايات المتحدة في الجزائر كامرون هيوم وقائد القوات البحرية الجزائرية اللواء شعبان غضبان. واوضح التليفزيون الذي بث مطولا مشاهد وصول الاميرال لوبيز ولقائه اللواء لعماري ان هذه الزيارة تندرج في اطار التبادل والتعاون بين القوات المسلحة في البلدين». (أ ف ب)

أنقرة تستعد لشراء طائرات تجسس

مسؤول عسكري تركي يعترف بفشل الحكومة في محاربة «الاصولية»

■ أنقرة: أقر الفريق اول اسماعيل حقي رئيس الاركان التركي السابق بان حكومة رئيس الوزراء مسعود يلماظ فشلت في محاربة الاصولية في تركيا. واضاف: «ان الحكومة فشلت في اصدار القوانين التي اقرها مجلس الامن القومي التركي في فبراير من العام الماضي لمحاربة الاصولية».. وقال ان «الاصولية» لاتزال قوية وان الحكومة لم تفعل ضدها اى شيء. ودعا في حديث نشر في انقرة امس جميع مؤسسات الدولة لتحمل ما سماه بمسؤولياتها التاريخية للحفاظ على النظام الجمهوري العلماني والا فان الاصولية ستزداد خطرا على الامة والدولة التركية «على حد قوله».

وتطرق حقي الى العلاقات بين بلاده واسرائيل وقال انها بدات في التطور.. واتهم بعض الدول العربية دون ان يسميها باقامة تحالفات عربية ضد تركيا.

من جهة أخرى تستعد تركيا في اطار برنامجها لتحديث جيشها لشراء لربع طائرات تجسس حيث تسلمت مستشارية الصناعات الحربية عروضا من ١٥ شركة اجنبية لهذا الغرض.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان برنامج التحديث سيتكلف نحو ١٥٠ مليار دولار خلال العشرين سنة القادمة. واشار الى ان العديد من الشركات المتخصصة من الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والصين وسلوفاكيا واوكرانيا ورومانيا واسرائيل تقدمت بعروض تنافسية رسمية تراوحت بين ٨٠٠ مليون و مليار دولار منذ ٢٥ يوليو الماضي للفوز بالصفقة. (ق ن أ)

مصادر أمنية في البحرين

حريق المحرق مفتعل

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ أفادت مصادر وزارة الداخلية البحرينية ان التحقيق المبدئي الذي أجري في حادث الحريق الذي شب مساء امس الاول بمحل رعاية الامومة بمدينة المحرق مفتعل، وتبين ان أشخاصا مجهولين تسللوا داخل مبنى المتجر بعد ان قاموا بكسر الباب الجانبي الذي يستخدم لدخول وخروج الموظفين، وقاموا بإشعال النار بداخله ولاذوا بالفرار.

وتواصل أجهزة الأمن المعنية البحث والتحري لمعرفة كافة ظروف وملابسات الحادث، وكشف الجناة وضبطهم.

مساعدة مالية امريكية لليمن لازالة الالغام

■ صنعاء: اعلنت وكالة الانباء اليمنية الرسمية امس ان الولايات المتحدة منحت اليمن مساعدة بقيمة مليونين ونصف مليون دولار ضمن برنامج ازالة الالغام التي زرعت اثناء حرب الانفصال علم ١٩٩٤.

وقالت الوكالة ان المنحة ستكون بشكل معدات وتدريب للمساعدة في تطوير القدرات والكفاءات اليمنية لنزع الالغام». ووقع الاتفاق وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء مطهر السعيدي والسفيرة الامريكية لدى اليمن بربارة بودين. (أ ف ب)

مصر تنفي طرح مبادرة مستقلة في الازمة الاثيوبية - الاريترية

■ اديس ابابا: نفت مصر بشدة ما نشرته بعض الصحف الاثيوبية المستقلة مؤخرا عن ان مصر تسعى لطرح مبادرة مستقلة خارج منظمة الوحدة الافريقية فيما يتعلق بالازمة الاثيوبية الاريترية. واكد مروان بدر سفير مصر لدى اثيوبيا في تصريحات صحفية نشرت في اديس ابابا ان بلاده لا تنوي القيام بمبادرة مستقلة، وانها تدعم مبادرة منظمة الوحدة الافريقية.

[illegible]

دعوة ضباط شرطة سابقين لتشكيل إدارة مشتركة

فصيل صومالي يطلق صاروخاً على سفينة في مرفأ مقديشو

■ مقديشو: أعلن مسؤولون في الادارة المشتركة الجديدة لمدينة مقديشو ان مدرعة تابعة لفصيل صومالي اطلقت امس صاروخا مضادا للدروع على سفينة تجارية كانت ترسو في مرفأ مقديشو.

واضاف المصدر ان الصاروخ اطلق من قبل عناصر تابعة لميليشيا موالية لزعيمي الحرب الصوماليين حسين حج بود وموسى يالاهو المعارضين للرجل القوي في شمال العاصمة الصومالية علي مهدي محمد. ولم يصب الصاروخ الهدف لكنه حمل السفينة على الخروج من حوض المرفأ والعودة الى المياه الدولية.

من جهته اعلن زعيم الحرب الصومالي الذي يسيطر على شمال مقديشو علي مهدي محمد ان قادة حرب صوماليين دعوا الى صفوفهم أمس اعضاء سابقين في الشرطة من اجل ضمهم الى قوة سيتم الحاقها بالادارة المشتركة الجديدة في مقديشو. يذكر ان ٧٠٪ من قوات الشرطة في مقديشو التي يبلغ عدد افرادها ستة آلاف رجل، تتألف حاليا من ميليشيات تقاتلت في المعارك التي جرت بعد سقوط نظام محمد سياد بري في ١٩٩١. وقال علي مهدي محمد ان «رجال الشرطة يجب ان يتم تعليمهم القوانين الجنائية والجانب اللوجستي والنظام». واعلن أن الـ ٣٠٪ المتبقية ستضم بالاتفاق مع السلطة الجديدة في مقديشو ضباط شرطة في الحكومة السابقة. وسيتم استخدامهم للعمل في وظائف محددة مثل التعرف على بصمات الاصابع. واضاف ان القوة الجديدة التي سيتم تشكيلها بمساعدة دول اجنبية ستنتشر في اربعة قطاعات بما في ذلك المرفأ والمطار. (أ ف ب)

الجامعة العربية تناقش مشروع «الاتحاد العربي»

■ القاهرة - الاتحاد:

■ عقدت اللجنة المكلفة من قبل الجامعة العربية بدراسة مشروع «الاتحاد العربي» المقدم من ليبيا اجتماعا أمس برئاسة السفير أحمد عبدالحليم مندوب السودان الدائم لدى الجامعة، وبمشاركة مندوبي كل من: مصر، وقطر، وفلسطين، وليبيا، واليمن، وسوريا. وصرح السفير أحمد عبدالحليم، عقب الاجتماع، بأن اللجنة اتفقت على عدة آراء سياسية حول المشروع، لرفعها للدورة العاشرة لمجلس الجامعة الشهر القادم. وقال: إن اللجنة ستستأنف اجتماعاتها في مستهل الشهر المقبل لاعداد صياغة أولية للتقرير الذي سترفعه الى مجلس الجامعة عن المشروع.

وأوضح ان المشروع يهدف الى تطوير العمل العربي المشترك، والارتقاء به، وقال: إنه يستند على عدة مرتكزات رئيسية منها:

● مجلس أعلى يكون على مستوى مؤتمر القمة، ويعقد اجتماعات دورية كل ٣ أشهر، وتكون من مهامه ضمان الالتزام بالقرارات العربية، ومنحها أولوية على كل ما عداها من قرارات.

● انشاء بنك مركزي عربي، على ان تختلف وظائفه عن وظائف الصندوق العربي للتنمية.

الكوارث الطبيعية تجتاح العالم

فيضان اليانجتسي يلحق أضرارا كبيرة بـ ٢٤٠ مليون نسمة في الصين

٢٣٤ قتيلا في سيول كوريا ومصرع ٧ وفقدان ٥٠ بفيضانات في تركيا

ارتفاع درجات الحرارة يقتل ٤٨ قبرصيا ويشعل الحرائق في لبنان

■ الخرطوم - بيروت - الاتحاد:
■ بكين - سيول - أنقرة:

■ أحدثت الكوارث الطبيعية المتنقلة المزيد من الدمار والهلاك في الأنفس والأملاك، وحصدت الفيضانات المستمرة والأمطار الغزيرة وماارافقها من انهيارات أرضية أرواح آلاف البشر ابتداء من كوريا الجنوبية والصين وتركيا وصولا الى السودان، فيما قتل الحر ٤٨ شخصا في قبرص وأصاب العديد بالانهاك الحراري وأشعل حرائق في لبنان.

■ ففي كوريا الجنوبية هطلت الأمطار من جديد أمس مما أعاق أعمال الانقاذ والبحث عن ناجين من فيضانات سابقة، وأدى الى ارتفاع عدد القتلى الى ٢٣٤ شخصا وأصبح ٩١ في عداد المفقودين في أسوأ سيول تتعرض لها كوريا الجنوبية.

وقال مسؤول ان الكارثة شردت اكثر من ١١٦ الف شخص الذين لجأوا الى المدارس والكنائس ومجالس البلديات.

واجتاحت السيول والانهيارات الأرضية جنوب البلاد منذ أكثر من اسبوع قبل ان تمتد الأمطار الغزيرة الى سيول والشمال.

وأغرقت السيول نحو ٤٢ الف فدان من الأراضي الزراعية وأغلبها من حقول الأرز كما اغرقت ٣٢ طريقا وتسببت في اغلاق ثلاثة خطوط للسكك الحديدة، وتدمير ٧٧٩ طريقا وجسرا وأكثر من ٤٤ ألف منزل.

وأوضح مسؤول كوارث ان الحكومة لم تنته بعد من تقييم حجم الأضرار اذ ان اعمال البحث والانقاذ أهم في الوقت الحالي كما ان الأمطار لم تتوقف بعد، وتقدر الأضرار المبدئية بنحو ٥ر١ مليار دولار.

وأعلنت رئاسة الأركان المشتركة للقوات الكورية الجنوبية أن البحث الشامل مستمر للعثور على نحو عشرة أطنان من المتفجرات التي جرفتها مياه الأمطار الغزيرة التي هطلت على كوريا مؤخرا. وأوضح البيان الصادر عن رئاسة الأركان أن ما يربو على «٣٠٠٠» لغم مضاد للدبابات والأفراد وقنيفة هاون وقنبلة انشطارية انجرفت في أربع مناطق مختلفة في اقليم كيونجي.. مشيرا الى ان فرق البحث العسكرية تبذل قصارى جهودها لحماية الناس بتمشيط المناطق التي ربما انجرفت اليها المتفجرات.

وكان شخص قد أصيب بجروح عندما داس على لغم أرضي مضاد للأفراد انجرف الى منطقة ساحلية في مدينة انشون يوم أمس الأول.


حرائق الغابات في ايطاليا. (أ ف ب)

الفيضانات تحاصر بعض أحياء داكا (رويترز)

أسوأ فيضان

■ وفي الصين واصل نهر يانجتسي فيضانه المدمر الذي أحدث خسائر في الأرواح والممتلكات تتجاوز ما حدث ابان كارثة عام ١٩٥٤ على حد قول مسؤول صيني، فبينما تأثر نحو ٨٨ر١٨ مليون نسمة بفيضان عام ١٩٥٤، أصبح اليوم حوالي ٢٤٠ مليون نسمة متأثرين مباشرة بفيضان هذا العام أي ما يعادل سكان الولايات المتحدة الأمريكية.

وأظهرت احصائيات لوزارة الشؤون المدنية في بكين أن نحو ٣٥ر٢١ مليون هكتار من الأراضي الزراعية ١٠٠ر٨٣ ألف ميل مربع أي ما يعادل مساحة انجلترا وايرلندا قد غمرتها مياه اليانجتسي، كما دمرت الفيضانات ١٣ر١٧ مليون منزل، وبلغت جملة الخسائر عند منتصف يوليو الماضي ٨ر٤ مليار دولار، الا أن عدد القتلى المرشح للارتفاع وصل الى ألفي شخص مقارنة بثلاثة وثلاثين ألفا في فيضان ١٩٥٤.

وناشدت الحكومة الصينية سكان القرى في المناطق المتكوبة التي تتعرض للفيضانات ترك القرى في أسرع وقت ممكن بسبب خطر انهيار مزيد من السدود ووقوع مزيد من الضحايا.

وذكرت شبكة «سي ان ان» ان عشرات الآلاف من المواطنين بدأوا هجرات جماعية الى أماكن أخري الا أن سرعة وصول مياه الفيضانات الى القرى لا تساعد المواطنين على الهجرة أو العثور على طرق ممهدة تساعدهم على الوصول الى أماكن آمنة.

وأشار المسؤولون الى أنهم قاموا بتنفيذ عمليات تفجير بالديناميت لمزيد من السدود المقامة على النهر لتحويل مسار الفيضان وانتقاذ المدن الصناعية الكبرى المطلة عليه، وخاصة مدينة شنغهاي الواقعة على مصب النهر والتي أنفقت أكثر من ٤ر٢٩ مليون دولار لتعزيز وسائل الحماية لهذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها حوالي ١٤ مليون نسمة.

وذكرت وكالة شينخوا ان منسوب المياه خلف السدود الفرعية لمدينة هونجو الواقعة على بعد ١١٥ كيلو مترا جنوب غربي ووهان ارتفع بشكل قياسي الى ٦٣ر٢٤ متر محطما الرقم القياسي السابق الذي وصل اليه منسوب مياه فيضانات علم ١٩٥٤ والذي وصل خلف السدود الى ١٧ر٣١ متر.

وقالت صحف تركية أمس ان سبعة لقوا حتفهم وابلغ عن فقد نحو ٥٠ من سكان قرية بالقرب من ساحل البحر الأسود اجتاحتها فيضانات.

وقال سكان ان عشرات المباني جرفتها فيضانات وقعت في مطلع الاسبوع ودمرت اجزاء كبيرة من قرية بسكوى شرقي مدينة طرابزون.

■ وفي السودان تأثرت ١٥ قرية بفيضان نهر عطبرة الذي دمر أكثر من ٩٢ منزلا بقرية الشيابيك بمحافظة الدامر، كما تعرضت مناطق متفرقة من السودان لارتفاع هائل في مناسيب الانهيار مما ينذر بحدوث كارثة كبرى.

الحر والجفاف

وتواصلت جهود الدفاع المدني اللبناني لليوم الثاني على التوالي لاطفاء الحرائق التي اندلعت في مناطق لبنان بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

وكانت أخطر هذه الحرائق شبت في عنقديت الشبانية، عكار ودير القمر، واعلنت المصادر الأمنية اللبنانية ان ٤ الغام ارضية انفجرت في خراج بلدة دير القمر وهي من مخلفات الحرب اللبنانية ولم تشر المصادر الى وقوع اصابات.

وكانت درجات الحرارة ارتفعت هذا الاسبوع في لبنان عن معدلاتها ووصلت الى حدود ٣٨ درجة في السواحل و٤٢ درجة في سهل البقاع.

وقالت السلطات القبرصية أمس ان ٤٨ شخصا معظمهم من المسنين لقوا حتفهم بسبب موجة الحر الشديدة التي تجتاح الجزيرة بينما تلقي المئات علاجا بالمستشفيات في مطلع الاسبوع.

وارتفعت درجات الحرارة في نيقوسيا الى ٤٢ درجة مئوية في الأيام الماضية وهو ما يزيد خمس درجات على المعدل المعتاد.

وقال راديو اسرائيل ان اثنتين وعشرين عاملة في مشغل للخياطة في مستوطنة كرمئيل تلقين العلاج الطبي بسبب الحر الشديد وتم نقل الدم لثماني عشرة منهن حيث أدخلن الى مستشفى نهاريا. ولم يشر الراديو الى هوية العاملات وقال ان عطلا طرأ على جهاز تكييف الهواء في قاعة الخياطة المركزية مما تسبب في حالاتهن المرضية، وقد أوقف العمل في المشغل.

ومن جهة ثانية قالت الشرطة الاسرائيلية ان طواقم الاطفاء تمكنت من اخماد حريق شب أمس في غابة من مشارف القدس المحتلة ولم تقع اصابات.

وفي لندن طلبت سلطات الأرصاد الجوية من البريطانيين الاستعداد لاستقبال أكثر يوم في العام حرارة حيث زادت درجة الحرارة أمس عن ٣٠ درجة مئوية في العاصمة وأجزاء من جنوب شرق انجلترا، كما استمر ارتفاع درجات الحرارة ومعدل التلوث في فرنسا لليوم الثالث على التوالي.

واستقبلت المستشفيات الكويتية عشرات المراجعين ممن تأثروا بالرطوبة خصوصا من المصابين بالربو، وقالت الصحف ان معظم الحالات كانت مصابة بانهاك حراري وفقد السوائل، وأضافت ان معظم المستشفيات أجلت اجراء عدد كبير من العمليات الجراحية الحساسة بسبب ارتفاع نسبة الرطوبة والحرارة في غرف العمليات.

وفقدت روسيا بسبب الجفاف محاصيل الحبوب من مساحات تزيد على ١٢ مليون هكتار. وتصل الخسائر الى ٢ر٩ مليار روبل، وقدم هذه المعلومات فكتور سيميونوف وزير الزراعة والمواد الغذائية الروسي في مؤتمر صحفي في موسكو أمس.

(رويترز - أ ش أ - واخ)

موجات الهجرة مستمرة

ايطاليا ترصد المزيد من زوارق اللاجئين وأسبانيا تسرّع بناء «سور برلين جديد»

■ روما، مليلة، اسبانيا: قالت الشرطة الايطالية التي تكافح موجة هجرة غير مشروعة انها القت القبض على رجل يعتقد انه رتب لهروب نحو ٥٤ نازحا من شمال افريقيا من معسكرات مخصصة لاستقبال مهاجرين بصورة غير مشروعة تمهيدا لاعادتهم الى اوطانهم.

وقالت الشرطة الايطالية ان المعتقل الذي اطلقت عليه وسائل الاعلام اسم «تايسون» للشبه الكبير بينه وبين الملاكم الامريكي مايك تايسون اعتقل قرب بلدة كلتانيسيتا في صقلية.

ونجحت الشرطة في اعتقال اكثر من نصف اللاجئين الذين تمكنوا من الفرار من مركز الاستقبال.

وعلى الرغم من استمرار حملة الشرطة الايطالية لتعقب اللاجئين الذين يفدون الى البلاد بصورة غير مشروعة استمر وصول مزيد من اللاجئين الى الشواطيء الايطالية.

وقال خفر السواحل الايطالي انه رصد زورقا يحمل نحو ١٦ مهاجرا على بعد نحو ٦٠ كيلومترا جنوبي جزيرة لامبيدوسا الصغيرة التي شهدت على مدى الاسابيع القليلة الماضية نزوحا كبيرا للاجئين خاصة من دول شمال افريقيا.

وقالت وكالة انسا الايطالية للانباء ان السلطات الايطالية رصدت ايضا ثلاثة زوارق تحمل نحو ٥٠ لاجئا قبالة سواحل ميناء اوترانتو الجنوبي مساء امس الاول.

بدورها تشيد أسبانيا سورا جديدا في محاولة لصد موجات هجرة من افريقيا الى أوروبا عبر البحر.

وتتحمل سبتة ومليلة على الطرف الشمالي لافريقيا العبء الأكبر من تدفق الافارقة هربا من حروب اهلية ومجاعات تجتاح بلادهم.

وخلال السنوات القليلة الماضية شهدت بوابات المدينتين اللتين تشكلان الحدود الوحيدة المباشرة بين القارتين تدفق الاف الوافدين واغلبهم من الجزائر ومنطقة جنوب الصحراء الكبرى سعيا وراء حياة أفضل في أوروبا.

وتشير احصائيات رسمية الى ان ١٥٠٠ وافد غير شرعي جاءوا الى مليلة و٤٠٠ دخلوا سبتة في العام الماضي.

ولكن الحكومة الاسبانية تقول ان فيضان الهجرة الى الشمال بدأ مما حفز على الاسراع بتنفيذ مشروع بناء سور بارتفاع ثلاثة أمتار يتكلف سبعة مليارات بيزيتا «٤٦٠ مليون دولار».

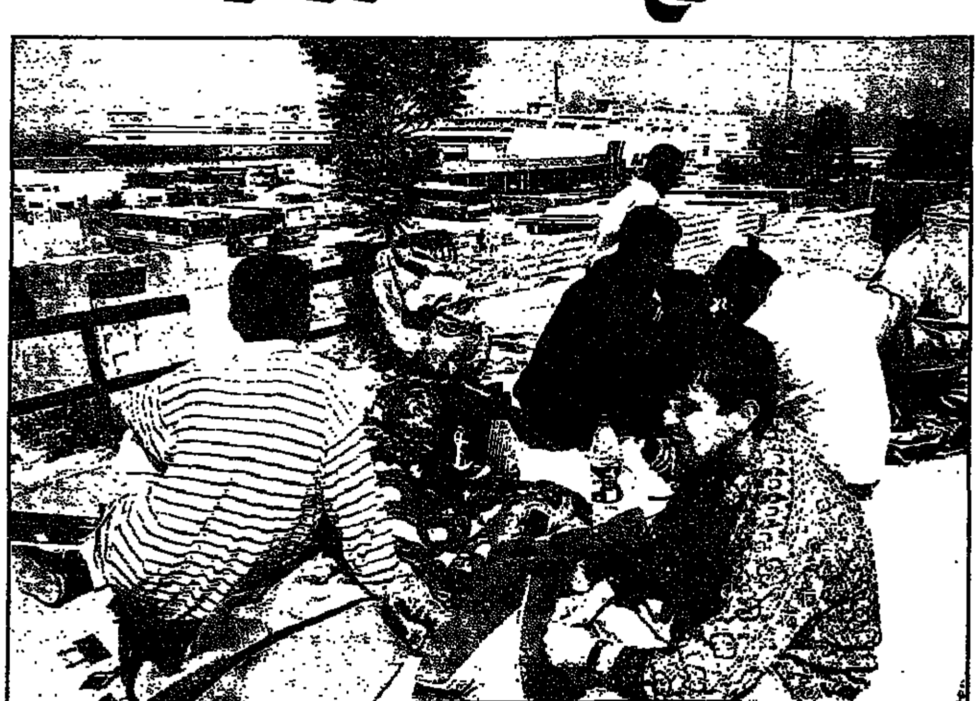
وقال انريك بومود ممثل الحكومة الاسبانية في مليلة لـ «رويترز»: «واجب أسبانيا ان تحمي حدودها. ولكن علينا أيضا مسؤولية كبيرة تجاه أوروبا. لا نستطيع تحول مليلة وسبتة الى مركز عبور الى اسبانيا وأوروبا».

وطبقا لاتفاقية منطقة الجوازات الحرة «شنجن» التي تضم ١٠ من مجموع دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة اى شخص يدخل هذه الدول له الحق في الانتقال بحرية في أي منها مما حفز هذه الدول على تأمين حدودها.

وفي مليلة وهي مثل سبتة تقع على ساحل البحر المتوسط بدأ عمال في مارس في بناء سور يمتد عشرة كيلومترات على الحدود مع المغرب.

ويتكون الحائط وقد أطلق عليه «سور برلين الجديد» من حاجزين متوازيين تعلوهما اسلاك شائكة ويفصلهما طريق تجوبه دوريات من حرس الحدود. ومن المنتظر ان يستكمل المشروع في نهاية العام الحالي.

وبجانب السور تم تزويد منطقة الحدود بمجسات بصرية وكاميرات بالاضافة الى ابراج مراقبة يرابط فيها ضباط من الحرس المدني. وقبل البناء كانت اسلاك شائكة فقط تفصل بين مليلة والمغرب ويعبرها وافدون بعضهم يصاب بجروح. وفي سبتة التي تبعد عن مليلة ٤٠٠ كيلومتر ويفصلها عن أسبانيا مضيق جبل طارق يجري بناء سور آخر بامتداد ثمانية كيلومترات على الحدود مع المغرب. كما قام عمال بسد نقاط عبور مفضلة وهي ٤٢ بالوعة اسفل الطريق بين الحدود. وقال عبد القادر وهو جزائري بمخيم اللاجئين في كالاماكلرو ينتظر السماح له بمغادرة سبتة «قررت العبور عن طريق [illegible] ونجحت». (رويترز)


لاجئون أكراد قرب مرفأ بتراس اليوناني. (أ ب)

تحقيقات نيروبي مستمرة وبحث عن «بصمة التفجيرات»

اعلان تنزاني وتأكيد أمريكي لاعتقال عدد من المشتبه بتورطهم «باعتداء» دار السلام

■ دار السلام، نيروبي، واشنطن: اعلنت السلطات الامريكية والتنزانية امس عن اعتقال عدد من المشتبه بهم في الاعتداء الذي استهدف السفارة الأمريكية في دار السلام.

وقالت سوزان رايس مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية ان السلطات التنزانية اوقفت ثلاث مجموعات يشتبه بتورطها في الاعتداء لكنها رفضت تحديد عدد المعتقلين او جنسياتهم. واضافت: «لا نعرف على وجه الدقة هوية هؤلاء المشتبه فيهم او ان كانوا سيصبحون بداية خيط مهم في هذا التحقيق».

وقال مسؤول امريكي آخر ان قرابة ١٢ شخصا اعتقلوا. فيما قال مصدر قريب من التحقيقات ان من المعتقد ان اغلبية المشتبه فيهم من السودانيين او العراقيين.

واوضحت رايس للصحفيين في مقر وزارة الخارجية الامريكية: «نريد ان نعرف ما سيقوله المشتبه فيهم» ودافعت عن سجل واشنطن في تعقب الارهابيين في الحوادث السابقة قائلة «سجل الولايات المتحدة في التعقب جيد».

واكدت الشرطة التنزانية من ناحيتها ان احد المشبوهين اوقف في مكان غير بعيد عن الحدود بين تنزانيا وكينيا التي كان ينوي الانتقال اليها بعد الاعتداء. لكنها لم تكشف اسماء الموقوفين ولا جنسياتهم ولا عددهم.

وقال مفوض الشرطة ويلسون موانسلسو «لرويترز» انه لا يعرف شيئا عن عدد المعتقلين او ان كانت السلطات تعتبرهم مشتبها فيهم اساسيين. واضاف ان ضبطا كبارا يعقدون حاليا اجتماعا لبحث القضية وان من غير المتاح الكشف عن معلومات اخرى على الفور.

ونقلت الاذاعة التنزانية الرسمية عن دبلوماسي امريكي قوله ان كاميرا للمراقبة الامنية منصوبة على سطح مبنى السفارة الامريكية في دار السلام يمكن ان تكون صورت وقائع الاعتداء الذي استهدف السفارة.

واوضح الدبلوماسي المذكور طالبا عدم كشف اسمه ان الكاميرا قد تكون صورت منفذي الاعتداء.

وصرح الدبلوماسي نفسه للاذاعة ان الانتباه كان مركزا على الشاحنة الصهريج الزرقاء اللون التي كانت تنقل المياه وتحمل كذلك على الارجح القنبلة. وقد اقتربت من مدخل السفارة تماما قبل الانفجار الذي ادى الى انهيار المبنى المؤلف من اربعة طوابق.



عنان يوجه الدعوة لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب. (أ ب)







جنديان امريكيان يمنعان الاقتراب من مكان السفارة في دار السلام. (رويترز)

وكان مسؤولو مستشفى في دار السلام قالوا ان خبراء الطب الشرعي بدأوا امس تشريح جثث عشرة ضحايا قتلوا في انفجار دار السلام.

ومن المقرر ان ينضم خبراء امريكيون الى خبراء الطب الشرعي التنزاني في مركز موهيمبيلي الصحي في وقت لاحق. وقال دبلوماسي امريكي ان عدد الخبراء سيصل الى مائة تقريبا.

وقال مسؤولون ان المحققين الامريكيين زاروا المشرحة لاول مرة امس الاول وطلبوا فحص جثث الضحايا العشر المحفوظة في برادات.

وصرح مسؤول في السفارة الامريكية بان كبار المسؤولين في البعثة الامريكية في تنزانيا اجتمعوا صباحا لتنسيق عمليات التحقيق واقامة مقر مؤقت للبعثة في مكان آخر من المدينة.

وفي نيروبي، اعلن كريس شارف الناطق باسم السفارة الامريكية لوكالة «فرانس برس» ان السفارة كانت مجهزة ايضا بكاميرا للمراقبة الامنية منصوبة على الواجهة الخلفية للمبنى حيث انفجرت يوم الجمعة سيارة مفخخة. واضاف: «لكننا نجهل اذا ما كان فيلم الفيديو لايزال صالحا».

وفي واشنطن اوضح مسؤولو الامن القومي ان التحقيق قد يستغرق وقتا طويلا ولكنهم قالوا ان الولايات المتحدة لن تهدأ قبل ضبط الجناة وتقديمهم للعدالة.

وذكر مراسل الوكالة ان محققين امريكيين بدأوا امس تفحص حطام السيارات في محيط السفارة في نيروبي. واوضح ان المحققين ينتمون الى مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) والجيش الامريكي يفحصون بدقة كبيرة السيارات وحطام الزجاج بحثا عن ادلة وسط اجراءات امنية مشددة بالقرب من مبنى حكومي.

ويمنع جنود امريكيون وقوات أمن كينية دخول الاشخاص الذين لا يحملون تراخيص الى هذه المنطقة.

واعلن مسؤول امريكي امس ان الولايات المتحدة ارسلت ٥٠ طنا من المعدات والاجهزة الى مواقع الانفجارات التي جرت في العاصمتين الكينية والتنزانية.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان قنبلة يدوية واحدة على الاقل القيت على اعضاء جهاز الامن الذين كانوا يتولون حراسة المدخل الخلفي للسفارة الامريكية في نيروبي قبل انفجار السيارة المفخخة.

واضافت الصحيفة الامريكية نقلا عن مسؤول قريب من التحقيق لم تكشف هويته ان الحراس رفضوا اولا السماح للسيارة الملغومة بالدخول من المدخل الرئيسي وطلبوا منها التوجه الى مدخل الخدمات. موضحة ان راكب او ركاب السيارة القوا هناك قنبلة يدوية واحدة على الاقل ادت الى مقتل الحراس قبل ان تنفجر السيارة.

واضاف المصدر نفسه ان الحصيلة كانت ستكون اكبر من ذلك بكثير لو انفجرت القنبلة امام المدخل الرئيسي للمبنى.



جنود المارينز ينقلون جثث الضحايا الامريكيين في اعتداء نيروبي الى الطائرة لنقلها الى المانيا ومنها الى الولايات المتحدة. (رويترز)

كينية تضررت عينها في انفجار نيروبي تروي للصحفيين مشاهداتها (رويترز)

واضاف ان السيارة كانت تحمل ٢٧٠ كيلوجراما من المتفجرات. واكد ان رجال الامن الكينيين انقذوا حياة عدد كبير من الناس «باجبار السيارة على الالتفاف».

واستبعد مسؤولون امريكيون قيام ما سمي «جماعة جيش تحرير المقدسات الاسلامية» بتنفيذ وتدبير انفجارات السفارتين. ونقلت شبكة «سي. ان. ان» عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان هذه المنظمة غير المعروفة لا يمكن ان تتوافر لديها الوسائل والقدرة على تنفيذ هذه العملية التي ترتقي الى اسلوب الجماعات الارهابية المحترفة حيث تم التنفيذ في وقت متزامن ينم عن تنسيق واضح لا يمكن ان يصدر عن مجموعة من الهواة.

وقالت مصادر الاستخبارات البريطانية لوكالة «الانباء الالمانية» ان المتفجرات ربما صنعت في اسبانيا او جمهورية التشيك وربما تم تهريبها الى نيروبي عبر البحر من الشرق الاوسط او بالجو من داخل القارة الافريقية. فيما نقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن مصادر اسرائيلية ان المواد المستخدمة في التفجير من طراز «سيمتيكس» التي يعتقد ان تصنيعها في التشيك وهي اقوى كثيرا من مادة الـ «تي ان تي» شديدة الانفجار. واضافت ان الحكومة عرضت مساعدة «الموساد» وكافة الاجهزة الامنية الاخرى في التحقيقات.

ومن جهتها، نقلت صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس عن مصادر استخباراتية غربية قولها ان كمية المتفجرات الضخمة التي استخدمت في تفجيري السفارتين مصدرها اليمن.

وقالت المصادر ان مجموعات متطرفة من العائدين من البوسنة وافغانستان تستقر في مناطق خاصة بها في شمال غربي اليمن ومحيط منطقة صعدة التي تضعف فيها سيطرة الحكومة اليمنية لاسباب قبلية ومحلية.

وصرح مسؤولون امس ان حصيلة القتلى في انفجار نيروبي ارتفع الى اكثر من ٢١٥ شخصا. وفي الوقت الذي تستعد فرق التفتيش الاسرائيلية والفرنسية في مكان الانفجار لرفع الانقاض التي يعتقد انه لايزال تحتها ٣٠ جثة.

وقال العقيد اوفير ليغلير من الجيش الاسرائيلي «لوكالة الانباء الالمانية»: «نحن نرفع القطع الكبيرة التي تبقت في البناية»، مضيفا: «ان تحتها حوالي ثلاثين جثة».

وقال عمال انقاذ امس ان كينية يحاول خبراء اسرائيليون اخراجها من بين انقاض السفارة الامريكية قد تكون على قيد الحياة. والكينية وتدعى روز محصورة بين اطنان من الحطام.

لكن ناطقة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر قالت لوكالة «فرانس برس» ان عمليات التفتيش علقت بعد الظهر في نيروبي وقد تم اجلاء عمال الانقاذ بسبب خطر انهيار احد المباني. وقالت نينا غاليي ان اجزاء بدأت تنفصل عن الطبقة الـ ١٧ من مبنى البنك التعاوني الاكثر تضررا من وقع الانفجار. وطلبت سيارة مجهزة بمكبر للصوت من جميع السكان اجلاء سبعة ابنية مجاورة. واستبعد الرئيس الكيني دانيال اراب موي وجود ناجين تحت الانقاض.

وقال برج المراقبة في مطار نيروبي ان طائرة عسكرية امريكية نقلت جثث احد عشر من الرعايا الامريكيين الاثني عشر الذين قتلوا في الانفجار الى فرانكفورت في المانيا تمهيدا لنقلها الى امريكا بعد غد الخميس.

وجددت امس كل من السعودية والجزائر وليبيا والاردن واسبانيا وايطاليا والصين استنكارها للاعتداءين الارهابيين. ودعت مصر التي ارسلت مساعدات طبية الى نيروبي ودار السلام فيما شددت اجراءات الحماية الامنية على المصالح الامريكية، الدول الاوروبية والآسيوية الى عدم السماح للارهابيين باستخدام اراضيها. وقال المستشار الرئاسي اسامة الباز انه من الخطأ الاسراع في توجيه الاتهامات ووجه الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان دعوة لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب. (أ.ف.ب، أ.ب، رويترز)

شريط الاخبار

■ جاكرتا: عبر الرئيس الاندونيسي بحر الدين يوسف حبيبي عن رغبته في الترشيح لفترة رئاسة ثانية وأخيرة مؤكدا عدم موافقته على اعتباره رئيسا مرحليا. ووعد بتقديم سلفه الرئيس السابق سوهارتو وأفراد اسرته الى المحاكمة اذا ثبت بالدليل القاطع أنهم افسدوا أو ارتشوا. (أ ش أ)

■ نيقوسيا: قال رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك ان الحكم الذي اصدرته محكمة اوروبية بضرورة دفع تعويض لقبرصية يونانية اصبحت لاجئة بسبب القتال في قبرص عام ١٩٧٤ «ظالم ومتحيز». وقضت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان في الشهر الماضي بضرورة ان تدفع تركيا مبلغ «٥٧٤ الف دولار» كتعويض لحرمان اللاجئة من حقوق الملكية في ارض في بلدة كيرينيا الساحلية. (رويترز)

■ كيتو: تولى الرئيس الاكوادوري المنتخب جميل معوض رسميا مهام منصبه امس مواجها تحديا مزدوجا بتجنب وقوع صدام مسلح جديد مع بيرو وانقاذ بلاده من الركود الاقتصادي. وسيكون معوض المحامي البالغ من العمر ٤٩ عاما الرئيس الحادي والاربعين في الاكوادور التي حفل نظامها الديمقراطي بعدم الاستقرار السياسي خلال العشرين عاما الماضية. وفاز معوض في الانتخابات التي جرت في ١٢ يوليو كمرشح عن الحزب الشعبي الديمقراطي وسيستمر في السلطة حتى يناير عام ٢٠٠٣. (رويترز)

■ طوكيو: طالب امس الحزب الديمقراطي الياباني وهو حزب المعارضة الرئيسي في اليابان رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي بحل مجلس النواب والدعوة لاجراء انتخابات عامة مبكرة. ونقلت وكالة انباء كيودو اليابانية عن كانساي ناكانو القائم بأعمال رئيس الحزب الديمقراطي الياباني المعارض قوله في كلمة أمام مجلس النواب ان التشكيل الحالي لمجلس النواب والذي يسيطر عليه الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم «وهو حزب اوبوتشي» لايعكس بصورة مناسبة الارادة الشعبية. (أ ش أ)

مقتل ٣ من عناصر الشرطة الصربية بهجوم

جيش تحرير كوسوفو يستعيد السيطرة على ليكوفاتش

■ ليكوفاتش (يوغوسلافيا): استعاد مقاتلو جيش تحرير كوسوفو السيطرة على بلدة ليكوفاتش احد معاقلهم على هضبة درينيتشا بعد ان كانت القوات الصربية قد سيطرت عليها الخميس. واستنادا الى شهود واعضاء في جيش تحرير كوسوفو يبدو ان الشرطة والجيش الصربيين لم يحتلا هذه البلدة الاستراتيجية الواقعة غرب بريشتينا سوى لبضع ساعات قبل ان ينسحبا الى مواقعهما بالقرب من بلدة بوليانس المجاورة.

وقد لحقت اضرار جسيمة بمعظم منازل البلدة بسبب الحرائق الا انه لا يوجد ما يدعو للاعتقاد بان القصف او الاشتباكات كانت كثيفة.

واكد المقاتلون الالبان في جيش تحرير كوسوفو انهم انسحبوا لفترة قصيرة من المكان مع وصول طابور صربي مدرع ثم عادوا اليه بعد رحيل رجال الشرطة والجيش الصربي.

من جانب آخر ذكرت مصادر صربية مطلعة امس ان ثلاثة من رجال الشرطة الصرب قتلوا ليل الاحد / الاثنين في معارك مع الثوار الألبان في غرب كوسوفو. وقالت المصادر في بريشتينا ان الشرطيين قتلوا في مواجهات مع جيش تحرير كوسوفو في منطقة دياكوفيتشا قرب الحدود مع البانيا. ولم يحدد القطاع الذي دارت فيه المعارك.

واعتبرت المصادر نفسها ان منطقة ديكاني ودياكوفيتشا التي وقعت فيها المعارك هي المعقل الاخير المنظم للثوار بعد سلسلة الهزائم التي منيوا بها اخيرا وخصوصا في درنيتشا غرب بريشتينا. واضافت المصادر ان جيش تحرير كوسوفو لا زال يحتفظ بـ «مجموعات مهمة» من المقاتلين الاقل تنظيما في جزءين من المنطقة الوسطى لدرنيتشا، في جبال كيكافيتشا شمال شرق، والغابات المحيطة بكلينا الى الغرب وحول كرنوليفو في الجنوب على طريق بريزرين.

الى ذلك بقيت روسيا متمسكة بحزم امس بموقفها الرافض قطعيا لفكرة تدخل عسكري من قبيل حلف شمال الاطلسي في كوسوفو، حتى ولو اضطرت، بحسب المحللين الى استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي في وجه الغربيين. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نستيروشكين امس ان «جميع المناقشات حاليا حول احتمال القيام بعمل عسكري تحض القوات المتطرفة على التصلب في مواقفها». واعتبر ان «تطور الوضع في كوسوفو لم يتجاوز معايير الامم المتحدة للقيام بتدخل». وبشكل واضح فان الوضع ليس مأساويا الى درجة تستدعي تدخل الأسرة الدولية. (أ ف ب)

جنديان صربيان ينقلان جثة أحد ثوار «جيش تحرير كوسوفو» على ظهر حمار. (رويترز)

دبابة للجيش الكونجولي تقوم بدورية في كينشاسا. (أ ب)

المتمردون «التوتسي» يسيطرون على مصب نهر الكونجو

حكومة كابيلا تتهم أوغندا بدخول أراضيها

■ اتهمت حكومة لوران كابيلا رئيس جمهورية الكونجو الديمقراطية اوغندا بالانضمام الى جارتها رواندا في ارسال قوات الى بلاده للقتال في تمرد يقوده التوتسي وبدأ منذ اسبوع.

وقال وزير الاعلام ديدى مومينجي في مؤتمر صحفي ان طابورين من الجيش الاوغندي تدعمهما دبابات وعربات وشاحنات مدرعة عبرا الحدود قرب بحيرة البرت في شمال شرق زائير سابقا. واضاف ان «هؤلاء الجنود الاوغنديين متجهون الى بونيا» في اشارة الى البلدة الواقعة في شمال شرق البلاد. وفي وقت سابق اتهمت حكومة كابيلا القوات الرواندية بالانضمام الى الثوار في كل من الشرق حيث بدأ التمرد في الثاني من اغسطس وفي الغرب في ممر نهر الكونجو الاستراتيجي الذي يربط العاصمة كينشاسا بالمحيط الاطلسي. ولم يصدر حتى الآن رد من أوغندا التي ساندت حكومتها من قبل الرئيس كابيلا في تمرده الذي أطاح بالرئيس السابق موبوتو سيسي سيكو.

وافادت الأنباء ان العاملين الأجانب في مجال المساعدات الخارجية واصلوا فرارهم من مدينة بوكاجو التي يسيطر عليها المتمردون في شرقي البلاد عبر الحدود الى رواندا خوفا من تجدد القتال للسيطرة على المدينة.

واكدت مصادر نفطية متمركزة عند مصب نهر الكونجو لوكالة فرانس برس ان مدينتي مواندا وبانانا (٥٠٠ كلم جنوب غرب كينشاسا) الساحليتين في جمهورية الكونجو الديموقراطية (زائير سابقا) اصبحتا «منذ الخميس تحت السيطرة التامة للمتمردين التوتسي من اصل رواندي».

وقال موظفون في الشركات النفطية يقيمون في سويو في الاراضي الانجولية على بعد عدة كيلومترات قبالة مرفأ بانانا الكونجولي ان «اطلاق النار بدأ مساء الاربعاء وخصوصا برشقات من اسلحة خفيفة ورشاشات ثقيلة واستمر طوال الليل». واضافت المصادر ذاتها ان «المعارك توقفت في صباح اليوم التالي»، موضحة ان «المتمردين سيروا دوريات في المدينة في اليوم ذاته».

وذكرت هذه المصادر انه تم منذ ذلك الحين اجلاء ٢٥ موظفا امريكيا يعملون في شركة «شيفرون» الامريكية وثمانية ايطاليين من شركة «فينا» من المنطقة. وقال تقني فرنسي ان «مواندا وبانانا ليستا في الواقع سوى مدينة واحدة»، موضحا ان الامر يتعلق «بمرفأ يبلغ طول رصيفه مئة متر (بانانا) ومنشآت شيفرون النفطية وتجمع سكني مجاور يضم بضعة مساكن من العهد الاستعماري ويقيم فيه عشرون الف شخص. (أ ف ب. رويترز)

الحكم على فلسطيني في الدنمارك بالسجن ١٢ عاماً لقتله ملاكماً

■ كوبنهاجن: ذكر مصدر قضائي ان حكما بالسجن لمدة ١٢ عاما صدر امس على الفلسطيني احمد ابوشاكر (٢٤ عاما) بعدما ادانته محكمة الدنمارك العليا بقتل بطل اوروبا السابق في الملاكمة الذي كان يعمل حارسا في مرقص.

وتؤكد هذه الادانة حكما صادرا عن محكمة الاستئناف في اكتوبر الماضي وقد ارفقت بقرار طرد الى خارج الاراضي الدنماركية بعد انقضاء العقوبة.

وقتل الملاكم السابق [illegible] (٣١ عاما)، السير اليوني الاصل طعنا بسكين في ٢٤ نوفمبر ١٩٩٦ [illegible] منع مجموعة من الفلسطينيين [illegible] احتفالية رياضية من دخول [illegible] اودينسي (فيوني). (أ ف ب)

الدنمارك تحذر من القاء نفايات اسرائيلية سامة في البحر المتوسط

■ كوبنهاجن: حذرت وزارة شؤون البيئة في الدنمارك امس السفينة الدنماركية «كاثنيا» من الاستمرار في نقل النفايات الصناعية السامة من مصانع حيفا الكيميائية الاسرائيلية والقائها في مياه البحر المتوسط في موقع يبعد ٥٠ كيلومترا عن ميناء حيفا.

وجاء في اعلان صدر عن الوزارة الدنماركية أن كوبنهاجن وقعت على معاهدة دولية تحظر تلوث مياه البحر. بينما لم توقع اسرائيل هذه المعاهدة مشيرة الى ان حكومة اسرائيل سمحت للمصنع في حيفا بالقاء ٦٠ الف طن من النفايات السامة في مياه البحر حتى شهر اكتوبر القادم. (أ.ش.أ)

مقتل ١١ باكستانياً و٣ هنود بمعارك جديدة في جبهة كشمير

■ سقط ١١ قتيلا باكستانيا و٣ عسكريين هنود في معارك اندلعت أمس على جبهة كشمير الحدودية المتنازع عليها بين البلدين.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية ان ضابطا قتل في انفجار لغم في ولاية جامو وكشمير في مطلع الاسبوع بينما قتلت القوات ١١ باكستانيا أمس.

وجرح ايضا ثلاثة جنود في انفجار اللغم بممر زوتيلا بوادي الهيمالايا.

واستبعد وزير الدفاع الهندي جورج فيرنانديز تحويل خط السيطرة الفعلي الذي يفصل بين الهند وباكستان في اقليم كشمير الى خط للحدود الدولية وطالب باستعادة المنطقة الخاضعة للسيطرة الباكستانية من اقليم كشمير باعتبارها أرضا هندية واقعة تحت الاحتلال الباكستاني.

وقال وزير الدفاع الهندي في مقابلة مع احدى المحطات التليفزيونية الهندية الخاصة أنه لايمكن أيضا اغفال أن الصين تحتل جزءا من أراضي كشمير.

وأكد جورج فيرنانديز أن الحكومة الهندية الحالية والحكومات المستقبلية أيضا في الهند لاتقبل تحويل الخط الفاصل في اقليم كشمير بين الهند وباكستان الى حدود دولية.

وأعلن وزير الداخلية الهندي لال كريشنا ادفاني من جانبه أن الهند ستنتصر على باكستان فيما وصفه بأنه «حرب بالوكالة» في اقليم كشمير حيث نجحت قوات الامن الهندية في توجيه ضربات قوية للجماعات المسلحة التابعة لباكستان والتي تعمل في هذا الاقليم. (أ ف ب - رويترز - أ ش أ)

الاستخبارات البريطانية تفتح ملف خطط اغتيال هتلر

■ لندن: أعدت أجهزة الاستخبارات البريطانية مجموعة من الخطط لاغتيال الزعيم النازي ادولف هتلر خلال الأشهر الأخيرة من الحرب العالمية الثانية، كما تفيد محفوظات جهاز مكافحة التجسس الذي نشرت للمرة الأولى في الفترة الأخيرة في لندن. ويطرح الملف المؤلف من ١٢٠ صفحة والمصنف «سري جدا» منذ انتهاء الحرب، بالتفصيل عددا من الخطط التي أعدت صيف عام ١٩٤٤ لكنها لم تنفذ أبدا وكان هدفها الواضح القضاء على هتلر وكل نازي رفيع المستوى أو عضو في حاشية «الفوهرر». ومنذ علم ١٩٩٥ بات في استطاعة الجمهور الاطلاع على محفوظات الحرب التي كانت مصنفة أسرارا دفاعية طيلة خمسين عاما، وفي كل سنة تقرر الحكومة البريطانية نشر جزء من هذه الوثائق.

ويفصل ملف مشروع اغتيال هتلر الوسائل المحتملة «الاستعانة بقناص منفرد، او سلاح البازوكا، أو القنابل اليدوية والمتفجرات، أو اخراج القطار الذي يستقله عن سكته أو تدميره بالمتفجرات بالاضافة الى وسائل سرية».

وقد حدد الملف مكانين لتنفيذ الاغتيال، الأول مهاجمة «عش النسر» في برشتسغادن وهو ملجأ هتلر في جبال الألب البافارية والثاني تنظيم هجوم على قطاره. وتمكنت الاستخبارات البريطانية التي كانت تحظى بموافقة ونستون تشرشل من جمع معلومات بالغة الدقة عن الحياة في برشتسغادن مرفقة بخرائط وصور وحتى بتفاصيل عن المناخ.

ووصفت تلك المعلومات عادات هتلر بدقة فائقة. فهو يستقيظ متأخرا في الصباح وليس قبل الساعة التاسعة أو العاشرة ثم يتوجه مشيا الى قاعة الشاي لتناول الافطار المكون من الشاي بالحليب والخبز المحمص في الساعة الحادية عشرة.

ولأن هتلر كان يشدد على ألا يكون حراسه الخصوصيون ظاهرين له، كانت الاستخبارات تعتبر ان في امكان قناص واحد أو اثنين اغتياله خلال هذه النزهة الصباحية.

واذا ما فشلت هذه الخطة، فثمة خطة بديلة تقضي بشن هجوم بالقنابل اليدوية على سيارة هتلر التي كان يستقلها لدى عودته من الافطار. كما وتضمنت الخطط استخدام السفر أو تفجير قطار داخل أحد الانفاق التي يمر بها هتلر.

لكن أيا من هذه الخطط لم يطبق بسبب جدال على ما يبدو في اجهزة الاستخبارات التي اعتبر بعض اعضائها في تلك الفترة ان اغتيال هتلر يجعل منه «شهيدا» وسيكون أخطر من تركه يرتكب وحده الاخطاء الاستراتيجية التي افضت الى انتحاره في ٣٠ ابريل ١٩٤٥. (أ ف ب)

في اطار تنامي العلاقات الثنائية

وزير الاقتصاد الفرنسي يزور الصين للتحضير لزيارة جوسبان في الخريف

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ يعتزم وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي دومينيك ستروس كان القيام بزيارة الى الصين نهاية الشهر الحالي وذلك في اطار تنامي العلاقات الثنائية بين الجانبين، وسيقوم ستروس كان أكثر الوزراء نفوذا وتأثيرا في الحكومة- بالاعداد ايضا للزيارة التي من المقرر ان يقوم بها الى بكين في فصل الخريف القادم رئيس الحكومة ليونيل جوسبان.

وتسجل الزيارة المرتقبة لجوسبان والتي لم يتم اعلان تاريخ محدد لها خلال فصل الخريف، تنسيقا مع «الاليزيه» الذي شدد في اكثر من مناسبة على السير الحسن «حكم التعايش».

ولوحظ التنامي المطرد للعلاقات الثنائية بين فرنسا والصين منذ أن نجحت الاولى في تجنب الآثار السيئة لصفقة طائرات «الميراج» الى تايوان مما أثار في وقتها، ردود افعال غاضبة في الصين. واعلنت فرنسا ان هذه الصفقة هي آخر التعاقدات العسكرية مع تايوان، مما وضع حدا للتوتر الذي ساد لفترة علاقات البلدين.

وكان من المقرر ان يقوم ستروس كان بزيارة بكين في منتصف يوليو الماضي ضمن جولة تشمل ايضا العاصمة الفيتنامية هانوي، وتعرضت الزيارة للتأجيل نظرا لانشغال المسؤول الفرنسي باعداد ميزانية عام ١٩٩٩ التي ستعرضها الحكومة بعد العطلة الصيفية، في اجتماعها الاسبوعي في «قصر الاليزيه» برئاسة جاك شيراك قبل ان يتم طرحها للنقاش والتصويت في المجلس النيابي «الجمعية الوطنية».

من ناحية اخرى يقوم جان بيير رافاران الوزير السابق والسناتور عن «بواتو شارنت» بزيارة الى الصين في بداية شهر سبتمبر القادم، ويرأس رافاران وفدا من رجال الصناعة الذين يمثلون منطقة «بواتو شارنت» من اجل تعزيز التبادل التجاري مع الصين خاصة في مجال المواد الغذائية.

مقتل ٥ اشخاص بينهم مساعد نائب في موسكو

■ موسكو: اعلن التليفزيون الرسمي امس ان خمسة اشخاص، ثلاثة رجال وامرأتين، عثر عليهم مقتولين بالرصاص في كيمكي ضاحية العاصمة الروسية.

واضاف ان احد القتلى كان يحمل بطاقة تعريف كمساعد برلماني لاحد النواب الشيوعيين. ووجد المحققون في مكان الجريمة ٣٠ طلقة رصاص من بندقية كلاشينكوف. ولم يعرف شيء عن دوافع وظروف الجريمة. (أ ف ب)

الاحتلال الايراني لجزر الامارات الثلاث على جدول الاجتماع الوزاري العربي

■ القاهرة: وزعت الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس جدول اعمال الدورة الـ ١١٠ لاجتماعات وزراء الخارجية العرب المقرر عقدها في ١٦ سبتمبر المقبل.

وابلغ المتحدث الرسمي بلسم الجامعة طلعت حامد الصحفيين ان جدول الاعمال الأصلي يتضمن ٣٢ بندا تتناول مختلف قضايا العمل العربي المشترك. واشار الى انه سوف يتم توزيع جدول الاعمال الاضافي الذي يتضمن القضايا العاجلة التي ترغب الدول الاعضاء في ادراجها قبيل انعقاد المجلس بعشرة ايام على الاقل.

وقال حامد ان جدول الاعمال الاصلي يتضمن قضية احتلال ايران لجزر الامارات العربية المتحدة الثلاث وتطورات عملية السلام والأزمة الليبية - الغربية اضافة الى العلاقات العربية - الاوروبية والشراكة الاوروبية - المتوسطية ومتابعة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. (كونا)

تجدد التوتر والاشتباكات داخل جامعة الخرطوم
اعتقال محامين بارزين معارضين للحكومة

▫ الخرطوم - الاتحاد:

■ خيم التوتر أمس على جامعة الخرطوم اثر قيام شرطة مكافحة الشغب بفض مظاهرة طلابية كانت تحاول الخروج من الحرم الجامعي، وترددت أنباء عن مقتل طالب موال للحكومة في اشتباكات بين المجموعات الطلابية المتنافسة، وفي الوقت نفسه أعلن المحامون المعارضون للحكم عن اعتقال اثنين من زملائهم البارزين، واتهموا السلطات بتعذيب المعتقلين السياسيين.

فقد ذكر شهود عيان لـ «الاتحاد» أن طلاب جامعة الخرطوم المناوئين للحكومة حاولوا أمس الخروج من الحرم الجامعي لمواصلة تظاهراتهم احتجاجا على مقتل طالب القانون محمد عبدالسلام بابكر الذي يتهمون سلطات الأمن بقتله أثناء اعتقاله، وقد تصدت لهم الشرطة ومنعتهم من الخروج، ولاحقتهم حتى داخل الحرم الجامعي حيث فرقت تجمعاتهم بالقنابل المسيلة للدموع والهراوات.



ومازال الطلاب المعارضون يمتنعون عن دخول المحاضرات ويتجمعون في ساحات الجامعة، بينما يحاول الموالون للحكومة التحرش بهم وطردهم من الجامعة.

والى ذلك ترددت أنباء لم تؤكد بعد عن مقتل أحد طلاب الاتجاه الاسلامي في اشتباكات جرت يوم السبت الماضي، فيما اعلن مدير الجامعة أن عميد الطلاب الدكتور ابراهيم عبدالسلام تعرض لاعتداء من قبل طلاب معارضين، وحذر من أن الجامعة لن تتهاون في اتخاذ التدابير القانونية اللازمة ازاء أي سلوك يهدف الى تعطيل الدراسة ومنع الأساتذة والعاملين من القيام بواجبهم.. وقال انه يتابع عملية التحري التي تقوم بها وزارة العدل في حادثة مقتل الطالب عبدالسلام.

وعلى ذات الصعيد صرح أزهري التيجاني وزير الدولة والأمين العام لصندوق دعم الطلاب أن الأحداث الأخيرة بدأت عندما اعتدى بعض الطلاب على مخزن تابع للصندوق يوم الاثنين الماضي واستولوا على محتوياته من بطاطين ولحافات، وأضاف أنهم فوجئوا في اليوم التالي بمقتل الطالب عبدالسلام ووجود جثته ملقاة في منطقة شميات احدى ضواحي الخرطوم بحري.. وأعرب المسؤول عن أسفه لتفشي ظاهرة العنف السياسي في الجامعات ودافع عن الرسوم التي فرضها الصندوق على سكن الطلاب والتي أدت الى اندلاع الاحتجاجات.

من جهة أخرى اعلن التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية الذي يضم محامين معارضين للنظام في بيان له أمس أن سلطات الأمن اعتقلت المحامين جلال الدين محمد السيد وعلي محمد عثمان قيلوب واقتادتهما الى جهة غير معلومة، وطالب بالافراج عنهما فورا أو تقديمهما لمحاكمة عادلة.

وقال البيان أن المحامين لم يتمكنوا حتى الآن من معرفة مكان اعتقال السياسيين الأمير عبدالرحمن وعبدالمحمود أبو وقبريال ماتونف دينق الذين اعتقلوا على خلفية قضية التفجيرات في ٣٠ يونيو الماضي.

عبدالرشيد دوستم قد يلجأ الى تركيا

■ انقرة: ذكرت محطة التلفزيون التركية الخاصة «ان تي في» امس ان الجنرال عبدالرشيد دوستم احد قادة التحالف الشمالي في افغانستان يمكن ان يلجأ الى تركيا اذا الحقت قوات حكومة «طالبان» هزيمة نهائية بقواته. وقالت ان ممثليه في انقرة اعربوا عن امتنانهم للدعم المعنوي الذي تقدمه له الحكومة التركية.

وذكرت الصحف المحلية ان مالك شاه ممثل قوات التحالف المعادي لطالبان قد زار انقرة سرا في الاسبوع الماضي واجرى مباحثات مع رجال المخابرات ووزارة الخارجية. ودعا تركيا الى تقديم المساعدة الدبلوماسية والاقتصادية الى المعارضة. (ايتار تاس)

وزارة الإعلام الكويتية تستجوب صحفيين من جريدة «القبس»

■ الكويت: ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية أمس ان وزارة الاعلام الكويتية استدعت أمس الأول للاستجواب رئيس تحريرها وصحافيا فيها بعدما نشرت الصحيفة مناقشات جرت في اجتماع مغلق عقده البرلمان في يونيو الماضي.

واضافت الصحيفة ان المسؤولين في وزارة الاعلام اتهموا رئيس تحرير القبس محمد الصقر والصحافي الذي نقل المناقشات، ناصر يوسف، بمخالفة قانون الصحافة.

وقالت الصحيفة ان الوزارة لم توضح نواياها بشأن احتمال ملاحقة الصحافيين امام القضاء. واكدت «القبس» ان الوزارة ستستدعي ايضا صحافيين آخرين يعملون في صحيفتين اخريين هما «الوطن» و «الانباء» حول المسألة ذاتها.

وكان الاجتماع البرلماني عقد للبت في ما اذا كان استجواب وزير الداخلية الشيخ محمد خالد الصباح سيتم خلال اجتماع علني ام مغلق.

وفي آخر الامر، لم يتم الاستجواب اذ ان النائب حسين القلاف الذي تقدم بطلب اجراء الاستجواب. انسحب اثناء المناقشات احتجاجا على قرار البرلمان اجراء الاستجواب في اجتماع مغلق.

ونشرت الصحف الكويتية معلومات حول هذا الاجتماع مستندة الى اقوال النواب الحاضرين. (أ ف ب)

أنباء عن انضمام آلاف من طلبة الدين الباكستانيين الى قوات «طالبان»

■ اسلام اباد: ذكرت الصحف الباكستانية امس ان اكثر من خمسة آلاف من طلبة المدارس الاسلامية الباكستانية قد وصلوا افغانستان من اجل تعزيز قوات حركة طالبان الافغانية.

واوضحت الصحف ان هذا الاجراء جاء تنفيذا لطلب من زعيم حركة «طالبان» الملا محمد عمر قدوم المزيد من الطلبة للحفاظ على السلام في منطقة مزار الشريف التي سيطرت عليها قواته حيث تستعد اعداد اخرى للتوجه الى هناك. (واخ)

حالة تأهب عسكري قصوى في طاجيكستان خوفا من قوات «طالبان»

■ موسكو: اتخذت طاجيكستان امس اجراءات عاجلة لحماية حدودها مع أفغانستان بعدما اقتربت منها قوات حركة «طالبان».

وقال نائب رئيس الوزراء عبدالرحمن عظيموف في ختام اجتماع طارىء للحكومة ان القوات الطاجيكية وضعت في حالة تأهب قصوى وذلك بالاتفاق مع قيادة القوات الروسية المنتشرة في تلك الجمهورية السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى.

واوضح ان هذه الاجراءات اتخذت بسبب تصاعد العمليات العسكرية من جانب طالبان واقترابهم من حدودنا. واضاف ان وجود وحدات تابعة لحركة طالبان سجل على بعد ما بين ٢٠ و ٤٠ كيلومترا عن الحدود. (ايتار تاس)



● جندي عراقي يمشي باتجاه سيارة تابعة للجنة الخاصة أثناء مغادرتها مقر الأمم المتحدة في بغداد.. (أ.ف.ب)

بغداد: كلينتون يبحث عن ازمة لتغطية فضائحه
وزير الصحة العراقي يتهم واشنطن ولندن بعرقلة عقود شراء الأدوية

■ بغداد: اتهم وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك امس الاثنين مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة باستخدام ما وصفه بحجج «تافهة وسخيفة» لعرقلة عقود شراء الادوية التي تقدمها بغداد.

وقال مبارك في تصريحات نشرتها صحيفة «الثورة»: «ان المندوب الامريكي ويتبعه المندوب البريطاني (في لجنة العقوبات) يعرقلان دائما اي عقود ينبغي ان تصادق عليها اللجنة، يعرقلانها بشتى الحجج الواهية غير العلمية».

واضاف ان العوائق التي يضعها المندوبان الامريكي والبريطاني حالت دون تنفيذ اكثر من ٠,٠٥ في المائة من قيمة عقود المرحلة الثالثة من تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» (يناير / يونيو ١٩٩٨) في مقابل ٥٠ في المائة من قيمة عقود المرحلة الثانية و ٧٩,٨ في المائة من عقود المرحلة الاولى».

من جهة اخرى واصلت الصحف العراقية امس هجومها على اللجنة الدولية كما هاجمت الرئيس الامريكي بيل كلينتون فقد اتهمت صحيفة «بابل» كلينتون بالبحث عن ازمة جديدة مع العراق لحجب فضائحه.

واسقت الصحيفة «لكون اللجنة الخاصة ورئيسها بتلر باعوا أنفسهم للامريكيين الذين لهم هدف واحد هو ابقاء الحصار».. (أ.ف.ب)

عنان يقدم «اقتراحا عادلاً» للعراق

■ لشبونة: أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس انه قدم للعراق «اقتراحا عادلا» لحل الأزمة الحالية ويأمل أن تتفهم بغداد صواب حجج المنظمة الدولية. وقال خلال مؤتمر صحفي في العاصمة البرتغالية لشبونة انه وجه رسالة الى السلطات العراقية يخاطب فيها «حسن ادراكها».

وأدلى عنان بتصريحاته عقب محادثات مع براكاش شاه مبعوثه الخاص لدى العراق الذي حضر الى لشبونة ليناقش الجولة الأخيرة من دبلوماسية «حافة الهاوية» وقال ان براكاش سيعود الى بغداد برسالة شديدة الصرامة تحث العراقيين على تغيير موقفهم. (رويترز - أ ف ب - د ب أ)

أمريكا تحمل اسرائيل مسؤولية عدم فاعلية الضغط على العراق

■ واشنطن: قال مستشار الأمن القومي الأمريكي ساندي بيرجر ان الادارة الأمريكية تحمل اسرائيل مسؤولية عدم فعالية الضغط على العراق وذلك كون أن يدي أمريكا مقيدة بسبب الجمود القائم في المباحثات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وأبلغت مصادر مطلعة في العاصمة الأمريكية مراسل وكالة أنباء الامارات في واشنطن ان بيرجر أبلغ هذا الموقف لقادة حزب العمل الاسرائيلي عندما التقاهم في نهاية الأسبوع الماضي في واشنطن حيث قال لهم ان الولايات المتحدة لن تستطيع أن تقيم تحالفا عسكريا مع الدول العربية ضد العراق إذا لم يحدث تقدم في المباحثات مع الفلسطينيين. (وام)

هبوط في بورصات أوروبا بسبب الأسهم اليابانية

■ لندن: تعرضت أسواق الأسهم الاوروبية لموجة من التراجع في أول يوم من تعاملات الاسبوع متأثرة بالانخفاض في بورصة طوكيو حيث فقد مؤشر نيكي أكثر من ١٪ بسبب المخاوف من استمرار تراجع سعر صرف الين مقابل الدولار الذي يمكن أن يتجاوز في الأيام القادمة مستوى ١٤٦,٧ ين وهو أعلى مستوياته خلال العام الحالي. وسجلت بورصة باريس أسوأ أداء لها من بين البورصات الأوروبية حيث هبطت الأسعار بحوالي ١,٥٪ نتيجة عمليات تحصيل الأرباح في الوقت الذي تراجع فيه مؤشر الفاينانشال تايمز للأسهم البريطانية بنسبة ١٪. ومن جانبه أرجع المتعاملون ضعف أداء البورصة اليابانية الى تأخر اليابان في تطبيق السياسات الخاصة بإصلاح نظامها المصرفي في الوقت الذي مازالت فيه اقتصاديات دول شرق آسيا تعاني من أزمتها المالية الأخيرة. (رويترز)

ترحيل ١٠٦ آلاف مخالف للإقامة من السعودية

■ الرياض: أعلنت المديرية العامة للجوازات في المملكة العربية السعودية انه تم خلال الاشهر الثلاثة الماضية ترحيل ١٠٦ آلاف مهاجر غير شرعي من البلاد. ونقلت الصحف الصادرة أمس عن المديرية قولها ان عمليات الترحيل هذه تاتي في اطار «حملات التفتيش التي تقوم بها المديريات الفرعية في جميع المناطق (...) للقضاء على ظاهرة مخالفي انظمة الاقامة». وتفيد الاحصاءات المتوافرة ان هذا العدد يضاف الى ٧٥٠ الف مهاجر غير شرعي سبق ان تم طردهم منذ اكتوبر الماضي. (أ ف ب)

المحكمة الأندونيسية تستجوب صهر سوهارتو

■ جاكرتا: استجوبت محكمة الشرف التي تحقق بعمليات خطف معارضين سياسيين، مطولا أمس الجنرال برابوو سوبيانتو صهر الرئيس الأندونيسي السابق سوهارتو، والقائد السابق للقوات الخاصة الأندونيسية.

وأعلن رئيس المحكمة الجنرال سوباجيو، رئيس أركان الجيش، في تصريح للصحفيين «صحيح اننا سعينا اليوم الى الحصول على معلومات من الجنرال برابوو».

وأضاف سوباجيو في ختام الجلسة المغلقة التي استغرقت سبع ساعات: «تناول التحقيق حالات اختفاء وسعي الى معرفة الأسباب التي حدت بالجنرال برابوو الى التصرف على هذا النحو» (أ ف ب)

السودانية نيبول دينج (١٥ عاما) تتسبب والطفلة التي فقدت جراء الجوع في بحر الغزال (أ ف ب)

موسى يلتقي قرنق الخميس
وزير فرنسي في السودان لأول مرة منذ ١٠ سنوات

■ الخرطوم - القاهرة: وصل وزير التعاون الفرنسي شارل جوسلان الى الخرطوم أمس في زيارة رسمية تستغرق يومين لتقييم الأزمة الانسانية التي يواجهها سكان جنوب السودان والمشاركة في حشد الجهود الدولية لتقديم المساعدات للجياع هناك. وقالت السفارة الفرنسية في الخرطوم ان الزيارة هي الأولى لمسؤول فرنسي رفيع منذ عشر سنوات. وصرح كريستوفر هلرتيش المندوب العام المساعد للجنة الدولية للصليب الاحمر من أجل أفريقيا بأنه ينبغي الاستفادة من الهدنة التي يتم الالتزام بها بشكل عام في جنوب السودان لارسال المساعدات بسرعة الى هذه المنطقة التي لم يشهد فيها الوضع الانساني أي تحسن.

وعلى صعيد آخر يبحث وزير الخارجية المصري عمرو موسى خلال اجتماعه مع العقيد جون قرنق في القاهرة بعد غد الخميس آخر تطورات الموقف في جنوب السودان، ونتائج اجتماعات مؤتمر المعارضة السودانية المقرر عقده اليوم بالعاصمة المصرية. (أ ف ب - أش أ)

اجتماعات اللجنة المصرية - اللبنانية العليا الشهر القادم بالقاهرة

▫ القاهرة - الاتحاد:

■ تعقد بالقاهرة خلال النصف الأول من سبتمبر القادم اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العليا المصرية اللبنانية المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين المصري الدكتور كمال الجنزوري واللبناني رفيق الحريري.

ويتضمن جدول أعمال الاجتماعات عددا من الموضوعات المهمة لتعزيز التبادل التجاري بينهما، في مقدمتها بحث انشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين، ومتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال زيارة رئيس الوزراء المصري لبيروت في العام الماضي، وذلك سعيا لاحداث نقلة نوعية في العلاقات، والارتقاء بها الى آفاق أرحب.

الهند تدشن سفينة حربية وتبحث بناء حاملة طائرات

■ كلكتا - الهند: دشن وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز أمس سفينة حربية جديدة للقوات البحرية وتوقع الوصول لقرار مبكر بشأن بناء حاملة طائرات.

وجاء في بيان حكومي ان الطراد «كورا» الذي يزن ١٤٠٠ طن وشيدته مؤسسة جاردن ريتش الحكومية لبناء السفن والهندسة مسلح بصواريخ بحرية طويلة المدى وبامكانه حمل طائرات هليكوبتر هجومية.

وقال فرنانديز في حفل التدشين في مدينة كلكتا بشرق البلاد: «هذه السفينة واحدة من أقوى السفن من نوعها في العالم». وتابع ان الحكومة ستتخذ قريبا قرارا بشأن بناء حاملة طائرات محلية الصنع موضحا انه سيكون قرارا ايجابيا. (رويترز)

غارة اسرائيلية على البقاع.. وهجوم ناجح للمقاومة
دمشق تطلب من بري والحريري وقف الحملات وتوقعات بعقد اجتماع مصالحة خلال أيام

▫ بيروت - رفيق نصر الله:

■ وسط اتصالات سورية لتهدئة السجال الساخن بين رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة رفيق الحريري، شن الطيران الحربي الاسرائيلي بعد ظهر امس غارة على بلدة مشغرة في البقاع الغربي وأطلق ٤ صواريخ جو/ أرض اقتصرت اضرارها على الحرائق.

وكشفت مصادر لبنانية لـ «الاتحاد» ان دمشق طلبت من بري والحريري وقف الحملات الاعلامية المتبادلة والتقيد باتفاق اللاذقية. وتوقع وزير الاعلام باسم السبع توقف السجال الاعلامي خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة. فيما توقعت المصادر عقد اجتماع لبناني - سوري أواخر الاسبوع الحالي لتكريس المصالحة بين بري والحريري.

وخرقت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس مجددا تفاهم ابريل وقصفت قرى ومرتفعات اقليم التفاح بجنوب لبنان. وقالت مصادر أمنية ان نحو مائة قذيفة استهدفت عربصاليم وجرجوع واللويزة ومليتا وحبوش والنبطية الفوقا وأطراف كفر رمان وكفر تبنيت وحداثا.

واعلن بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها تمكنت من اختراق كل الاجراءات الرقابية ووصلت الى موقع سجد في اقليم التفاح، حيث باغت عناصرها جنود الاحتلال داخل الموقع، وخاضوا معهم مجابهة عنيفة وجها الى وجه استخدم خلالها السلاح الابيض.

واوضح البيان ان اصابات مؤكدة وقعت بين جنود العدو، وان المقاومين تمكنوا من تدمير دشم الموقع.

وقد اعترفت الاذاعة الاسرائيلية في وقت لاحق بوصول رجال المقاومة الى الساتر الترابي في موقع سجد. وقالت: ان المهاجمين اشتبكوا مع قوة عسكرية اسرائيلية من لواء «جفعاتي»، غير انها لم تعط تفاصيل اضافية عن العملية، كما لم تشر الى وقوع اصابات.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي في مرجعيون امس باصابة جندي اسرائيلي بجروح وتدمير آليتين في تفجير المقاومة ٣ عبوات ناسفة بدوريتين للاحتلال في القطاع الغربي من الشريط المحتل. كما اعترفت ميليشيات لحد بمقتل احد عناصرها.

ونسبت وكالة «اسوشيتدبرس» وحدها الى مصادر امنية لبنانية ان المقاومة اطلقت اكثر من ٢٠ صاروخ «كاتيوشا» الى داخل المناطق المحتلة وان بعضها سقط قرب الحدود الاسرائيلية لكن لم تقع اي اصابات. ولم تذكر اي مصادر أخرى مثل هذه الانباء.

ومن المقرر ان تجتمع اليوم لجنة تفاهم ابريل في مقر قوات الطوارئ الدولية في الناقورة لمناقشة شكويين الاولى اسرائيلية وتتهم المقاومة اللبنانية بقصف مواقعها داخل الشريط الحدودي المحتل من اماكن آهلة بالسكان المدنيين في الجنوب. والثانية لبنانية على خلفية قصف بلدة مجدل زون.

مباحثات سرية لنتانياهو وباراك لتشكيل حكومة وحدة
السلطة الفلسطينية: الكلام الاسرائيلي عن احراز تقدم بالمفاوضات «أكاذيب»

■ رام الله، القدس المحتلة: اكدت السلطة الفلسطينية امس عدم تحقيق اي تقدم في المفاوضات مع الاسرائيليين.

وقال وزير الاعلام ياسر عبدربه: «لم يتم تحقيق ان نتائج حتى الآن والمعلومات الاسرائيلية عن احراز تقدم أكاذيب».

وقال الوزير الفلسطيني للصحفيين: «مازال التكتيك الاسرائيلي هو نفسه في اضاعة الوقت وفي نهاية كل جولة لقاءات يقومون باقتراح اشكال جديدة للقاءات اخرى».

وعلق عبدربه على ما نشرته بعض الصحف الاسرائيلية من ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من الادارة الامريكية ارسال مبعوثها دنيس روس الى المنطقة، بالقول: «ان هذا دليل ساطع على التكتيك الاسرائيلي المراوغ، فقبل شهر طالبوا بعدم تدخل الادارة الامريكية وان يقتصر الامر على لقاءات ثنائية بيننا وبينهم والآن يطلبون مجددا تدخلا امريكيا».

ووجه عبدربه انتقادات للدور الامريكي خلال الاشهر الاخيرة خاصة فقال ان الادارة الامريكية تبدي تراجعا من اجل عدم خوض مواجهة مع حكومة بنيامين نتانياهو، واضاف: «ان هناك وعودا امريكية اعطيت للرئيس ياسر عرفات من اعلى المستويات منذ فترة وجيزة واذا تم التخلي عن هذه الوعود فسنقول لا قاطعة لأي تغيير في المبادرة الامريكية».

وأكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات توقف المفاوضات فعليا منذ الاثنين الماضي. في وقت استبعدت مصادر اسرائيلية حدوث اي انفراج خلال الايام المقبلة.

واستمع نتانياهو امس الى تقارير امنية من رئيس الاركان وقدم اعتذاره لعدم المشاركة في الاحتفالات بالذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق اوسلو في ٢٣ اغسطس الحالي.

وأكد مكتب نتانياهو امس ما كشفته الصحف الاسرائيلية بأن رئيس الوزراء ورئيس المعارضة العمالية ايهود باراك اجريا عدة لقاءات سرية خلال الاسابيع الاخيرة لبحث امكانية اجراء انتخابات مبكرة. او اقامة حكومة وحدة وطنية في ضوء تهديد بعض احزاب اليمين. بالانسحاب من الحكومة في حال موافقتها على الانسحاب من الضفة الغربية. وقالت «معاريف» ان اللقاءات تمت في مقر «الموساد» بتل ابيب.. (أ.ف.ب، رويترز)

القضاء يلغي قرار زيادة عدد صفحات الصحف السودانية

■ الخرطوم - الاتحاد: أصدرت محكمة القضاء الاداري في السودان أمس قرارا بالغاء أمر أصدره المجلس القومي للمطبوعات يقضي بزيادة عدد صفحات الصحف السياسية اليومية من ٨ صفحات الى ١٢ صفحة والذي تم تطبيقه اعتبارا من مطلع الشهر الجاري.

وجاء في عريضة الدعوى التي أقامها الصحفي محمد طه محمد أحمد ناشر صحيفة «الوفاق» أن قرار زيادة عدد الصفحات يستهدف اجبار بعض الصحف على الاقفال، كما أن زيادة سعر النسخة بحوالي ٦٠٪ يجعل القارىء العادي غير قادر على شرائها.

بسبب إعلانات تهنئة الوزراء
معركة إعلامية وقضائية بين وزير الإعلام وصحيفة فلسطينية

■ رام الله (الضفة الغربية): أدى قرار وزارة الاعلام الفلسطينية يوم الخميس الماضي بمقاضاة صحيفة «القدس» الفلسطينية لرفضها نشر نداء لوزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه يطالب فيه الجمهور الفلسطيني بعدم نشر اعلانات تهنئة للوزراء الى فتح معركة اعلامية بين الطرفين امتدت الى ساحات المحاكم.

وكانت الوزارة تقدمت بشكوى الى النائب العام ضد الصحيفة مطالبة باتخاذ الاجراءات القانونية ضدها لمخالفتها قانون المطبوعات الفلسطيني برفضها نشر نداء الوزير الذي طالب المواطنين بالتبرع بكلفة هذه الاعلانات لصالح مواجهة الاستيطان والتعويض على اصحاب البيوت المهدومة.

وردت صحيفة «القدس» أمس على عبد ربه معتبرة موقفه وموقف وزارته بمثابة تدخل مرفوض ووصفته بأنه ذرائع يتمترس خلفها لتبرير قمع الحريات وتقييد حرية المواطن والصحافة.

واعتبرت الصحيفة انه لا يدخل في اطار صلاحيات وزير الاعلام صلاحية تربية المواطنين واطلاق اتهامات تجاههم فقط لانهم تجرأوا وسط الكم الهائل من المعاناة عن التعبير عن مشاعرهم عبر نشر اعلانات تهنئة لقريب أو صديق.

ورد الوزير عبد ربه خلال مؤتمر صحفي عقده أمس على ما اوردته الصحيفة واصفا اياه بـ «الاكاذيب». وقال ان صاحب صحيفة «القدس» يحاول ان يستغل المناخ السائد حيث توجه الانتقادات للوزراء لاظهار انه يؤيدها، ولكنه لا يتورع في الوقت نفسه عن نشر اعلانات تهنئة لهؤلاء الوزراء من اجل مكاسب مادية لشخصه.

واضاف قدم صاحب الجريدة نفسه كمدافع عن حرية الصحافة والديموقراطية في الوقت الذي منعني كمواطن وكوزير من التعبير عن رأيي عندما رفض نشر النداء الذي وجهته وكاعلان مدفوع الاجر، في الوقت الذي نشر فيه اعلانا لمهربي البضائع عبر معبر رفح الذين يخربون الاقتصاد الفلسطيني ويطالبون السلطة الفلسطينية بالعودة عن اجراءات اتخذت بحقهم حماية لاقتصادنا. وأكد عبد ربه انه سيرفع قضية اخرى ضد الصحيفة بتهمة نشر معلومات كاذبة تمسه ووزارته. (أ ف ب)

بيريز: إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل أمر حيوي

■ عمان: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز أن قيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل هو أمر حيوي معبرا عن اعتقاده بأن تحقيق السلام يعد ضرورة ملحة في صالح الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

ونقل راديو اسرائيل أمس عن بيريز قوله انه في الظروف الحالية لايمكن التحدث عن حكومة ائتلافية إلا إذا غيرت الحكومة خطها السياسي وعملت على انتهاج السلام كمبدأ أساسي.

وقد جاء تصريح بيريز خلال لقاء عقده في مقر بلدية شفا عمرو أمس مع عدد من قياديي الوسط العربي وبينهم رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين. (واخ)

اتهام الشرطة الفلسطينية بضرب سجين حتى الموت

■ القدس: اتهمت منظمة مدافعة عن حقوق الانسان أمس الاثنين الشرطة الفلسطينية بانها ضربت سجينا حتى الموت وبانها عزت وفاته الى موجة الحر السائدة.

وقالت الشرطة ان وليد القواسمي (٤٥ سنة) وهو من بيت لحم ويعمل في مجال التامين، سجن في يوليو لمخالفات مالية وانه توفي أمس الأول بسبب موجة الحر بينما كان ينقل من سجن اريحا في الضفة الغربية حيث بلغت الحرارة ٤٧ درجة مئوية، الى المستشفى.

وشككت مجموعة المتابعة الفلسطينية لحقوق الانسان بنتائج التحقيق الذي قامت به اجهزة الامن الفلسطينية.

واكدت المجموعة في بيان ان «شهودا شاركوا في تشريح الجثة اكدوا للمجموعة ان القواسمي توفي جراء نزيف دماغي ناجم عن تحطم الجمجمة اثر ضربات تلقاها على راسه».

الا ان مسؤولا في الامن الفلسطيني رفض هذه الاتهامات واتهم المجموعة بترويج «اكاذيب». وقال طالبا عدم ذكر اسمه ان «التقرير الطبي يشير الى ان السجين توفي بسبب موجة الحر». (أ ف ب)

حريق كبير في مركز تجاري بالقدس المحتلة

■ القدس: علم من مصدر في الشرطة ان آلاف الاشخاص الذين كانوا يحتمون من الحر داخل مركز تجاري ضخم في القدس اجبروا على اخلائه بعدما شب حريق بداخله.

واوضح المصدر نفسه ان الحريق اندلع داخل محل لبيع الأحذية في مركز «كانيون مالحا» التجاري الاكبر في المدينة. وشب الحريق بعد تشغيل مولد اثر انقطاع التيار الكهربائي.

ولم يوقع الحريق ضحايا الا ان خمسة اشخاص عولجوا من عوارض اختناق بسبب انتشار الدخان في الطابق الثاني من المركز التجاري. (أ ف ب)



طفل أردني يسقي عنزته في عمان من عبوة مياه.

استيراد المياه بالعبوات لتغطية العجز
لجنة قضائية تواصل تحقيقاتها في قضية تلوث المياه في الأردن

▫ عمان - «الاتحاد»:

■ كشف وزير الاعلام الأردني عبدالله النسور امس النقاب عن وجود لجنة قضائية تواصل تحقيقاتها للكشف عن المسؤولين في موضوع تلوث المياه الذي ادى الى استقالة وزير المياه منذر حدادين الليلة قبل الماضية.

وقال النسور للصحفيين ان هذا الموضوع كان خطيرا للغاية وهناك لجنة قضائية تواصل حاليا وبشكل مستمر التحقيق في ملابسات قضية المياه وستقدم تقريرا شاملا عن هذا الموضوع في مدة لا تتجاوز صباح يوم الاربعاء التاسع عشر من اغسطس الحالي.

وامتنع المسؤول الأردني عن الادلاء بأية تفاصيل عن هذه القضية كونها لدى لجنة قضائية، ونفى ان تكون الحكومة الاردنية قد ضغطت على حدادين لتقديم استقالته قائلا انه قدمها من تلقاء نفسه.

واعتبر مسؤول رفيع لم يشأ الافصاح عن اسمه انه كان من المفترض خروج كامل حكومة (عبدالسلام) المجالي الا ان الملك. وهو الوحيد المؤهل لتعيين رئيس وزراء جديد بحسب الدستور، غائب وبالتالي ستواصل الحكومة مهامها.

وقرر الاردن استيراد المياه بالعبوات لتغطية العجز المتزايد. جراء مشكلة تلوث وقعت منتصف الشهر الماضي، لم يتم السيطرة عليها بعد.

وقال امين عام وزارة التموين الدكتور محمد الصمادي ان الحكومة تستخدم حقها في التدخل لمعالجة اي خلل يطرأ في السوق. وان الخيارات المطروحة الاستيراد من دول عربية مجاورة.

وبسبب التلوث امتنع سكان العاصمة عن شرب المياه الواردة عبر الانابيب. لكن المياه المعدنية المعبأة عجزت عن تلبية الطلب.

ماذا بقي للاستقلال من معنى وللدولة من دور في عصر العولمة؟

باسم الجسر

بعد ان انتصرت الليبيرالية الاقتصادية سياسيا على الاشتراكية في العالم كان من الطبيعي ان تفقد كل الدول القدرة على توجيه اقتصادها الوطني. فكيف بالتحكم فيه؟ ولكن السؤال الذي اخذت الحكومات والسياسيون والقادة يطرحونه على انفسهم. يوما بعد يوم ومنذ انتهاء الحرب الباردة وسقوط جدار برلين هو: ماذا تبقى للحكومات من دوراو وظيفة؟ وماذا بقي للاستقلال من معنى؟

ان الظاهرة المتجلية، اكثر فاكثر في هذه السنوات الاخيرة من القرن العشرين، هي انه في الوقت الذي تتدنى وتتساقط الحدود والمسافات بين الدول والبشر تبرز وتتفاقم النزاعات داخل الدول بين العناصر التي تشكل شعوبها. وطنيا او قوميا. ثمة ظاهرة اخرى لاتقل غرابة وتناقضا عن الاولى وهي انه في الوقت الذي اصبح التنافس فيه بين الدول والشركات، على الصعيدين الوطني والعلمي، هو المحرك الرئيسي للانتاج والدافع للصعود والنجاح اصبح اقتصاد كل الدول بل ومصلحتها المالية والاقتصادية مترابطة بحيث ان كل تراجع او ازمة اقتصادية في اي من الدول بات مؤثرا على اقتصاد الدولة او الدول المنافسة لها، ومثل دول جنوبي شرقي آسيا اليابان ناطق وبليغ: ان الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية الصناعية الكبيرة. التي كان من المفترض ان تفرح بالازمة التي مرت وتمر بها اليابان والنمو الآسيوية المنافسة لها اقتصاديا. تجد نفسها قلقة من تأثير الانتكاس الاقتصادي الآسيوي على صادراتها وبالتالي على اقتصادها. ومهتمة جديا بمساعدة اليابان والدول الآسيوية على تجاوز ازمتها اما الظاهرة الثالثة الملفتة فقد لاتكون جديدة ولكن تفاقم التناقضات. فيها قد يحمل معه بذور نزاعات وصراعات يعتقد الفلاسفة الجدد للتاريخ (فوكوياما وهانتنجتون) انها انتهت او طويت. ونعني الصراعات الطبقية فالعولمة والتكنولوجيا وتفير مصادر القوة والثروة في العالم، بدلاً من ان توفر للانسان فرص عمل جديدة وترفع من مستوى الشعوب المختلفة، تراها تفقر الطبقات الوسطى في معظم الدول والمجتمعات وتزيد الهوة اتساعا بين الذين يملكون والذين لايملكون. وهذا يعني ان الصراع الطبقي الذي فقد دوره او وظيفته. «كمحرك التاريخ» بعد سقوط الشيوعية نظرية وانظمة لم ينته او يتوقف او يفقد مبرراته او ديناميكيته.

ترى اي عالم هوهذا الذي نستعد للدخول اليه في القرن الواحد والعشرين؟ هل هو العالم الذي يحمل عناوين مشرقة: عالم بدون حدود او عالم واحد او عالم السلام والتضامن؟ ام عالم يحبل بكل هذه التناقضات والنزاعات والازمات الجديدة على العالم والانسان؟

مصلحة فرنسا ام اوروبا؟

لقد شهدت فرنسا في الاشهر الاخيرة حادثتين اقتصاديتين اذا جاز التعبير. الاولى عندما تدخلت الحكومة الفرنسية لانقاذ شركة الطيران الفرنسية من الافلاس وقرضتها عشرين مليار فرنك لتصحح اوضاعها. كان هذا من ابسط حقوقها وواجباتها. ولكن ممثلي الدول الاوروبية في الاتحاد الاوروبي اعترضوا على هذه المساعدة الحكومية الفرنسية لشركة الطيران الفرنسية واعتبروها منافسة غير جائزة لشركات الطيران الاوروبية الاخرى. وهكذا وجدت الحكومة الفرنسية نفسها بين قرار «وطني» فرنسي فرضته مصلحة فرنسا ومصلحة الاف الفرنسيين المهددين بفقدان عملهم لو لم تتدخل الحكومة لانقاذ شركتهم، وقرار «اوروبي» ملزم ومتقدم على القرار الوطني الفرنسي بمنعها من التدخل اما الحادثة الثانية فكانت. ايضا من جراء تدخل الحكومة الفرنسية لدعم وانقاذ اكبر بنك فرنسي، هو «الكريدي ليوني» من الافلاس. فلقد اعترضت اللجنة الاوروبية على هذا التدخل الحكومي الفرنسي المخالف لمبدأ التنافس الحر بين المصارف الاوروبية الذي يجب ان يسود بين الدول اعضاء الاتحاد الاوروبي، وليست هاتان الحادثتان بوحيدتين في سجل العلاقات بين دول الاتحاد الاوروبي. بل ان كل خطوة تخطوها الدول الاوروبية في اتجاه الاتحاد تولد من الاحتجاجات والاعتراضات من قبل هذا الفريق او الآخر من الفرنسيين. او هذا او ذاك من الاوروبيين، فهل ترى تتغلب، في النتيجة نزعة «المصير الاوروبي» الموحد على «المصلحة الوطنية» للشعوب والدول؟ ام ان طريق الوحدة الاوروبية سوف يؤدي الى زعزعة الوحدة الوطنية في كل دولة اوروبية ويثير فئة ضد فئة من شعبها.

في الواقع العربي

حتى اذا انتقلنا الى واقعنا العربي لمسنا لمس اليد كم كان الرصيد النهائي لكل الدعوات والطموحات الى الوحدة او الاتحاد بين الشعوب والدول العربية مزيدا من الخلافات والنزاعات بين الدول العربية وحكوماتها، او مزيدا من النزاعات داخل المجتمعات الوطنية لكل دولة. ولاداعي للتسمية او التعداد. لقد كانت المشاعر الوحدوية العربية او الشعور القومي العربي او التطلع الشعبي والنخبوي في كل الاقطار العربية اقوى في عهد الاستعمار منه بعد بلوغ الاستقلال. وكانت كلمة الدول العربية اعضاء جامعة الدول العربية اكثر توحدا وانسجاما وتضامنا في السنوات الاولى للجامعة، منها بعد حرب فلسطين. رغم ان نكبة فلسطين كان من المفروض بها رص الصفوف بين الشعوب والدول العربية فانها ادت الى توتير العلاقات بين الانظمة الحاكمة، اوتفجير الثورات والانقلابات داخل الدول العربية وتوليد التناقض بين القومية والقطرية، وبين اليمين واليسار. كما كان من المفروض بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ ان تصهر الهزيمة بين اليمين واليسار العربيين وان تقرب بين الانظمة والحكام. ولكن العكس هو الذي حصل. فلقد انقسم «القوميون العرب» الى قسمين بل الى ثلاثة واربعة (بعث وبعث ثان، ناصريين، قوميين ثوريين وقوميين ماركسيين.. الخ) ثم ما لبث العرب والمسلمون الرافضون للامر الواقع الاسرائيلي. ان انقسموا بعد قيام الثورة الايرانية. الى اكثر من فريق. وكانت ثالثة الاثافي حرب الخليج التي استحال، بعدها عقد اجتماع قمة بين كل الدول اعضاء جامعة الدول العربية وتشرذم الصف العربي افقيا وعموديا.. ان من ينظر الى واقع العالم العربي، اليوم اي عند نهاية القرن العشرين، اي بعد خمسين عاما من قيام جامعة الدول العربية، اي بعد اكثر من مائة سنة على ولادة الدعوة القومية العربية يكاد يصاب بالذهول امام هذا العدد الكبير من النزاعات والصراعات المحتدمة بين الدول العربية وداخل كل دولة عربية.. وكيف ان كل المشاريع التي كان من المفترض تنفيذها لتوحيد الطاقات والامكانات العربية سقطت على جانبي طريق الوحدة. ولايزال الجدل قائما بين الذين يقولون بان السبب هو اسرائيل والدول الغربية الكبيرة التي لاتريد للعرب وللمسلمين ان يتوحدوا او ان يوحدوا صفوفهم ومصالحهم ومواقفهم، والذين يقولون بان على العرب. اذا ارادوا التوحد او الاتحاد يوما، ان يسلكوا الطريق الطويل والهادىء الذي سلكته الدول الاوروبية، وفريق ثالث لايزال يؤمن او يقول بوحدة عربية مفروضة من فوق، كما تمت الوحدة الايطالية اوالالمانية. ولاننسى الفريق الرابع «الاصولي» الذي يقول بان طريق الدين، لا القومية. والشريعة. لا الديمقراطية هو باب الخلاص.

الايديولوجية السياسية الجديدة

بطبيعة الحال تلاقي «الايديولوجية الدينية» اي الدعوة الاسلامية الاصولية مدى «وهوى» في نفوس الأجيال العربية الطالعة. بعد فشل الايديولوجيات القومية والثورية والوحدوية والاشتراكية في تحقيق اماني الشعوب العربية. ولكن هذه الايديولوجية السياسية - الدينية تكاد تتبع الطريق ذاتها التي اتبعتها الايديولوجيات القومية والاشتراكية من قبل. ولم تؤد الى انتصارات عسكرية او سياسية تعيد للعرب حقوقهم واراضيهم وكرامتهم، ومن يستعرض اليوم النزاعات الداخلية وبين اكثر من دولة عربية واخرى، ودول عربية واسلامية اخرى، من جراء الاصطدام بين الدعوة السياسية - الدينية الجديدة والانظمة الحاكمة، لايسعه سوى التساؤل عن هذا «الشيء» المفقود الذي يدعى الوحدة العربية ووحدة المصير العربي. او حتى التضامن العربي. ترى هل سبق العرب غيرهم من الشعوب في تفجير كل النزاعات والتناقضات الكامنة في مجتمعاتهم الوطنية. وهم يبحثون عن الوحدة القومية او الاتحاد الذي يزيد من قوتهم ومن قدرتهم على مجابهة تحديات العصر ومخاطره، ام ان العرب والمسلمين متأخرون عن الدول والمجتمعات الغربية، في الزمن والتطور الحضاري والعلمي جيلا او جيلين او اكثر. حيث انهم يحييون او يعانون اليوم مما سبق للمجتمعات والدول الغربية ان عاشته وعانت منه قبلهم؟ وهل عليهم لكي يتخلصوا من المشاكل والازمات التي يعانونها، اليوم، ان يسلكوا الطرق التي سلكتها تلك المجتمعات والدول؟ وبتعبير آخر: هل طريق المستقبل العربي والاسلامي. الوطني والسياسي والاقتصادي يمر بالثورة ام الديمقراطية؟ باللحاق بقطار العلم والتكنولوجيا والاقتصاد العالمي الجديد؟ ام كما يقول كثيرون بالعودة الى الاصول والجذور واختيار طرق اخرى يعرفها الغرب؟

المفكرون والسياسيون

في مؤتمر اخير ضم عددا كبيرا من المفكرين والسياسيين العرب وكان موضوعه: مستقبل العالم العربي تضمن البيان الختامي التوصيات التالية: «اجراء مصالحة بين الدول العربية. توحيد الصفوف والجهود. تعزيز الروابط الثقافية بين الشعوب العربية، تعزيز الديمقراطية والمشاركة الشعبية في تقرير الشؤون العامة. تحديث التعليم ولاسيما العلمي. تنمية دور المرأة العربية ومشاركتها تحرير الاراضي العربية المحتلة. مساعدة الشعب الفلسطيني ومؤسساته انشاء سوق عربية حرة ومشتركة، ومواصلة عملية السلام رغم كل الصعوبات التي تعترضها» ولقد بدا جليا خلال المداخلات والمناقشات. ومن خلال هذه التوصيات ايضا، ان هنلك عدة انواع او طبقات من المشاكل في الواقع العربي الراهن جذرية وظرفية. سياسية واجتماعية واقتصادية، وان السياسيين الواقعيين في نظرتهم لايستطيعون الا الاعتراف بالمصادر العميقة لازمة الواقع. وان المنظرين الفكريين بدورهم لايستطيعون التهرب من الاسباب السياسية اوالاقتصادية الراهنة او الواقعية، والتي تتطلب معالجة وحلولا واقعية وملحة. وانه ليس من السهل او حتى من الممكن، وضع خطط مستقبلية استراتيجية تتجاهل الواقع، ولا اتباع سياسات تكتيكية لاتراعي الاسباب العميقة. التاريخية والتكوينية للمجتمعات العربية ولتفكير او اماني الانسان العربي.

قطار مسرع وآفاق غامضة

ولكن في هذا الوقت لاتتوقف الارض عن الدوران. ولايتوقف الاقتصاد العالمي الجديد المعبر عنه بالعولمة عن الامتداد، والاختراعات والاكتشافات في ميادين التكنولوجيا الحديثة. من توحيد العالم من فوق رأس الحكومات وتوحيد الاذواق والاماني والاحلام بين الشعوب تحت انف المؤسسات العامة والخاصة، التي كانت تتولى ذلك من قبل. في اطار سلطتها السياسية الوطنية. او سلطتها الدينية.

انه سباق جديد لا يستطيع احد الابتعاد عنه او الامتناع عن المشاركة فيه فابتدأ من اماني ومطالب الفئات والجماعات المتميزة عرقيا او دينيا او لغويا او اقليميا، في الجزائر او العراق او السودان وانتهاء بالشركة العالمية الجبارة التي تسيطر على ادوات ووسائل التكنولوجيا الحديثة. ومرورا بالمشاعر والمصالح الوطنية والقومية والانسانية (وما بينها من تناقضات. كما اشرنا في بداية هذا المقال) وبمقتضيات التضامن الدولي المحتم الذي تفرضه المخاطر والتحديات البيئوية وغير البيئوية على كل الشعوب. ليس من السهل على السياسي ان يرسم بوضوح معالم المصالح الحقيقية للاوطان او للشعوب او للانسان وان يضع حدودا فاصلة بينها، وخصوصا، ان يضع سلما للاولويات فيها.

لقد كان طريق النهضة العربية واضح المعالم والغايات، في بدايات هذه النهضة: التحرر من الاستعمار التركيز على التعليم وتحديث الانتاج وبعث التضامن بين الدول والشعوب العربية. اما اليوم فان الاهداف الحقيقية - او الاماني - ليست واحدة بين الدول والانظمة او في نفوس الشعوب العربية.

والطريق اصبح عدة طرق. والنزاعات الداخلية اشد فتكا واضرارا على الدول والشعوب. من النزاعات الخارجية. ومن ترى يصدق الدعوات المترددة هنا او هناك، الى التضامن والاتحاد والتحرير، عندما يثبت الواقع عجز الدول العربية عن عقد مؤتمر قمة. او انحاء الحروب الاهلية الدائرة في اكثر من بلد عربي؟..

كاتب وباحث لبناني

أوراق | فضل النقيب

دفاتر السفر

أخذت أعراض الجوع تظهرعلينا شيئا فشيئا. مصحوبة بعوارض الحنين (HOMESICK). وما عادت وصفات «المحضار» تجدي ولا أغاني «ابوبكر سالم» تسعد أو تبكي، وأصبح مطبخ العفيفي قفرا يبابا بعد أن كان عامرا جذابا، وأخذنا ندور في شوارع لندن على غير هدى ولا هدف. فما عادت باصاتها الحمراء تعني لنا شيئا، ولا تكسياتها التي تشبه عربات الخيول في القرون الوسطى تجتب أنظارنا.

أصبحنا نمر بجانب حديقة الـ «هايد بارك» دون أن نكلف انفسنا عناء القاء نظرة على ذلك الجمال الذي كان يخلب ألبابنا قبل أيام، وحتى قصر «كينسنجتون» مقر الاميرة «ديانا» الذي يقع في طريقنا ذهابا وإيابا مسحناه من ذاكرتنا فهو غير موجود بالنسبة إلينا.. ألسنا أحفاد الاميرة البدوية التي عافت قصور معاوية في دمشق قائلة:

لبيت تخفق الارياح فيه.. أحب الي من قصر منيف.. ولبس عباءة وتقرعيني.. أحب الي من لبس الشفوف.

ونحن نتسكع في «إدجوارود» التقينا المعارض اليمني المعروف عبدالرحمن الجفري: زوبعة متحركة من الكلام والغبار والتعليقات عبرنا منها بسلام. وما أن مضينا خطوات حتى التقينا حيدر ابوبكر العطاس رئيس وزراء اليمن الأسبق: هادىء ومقتصد في الكلام وبإمكانك القول انه خجول.. حبكت النكتة مع «العفيفي» فأخذ يدندن:

ولو كانت الارزاق تأتي بقوة.. لما حصل العطاس شيئا مع الجفري.. ضحك حيدر من أعماقه فقد تعود امتصاص الصدمات والعبور منها بسلام.

حين وصلنا البيت جاءنا رسول من الشيخ عمر العيساني يدعونا للغداء وهكذا أنهينا الاضراب عن الطعام. فمن ذا يستطيع الاعتذار عن الدعوة؟ فبالنسبة لنا جميعا تعتبر العم عمر وطنا ثانيا واذا كانت سماء لندن ضبابية فإن سماء الشيخ عمر الزرقاء الصافية تظللنا بالرعاية والمحبة ومن دخل بيته فليس آمنا فقط وإنما آكلا شاربا مستمتعا بأطايب الحديث وتحت تصرفه سيارة وبرنامج زيارات ورفقة محببة..

وهكذا أخذنا في اليوم الأول في حافلة الى مطعم جميل في الريف الانجليزي على نهر التايمز وفي اليوم الثاني استضافنا في مطعم لبناني شهير يطل على قصر باكنجهام والمساحات الخضراء المحيطة وفي يوم الجمعة استضافنا في شقته الفسيحة في «ريجنت بارك» بجانب الجامع الكبير حيث تناولنا الأطعمة المحببة الينا تلك التي عرفناها في طفولتنا البعيدة على رؤوس جبال «يافع» في اليمن.وداعا أيام الاضراب عن الطعام.

السوق العربية المشتركة وتجربة السوق الاوروبية

لواء جمال مظلوم

كان للقمة العربية الطارئة التي عقدت في الفترة من ٢١ ـ ٢٣ يونيو ١٩٩٦ الاثر الاكبر في مسيرة العمل العربي المشترك خاصة في المجال الاقتصادي حيث جددت الدعوة الى اقامة منطقة تجارة حرة وبدأ تنفيذها في اول يناير ١٩٩٨ تمهيدا لاقامة السوق العربية المشتركة واعادة التضامن والوفاق مرة اخرى للوقوف صفا متكاملا في مواجهة التكتلات الاقتصادية والسياسية العالمية خاصة وان الاقطار العربية تمتلك من الامكانيات الاقتصادية التي تؤهلها لان تشكل تكتلا اقتصاديا اسوة بالدول الاخرى.

واذا كانت السوق الاوروبية بدأت باتفاقية روما عام ١٩٥٧ التي ضمت ست دول اوروبية تنتج وتصنع وتصدر الحديد والصلب والفحم والتي سرعان ما اتسعت لتضم دولا اوروبية اخرى وصارت حاليا الاتحاد الاوروبي الذي يضم شعوبا وقوميات مختلفة ولغات ونظم حكم متنوعة فان كل الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي تجاوزت كل تلك الاختلافات وتمسكت بوحدة القارة الاوروبية. ولعل هذه التجربة تستدعي التعمق في دراستها لتكون نموذجا يحتذى به على المستوى العربي.

بدأت فكرة التعاون الاوروبي عقب الحرب العالمية الثانية ولتجاوز احتمالات قيام حرب اخرى تولدت فكرة تكوين هيئة مشتركة فرنسية المانية للاشراف على انتاج وتسويق الحديد والفحم في كل من فرنسا والمانيا. وبدأت المفاوضات عام ١٩٥٠ وشاركت فيها كل من ايطاليا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبرج وتم التوقيع في ١٨ ابريل عام ١٩٥١ في باريس على معاهدة رسمية على مستوى الحكومات الست واقامة الجمعية الاوروبية للفحم والصلب وبدأت الهيئة عملها صيف عام ١٩٥٢ واتخذت من لوكسمبرج مقرا لها وفي ١٠ مارس ١٩٥٣ تبنت الهيئة مشروعا تمهيدا لمعاهدة تتضمن نظام السوق الاوروبية المشتركة.

من ذلك يتضح ان هدف الدول الست الاساسي هو تشكيل مجموعة اقتصادية كاملة ذات اهداف سياسية بعيدة وان تركيز المعاهدة على قطاع الفحم والصلب لم يكن الا مقدمة وقد حظيت القطاعات الاخرى بالعناية الكافية عن خلال المباحثات الحكومية وكانت امام المعاهدة خمس سنوات انتقالية لاستكمال تنفيذ بنودها.

وقد عهد الى السلطة العليا للسوق المشتركة القيام بعملين:

١ - ازالة الحواجز الجمركية ومختلف المعوقات الاخرى امام التجارة بين الدول الاعضاء.

٢ - التخلص من الوسائل المحلية والوطنية من اجل قيام سوق حرة حقيقية.

وقد نصت معاهدة روما على مايلي:

١ - تشكيل مجلس وزراء هو السلطة العليا.

٢ - تشكيل لجنة اوروبية من خبراء مهمتها مساعدة الوزراء والتحضير لعملهم.

٣ - تشكيل جمعية مشتركة من اجل اليورانيوم.

٤- تشكيل برلمان مشترك.

٥ - تشكيل لجان مساعدة مثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية. اللجنة النقدية. محكمة عدل. وبنك اوروبي للتوظيف برأسمال قدره مليار دولار.

واتفق على تنفيذ ما يلي:

١ - الغاء الرسوم الجمركية والقيود الكمية المفروضة على استيراد وتصدير السلع بين الدول الاعضاء وجميع الاجراءات المشابهة.

٢ - وضع رسوم جمركية موحدة وسياسة تجارية مشتركة ازاء الدول الاخرى.

٣ - ازالة العقبات التي تعوق حرية انتقال الاشخاص والخدمات ورأس المال بين الدول الاعضاء.

٤ - وضع سياسة زراعية مشتركة.

٥ - وضع سياسة مشتركة للنقل.

٦ - وضع نظام يكفل عدم اساءة استغلال المنافسة في السوق المشتركة.

٧ - اصدار تشريعات خاصة تضمن تناسق السياسة الاقتصادية للدول الاعضاء.

٨ - انشاء صندوق اجتماعي اوروبي لتحسين فرص التوظيف امام العمال ورفع مستوى معيشتهم.

٩ - التقريب بين النظم التشريعية بالقدر اللازم لتنظيم اعمال السوق المشتركة.

١٠ - انشاء بنك اوروبي للاستثمار لتسهيل عمليات التوسع الاقتصادي في المجموعة وخلق موارد جديدة.

١١ - العمل على تعاون بلاد ومناطق ما وراء البحار مع المجموعة من اجل زيادة التجارة وتوجيه الجهود المشتركة نحو التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ويلاحظ على نصوص معاهدة روما انها حظيت بتأييد معظم القوى السياسية الاوروبية في جميع الاقطار من اشتراكيين وليبراليين ومسيحيين ديمقراطيين لان المعاهدة لا تشجع التأميم ولا ترفضه. كما تسمح بوضع اطار نقدي منسق. كما ان المعاهدة نصت على تحقيق اهداف المجموعة الاوروبية على ثلاث مراحل، مدة كل مرحلة اربع سنوات، اي انها حددت الانتقال باثنى عشر عاما.

ومنذ التوقيع على معاهدة روما عام ١٩٥٧ قطعت الدول الاعضاء شوطا كبيرا في تنفيذ نصوص المعاهدة، حيث ان للسوق المشتركة مظهرين رئيسيين اولهما ان الدول الاعضاء التي تمثل عددا كبيرا من السكان وتشغل مركزا من اغنى مراكز القوة الصناعية في العالم، وافقت على تخفيض الرسوم الجمركية بينها. وبذلك تتحول كل من فرنسا والمانيا وايطاليا ودول البينلوكس في النهاية الى منطقة موحدة للتجارة الحرة، والمظهر الثاني لهذه السوق المشتركة ان الدول الاعضاء اتفقت على توحيد التعريفة الجمركية في مواجهة الدول غير الاعضاء، وبعبارة اخرى سوف تتصرف الدول الست في مسائل التجارة الخارجية كما لو كانت دولة واحدة.

وهكذا خرجت من معاهدة روما التي تم التوقيع عليها في ٢٥ مارس ١٩٥٧ الجماعة او المجموعة الاقتصادية الاوروبية والمجموعة الاوروبية للطاقة الذرية. وقد نجحت الدول الست الموقعة على معاهدة روما في اول يوليو ١٩٦٧ في دمج المجموعتين مع المجموعة الاوروبية للفحم والصلب في منظمة اوروبية واحدة تحت اسم: الجماعة الاوروبية.

ويلاحظ ان الجماعة الاوروبية خطت خطوات سريعة وواسعة لتحقيق ما نصت عليه الاتفاقية بين الدول الست. فخلال عقدي السبعينات والثمانينات من هذا القرن اتمت قيام اتحاد جمركي بين اعضائها تم بمقتضاه ازالة الحواجز الجمركية فيما بينها. ونجحت في تكوين سياسة زراعية مشتركة. وانضم الى الجماعة الاوروبية اعضاء جدد مثل بريطانيا والدنمارك وايرلندا عام ١٩٧٣ واليونان عام ١٩٨١ وكل من اسبانيا والبرتغال علم ١٩٨٦.

وفي قمة الاتحاد الاوروبي بمدينة ايسن الالمانية في مطلع شهر ديسمبر ١٩٩٤ تم الاتفاق على انضمام الدول الاوروبية الثلاث:

النمسا - السويد - وفنلندا الى الاتحاد بعد موافقة شعوبها على الانضمام، في حين رفض شعب النرويج الانضمام مفضلا البقاء خارج الاتحاد الاوروبي، واصبح عدد دول الاتحاد الاوروبي خمسة عشر دولة حتى الآن. واصبح ينظم عملها: المجلس الاوروبي، ومجلس الوزراء والهيئة الاوروبية ومحكمة العدل، والبرلمان الأوروبي اصبح ينتخب انتخابا مباشرا اعتبارا من عام ١٩٧٩ ويقوم على سياسات للتكامل بين الدول الاعضاء تتعلق بالزراعة والصناعة والاقتصاد والنقد والمواصلات والطاقة والشؤون الاجتماعية والثقافة واتفق على اقرار عملة موحدة (اليورو) فضلا عن ادارة ابعاد هامة في العلاقات الاقتصادية الدولية.

باحث استراتيجي مصري

للخروج من حالة الاستنزاف العربية

نحو رؤية موضوعية لقضايا الارهاب في الوطن العربي



نبيل العسومي

تعقد ملف العنف والارهاب في أكثر من بلد عربي وتحول في بعض الساحات الى حرب مفتوحة بين الدول العربية والعصابات المسلحة.

والمؤسف في هذه المواجهة أنها تستند الى تبريرات مختلفة تتراوح بين الديمقراطية والبؤس الاجتماعي.. والحقيقة التي أمكن رصدها خلال السنوات القليلة الماضية ان الحركة العنيفة التي ترسخت جذورها في عدد من الأقطار العربية خلال السنوات الماضية، بدأت سياسية وتحولت الى الارهاب عندما اكتشفت ان الطريق الى قمة الهرم السياسي عربيا ليست مفتوحة أمامها. ومن هنا بدأ الصدام المسلح ودخلت بعض تلك المجتمعات الى حلبة معركة الفعل ورد الفعل ومعركة كسر العظام.. وتحول الملف الى قضية شائكة ومعقدة تجاوزت في مجملها في بعض الأحيان حدود المواجهات البسيطة أو المشاغبات المحدودة لتتحول الى معركة طويلة الأمد بالغة التكلفة اقتصاديا وسياسيا وبشريا. مثلما هو الأمر في الحالة الجزائرية مثلا.

والملف بطبيعته الدامية المتفجرة، بات ملفا عبثيا إلى أبعد الحدود، باعتبار انه من الملفات التي تتقاطع فيها العديد من القضايا والتفاعلات وموازين القوى.

ومن هنا يجيء الجدل في البلدان التي لم يحقق فيها نوع من الاندماج السياسي والثقافي بين هذه الحركات المسلحة والمجتمع المدني والنظم السياسية.

والجدل قائم على تحليل أبعاد هذه الظاهرة بهدف الوصول الى فهمها وايجاد المخارج المناسبة لها.

وهناك في هذا الاتجاه تياران كبيران في النظر الى المسألة:

- التيار الاول: يميل الى التحليل الاجتماعي التقليدي القائم على الربط بين الأسباب والمسببات.

- والتيار الثاني: يحاول ربط المسألة بالجوانب الاجرائية وحصرها في بعد واحد وهو البعد الامني.

والحقيقة ان هذين التيارين في التحليل والتشخيص كثيرا ما يجانبهما التوفيق. وذلك لأن التحليل الاجتماعي قد يفضي الى مجرد التبرير السطحي. والتحليل الأمني قد يفضي الى مجرد تسطيح القضية برمتها وتحويلها الى مجرد قضية عادية كقضايا الاجرام اليومية، وفي هذا الوقت يظل الواقع المرير يسير في اتجاه المأساة. وتزداد أوضاع العديد من البلدان العربية تأزما.

وكأنما محكوم على العرب في كل عقد من عقود الاستقلال الماضية على امتداد نصف قرن من الزمان ان تكون بعض أقطارهم محاصرة داخليا بالاضطرابات أو الفواجع.

فمنذ الأربعينات ونحن نعيش هذا النوع من التزعزع الذي يبدو وكأنه مبرمج على ايقاعات خارجية.

ففضلا عن نكبة فلسطين التي بدأت في نهاية الأربعينات ولاتزال متواصلة الى الآن.. فإن المآسي مست العديد من بلدان العرب من اليمن في الستينات والتسعينات الى السودان في الثمانينات والتسعينات الى لبنان في السبعينات والثمانينات الى الجزائر اليوم وعبر هذه السنين الطويلة من عقد التسعينات.

المأساة الجزائرية بدأت اختبارا ديمقراطيا وانتهت صراعا دمويا لم ينته حتى الآن رغم كل الجهود التي بذلتها الدولة في اعادة الأوضاع الى طبيعتها.

لقد وفت الدولة الجزائرية خلال فترة حكم الرئيس اليمين زروال القصيرة بكل ما وعدت به في مجال الديمقراطية والتأسيس السياسي وتطبيع الأوضاع، وذلك من خلال الانتخابات المختلفة التي نفذت خلال السنوات القليلة الماضية.. أو من خلال الاصلاح الاقتصادي بكل أبعاده.. ومع ذلك لاتزال ظاهرة الارهاب قائمة بالذات رغم تراجع حدتها.

> ان التصدي للعنف والارهاب أمر ضروري
> في اطار احترام الانسان وحقوقه. وان اصلاح الحياة السياسية
> والاقتصادية والتعليمية لأمر ضروري في سياق أي معالجة حقيقية
> بعيدة المدى للعنف الأسود
> الذي لايرى ولايفرق بين أحد وآخر.

ويتساءل البعض: هل ان المسألة فقط ذات بعد أمني صرف يمكن محاصرتها بتكثيف الجهد الأمني فقط أم أن القضية ذات ارتباطات بعوامل أخرى؟.

بعض المثقفين يميلون للأسف الى تحليل يقوم على أساس التبرير دون محاولة لتحليل ظاهرة الارهاب كمعطى عالمي جديد يركب على بعض الصعوبات والاشكالات داخل بعض المجتمعات.

ولعل التشخيص لمسألة العنف والارهاب القائم على أساس الحتميات الاجتماعية يعد تشخيصا خطيرا.. لأنه يؤكد على أن العنف أو الارهاب هو احد الحتميات الاجتماعية الى درجة الربط الآلي بين الأسباب والمسببات..

هذا الفكر الحتمي هو الذي يحاول اقناعنا بأن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية الصعبة وحدها وراء استشراء العنف وظواهر الارهاب بكل تلويناتها.

وهكذا يصير التبرير للعنف والسلوك الهمجي استنادا الى منطق التأويل والربط الحتمي خطرا اضافيا لأنه يعطي لهذا العنف ولهذا الارهاب أساسا ينطلق منه وتفسيرا ينسجم مع أهداف المتطرفين.

فالارهابي يبرر القتل بناء على مرجعية، قد تكون دينية وقد تكون اجتماعية اقتصادية، وقد تكون حتى فكرية سياسية.. ولا غرابة هنا في أن يلتقي التحليل الحتمي مع المرجعيات التي ينطلق منها الارهاب.

بل ان سلسلة التبريرات لايمكن أن تقف عند حد أو درجة.. فالذين قتلوا السياح في الأقصر بمصر برروا ذلك بأنهم «يجاهدون في سبيل الله».. والذين يعتدون على الأبرياء والمدنيين الآمنين في الجزائر يبررون ذلك بأنهم يناضلون من اجل الديمقراطية.

هذا لا يعني ان العوامل الاجتماعية والاقتصادية ليسا وجها رئيسيا من وجوه المشكلة.. بل انهما بدون شك يمثلان أرضية تساعد على خلق الأجواء التي تساعد على بناء الفكر الاقصائي والمواقف المتشنجة، ولكن الربط الآلي بين تلك الأوضاع والانتاجات العنيفة لحزب الارهاب في الوطن العربي أمر لايخلو من مجازفة فكرية وسياسية.

فالارهاب كان ولايزال موجودا في حالة دائمة من التوتر وانتاج العنف في كل مكان، حتى في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، بل ان الارهاب بات يمس حتى بلدانا عديدة مشهودا لها بالرفاهية الاقتصادية والاستقرار، مثل اليابان وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.. وهذا الدليل القاطع على أن الأمر يرتبط بعوامل عديدة أخرى سياسية وثقافية وتعليمية واعلامية وفكرية وغيرها..

وعلى العموم فإن المسألة في بعدها الموضوعي يجب أن تتجنب خللين ظهرا أثناء المعالجة:

- الأول: هو حصر قضية العنف والارهاب في البعد الأمني وحده مع التغافل عن الأبعاد السياسية والثقافية والاجتماعية للمسألة.

وهذا الخلل هو الذي دفع الى الحلول والاجراءات الأمنية التي لم تحل القضية بشكل جذري ودائم الى الآن.

- الثاني: يتمثل في التركيز المفرط في هذا الموضوع على التحليل الاجتماعي وكأن المسألة مجرد أسباب ونتائج دون أن يكون للفكر تأثير وللدعاية تأثير والتدخلات الخارجية تأثير ولنمط التعليم والفلسفة والفكر تأثير محدد.

وفي هذا الاتجاه لابد اذن من أخذ الموضوع في كليته وبكل أبعاده مع الحرص الشديد على عدم اعطاء التبرير الذي يشرع العنف مهما كان مصدره ويحوله الى شيء مشروع ومقبول بل والى حل للمشكلات مثلما يعتقد مروجو العنف.

ان التصدي للعنف والارهاب أمر ضروري في اطار احترام الانسان وحقوقه. وان اصلاح الحياة السياسية والاقتصادية والتعليمية لأمر ضروري في سياق أي معالجة حقيقية بعيدة المدى للعنف الأسود الذي لايرى ولايفرق بين أحد وآخر.

اذن فان القضية تحتاج الى ان يجلس حولها القادة والمفكرون بقدر أكبر من الموضوعية ووضوح الرؤية لتجاوز هذا الوضع الذي يستنزف طاقات الأمة العربية.

كاتب من البحرين

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

دعوتان متميزتان

ما أعلنه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، بانه «ربما حان الوقت لاعادة تقييم آلية العقوبات المفروضة على العراق، لأن العراقيين يشعرون بأن جهودهم غير معترف بها من قبل مجلس الأمن».. دعوة تستحق التوقف، لأنها صادرة من رأس الشرعية الدولية.

أما دعوة الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، كما أعلنها المتحدث بلسانه طلعت حامد، والقائلة بأن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ترى أن تصرفات ريتشارد باتلر رئيس «يونيسكوم» جاوزت المهمة المنوطة به، و «اغلاق ملف ازمة الخليج كاملا ومتكاملا».. نقول إن هذه الدعوة هي موقف كل العرب، لأنها ترفع المعاناة الضخمة عن الشعب العراقي، وتحل مسألة الأسرى والمفقودين والمرتهنين الكويتيين.

لقد آن الآوان، لأن يضع العرب أصابعهم على الجروح الحقيقية التي أدمت الجسد العربي طويلا، وخصوصا منذ الفترة التي تلت أزمة الخليج الثانية، لأن وضع الاصابع على هذه الجروح، من شأنه أن يضع العربة على السكة الصحيحة، ويقود بالتالي الى اقتراح الحلول الحقيقية والواقعية، لكل مشكلاتهم الثنائية والعامة.

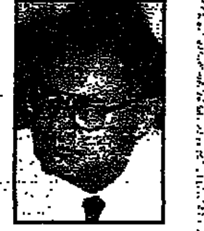
وبدون هذا الموقف الشجاع، سيظل الأجانب يطمعون في الثروات العربية، وستبقى اسرائيل على تعنتها وصلفها واحتلالها للأراضي العربية وتدنيسها للمقدسات الإسلامية، مثلما يتكرس الميل في العلاقات العربية مع العالم، لغير صالح العرب إلى أمد غير منظور.

إن رفع الحصار عن العراق، يعنى إعادة الشعب العراقي الى مجاله العربي الحقيقي، واستنهاض قوى الأمة الكامنة، وتفعيل التضامن العربي، ليرتقي الى مستوى القرارات المؤثرة ايجابيا في صنع علاقات دولية متكافئة ومتوازنة، تؤدي الى سلام وأمن العالم أجمع.

والواقع، فإن مثل هذا التحرك العربي، لا يصنعه إلا أصحاب القرار الرأسي في الدول العربية. أي أن بناء هذه النهضة المرجوة، سداها ولحمتها اجتماع القادة العرب في قمة شاملة، يصارح فيها بعضهم بعضا، ويقال فيها للمخطىء أنت أخطأت، وللمصيب أنت أصبت، بحيث يؤدي ذلك الى علاقات عربية - عربية، قوامها الهم القومي المشترك، واحترام الخيارات السياسية لكل بلد عربي، وعدم العودة، مطلقاً، الى أية ممارسة تقود الصف العربي الى التصدع والتنافر.

الاتحاد

المخطط الصهيوني لبناء الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى



محمد السماك

في التاسع من شهر اغسطس من عام ٥٨٦ قبل الميلاد سقطت مملكة يهوذا بيد نبوخذ نصر ملك بابل، فأحرق جيشه مدينة القدس وهدم الهيكل اليهودي وسبى اليهود الى بابل، الى ان أعادهم اليها بعد ٧٠ عاما قورش ملك الفرس.

وفي التاسع من شهر اغسطس ايضاً من عام ٧٠ بعد الميلاد، انتقم الرومان من اليهود وأعادوا تدمير الهيكل، وقد دام الحكم الروماني على فلسطين ٧٠٠ عام الى ان حررها العرب المسلمون في عام ٦٣٧ ميلادية.

لذلك تشكل ذكرى التاسع من اغسطس من كل عام مناسبة دينية حيث يتجمع اليهود أمام حائط المبكى الذي يعتقدون انه الجزء الوحيد المتبقي من الهيكل بعد تدميره الثاني. وهناك يجددون العهد باعادة بناء الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى.

وتغطي مساحة الحرم الشريف سدس مدينة القدس القديمة. ولمدة ١٣ قرناً، منذ القرن السابع حتى اليوم وبلا انقطاع - باستثناء ٨٨ سنة من سيطرة الصليبيين - حافظ المسلمون على مقدسات القدس من خلال المجلس الاسلامي الاعلى وذراعه مؤسسة الأوقاف الاسلامية، والتي تدير ليس فقط الحرم الشريف، وانما تدير كذلك ٣٥ مسجداً آخر، وعدة مقابر وغيرها من المواقع الاسلامية المقدسة داخل المدينة القديمة.

وفي الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ دخل الاسرائيليون بالقوة العسكرية المدينة القديمة. وبسبب حاجتهم الى مساحة كبيرة تجاه حائط المبكى، أزالوا بآلياتهم الحي المغربي - نسبة الى المغرب - مما أدى الى تشريد ما بين ٥ آلاف و٦ آلاف شخص كانوا يعيشون في هذا الحي.

ان ازالة البيوت والمدارس والمساجد في المنطقة أثار اهتمام مدرسة التنقيب عن الآثار وهي مدرسة انكليزية في القدس. وخوفاً على سلامة الصروح الاسلامية الرئيسية حول الحرم الشريف، أجرت المدرسة دراسة عن الفن المعماري الاسلامي منذ ١٣٠٠ سنة. وركزت على الصروح التي يجب ان تحفظ وان يحافظ عليها، ليس احتراماً للمقدسات الاسلامية، انما محافظة على تراث تاريخي!!

وتبين دراسة المدرسة الانكليزية ان هناك ٣٠ صرحاً اسلامياً في المدينة القديمة من عهود الأمويين والعباسيين والأيوبيين، و٧٩ صرحاً من العهد المملوكي و٣٧ بناء من العهد العثماني. وتتحمل سلطات الأوقاف مسؤولية معظم هذه المباني التي تحدد معالم المدينة القديمة وأجواءها. وهي لذلك على درجة كبيرة من الأهمية في تحديد معالم شخصيتها.

ويتلقى اليهود دعماً سياسياً ومالياً من مؤسسة كنسية انجيلية في الولايات المتحدة وأوروبا (وخاصة هولندا) وهي مؤسسات تؤمن بما تسميه العودة الثانية للمسيح، وبأن هذه العودة هي التي ستنقذ الانسانية ليعم الايمان المسيحي العالم كله مدة ألف عام وهو ما يسمونه بالألفية، تقوم بعدها القيامة.

وتعتقد الصهيونية المسيحية ان ثلاث اشارات يجب ان تسبق عودة المسيح:

الاشارة الأولى: هي قيام صهيون «اسرائيل». وقد قامت اسرائيل في العام ١٩٤٨، ولذلك اعتبر الصهيونيون المسيحيون في الولايات المتحدة هذا الحدث أعظم حدث في التاريخ لانه جاء مصدقاً للنبوءة الدينية التي تقول بأن صهيون يجب ان تعود حتى يعود المسيح. فالمسيح لا يظهر الا بين اليهود، ولذلك لا بد من المساعدة على تجميعهم كشرط للظهور الثاني للمسيح.

الاشارة الثانية هي تهويد مدينة القدس: ولقد احتلت اسرائيل القدس في عام ١٩٦٧، ويعتقد الانجيليون الصهيونيون انها المدينة التي سيمارس المسيح منها حكم العالم بعد قدومه الثاني المنتظر، ولذلك تضغط الكنائس الصهيونية المسيحية في الولايات المتحدة من اجل الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة وأبدية لاسرائيل، ولقد تجاوب الكونغرس بمجلسيه الشيوخ والنواب مع هذه الضغوط في ابريل ١٩٩٠. وقرر نقل السفارة الاميركية اليها من تل أبيب على ان يتم في العام ١٩٩٩، وسيشاد مبنى للسفارة الاميركية على أرض هي في الأساس تابعة للأوقاف الاسلامية!!

الاشارة الثالثة هي اعادة بناء هيكل سليمان على أنقاض المسجد الأقصى، لقد وضعت خريطة الهيكل الجديد، فيما تتواصل الحفريات تحت المسجد بحجة البحث عن آثار يهودية مطمورة، وفي الوقت نفسه يتم اعداد وتدريب كهان الهيكل في معهد خاص بالقدس. اما الأموال اللازمة فقد جمع معظمها وأودعت في حساب خاص باسم «مشروع بناء الهيكل». ويؤمن اتباع الكنائس الصهيونية المسيحية انه بعد اكتمال المشروع، ستقع معركة هرمجيدون المدمرة التي يظهر المسيح فوقها مباشرة، وسيرفع اليه بالجسد المؤمنين به ليحكم العالم من القدس مدة الف عام تقوم بعدها القيامة.

هناك المشترك في الايمان الصهيوني اليهودي والصهيوني المسيحي. وهذا المشترك هو «تنفيذ وعد الله لبني اسرائيل (؟)» ليس فقط باقامة دولة يهودية، انما باقامة هذه الدولة على كل «الأرض الموعودة».

ولذلك فان احد أبرز قادة الحركة الصهيونية المسيحية في الولايات المتحدة القس جيري فولويل يقول: «انني مع كوني سعيداً لعودة اليهود الى فلسطين ولقيام اسرائيل، فانني أشعر أن اليهود لم ينجزوا مهمتهم تماما بعد. ان على اليهود اليوم استرجاع كل الأرض التي أعطاها الله للعبرانيين. أي ان على اليهود ان يملكوا كل الأرض التي منحهم الله قبل عودة المسيح وكشرط مسبق لهذه العودة. وان على العرب مغادرة هذه الأرض لأن هذه الأرض تخص اليهود. الله أعطى كل هذه الأرض لليهود».

ويوظف الصهيونيون المسيحيون - واليهود معاً - نتائج العمليات الحربية التي قامت بها اسرائيل لصياغة تفسيرات دينية من نصوص توراتية. من هذه العمليات تجميع اليهود في فلسطين تحت شعار صهيون، واحتلال يهودا والسامرة (الضفة الغربية) بما في ذلك مدينة القدس. ان بناء المستوطنات اليهودية في الضفة وفي القدس خاصة لا يستجيب لحاجة اسكانية بقدر ما يستهدف تهويداً مقصوداً في حد ذاته لإعداد أرضية تساعد على استخراج المزيد من التفسيرات الدينية للنصوص التوراتية. فالمستوطنات اليهودية هي الحصن اللازم للهيكل الذي يستعد اليهود لبنائه بمساعدة الحركة الصهيونية المسيحية. ويقول فولويل: «لقد أعددنا جميع الخطط لبناء الهيكل. حتى ان مواد البناء أصبحت جاهزة. انها محفوظة في مكان سري. هناك معامل عديدة يعمل فيها الاسرائيليون لانتاج التحف الفنية التي سنستعملها في الهيكل الجديد. ان احد الاسرائيليين ينسج الآن قماشاً من الحرير الخالص لاستعماله في صناعة أثواب الحاخاميين في الهيكل». وفي مدرسة دينية تدعى «ياشيف اتيريت كوهانيم» - أي تاج الحاخاميين - وتقع بالقرب من حائط المبكى، فإن الحاخاميين يدرسون مجموعة من الشباب كيفية تقديم التضحية بالحيوان.

> ان بناء المستوطنات اليهودية في الضفة وفي القدس خاصة لا يستجيب لحاجة اسكانية بقدر ما يستهدف تهويداً مقصوداً في حدّ ذاته لإعداد أرضية تساعد على استخراج المزيد من التفسيرات الدينية للنصوص التوراتية. فالمستوطنات اليهودية هي الحصن اللازم للهيكل الذي يستعد اليهود لبنائه بمساعدة الحركة الصهيونية المسيحية.

وفي كتابه The Last Planet Earth يقول القس هول ليندسي مؤلف الكتاب، وهو من كبار منظري الحركة الصهيونية المسيحية: «لم يبق سوى حدث واحد ليكتمل المسرح تماماً أمام دور اسرائيل في المشهد العظيم الأخير من مأساتها التاريخية. وهو اعادة بناء الهيكل القديم في موقعه القديم. ولا يوجد سوى مكان واحد يمكن بناء الهيكل عليه استناداً الى قانون موسى في جبل موريا حيث شيد الهيكلان السابقان».

ولكن على الرغم من ان كل عمليات التنقيب عن الآثار التي قامت بها اسرائيل منذ احتلال مدينة القدس في عام ١٩٦٧ لم تقدم دليلاً واحداً على ان المسجد الأقصى بني على أنقاض الهيكل، فان الاصرار على تهديم المسجد يشكل أولوية دينية في العقيدة الصهيونية اليهودية منها والمسيحية على حد سواء. ان قبة الصخرة التي بناها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان في عام ٦٦٨٥ هدفه الوحيد حماية الصخرة التي يعتبرها المسلمون مسرى النبي محمد عليه الصلاة والسلام ومعراجه الى السماء. وفي الواقع، فان تهديم المسجد الأقصى وقبة الصخرة مقصود في حد ذاته من اجل اثارة مسلمي العالم ضد اسرائيل وهجومهم عليها وهو احد مستلزمات وقوع معركة هرمجيدون التي تسبق في عقيدتهم بالضرورة العودة الثانية للمسيح التي تنتظرها المسيحية الصهيونية.

وينص سيناريو هرمجيدون كما ورد في كتاب القس ليدنسي على المراحل التالية:

١- قيام اسرائيل.
٢- عودة اليهود من الشتات الى أرض الميعاد.
٣- اعادة بناء هيكل سليمان على أنقاض المسجد الأقصى
٤- تعرض اسرائيل الى هجوم كبير من الكفار (المسلمين).
٥- قيام ديكتاتور يكون أسوأ من هتلر او ستالين او ماوتسي تونغ يتزعم القوات المهاجمة.
٦- خضوع معظم العالم لسيطرة هذا الديكتاتور الذي يعادي اليهود.
٧- تحول ١٤٤ الف يهودي الى المسيحية بحيث يصبح كل واحد منهم مثل بيل غراهام (القس الانجيلي الاميركي المعروف) ينتشرون في العالم لتحويل بقية الشعوب الى الديانة الانجيلية.
٨- وقوع معركة هرمجيدون النووية التي تتسبب في وقوع كارثة انسانية وبيئية ضخمة.
٩- ارتفاع المؤمنين بالولادة الثانية للمسيح وحدهم بمعجزة الهية فوق ارض المعركة ونجاتهم من الكارثة، بينما تذوب أجسام بقية البشر في الحديد المنصهر.
١٠- حدوث كل ذلك في غفلة عين.
١١- نزول المسيح بعد سبعة أيام الى الارض ومعه المؤمنون به.
١٢- حكم المسيح العالم لمدة ألف عام بعدل وسلام حتى تقوم الساعة.

وفي التفاصيل يفترض السيناريو ان تتوحد اوروبا الغربية، وان تشق اوروبا الموحدة هذه عصا الطاعة على الولايات المتحدة. ويفترض السيناريو ايضا ان تقع مجابهة اميركية (انجيلية) أوروبية (كاثوليكية) في الشرق الاوسط، بحيث يقف الكاثوليك (وكذلك الارثوذكس) الى جانب المسلمين، ضد المؤمنين بالعودة الثانية للمسيح من الانجيليين.

وفي التفاصيل ايضاً ان الروس الذين يمثلون يأجوج ومأجوج يشاركون في المعركة ضد الانجيليين مما يسفر عن تورط العالم كله في معركة «يرتفع فيها الدم الى مستوى ألجمة الخيل مسافة ٢٠٠ ميل».

واذا كان في كل هذه القضايا من أمر مثير للاستغراب فهو ان الايمان بها لا يقتصر في كل هذه القضايا على عدد محدد من رجال الدين ولكنه يشكل كذلك قادة سياسيين ودبلوماسيين وعسكريين في الولايات المتحدة بصورة خاصة.

كاتب وباحث لبناني

لدعم روسيا فعلياً.. يجب على الغرب حرمانها من القروض

بيتر ريداواي
أستاذ العلوم السياسية في جامعة جورج واشنطن

ديمتري جلينسكي
عالم باحث في نفس الجامعة

للمرة السادسة خلال ست سنوات وافق الغرب على أن يدعم الكرملين بمليارات الدولارات. وفي كل مرة، كان سيكون من الحكمة الرفض. وذلك كان من شأنه مساعدة روسيا بتقوية وتحفيز الحكومة من أجل محاربة الفساد والتركيز على الاصلاح الاقتصادي الحقيقي، وليس الشكلي ولكن في كل مرة كان الكونجرس يؤذي روسيا بدفع الأموال. وهكذا أمكن للكرملين المضي قدماً في تغذية رأسمالية المحاسيب في البلاد وإهمال حكم القانون.

وفي كل عام، يكون مقدار المال الذي يقرضه صندوق النقد الدولي أكبر من العام الذي قبله، وفي كل عام، تتبع أشياء سيئة القروض في السياسة كما هو في الاقتصاد. فعلى سبيل المثال، بعد ثلاثة أشهر من قيام صندوق النقد الدولي بتقديم قرضه الثاني (١,٥ مليار دولار) عام ١٩٩٣، استخدم الرئيس بوريس يلتسين الدبابات في قصف البرلمان المنتخب ديمقراطياً الذي أوصله للسلطة. ثم وفي عام ١٩٩٤، وبعد الحصول على ١,٥ مليار دولار أخرى، أرسل يلتسين دباباته إلى الشيشان وشن حرباً طويلة الأمد.

والجزء الأكبر من قرض عام ١٩٩٥ البالغ ٦,٨ مليار دولار ذهب لتمويل حمام الدم المستمر هناك. وفي عام ١٩٩٦، ساعد قرض جديد مقداره ١٠ مليارات دولار في تمويل حملة إعادة انتخاب يلتسين.

وفي العام الماضي، وعد الكرملين مراراً بأنه سوف لن يطلب المزيد من قروض صندوق النقد الدولي. وبالرغم من ذلك، فقد توسل لتوه من أجل الحصول على قرض، ووعد بمبلغ كبير ليتمكن من حل المشكلات التي نجمت عن أزمة آسيا المالية. قد يصل مقداره إلى ١٧,١ مليار دولار منها ١١,٦ مليار من صندوق النقد الدولي.

وبالنظر إلى هذا النمط، فإن الروس يتساءلون ما هو الجديد الذي يستعد يلتسين لمباغتتهم به، بعيداً عن المزيد من التقشف المالي. فهل من الممكن أن يكون مواجهة جديدة خطط لها بغرض ابقائه في السلطة؟. بالتأكيد، فثمة مؤشرات على أن حملة ربما تكون في الطريق، تشمل قتل اثنين من اعضاء المعارضة ربما كانت السلطات متورطة في التخلص منهما.

الأخطار أكبر بكثير

وعلى أية حال، فإن الأخطار أكبر بكثير من ذي قبل، بالنسبة لروسيا وللغرب معاً. ولو أنه، حسبما يتوقع عدد كبير من المحللين، استخدمت الأموال الجديدة من أجل أغراض سياسية أو أختلست، وواصل الاقتصاد الروسي، في أحسن الأحوال، ركوده حينها فإن النقد العالمي الحالي لصندوق النقد الدولي سوف يتحول إلى طوفان. كما سيؤثر كذلك على ادارة كلينتون التي أمرت - بالرغم من أن برنامج الاصلاح الجديد للكرملين ربما لن يعمل أفضل من البرامج السابقة - صندوق النقد الدولي بفتح خزائنه واقراض روسيا.

وفي روسيا كذلك، ربما يصبح من المحتم قريباً تخفيض قيمة الروبل، وسيظل الروس العاديون يتحملون المزيد من الألم، وربما يسقط يلتسين وحكومته من السلطة على إثر ذلك. والخط الوحيد الرفيع المنقذ سيكون موت يلتسين الذي ربما يعطي الروس أخيرا الأمل في احتمال أن يكون هناك ضوء خافت في نهاية النفق. فالقادة الجدد سوف يصنعون بداية جديدة. وقد يكون هذا أسوأ لروسيا مما هي عليه، وقد يكون أفضل.

ولماذا نحن نعتقد بأن صفقة القرض الجديد سوف تؤجل أزمة أكبر بضعة أشهر فقط؟، لأن الأزمة هي في النهاية سياسية أكثر منها اقتصادية، فالكرملين واقع في انماط سلوك لا يمكن أن تتغير. فلقد فقد شرعيته من مختلف النواحي ما عدا الناحية الرسمية، ولا يملك يلتسين أية شرعية وكذلك الحكومة التي يعينها. ولا تحظى الأخيرة بأي احترام من قبل كبار الموظفين والشعب الروسي المنزعج. وربما كانت الحكومة الراهنة تملك أكثر السياسات الاقتصادية كمالاً، كما يعتقد صندوق النقد الدولي فعلاً، لكنها سوف لن تساعد على حل المشكلة، فالحكومة تفتقر لأية سلطة لتنفيذ السياسات، سواء كانت كاملة أو منقوصة، التي تحتاج لتغيير مؤلم للمؤسسة.

وتدلل الحلقة الأخيرة على ضعف النظام وعزلته. ففي الربيع الماضي، قررت الرد على المنتقدين الذين ذكروا، عن قناعة بأن روسيا دولة مملوكة للقطاع الخاص، يحكمها ليس المصلحة الوطنية بل المصالح الخاصة، وقد بدأت حملة للتخلص من رأسمالية المحاباة، الرأسمالية التي حرص يلتسين ومستشاروه الأمريكيون على خلقها منذ عام ١٩٩٠، ولكن لمن تحول الكرملين في الأزمة المالية الجديدة؟. إلى الرأسماليين المحابين والمحاسيب الذين أعلن الحرب عليهم! وأحد هؤلاء هو بوريس بيرجوفسكي وهذا يفسر لماذا الحكومة لا تملك أية قاعدة حقيقية للدعم.

لذلك فإن الجماعتين اللتين «تملكان» في روسيا، الحكومة و«القلة المالية» التي تساندها، قد نسيتا خلافاتهما ولجأتا إلى صندوق النقد الدولي. وهما تأملان في تهدئة الملايين المتزايدة ممن لا يملكون ما يكفيهم لبضعة أشهر. لكن هؤلاء الملايين سوف لن يسروا، ان معظم المجموعات المؤيدة للغرب التي أوصلت يلتسين إلى السلطة عام ١٩٩٠ أصبحت تنتقده الآن في الغرب بشدة، وبالذات لأن المساعدات الغربية قد لعبت دوراً ضخماً في تقديم مصالح القلة الضيقة لفئة «الوصوليين» على حساب باقي المجتمع. ويعرف الروس العاديون أن القروض الجديدة سوف لن تسهم سوى في تخليص مؤقت للمنتفعين والمضاربين الغربيين من مشكلاتهم.

انهم على حق، فعلى المدى القصير، فإن المناحي التالية ربما تستمر: سوف يظل الناتج القومي الروسي راكداً أو حتى يتراجع (بعد انخفاض بلغ حوالي ٥٠ في المائة منذ عام ١٩٩٠) وسوف يخرج من المال غير الشرعي أكثر مما يدخل البلاد من الأموال الشرعية، ومعظم العمال سوف يحصلون على أجورهم بعد عدة أشهر، وستواصل البطالة الارتفاع، وستتناقص دفعات الرعاية الاجتماعية والتقاعد لأدنى حد ممكن، وستواصل الاستثمارات السير في طريق الهبوط مع بقاء الأسواق المالية خاضعة لهواجس المضاربة في الأموال والأسهم. وسوف يعتمد معظم الاقتصاد على المقايضة بدلاً من المال، وستبقى الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم بلا أية حماية من ابتزازات المافيا وسوف تواصل العناصر المجرمة والفاسدة احكام قبضتها على المؤسسات السياسية وعلى الجدول الذي يراقبه البنك الدولي - سوف تبقى روسيا تنافس كولومبيا ونيجيريا على لقب البلد الأكثر فساداً في العالم.

لكن غمزة أخرى جديدة يمكن أن تكون أخطر على الأقل بالنسبة للغرب، فالشعب الروسي يمكن أن يصبح شديد البغض للغرب والرأسمالية الفاسدة التي ساعد من أجل فرضها عليه والديمقراطية التي شكلها حتى تثني على قرار يلتسين بتدمير البرلمان. وسوف يصبح من غير الممكن تراجعه عن هذا الكره والبغض الشديدين، وربما تصبح روسيا شبيهة بإيران في عقد السبعينات عندما واصلت أمريكا تسليح وتمويل الشاه المرفوض شعبياً إلى أن جاء اليوم الذي لم يعد باستطاعة أغلبية الايرانيين تحمله. وقد ثاروا ضده وضد الولايات المتحدة معاً ولازال الأمريكيون يدفعون الثمن حتى الآن. ويبدو أنه لا أحد يلتفت لخطر الوصول إلى نتيجة كهذه. وبالرغم من أن روسيا ليست ايران، إلا ان هذا الأمر متوقع.

الغرب خدع مرة أخرى

ويبدو أن الغرب قد وقع مرة أخري في إحدى الاعيب يلتسين. فبعد أن خشي في الشهر الماضي من احتمال أن يرفض القرض، بدأ يزعم بأن روسيا واقعة في خطر جسيم تفرضه عليها قوى التطرف. ومهما كانت الشكوك التي لدينا حوله، فيجب علينا أن نهب لدعمه ومساندته. لكنه، وبعد أن روض الشيوعيين منذ فترة طويلة، لا يملك أي دليل يبرهن على ما يزعم.

ولو أن الغرب تجنب هذه الاخطاء وامتنع عن ضخ الأموال باستمرار لكان عمال الفحم الروس، والمعلمون، وعمال الصحة والعلماء، والمجموعات الأخرى التي تضرب عن العمل وتتظاهر قد علمت بأن الغرب يصغي إليها. ولكن بمساعدة يلتسين فإن الغرب نقل رسالة معاكسة: أنه لا يعرف شيئاً عن استطلاعات الرأي الأخيرة التي تظهر أن النسبة المئوية للروس المستعدين لدعم مظاهرات ضد يلتسين قد ارتفعت من ٣٣ في العام الماضي إلى ٤٤ في المائة حالياً، وبأن معدل استحسان اداء يلتسين قد تناقص إلى نسبة لا ترى إلا تحت المجهر هي ٤ في المائة فقط، بينما نسبة الرافضين لطريقة الأداء ارتفعت ارتفاعاً صاروخياً حتى بلغت ٨٠ في المائة.

ونحن لا يمكننا سوى أن نأمل في تمكن المعارضة من استغلال هذه الفرصة لدفع يلتسين حتى يمنحها تمثيلاً حقيقياً في الحكومة مقابل تعاونها معه في تجنب كارثة اقتصادية.

وما الذي كان سيحدث لو أن الغرب لم يوافق على منح يلتسين قرضاً جديداً؟. ان الغرب بتصرفه هذا كان سيوفر المال ويمتنع عن تغذية الفساد الروسي. وكان في نفس الوقت سيظهر فقدان ثقته في يلتسين. وبالتالي يسعد الروس العاديين ويساعد قادتهم على تقويم أنفسهم وتحمل كامل المسؤولية عن حكمهم. وربما يقدم الكرملين على خفض قيمة الروبل، بالرغم من أن التوقعات الأخيرة بتخفيض قيمة العملة كانت في الأساس أساليب مفزعة للحصول على القروض. أو بدلاً من تخفيض قيمة العملة، ربما يغلق سوق الأسهم ويتخلف عن دفع الدين، وهذا ما قد يحدث في الأزمة القادمة.

وسوف تنخفض مستويات المعيشة، ولكن ربما يشكل أقل حدة مما سيحدث في المرة القادمة. ان مجموعات المنتفعين، والبرلمانيين، والعمل المنظم سوف تمارس ضغوطاً أشد على يلتسين من أجل الاستقالة وربما تنجح. ولو كان الأمر كذلك، فبعد ثلاثة أشهر سوف يختار الناخبون رئيساً جديداً، الذي سيعين بدوره رئيس وزراء جديداً، والذي ستكون لديه أفكار جديدة حول الاصلاح. أخيراً، فإن التوترات المتصاعدة وحتى العداء ما بين الغربيين والكثير من الروس سوف يخف بعض الشيء.

وبعدم تشجيع هذا النهج، فإن الغرب ربما يرتكب خطأً جسيماً، فالقرض الاضافي البالغ ١٧,١ مليار دولار ربما لا يشتري سوى شهور قليلة من الفوضى النسبية، ولكن عندما تنفجر فقاعة المضاربة المالية بتحريض من الكرملين، فإن الأزمة السياسية والاقتصادية ستكون أكبر وأخطر مما هو متصور. وربما ان نظام يلتسين قد فقد شرعيته. فإن سيستخدم الأموال بشكل رئيسي كسلاح ضد المعارضة المتصاعدة للشعب الروسي.

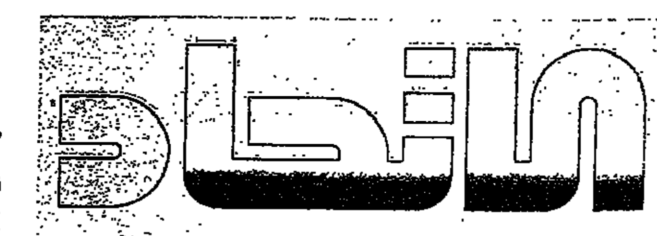
عن لوس انجلوس تايمز

ترجمة رفيق الجرجاوي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٩٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩

مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE


التلاثاء ١٨ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ. الموافق ١١ أغسطس ١٩٩٨م

قطة قطرية بسبع أرواح؟

■ أصبحت قطة صغيرة حديث المجتمع القطري وذلك بعد أن ظلت لمدة شهر ونصف محبوسة داخل قالب طوب في حائط ورغم ذلك خرجت حية.

وقالت صحيفة «الوطن» القطرية ان قطة صغيرة كانت قد دخلت في تجويف قالب طوب كبير ونامت داخله ومن ثم استخدم عمال البناء ذلك القالب في بناء حائط داخل منزل قطري في اطار تعديلات على مطبخ المنزل ثم أضيفت طبقة من السيراميك على الحائط.

واشارت الصحيفة الى ان ربة المنزل كانت تعد الطعام داخل المنزل فلاحظت انبعاث صوت مواء وأنين غريب على فترات متقطعة مما جعل رب الأسرة يتتبع مصدر الصوت واضطر في النهاية الى حفر السيراميك والحائط ليفاجأ بقطة صغيرة محشورة داخل قالب الطوب وهي في حالة إعياء شديد بعد ان استمرت على هذا الوضع لمدة شهر ونصف الشهر. (أ ش أ)

جراحة غير مسبوقة في السعودية

■ ذكرت وكالة الانباء السعودية امس ان جراحا سعوديا نجح في اجراء عملية قلب مفتوح نادرة لطفل يبلغ العاشرة من عمره كان يعاني من تشوه خلقي بالقلب.

وقالت الوكالة ان الطفل كان يعاني من ما يسمى برباعي فالوت وهو عبارة عن تشوه خلقي بالقلب ويتمثل بوجود ثقب بين البطين وضيق شديد في الصمام والشريان الرئوي مع تضخم في عضلة القلب اليمنى. ونقلت الوكالة عن استشاري جراحة القلب بمستشفى النور التخصصي في مكة المكرمة الدكتور خالد يماني الذي اجرى العملية قوله ان ندرة الحالة تكمن في انصباب الأوردة الرئوية في الأذين الايمن لقلب الطفل وهو خلاف العادة حيث تصب الأوردة الرئوية في الأذين الايسر.

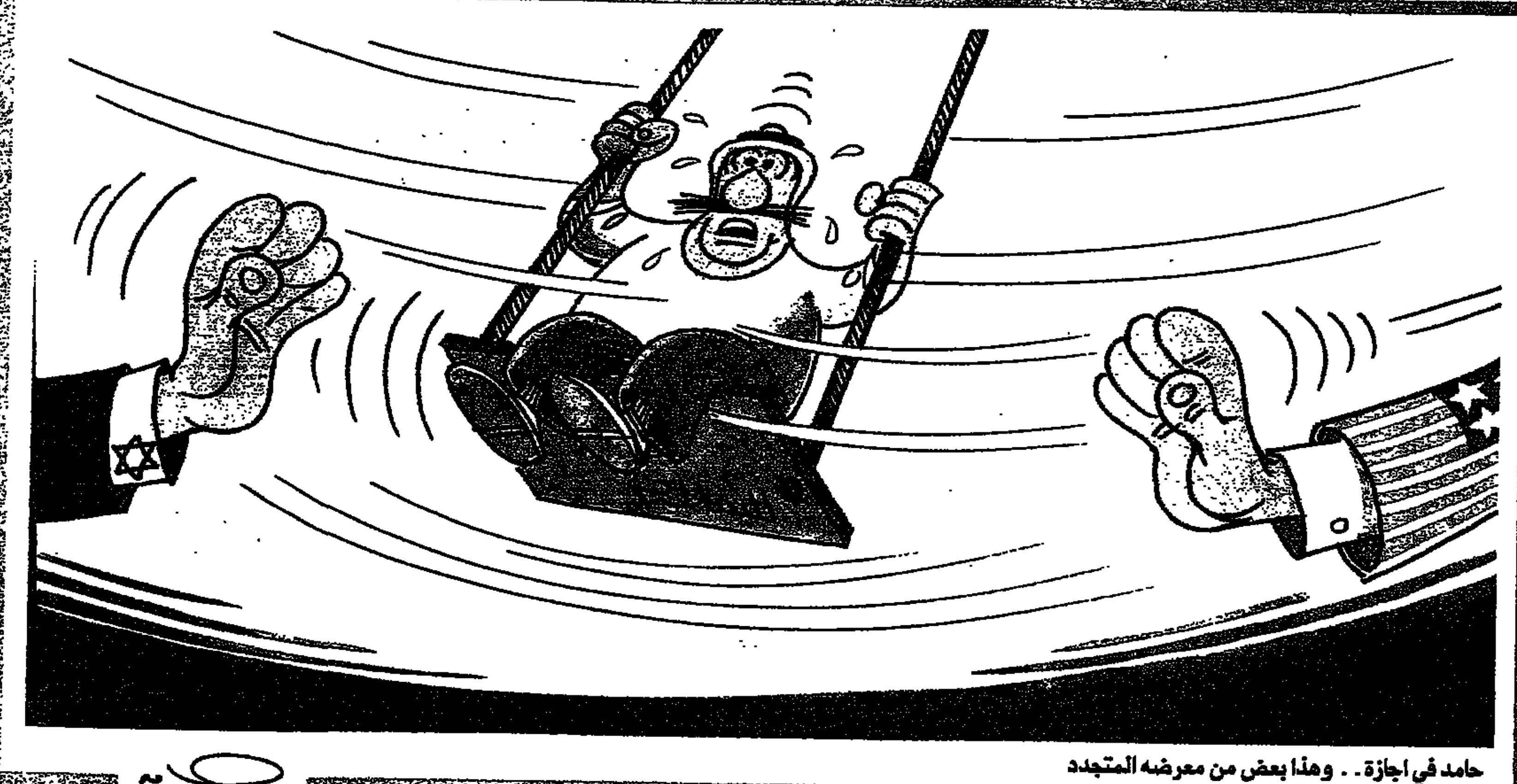
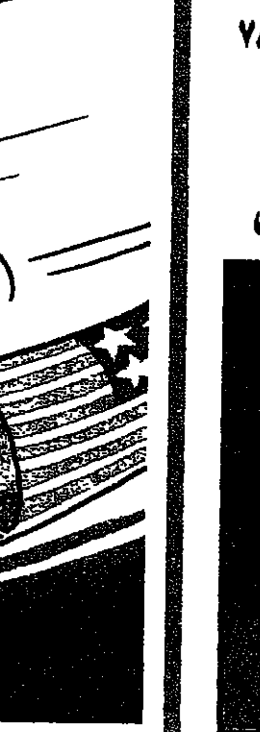
واوضح الطبيب انه جرى خلال العملية التي استمرت اكثر من خمس ساعات وتجرى لأول مرة في السعودية عمل رقعة بين البطين وعمل مجرى جديد للأوردة الرئوية التي تصب في الأذين الايمن لتصب في الأذين الايسر. ويتوقع أن يغادر الطفل الذي يتمتع حاليا بصحة جيدة المستشفى خلال الأيام القليلة القادمة. (كونا)



الحاضر.. يساوي ٣ ثوان

■ هل الحاضر موجود فعلا؟ هذا السؤال شغل الفلاسفة طيلة قرون وأجابوا عليه إجابات مختلفة أكثرها بدون أدلة قاطعة. اما الآن فيعتقد الباحثون في علم الأعصاب انهم يعرفون ما فيه الكفاية ليقولوا عن ثقة ان الحاضر يدوم بالضبط ثلاث ثوان. وقد جمع البروفيسور ارنست بوبيل من جامعة ميونيخ، وهو احد الخبراء الرواد في مجال بحوث المخ والاعصاب، الكثير من الأدلة على هذا الطرح كما استطاع ان يثبت بالاختبار ان حركة العين خلال القيادة او النظر الى أشياء جديدة تتغير كل ثلاث ثوان.

ويحتاج المخ الى ثلاث ثوان حتى يحول المعلومات الى معرفة وادراك، وللخلايا نظامها الخاص لتلافي الفوضى في الادراك والتشويش بين الرسائل والمعلومات على حد تعبير بوبيل. واستنادا الى بوبيل فان للمخ مستويين من العمليات المؤقتة: المستوى الاول أولي يتم فيه تحديد ما يحدث في خلال الثلاثين جزءا من الالف على الثانية، والمستوى الثاني هو مستوى الادراك الذي يتم خلاله تحديد الحاضر خلال فترة ثلاث ثوان. هذه النافذة التي تدعى الحاضر والتي تدوم ٣ ثوان هي المسؤولة عن ذاكرتنا القصيرة الاجل وعن التحكم بحركات الجسم. ويعتبر بوبيل ان الابحاث الاساسية حول المخ يجب ان يكون لها أسبقية قصوى في الابحاث العلمية حيث أن المخ ما زال «الكائن المجهول» في الجسم الذي لم يتمكن العلماء من سبر اغواره كما حدث في مجال الجينات وغيره. (د ب ا)

حامد في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

اقرأ غداً

دولة الامارات ١٩٩٨ ليست الامارات ٨٨ ولا الامارات ٧٨

رحلة الالف ميل تبدأ بالحوار..
الايرانيون والامريكيون وجها لوجه في باريس



كريم منصور:
الغناء الخليجي تألق وتطور بهدوء وثقة.. وبدون ضجيج

«جماعة تحرير حيوانات» متهمة بالإخلال بالنظام البيئي

■ اتهمت مجموعة من الناشطين المدافعين عن حقوق الحيوانات كانت افرجت عن ستة الاف من حيوانات الفيزون من مزرعة متخصصة في جنوب انكلترا السبت الماضي، بارتكاب كارثة للثروة الحيوانية في المنطقة.

وكانت جبهة تحرير الحيوانات اعلنت السبت مسؤوليتها عن هجوم على شركة متخصصة في فرو الفيزون تم خلاله تدمير الاقفاص وقطع الاسلاك الحديدية في المزرعة الواقعة قرب رينغوود الامر الذي سمح لهذه الحيوانات بالفرار الى غابة نيو فوريست.

وقد تم القبض على ٥٠٠ من هذه الحيوانات في حين قتل حراس الغابات المئات منها او انها انتهت تحت عجلات السيارات لكن الالاف منها لا يزال حرا طليقا.

واعتبر مدير حراس الغابات هاورد تايلور ان هذا الامر يشكل كارثة موضحا ان «حيوان الفيزون لا يهتم كثيرا بما يأكل فهو يأكل كل شيء من العصافير الى البيض مرورا بالثدييات الصغيرة والاسماك». وتابع يقول «انه آلة ابادة مخيفة والاشخاص الذين سمحوا لحيوانات الفيزون بالفرار كان عليهم بما انهم يعتبرون انفسهم مناضلين من اجل البيئة، ان يفكروا بانعكاسات الافراج عن حيوانات فتاكة الى هذا الحد على النظام البيئي الهش». ورأى تايلور ان تعويض الاضرار التي خلفتها هذه العملية سيستغرق سنوات طويلة. (أ ف ب)

.. وتاكسي صديق للبيئة

■ نزلت الى السوق اللندنية اول سيارة أجرة «تاكسي» رؤوفة بالبيئة من صنع شركة محركات بريطانية.

وقد اطلق عليها اسم تاكسي الالفية نسبة الى اقترابنا من بداية الالف الميلادي الثالث وهي من صنع شركة تسمى اختصارا «بزيفكو» اي تلك التي لاتنفث في الجو اي ملوثات كغاز اول اكسيد الكربون وهي تسير بقوة خلية كهربائية تحول الهواء الى كهرباء والعنصر الثاني الناتج هو بخار الماء.

والتاكسي الالفي الجديد يشبه تاكسي لندن القديم من حيث لونه الأسود ولكنه اخضر اللون من الداخل وله محرك يسير بالقوة الكيماوية الكهربية حيث يستنشق الهيدروجين والاوكسجين من الهواء ويحولهما الى طاقة ولاتنبعث منه اي ملوثات مؤذية في الجو. وكانت هذه التكنولوجيا قد طورت لاستعمالها في الرحلات الفضائية المأهولة كمصدر متجدد وموثوق للطاقة. (واخ)

معسكرات خاصة بسجناء المخدرات في ايران

■ قال رئيس السلطة القضائية في ايران امس ان السلطات ستنقل السجناء الموقوفين بقضايا تتعلق بالمخدرات الى معسكرات بحلول شهر مارس المقبل.

ونقلت الوكالة الرسمية الايرانية عن المسؤول قوله ان باستطاعة القضاة ارسال الذين تتم ادانتهم الى المعسكرات فورا. وكان مجمع تشخيص مصلحة النظام برئاسة الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني اتخذ هذا القرار في نوفمبر الماضي. وتظهر الارقام الرسمية ان هناك في ايران حاليا ١٤٠ الف سجين من بينهم ٦٠ في المئة حوكموا بتهم تتعلق بمسائل المخدرات. وفي حين تشير الاحصاءات الرسمية الى وجود نصف مليون مدمن على المخدرات في ايران، تؤكد اوساط مطلعة ان العدد يتخطى المليونين. (ا ف ب)

فستان زفاف صالح للأكل!

■ ابتكرت مصممة ازياء تايوانية تقليعة جديدة في دنيا الموضة بعرضها فستانا مصنوعا من السكر. وقد فوجىء الجمهور في مركز للتسوق بمدينة تنيان السبت الماضي بعارضة رشيقة وهي تجوب الممر الرئيسي للمركز مرتدية حلة زفاف استخدم في صناعتها ٤٤ رطلا من السكر المخلوط بثمرة جوز الهند.

وقالت المصممة لوساشو ان الفستان الذي ابتكر للترويج للمركز التجاري، ما هو الا محاولة منها لابراز جمال وحلاوة العروس قبل الزفاف. وذكرت انها فضلت تصميمه بأكمام قصيرة وزينته بسبع طبقات من الكاراميل والشيكولاته واضافت اليه لمسات اخرى «خمارا وعقدا وقلادة وباقة زهور» مصنوعة من السكر، وقد استغرق اعداد الفستان ٢٥٠ ساعة ويبلغ ثمنه ٢٩٠٠ دولار. (رويترز)

غبار كثيف حول الأغذية المعالجة جينياً

■ تشير دراسة الى ان البطاطس «البطاطا» المعالجة جينيا يمكن أن تضر الجهاز المناعي لدى الفئران مما يثير تساؤلات حول مدى سلامة تكنولوجيا الاغذية الجديدة. وقال الدكتور أرباد بوتزاي من معهد رويت بأبردين انه قام بتغذية خمسة فئران بسلالتين من البطاطس المعالجة جينيا لمدة ١١٠ أيام اي ما يعادل ١٠ أعوام من عمر الانسان. وأظهر بحثه ان الفئران اصيبت باعاقة بسيطة في النمو وأصبحت أكثر تعرضا للمرض. ويعتقد انها المرة الاولى التي تظهر فيها تجارب على اغذية معالجة جينيا انها ربما تسبب أضرارا.

والبطاطس التي اجرى عليها بوتزاي تجاربه لا تباع تجاريا في أي مكان بالعالم. وقالت مجموعة شركات الكيمياء الزراعية مونسانتو المتعددة الجنسيات ورائدة تكنولوجيا الغذاء الحديثة ان كل الاطعمة المعدلة جينيا وتعرض حاليا للبيع في أي مكان بالعالم اجريت عليها تجارب مكثفة ودقيقة.

ولكن بريطانيين كثيرين اما معارضين او متوجسين من التلاعب بالطبيعة لانتاج اغذية. وتعرض أكثر من ٤٠ موقع تجارب من مجموع ٣٠٠ موقع تقوم بأبحاث على محاصيل تجريبية عولجت جينيا لأضرار من بيئيين معارضين في الستة أشهر الأخيرة. وفي يونيو الماضي أجج النقاش حول القضية الأمير تشارلز وهو مزارع تقليدي بتحذير من التكنولوجيا الجديدة قال فيه ان تطبيق الهندسة الوراثية على المحاصيل الزراعية «ينقل الجنس البشري الى مجال يخص الله وحده». (رويترز)

طفل فرنسي لجأ برفقة زملائه، الى حوض نوافير «تروكاديرو» بالقرب من برج ايفل بالعاصمة الفرنسية هربا من الحرارة المرتفعة التي وصلت الى ٣٥ درجة (رويترز)

فرنسا تكتشف حالتي جنون بقر جديدتين

■ أعلنت وزارة الزراعة الفرنسية امس عن اكتشاف حالتين جديدتين من مرض جنون البقر في مناطق مختلفة من فرنسا. واشارت الى انه بظهور هاتين الحالتين يصل عدد الحالات المصابة في فرنسا خلال العام الحالي الى تسع حالات. ومنذ اكتشاف مرض جنون البقر في بداية التسعينات وصل عدد حالات الاصابة بهذا المرض في فرنسا الى ٤٠ حالة. وعملت الجهات المختصة الفرنسية بعيد اكتشاف الحالتين الأخيرتين على القضاء على قطيعين مكونين من اكثر من ٢٠٠ بقرة. (كونا)



انثى طاووس ترعى صغارها حديثي الولادة في حديقة داكا التي تشهد لأول مرة ولادة مثل هذه الطيور. (اف ب)

براءة اعتبارية!

■ عمان – الاتحاد:

■ بعد ان قضى مدة عشر سنوات في السجن مع الاشغال الشاقة برأت محكمة اردنية ساحة المواطن مصطفى محمد خدام من التهمة المنسوبة اليه.

وكانت محكمة عسكرية قد ادانت «البريء» بتهمة اختلاس اموال عامة عام ١٩٨٢، لكن خدام نشط بعد قضاء محكوميته بالبحث عن ادلة ومستندات مكنته بعد تقديمها للمحكمة من استصدار حكم قضائي بالبراءة.

انتحار غامض!

■ باريس - سيد حمدي:

■ ذلك الشرطي البالغ من العمر ٤٨ عاما لم يكن يسعد باتمام خطبته، حتى وقع في مأزق انتهى معه كل شيء. الشرطي اسمه كلود، يعمل في الدائرة الباريسية الرابعة وقد عثر عليه زملاؤه منتحرا داخل حدائق عمودية باريس الشهيرة. واظهرت التحقيقات المبدئية انه اطلق على قلبه النار من مسدسه. وكان كلود قد استلم الخدمة لتوه في الخامسة بعد الظهر عقب عودته من العطلة السنوية. وفور شيوع الخبر تراوحت الاسئلة حول اسباب اقدامه على ارتكاب هذه الجريمة في حق نفسه وعزاها البعض لاسباب عاطفية فجرتها خلافات مع خطيبته، غير ان حديثه عنها وصورته معها المعلقة في غرفة رجال الشرطة المكلفين بحراسة العمودية تنفي هذا الاحتمال. كذلك لم يحدث وان اشتكى من ازمة مالية تعكر عليه حياته.

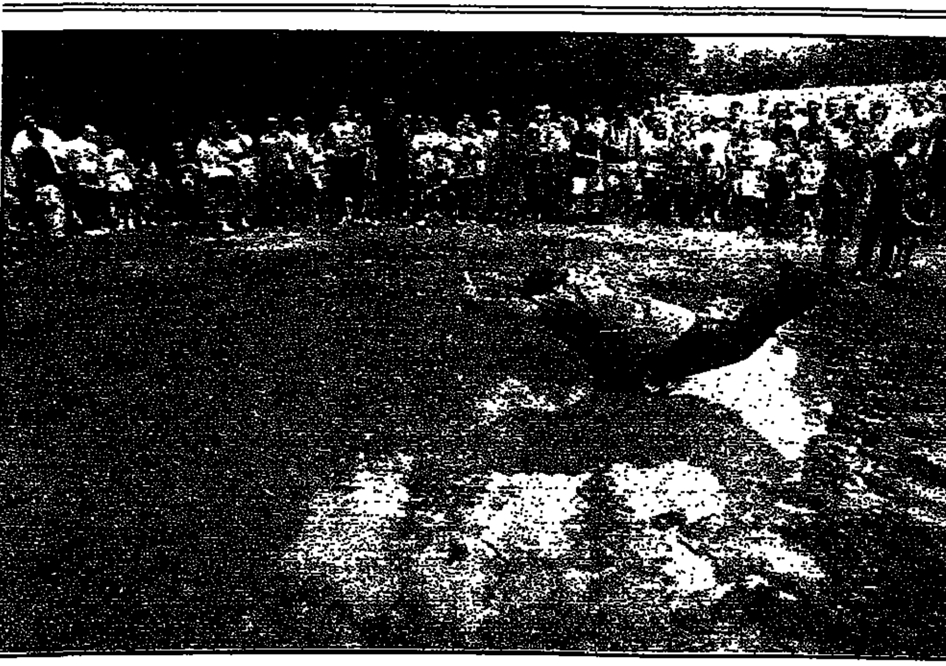
ووضع اصدقاؤه حدا للاحتمالات عندما ذكروا ما صرح لهم مرارا من شكواه مما اعتبره اضطهادا من ادارة «التفتيش العام للخدمات» في دوائر الشرطة. وكان كلود قد خضع للتحقيق بعد خلاف حاد وقع مع زوجته الاولى عام ١٩٨٠. وقد وصف هذا التحقيق على حد قول زملائه بانه سيلاحقه طول العمر. كما اجرى معه تحقيق ثان عام ١٩٩٢، بعد ان سرق منه سلاحه. وهكذا اصبح كلود موضوعا لتحقيق ادارة «التفتيش» ثلاث مرات، بعد ان فتحت ملفا جديدا للتحقيق حول ملابسات مقتله.

يذكر ان الشرطة من بين اكثر قطاعات العمل التي تعرف ظاهرة الانتحار حيث بلغ ضحايا هذه الجريمة سبعين شرطيا عام ١٩٩٦.

.. وكلاب تكشف عن جريمة قتل

■ بغداد – الاتحاد:

■ كشفت الكلاب السائبة جثة مدرس في معهد الشطرة الفني كانت مدفونة في منطقة البدعة بالمدينة ونقلت صحيفة «الاعلام» عن مصدر مطلع طلب عدم الكشف عن اسمه ان المجني عليه «لطيف صبري عيده» قد اعتبر في عداد المفقودين من قبل عائلته التي بحثت في كل مكان دون جدوى حتى تم اكتشاف جثته من قبل الكلاب السائبة وتم التعرف عليها من قبل عائلته.



جو بايك يقترب من الارتطام بالطين في مسابقة القفز على البرك ضمن العاب الصيف المقامة في مدينة دبلن الشرقية بولاية جورجيا وهي كظاهرة شبيهة بالالعاب الاولمبية الصيفية. (رويترز)

مرض الصرع منتشر في الهند

■ افتتح بولاية تاميل نادو امس الاول مركز خاص للعناية بمرضى الصرع الذين يقدر عددهم بالآلاف في هذه الولاية الواقعة في شمال الهند.

ووصفت القاضية فاطمة بيفي محافظة الولاية في تصريح لوكالة الأنباء الهندية «برس ترست» التمييز الاجتماعي الذي يعاني منه الاشخاص المصابون بهذا المرض في الهند بأنه أمر مؤسف في ظل مخصصات ضئيلة تقدم لمواجهته في بلد واسع بحجم الهند.

وعلى صعيد آخر أظهر مسح اجري في ولاية اخرى هي كيرلا الواقعة في جنوب الهند ان مايقارب بنسبة ٦ في المائة من سكانها يعانون من نفس المرض. (ق ن أ)

1 الاتحاد الاقتصادي (ص٥)

الاتحاد الرياضي

ذهبية لمنتخبنا في افتتاح البطولة الدولية الاولمبية للمعاقين

قرار ساخن.. كان متوقعاً

اتحاد الطائرة يعتذر عن البطولة العربية ويحرم خلفان وخالد عوض من الانضمام نهائيا للمنتخب

يوغوسلافيا.. بطلة لمونديال السلة

رافتر بطلاً لدورة تورنتو وسامبراس يفقد عرش التنس



استعدادا للتصفيات الآسيوية

منتخب الشباب يخسر تجربته الأولى أمام قطر بالدوحة

مهاجراني يعالج الثغرات في اللقاء الثاني غدا

■ خسر منتخبنا الوطني للشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم بهدفين مقابل هدف في مباراته التجريبية الأولى التي لعبها أمس أمام نظيره القطري الشقيق باستاد حمد الرياضي بالنادي العربي. تقدم منتخبنا في الشوط الأول بواسطة فهد مسعود من ضربة جزاء احتسبت في الدقيقة ٤٠ وعدل الفريق القطري النتيجة في الشوط الثاني عندما أحرز عادل جذوع هدف التعادل في الدقيقة ١٧. وأضاف سعود فتح الهدف الثاني القطري في الدقيقة ٣٩.

جاءت هذه المباراة تجربة مفيدة لمنتخبنا الذي يستعد للتصفيات الآسيوية التي يدخلها في الفترة من ٢٠ - ٢٤ اغسطس الجاري والمقرر اقامتها في مدينة صلالة بسلطنة عمان حيث يلعب ضمن المجموعة الآسيوية الثالثة التي تضم معه منتخبات الكويت وفلسطين وسلطنة عمان الدولة المضيفة والتي سيواجهها فريقنا في افتتاح التصفيات يوم ٢٠ الجاري.

وسيلعب منتخب الشباب لقاءه الثاني أمام المنتخب القطري غدا الأربعاء قبل أن يتوجه يوم الخميس الى سلطنة عمان ليقام له معسكر اعداد داخلي قبل خوضه التصفيات..

يذكر أن المنتخب القطري يستعد هو الآخر بنفس التصفيات حيث يلعب ضمن المجموعة الأولى التي تجمعه ومنتخبات البحرين واليمن وايران وتجرى مبارياتها بالعاصمة القطرية الدوحة في المدة من ٢١ - ٢٥ اغسطس الحالي.

نعود لمباراة منتخبنا التي لعبها أمس وكانت بمثابة قراءة للمدير الفني للفريق حشمت مهاجراني للتعرف على امكانات لاعبيه من خلال هذا الاحتكاك والوقوف على أفضل العناصر والتشكيلة المثالية التي يدخل بها التصفيات الآسيوية في سلطنة عمان والأمل يحذونا في عبورها بنجاح والتأهل لنهائيات الامم الآسيوية للشباب في الفترة من ١٧ - ٣١ اكتوبر بالعاصمة التايلاندية بانكوك.

دخل منتخبنا مباراته أمس أمام قطر بتشكيلة أساسية وضعها مهاجراني تم اختيارها من خلال المعسكر التدريبي الذي اقيم للفريق في فرنسا وضمت التشكيلة اللاعبين أحمد سالم حمد لحراسة المرمى وكلا من يوسف عبدالله وعبدالله علي وحيدر الوعلي وعبدالرحيم جمعة وحسين سهيل وفهد مسعود وبشير سعيد وسهيل علي وأحمد الصايغ وسالم خميس ووضح خلال المباراة افتقاد الفريق للتوازن بين خطوطه الثلاثة وتحمل خط الظهر عبء المباراة وخاصة في الشوط الثاني. كما افتقر الفريق الى اللياقة البدنية التي تسعفه لأداء الشوط الثاني بنفس الكفاءة التي ظهر عليها اللاعبون خلال الشوط الأول الذي تسيدوه معظم الوقت وشكلوا هجمات خطرة عديدة على مرمى الفريق القطري نجح لاعبونا في اقتناص احداها من ضربة جزاء احتسبها حكم المباراة عبدالله القحطاني في الدقيقة ٢٩ تقدم لها فهد مسعود ووضعها قوية على يمين الحارس الذي ارتمى في الجهة الأخرى وقد ظهر بشكل طيب خلال المباراة المهاجم سالم خميس الذي شكل رعبا مستمرا لحظ دفاع القطريين منذ بداية المباراة.. أيضا لفت الانظار اللاعب فهد مسعود في خط الوسط بتحركاته الواعية وأحرز هدف منتخبنا الوحيد من ضربة جزاء وكان شعلة نشاط حتى طرده الحكم في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني.

عموما ستكون التجربة الثانية أكثر افادة خاصة بعد ان لمس مهاجراني نقاط الضعف والثغرات بالفريق لعلاجها قبل ان يخوض شبابنا التصفيات الآسيوية.

بعد زوال أسباب عدم سفره على طائرة المنتخب

بخيت سعد يغادر إلى معسكر ايطاليا اليوم

ملابسات التخلف عن السفر.. أمام لجنة المنتخبات غدا

■ يغادر بخيت سعد لاعب المنتخب الوطني اليوم إلى معسكر المنتخب بايطاليا بعد ان حالت ظروف خاصة ، دون سفره على متن الطائرة التي أقلت المنتخب فجر أمس الاول الى مدينة سالسوميوري الايطالية لبدء معسكره استعدادا لخوض غمار مباريات كأس العرب بالدوحة التي تقام خلال الفترة من ٢٢ سبتمبر وحتى الأول من اكتوبر المقبل. وكان سعادة يوسف السركال نائب رئيس لجنة المنتخبات ومحمد عبدالعزيز جاسم عضو اللجنة قد التقيا عصر أمس باللاعب بخيت سعد بمقر اتحاد الكرة بدبي حيث شرح لهما بخيت الظروف التي منعت سفره مع بعثة المنتخب.

ومن المقرر ان يرفع السركال وعبدالعزيز تقريرا عن ملابسات عدم سفر بخيت على طائرة المنتخب، وذلك ستتم مناقشته في اجتماع لجنة المنتخبات الذي يعقد يوم غد الاربعاء لدراسة العديد من الامور الاخرى التي تتعلق ببرنامج اعداد المنتخب الاول في المرحلة الحالية كما تناقش تقريرا عن مشاركة منتخب الناشئين ضمن المجموعة الثالثة للبطولة الآسيوية للناشئين تحت ١٧ سنة التي اقيمت مؤخرا بمدينة تبريز الايرانية وحل فيها المنتخب بالمركز الثاني بعد ايران التي صعدت للنهائيات، كما تطلع اللجنة على آخر استعدادات منتخب الشباب للمشاركة بتصفيات البطولة الآسيوية للشباب تحت ١٩ سنة.

تغلب على روسيا في الرمق الأخير

منتخب يوغوسلافيا يتوج بطلاً لمونديال السلة

أمريكا تكسب الرهان وتكتفي بالميداليات البرونزية

■ توجت يوغوسلافيا بطلة للعالم في كرة السلة بفوزها على روسيا ٦٤-٦٢ (الشوط الاول ٣٠-٣٥) في المباراة النهائية في اثينا امام ١٨ الف متفرج.

وفرض اليوغوسلاف انفسهم بعد معركة دفاعية رهيبة، وسجل زيليكو ريبراكا نقطتي الفوز قبل ٤ ثوان من نهاية المباراة مانحا بلاده اللقب الرابع بعد اعوام ١٩٧٠ و١٩٧٨ و١٩٩٠.

ويخول الفوز ببطولة العالم الثالثة عشرة يوغوسلافيا التأهل مباشرة الى الالعاب الاولمبية في سيدني عام ٢٠٠٠ دون خوض التصفيات.

وكانت يوغوسلافيا متخلفة طوال المباراة، واستطاعت تحقيق الفوز في الثواني الاخيرة بفضل صانع العابها وقائدها ساشا ديورديفيتش الذي حرك الجوقة بنجاح وفق توجيهات المدرب زيليكو اوبراديوفيتش والرميتين الحرتين لريبراكا الذي رفع النتيجة الى ٦٤-٦٠ قبل ان يقلص الروس الفارق الى ٦٢-٦٤ مع جرس النهاية. وفي المتابعات. تعادل المنتخبان، لكن اليوغوسلاف تمكنوا من فرض مراقبة صارمة على الروسي سيرجي بابكوف. لاعب فريق ملقة الاسباني وصانع الانتصار على الولايات المتحدة في الدور نصف النهائي بتسجيله ٣٠ نقطة، فاكتفى في هذه المباراة بأربع نقاط فقط.

واذا كانت البداية لليوغوسلاف (٦-٢ في الدقيقة ٣)، فقد عاد الروس بدقة تمريراتهم وتسديداتهم مبكرا الى جو اللقاء وتعادلوا ١٠-١٠ (الدقيقة ٧)، ونجح بابكوف في تسجيل سلتين متتاليتين بين الدقيقتين ٨ و١٠ مانحا الروس التقدم ١٧-١٣ قبل ان يتم تحييده كليا حتى نهاية المباراة حيث لم يتمكن من تسجيل اي نقطة اضافية. وشكلت قوة الروس في الاختراق بعض المشكلات لليوغوسلاف، وتمكن صانع العابهم فاسيلي كاراسيف في التحرر من مراقبة اوبراديوفيتش وديورديفيتش قبيل نهاية الشوط الاول وسجل عددا من النقاط لتصبح النتيجة ٣١-٢٤ لمصلحة روسيا في الدقيقة ١٧. في حين لم يحسن اليوغوسلاف الهجوم فبقي الفارق في نهاية الشوط ٥ نقاط للروس ٣٥-٣٠ بعد هجمة معاكسة انهاها كودلين بنجاح. وفي الشوط الثاني. تحكم اليوغوسلاف، ابطال اوروبا، بمجريات اللعب في الدقائق الاولى. وبرع الروس في الهجمات المعاكسة فصارت النتيجة ٤٠-٣٤ في الدقيقة ٢٤، ثم وقع التعادل ٤٥-٤٥ بعد ٥ دقائق. قبل ان تتقدم يوغوسلافيا ٥٠-٤٩ بعد سلة من خارج القوس لتوبيتش في الدقيقة ٣٣.

ولجأ المنتخبان الى ممارسة ضغط دفاعي استمر ٣ دقائق، ثم سجل ديورديفيتش سلته الاولى من خارج القوس لتصبح النتيجة ٥٣-٥٠ (الدقيقة ٣٧). وجاء التعادل ٥٣-٥٣ قبل دقيقة و٥٠ ثانية من النهاية، ثم ٥٤-٥٤ قبل دقيقة ونصف. وتمكن ريبراكا من صد كرة ميخايلوف المتجهة صوب السلة قبل ٣٠ ثانية عندما كانت النتيجة تشير الى تقدم يوغوسلافيا ٥٧-٥٦ بعد رمية حرة ناجحة لديورديفيتش.

وفضل المنتخبان في الثواني المتبقية ارتكاب الاخطاء على امل فشل المنافس في التسجيل وحيازة الكرة من جديد فصبت النتيجة في مصلحة اليوغوسلاف بعد رميتين حرتين من ريبراكا (٦٤-٦٠) قبل ٤ ثوان ثم ٦٤-٦٢ عندما قرع جرس النهاية. ليستلم بعدها المدرب اوبرادوفيتش كأس البطولة من رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

ونجح اليوغوسلاف في تسجيل ٢٤ سلة من ٤٩ محاولة منها ٥ من ١٢ من خارج القوس، و١١ نقطة من ١٦ رمية حرة وخرج بوديروغا بالاخطاء الشخصية في الدقيقة ٣٨. في حين سجلت روسيا ٢٤ سلة من ٤٨ محاولة منها ٣ ثلاثيات من ٩. و١١ نقطة من ١٨ رمية حرة وخرج كيسورين بالاخطاء الشخصية في الدقيقة ٣٩.

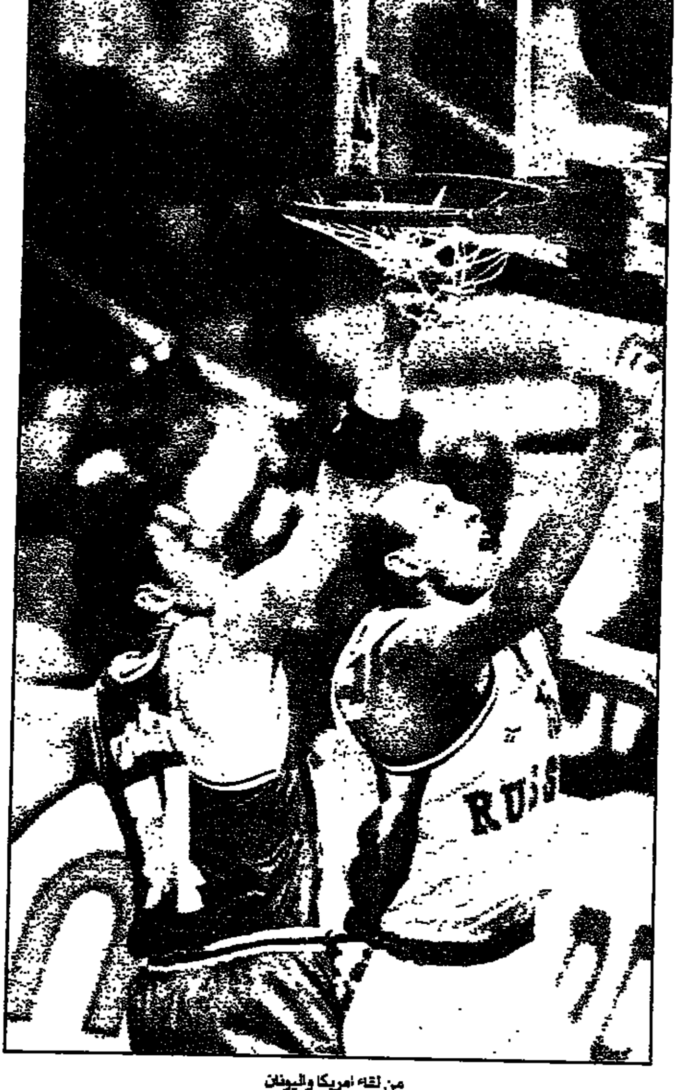
وبرز من يوغوسلافيا ريبراكا (١٦) وبوديروجا (١١). ومن روسيا كودلين (١٤) وبلنوف (١٤).

واختير اليوغوسلافي دايان بوديروغا افضل لاعب في البطولة فخلف الاميركي شاكيل اونيل عضو منتخب الاحلام الاميركي «دريم تيم» الذي احرز بطولة العالم قبل ٤ سنوات في تورونتو.

وصرح المدرب اليوغوسلافي اوبرادوفيتش «الفضل في الفوز يعود للاعبين، لقد عملنا بجد خلال شهرين فاعطى عملنا ثماره. كنا نعلم ان كل مباراة في هذه البطولة صعبة لكننا كنا دائما على استعداد. قوتنا الرئيسية بالنسبة الى المنتخبات الاخرى تكمن في الدفاع. في الدقائق الاخيرة اشركت لاعبين من اصحاب الخبرة والتجربة، ولعب ديورديفيتش في آخر ٥ دقائق كالمعتاد دون اي هبوط في المستوى علما بأنه لم يتدرب مع المنتخب الا ٣ مرات قبل البطولة بعد العملية في ركبته، وها نحن نفوز للمرة الثالثة في ٤ مباريات نهائية (ذهبيتان في بطولة اوروبا. وفضية في اولمبياد اتلانتا)، وهذه حصيلة جيدة بالفعل».

وبعد الفوز مباشرة. وجه الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش تهنئته للاعبين في رسالة بثتها وكالة الابناء المحلية جاء فيها «بفضل سلسلة من الانتصارات ومستوى لعبكم العالي وروحكم الهجومية حققتم لقبا يفخر به كل مواطن في بلدنا».

ووجه ايضا رئيس الوزراء اليوغوسلافي مومير بولاتوفيتش رسالة مماثلة الى اللاعبين والكادر الفني. في حين غرقت المدن اليوغوسلافية خصوصا بلغراد في جو من الفرح والاحتفال بالنصر.



من لقاء امريكا واليونان

السجل

١٩٥٠ في بوينس ايرس: الارجنتين
١٩٥٤ في ريو دي جانيرو: الولايات المتحدة
١٩٥٩ في سانتياجو: البرازيل
١٩٦٣ في ريو دي جانيرو: البرازيل
١٩٦٧ في مونتيفيديو: الاتحاد السوفييتي
١٩٧٠ في لوبليانا: يوغوسلافيا
١٩٧٤ في سان خوان: الاتحاد السوفييتي
١٩٧٨ في مانيلا: يوغوسلافيا
١٩٨٢ في كالي: الاتحاد السوفييتي
١٩٨٦ في مدريد: الولايات المتحدة
١٩٩٠ في بوينس ايرس: يوغوسلافيا
١٩٩٤ في تورونتو: الولايات المتحدة
١٩٩٨ في اثينا: يوغوسلافيا

رهان ناجح

ونجح رهان لاعبي الدوري الاميركي للمحترفين على ان خلافهم المالي مع اصحاب الاندية وتخلفهم بالتالي عن الموعد العالمي قد يكلف الولايات المتحدة فقدان اللقب الذي احرزه منتخب الاحلام في تورونتو ١٩٩٤ ويضعها امام امتحان جديد قد يكون مكلفا ايضا هو خوض التصفيات المؤهلة الى اولمبياد سيدني وهي مسألة غير مضمونة النتائج.

وتحقق الشق الاول من الرهان بعد ان خاضت الولايات المتحدة البطولة بمنتخب شكل في اللحظات الاخيرة من اللاعبين المحترفين في الخارج ولاعبي الجامعات فكان المركز الثالث افضل انجازاته بفوزه على اليونان الدولة المنظمة ٨٤-٦١ (الشوط الاول ٤٨-٢٧) في مباراة طابقية استعرض خلالها الاميركيون عضلاتهم في وقت لا ينفع فيه الاستعراض.

وتفوق الاميركيون في المتابعات (٤٣ مقابل ٢٧) وفي التسجيل (٣١ سلة من ٦٠ محاولة مقابل ٢٠ من ٥٥) وفي النقاط من الرميات الحرة (١٥ من ٢٢ مقابل ١٥ من ٢٥). وادت سرعة ادائهم الى توسيع الفارق بسرعة ١٢-٦ (في الدقيقة ٧) و٢٧-١٠ (في الدقيقة ١٢) و٣٦-١٧ (في الدقيقة ١٧) ثم ٤٨-٢٧ في نهاية الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني. منع الدفاع الامريكي القوي اصحاب الارض من الاقتراب من قوس المنطقة. فاستمر الفارق في الاتساع ٦٣-٣٩ (في الدقيقة ٣٠) و٨٠-٤٦ (في الدقيقة ٣٦) ثم استقر في النهاية على ٢٣ نقطة (٨٤-٦١) بعد ان تراخى الاميركيون في الدقائق الاخيرة.

وبرز من الجانب الامريكي ماسر (٢٣) وكينج (١٤) واليكسيس (١٢) واوليفر (١١). ومن الجانب اليوناني بابانيكولاوو (١٨) وكالايتزيس (١٥).

وفي مباراة المركز الخامس. فازت اسبانيا بعناء شديد على ايطاليا وصيفة بطلة اوروبا ٦٤-٦١ (٣٢-٣٢) بعد بداية قوية من جانب الطليان الذين تفوقوا في المتابعات وتقدموا ١٦-١١ (الدقيقة ٦) قبل ان يتكافأ اللعب ٢٥-٢٥ (الدقيقة ١٦) و٣٢-٣٢ في نهاية الشوط الاول.

وعاب الايطاليين عدم التركيز في التسديد البعيد (٢ من ٢٠ محاولة) في الشوط الثاني الذي كان متكافئا ايضا ٤٥-٤٥ (الدقيقة ٢٧) و٥٨-٥٨ (الدقيقة ٣٧)، بيد ان رميتين حرتين للنجم البرتو هيروروس صاحب ١٧ نقطة. في الثواني الاخيرة منحتا اسبانيا الفوز الذي صنعه مع رييس (١٣ نقطة و١٠ متابعات).

وبرز من ايطاليا، التي اشركت مجموعة من الشبان لتجربتهم استعدادا لاولمبياد سيدني، ابيو (١٣) وكيلتشيج (١٢) وفوكا (١٠).

وعلى المركز السابع. فازت ليتوانيا على الارجنتين بشق النفس وبفارق نصف سلة ٧٧-٧٦ علما بأنها تقدمت بفارق ٩ نقاط ٤٧-٣٨ في نهاية الشوط الاول وبفارق ١٥ نقطة ٦٠-٤٥ في الدقيقة ٢٨.

وكانت البداية ارجنتينية ٢٢-١٨ (الدقيقة ١١) و٣١-٢٥ (الدقيقة ١٥)، الا ان الليتوانيين حولوا مجرى اللعب لمصلحتهم في الدقائق الخمس الاخيرة من الشوط الاول وتفوقوا في نهايته. غير ان تألق نجم الارجنتين فابريتسيو اوبيرتو (١٨ نقطة و متابعة) ونجاح زميله خوان اسبيل صاحب ٢٢ نقطة في التسديد البعيد (٥ من ٧) مكنا المنتخب الاميركي الجنوبي من العودة وادرك التعادل ٦٦-٦٦ (الدقيقة ٣٥) بعد ان اهدر الليتوانيون كرات عدة واهدوا منافسيهم رميات حرة بسبب الاخطاء. وتقدم الارجنتينيون بفارق سلة قبل ٥٠ ثانية من النهاية ٧٦-٧٤. ثم ادرك الليتوانيون التعادل ٧٦-٧٦. ونجح داريوش لوكمينانس في تسجيل نقطة الفوز من رمية حرة.

وكانت الارجنتين الثامنة احتلت المركز التاسع في البطولة السابقة، في حين احتلت ليتوانيا. سادسة اوروبا، المركز السابع وهو المتوقع لها.

الترتيب النهائي

١- يوغوسلافيا، ٢- روسيا، ٣- الولايات المتحدة، ٤- اليونان، ٥- اسبانيا، ٦- ايطاليا، ٧- ليتوانيا، ٨- الارجنتين، ٩- استراليا، ١٠- البرازيل، ١١- بورتوريكو، ١٢- كندا، ١٣- نيجيريا، ١٤- اليابان، ١٥- السنغال، ١٦- كوريا الجنوبية.

منتخب يوغوسلافيا يتوج بطلا لمونديال السلة

أيام وينطلق موسم الكرة الانجليزية

الارسنال ومهمة مستحيلة.. ومانشستر يونايتد يحلم بالأمجاد

لندن. اسامة صادق:

■ يبدأ في الخامس عشر من هذا الشهر الموسم الجديد لكرة القدم الانجليزية ٩٨. ١٩٩٩، وفي السطور التالية نلقي الاضواء على قسم من اندية البطولة.

سنبدأ بالاندية الممتازة.. التي عادة ما تبدأ وتنتهي في مركز ممتاز.. أو حتى تفوز بالبطولة.

الارسنال حامل اللقب.. مانشستر يونايتد المتطلع لاستعادة الامجاد.. ليفربول الذي يشهد ثورة تدريبية.. وتشيلسي النادي الذي يضم كل موسم نصف دستة على الأقل من النجوم المشهورين.

المهمة المستحيلة

الارسنال هو بطل الثنائية.. أي الدوري والكأس.. ولعل تلك هي كلمة السر الرئيسية التي سيحاول مدربهم الفرنسي ارسين فينجر الحفاظ عليها لأطول مدة.

المفيد مع الارسنال. فينجر هذا الموسم انه لم يفقد أيا من نجومه المؤثرين.. ربما باستثناء ايان رايت النجم الشعبي المحبوب الذي وجد أن هناك من يقوم بدوره.. فاختار الرحيل. ولكن فينجر عمل على تدعيم دفاعه فضم الارجنتيني نيلسون فيڤاس، بالاضافة الى المهاجم الفرنسي الشاب ديفيد جروندين. ومازال لدى الفريق العناصر الاساسية مثل الهجوم الضارب المكون من مارك اوفرمارس ودينيس بيرجكامب.. والفرنسي الشاب نيكلاس انيلكا.. والمهاجم الجديد كريستوفر ريه.. الذي يشبه كثيرا الليبيري جورج وايا. ولاشك أن تألق ايمانويل بيتيت صانع اللعب الفرنسي الى جوار مواطنه باتريك فييرا.. سيساعد كثيرا على استمرار التألق.

مانشستر . . الحلم

أما يونايتد مازال يعتبر أحد الفرق المثيرة بالدوري الانجليزي والاثارة تنبع من شيئين.. المدرب الاسكتلندي اليكس فيرجسون صاحب الجدل العنيف حول شخصيته. والاسلوب الذي يلعب به الفريق دائما.. وهو خليط من الاسلوبين: دفاع المنطقة والهجوم الساحق خاصة بملعبه.

لكن هذا الموسم أثار فيرجسون الجدل مرة اخرى حول استغنائه عن مدافعه العملاق جاري باليستر للانضمام الى ميدلسبره.. لان المدافع هو أحد العلامات الرئيسية لدفاع مانشستر خلال المواسم الخمسة الماضية، وربما يكون السبب الرئيسي وراء هذا القرار انه دفع رقما قياسيا من المال هو ١٧ مليون دولار في المدافع الهولندي ياب ستام ليغطي مكان بايستر، كما اشترى المهاجم السويدي يسبار بلومكفيست. ربما ليساعد. رغم انه مازال يعتمد على نجمه الويلزي رايان جيجز، والذي يعتبر العمود الفقري للفريق.

ويلاحظ أن فيرجسون يواصل سياسة الدفع بناشئيه الجدد.. وربما ستكون عودة صانع العابه روي كين.. بعد غياب موسم كامل والهولندي جوردي كرويف فرصة لتغليب عنصر الخبرة.

ليفربول . . انقلابات

ربما يكون الحدث الأكبر في ليفربول هذا الموسم.. هو تعيين الفرنسي جيرار اولييه.. ليكون مشاركا بالمسؤولية مع المدرب روي ايفانز.. فيما اطلق عليه بالجهاز التدريبي.. وهي احدى التسميات النادرة في الكرة الانجليزية، لان الانجليز لا يعرفون المراوغة.. لكن الكثيرين يقولون ان اولييه سيكون المدرب، بينما سيتقاعد ايفانز على مراحل.

المهم هو ان الفريق ضم ٣ لاعبين منهم المدافعان الايرلندي الدولي ستيف ستاونتون، الذي عاد بعد ٤ سنوات في فيلا والنرويجي فيجارد هيجين وهو ظهير ايمن والمهاجم الجنوب افريقي شون داندي الذي كان يلعب لنادي كارلسروه..

ومن اسلوب الفريق في مبارياته التجريبية. يتضح أن هناك تفكيرا جديدا ومختلفا.. ويتضح هذا من اعادة التشيكي باتريك بيرجر الى خط الوسط. والدفع به، وتثبيت خطي الوسط والهجوم ولكن خط الدفاع مازال المشكلة الرئيسية، وجرب فيه اولييه وايفانز العديد من اللاعبين، ولم يستقرا بعد.

لكن يبدو أن حراسة المرمى اصبحت مؤكدة للحارس الامريكي براد فريدل الذي أثبت انه افضل من الحارس الاساسي السابق ديفيد جيمس. كما أن دور ستاونتون أصبح مؤثرا في الفريق بعد عودته.

بطل الانتقالات

تشيلسي هو بطل موسم الانتقالات كل عام، وهذا الموسم لم يختلف، فقد ضم ٤ من النجوم الدوليين الى صفوفه، الايطالي بيير لويجي كاسيراجي، برايان لاودروب الدانمركي الموهوب، مارسيل داسايي الفرنسي والاسباني الدولي البرتو فيرير.. وربما اراد مدربه جيانلوكا فيالي أن يستريح من الملعب.. ويركز جهوده تماما على الناحية التدريبية، فاستورد كاسيراجي ليقوم بالمهمة.

والواقع أن هؤلاء الجدد سينضمون الى «جيش جرار» من اللاعبين الاوروبيين بالفريق.. الذي يضم اساسا ١٤ لاعبا غير انجليزي، ومعنى ذلك انه اصبح يضم ١٦ لاعبا غير انجليزي.. وثارت مشكلة مؤخرا بشأن عبء رواتبهم على النادي، ولكن اتضح أن العوائد اكثر من المصاريف.

وما يحسب للمدرب انه استطاع الحفاظ على نجمه الايطالي روبرتو دي ماتيو رغم ما قيل عن عروض ايطالية لشرائه، كما حافظ على نجميه النرويجي توري اندري فلو والروماني دان بيتريسكو.

ولكن هل سيكون تشيلسي بالفعل متحديا قويا، هذا ما سيتضح هذا الموسم.



فرسا الرهان ارسنال ومانشستر يونايتد لافتتاح الموسم الجديد على الدرع الخيرية

اهداء انجازهم لحاكم الشارقة

ماجد سعيد يفوز بالبطولة المفتوحة في مهرجان الشطرنج بفرنسا

نتائج متقدمة للاعبي الشارقة واختيار أكثر من عنصر للمنتخب

■ رفع رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي الشارقة الثقافي للشطرنج برقية تهنئة وتقدير الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمناسبة فوز وتفوق عدد من لاعبي نادي الشارقة الثقافي للشطرنج وحصولهم على المركز الاول وعدد آخر من المراكز المتقدمة في مهرجان فالتورانس الدولي للشطرنج بفرنسا حيث شارك عدد من لاعبي النادي في هذا المهرجان بمكرمة من صاحب السمو حاكم الشارقة تقديرا من سموه للانجازات التي حققوها هذا العام.

وكان وفد النادي برئاسة السيد علي سعيد ابوخليل نائب رئيس النادي والذي يضم المدربين الدوليين مهرشاد شريف وعبدالحميد العروسي قد شارك في بطولة مونبلييه وفالتورانس الدوليتين للشطرنج بفرنسا وعادوا الى البلاد حيث حظوا باستقبال حافل من ادارة النادي ولاعبيه واولياء الامور وقد أهدى اللاعبون فوزهم وانجازهم والكؤوس التي حصلوا عليها الى صاحب السمو حاكم الشارقة الذي قدم ويقدم دائما كل الدعم للنادي ولابنائه اللاعبين.

وكان مهرجان فالتورانس الدولي للشطرنج قد انطلق بمشاركة ١١٢ لاعبا من جميع انحاء العالم شارك منهم ٤٢ لاعبا في البطولة المفتوحة وشارك الباقون في البطولة الدولية وخاض لاعبو الشارقة غمار المنافسة مع لاعبين يفوقونهم في الاعمار والخبرات الى ان تمكنوا من الحصول على النتائج المشرفة حيث كانت نتائجهم كالآتي:

■ فاز اللاعب ماجد سعيد بالمركز الاول وكأس البطولة المفتوحة حيث حصل على ٧ نقاط من تسع جولات وهو من اللاعبين الاشبال الذين يتوقع لهم مستقبل واعد في عالم الشطرنج بالامارات وقد تم ترشيحه ضمن فريق الناشئين لتمثيل الدولة في اولمبياد العالم للناشئين والذي سيقام في تركيا خلال الشهر الجاري.

■ فاز اللاعب محمد عبدالحميد بالمركز الثالث والميدالية البرونزية في نفس البطولة وهو من لاعبي الشارقة الناشئين وسبق له الحصول على مراكز متقدمة على مستوى الامارات.

■ فاز اللاعب بطي محمد عبدالله بالمركز الخامس في البطولة المفتوحة.

■ فاز اللاعب هيثم سعيد بالمركز العاشر في البطولة المفتوحة حيث حصل على ٥ره نقطة.

■ فاز اللاعب اسماعيل محمد صالح بالمركز العاشر بالمشاركة مع زميله هيثم وحصل على ٥ره نقطة.

اما باقي لاعبي الشارقة فقد شاركوا في البطولة الدولية وحققوا النتائج التالية:

- اللاعب عبدالله حسن شارك في البطولة الدولية وحقق ٥ر٤ نقطة من ٩ جولات حيث لعب مبارياته مع لاعبين مصنفين دوليا وحصل على التصنيف الدولي وهو بطل الامارات للاشبال تحت ١٢ سنة لعام ٩٧ وقد تم ترشيحه ضمن منتخب الامارات للمشاركة في اولمبياد العالم للناشئين.

- اللاعب محمد حسين عبدالله لعب في البطولة الدولية وحصل على ٥ر٤ نقطة مع لاعبين دوليين وحصل على التصنيف الدولي وسبق له الحصول على بطولة الامارات للاشبال وقد تم ترشيحه ايضا للمشاركة في تمثيل الدولة في اولمبياد العالم للناشئين والذي سيقام بتركيا خلال الشهر الجاري.

هذا وتجيء هذه المشاركة للاعبي الشارقة ايضا ضمن خطة اعداد وتحضير اللاعبين للمشاركة في البطولات المحلية والتي ستقام على مستوى الدولة وينظمها الاتحاد وتضم مهرجان الامارات الوطني الفردي للشطرنج ويقام بمدينة دبي وبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة وتقام بمدينة الشارقة وكذلك لاعداد ثلاثة من لاعبي الشارقة تم ترشيحهم للمشاركة في تمثيل الدولة ضمن مهرجان العالم للناشئين والذي سيقام بتركيا خلال الشهر الجاري، صرح بذلك علي سعيد ابوخليل نائب رئيس النادي.

اللجنة الأولمبية الوطنية تعمم على الاتحادات الوضع الجديد لمختبرات كشف المنشطات بالعالم

■ عممت اللجنة الاولمبية الوطنية على كافة الاتحادات، المؤسسات الرياضية بالدولة الوضع الجديد للمختبرات الخاصة بتحليل ورقابة المنشطات والذي جرى اعتمادها في ١٧ يوليو الماضي من قبل اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية.

وضمت القائمة الجديدة بعض التعديلات حيث تم اعتماد المختبر الجديد في بيناغ بماليزيا بداية من ١٦ يوليو الماضي.. وترفيع مختبري غنت في بلجيكا وسيؤول في كوريا من الدرجة الثانية ليصبحا معتمدين بالكامل بواسطة اللجنة الاولمبية الدولية، فيما بقي المختبر البرتغالي في مدينة لشبونة على حاله دون ترفيع في الدرجة الاولى من القائمة التي ضمت ٢٦ مختبرا.

ويذكر ان تصنيف الدرجة الاولى يعني ان المختبر موقوف مؤقتا من المشاركة في التحليلات على المستوى الدولي، أما على المستوى الوطني فيحق تنظيم أخذ العينات واصدار اختبارات الكشف إلا انه يتعين عليه ارسال العينات الموجبة من الفئة (أ) الى اي مختبر دولي معتمد من اللجنة الاولمبية الدولية لتأكيد نتائج التحليل.. وكذلك الحال مع العينات من الفئة (ب)، اما تصنيف الدرجة الثانية فيعني ان المختبر موقوف مؤقتا من تأكيد النتائج الموجبة لتحليل العينات من الفئة (أ) والفئة (ب) والتي لابد من تأكيد تحليلاتها في مختبر من اللجنة الاولمبية الدولية.

أحمد حسن يحرم من أول مباراة مع فريقه التركي

■ لم تكتمل فرحة لاعب كرة القدم المصرى المحترف أحمد حسن بالثناء الكبير الذى حصل عليه من مدربه حيث خاض فريقه «كوجالي سبور» أولى مبارياته للموسم الحالي الليلة قبل الماضية دون أن تطأ أقدامه أرض الملعب في المباراة التى أنتهت ١/صفر لصالح كوجالي. وكانت الصحف التركية قد حفلت في الآونة الاخيرة بالاشادة من جانب جوفينتش كورتار المدرب التركي بقدرات أحمد حسن الى حد وصفه بأنه أفضل من يعتمد عليهم حاليا لكن الامر سرعان ماتغير عندما رفض اللاعب المحترف تنفيذ بعض تعليمات المدرب.

كان أحمد حسن قد نسي احضار حقيبته عند قدومه للمشاركة في التدريب الاخير للنادى قبيل المباراة وأصر على العودة لاحضارها وهو مالم يقبله المدرب الذي أصدر أمرا بايقاف أحمد حسن عن اللعب لمدة غير معلومة حتى الآن.

يذكر أن الدورى الممتاز الذى يضم ١٨ ناديا بدأ موسمه الجديد ويضم العديد من اللاعبين الاجانب من بينهم اللاعب المصرى مدحت عبدالهادى الذى يلعب فى صفوف نادى الطائى سبور.

قرارات ساخنة لاتحاد الطائرة

الاعتذار عن عدم الاشتراك في البطولة العربية

ايقاف ابراهيم خلفان وخالد عوض وحرمانهما نهائيا من الانضمام للمنتخب

العقيد حسن عتيق

ابراهيم خلفان

عبيد الزعابي

■ أصدر مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة في اجتماعه الذي اختتم في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول عقوبات الايقاف على بعض لاعبي المنتخب الوطني الأول المتخلفين أو غير المنتظمين في حضور تدريبات المنتخب استعدادا للمشاركة في البطولة العربية العاشرة للرجال التي ستقام في البحرين خلال الفترة من ١٠ الى ١٧ سبتمبر ١٩٩٨، كما قرر المجلس الاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة وذلك نظرا لعدم التزام اللاعبين ببرنامج الاعداد باستثناء قلة اثبتت حسا وطنيا عاليا.

وطالت العقوبات اللاعبين ابراهيم خلفان وخالد عوض حيث تقرر ايقافهما للموسم الرياضي ٩٨/ ٩٩ وحرمانهما نهائيا من الانضمام الى المنتخب الوطني، كما تم ايقاف اللاعب عبيد الزعابي حتى نهاية الدور الأول من مسابقة الدوري الممتاز للموسم الرياضي ٩٨/٩٩ واللاعب خالد وليد حتى المباراة الثالثة لفريقه بالدور الأول من مسابقة الدوري الممتاز للموسم الرياضي ٩٨/٩٩.

وصرح العقيد حسن سالم عتيق أمين السر العام بأن المجلس قد ناقش باستفاضة كاملة مسيرة المنتخب الوطني الأول منذ البطولة الثانية لمنتخبات الرجال بمجلس التعاون الخليجي التي أقيمت بأبوظبي في اكتوبر من العام الماضي مرورا ببطولة راشد الدولية الثالثة في يناير من هذا العام وانتهاء بفترة الاعداد الحالية للبطولة العربية العاشرة للرجال التي بدأت في اواخر يوليو الماضي حيث ترسخت قناعة المجلس بضرورة اتخاذ القرار الناجع لتقويم هذه المسيرة بما يكفل الانضباط خلال فترة الاعداد المخططة وصولا للتمثيل المشرف لدولة الامارات في المحافل الاقليمية والدولية.. واستطرد العقيد حسن سالم عتيق أمين سر اتحاد الكرة الطائرة في تصريحه موضحا بأن مجلس الادارة قد سخر كافة الامكانات نحو اعداد المنتخب لهذا الاستحقاق العربي بدءا من استقدام مدرب يتمتع بسمعة عالمية اشرف على تدريب المنتخب الكوري في الالعاب الاولمبية ببرشلونة وبطولات العالم وتفريغ اللاعبين من العمل لمدة شهرين وتنظيم معسكر خارجي بفرنسا، إلا أن تجاوب اللاعبين كان ضعيفا ولم يستشعر بعضهم المسؤولية الملقاة على لاعب المنتخب الوطني واختتم أمين سر اتحاد الكرة الطائرة تصريحه مؤكدا بأن مجلس الادارة لن يقبل بأي حال التخاذل عن اداء ضريبة الواجب النبيل تحت أي مبرر أو مسوغ ولن يسمح بأية بادرة تنم عن عدم الالتزام من أي لاعب وسوف يتخذ عقوبات أشد ترقى الى الشطب نهائيا من سجلات الاتحاد واشار بأن لجنة المنتخبات الوطنية بالاتحاد سوف تعقد اجتماعا في الأيام المقبلة لاعادة صياغة قائمة لاعبي المنتخب الاول بعد تصعيد بعض لاعبي المنتخب الوطني للشباب استعدادا لبطولة راشد الدولية الرابعة التي ستقام في يناير ١٩ بمشاركة منتخبات السويد واستراليا والهند ومصر واسبانيا والتشيك والبطولة الآسيوية العاشرة للرجال بايران في سبتمبر ١٩٩٩ والبطولة الثالثة لمنتخبات الرجال بمجلس التعاون الخليجي بالكويت في اكتوبر من نفس العام. كما أكد بأن اللجنة سوف تبحث في اجتماعها سبل وآليات تفعيل مشروع المنتخبات الوطنية ٢٠٠١ تحت اشراف الاتحاد الدولي للكرة الطائرة، اضافة الى تنظيم بطولة منتخبات المناطق للاشبال التي ستقام خلال الموسم الرياضي القادم لاختيار المنتخب الرديف للمنتخب الوطني للناشئين.

ومن جهة اخرى اعتمد مجلس الادارة خطة النشاط للموسم الرياضي ٩٨/٩٩ التي تتضمن القواعد العامة والبرنامج الزمني وجداول المسابقات.

سيد سليمان مديرا فنيا لمنتخب الشباب المصري لليد وعاصم السعدني يترك المهمة لتعاقده مع الشارقة



سيد سليمان

عاصم السعدني

■ القاهرة - الاتحاد: استقر مجلس ادارة اتحاد كرة اليد المصري برئاسة د. حسن مصطفى على الجهاز الفني الجديد الذي يتولى مهمة تدريب المنتخب الوطني للشباب خلفا لعاصم السعدني المدير الفني الحالي الذي يترك الفريق عقب نهائيات بطولة الأمم الافريقية التي تقام في كوت ديفوار اعتبارا من ١٤ اغسطس الحالي لتعاقده على تدريب نادي الشارقة بالامارات.

وقد اختار المجلس سيد سليمان لتولي المهمة واستكمال اعداد الفريق لنهائيات كأس العالم بقطر ٩٩ والاشتراك في بطولة الأمم الافريقية للرجال بجنوب افريقيا خلال شهر سبتمبر القادم التي يخوضها بدلا من المنتخب الأول.

وكان اتحاد كرة اليد قد سبق وأسند مهمة تدريب منتخب الناشئين لسيد سليمان الى جانب عمله كخبير بالاتحاد ولكنه لم يواصل مهمته وتم تصعيده لمنتخب الشباب بعد قرار عاصم السعدني بالاعتذار عن عدم الاستمرار مع الفريق.

ويبدو أن هناك خلافات قد نشبت بين السعدني ومسؤولي الاتحاد دفعته للتعاقد مع الشارقة.

وكان الاتحاد قد عرض على سيد سليمان تولي مهمة الفريق في بطولة الأمم الافريقية لكنه اشترط أن يتولى المهمة دون أن يتحمل مسؤولية النتائج وبالتالي رفض الاتحاد ذلك وفضل استمرار عاصم السعدني الى ما بعد انتهاء البطولة.

رئيس اتحاد الكرة المصري يحضر قرعة كأس العرب بقطر

■ القاهرة - الاتحاد: قرر سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري السفر الى قطر غدا الثلاثاء لحضور اجتماع الاتحاد العربي والذي سيتم خلاله اجراء قرعة بطولة كأس العرب التي تستضيفها قطر خلال الفترة من ٢٢ سبتمبر المقبل وحتى ٢ أكتوبر.

وجاء سفر زاهر لقطر بدعوة من الاتحاد القطري ولرغبة من جانبه شخصيا لانهاء جميع المشاكل التي اثارها عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي بعد اعلان الاتحاد المصري عن مشاركته في البطولة بالمنتخب الاولمبي وليس المنتخب الاول كما كان يريد السعد. ومن المقرر أن يلتقي سمير زاهر خلال وجوده في قطر مع محمد همام عضو المكتب التنفيذي بالاتحاد الدولي لكرة القدم للتنسيق معه حول تأييد الفيفا له خلال خوضه لانتخابات الرئاسة ضد الكاميروني عيسى حياتو في الاتحاد الافريقي، خاصة وأن همام سيرافق جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي خلال زيارته القادمة للقاهرة.

للمشاركة في نهائيات كأس العرب بالدوحة

«٣» معسكرات تدريبية لمنتخب الكرة الأردني في مصر

■ عمان - الاتحاد:

■ قرر الاتحاد الاردني لكرة القدم اقامة ٣ معسكرات تدريبية خارجية للمنتخب الوطني في تركيا والاسكندرية ومسقط على التوالي وذلك لاعداد المنتخب للمشاركة في نهائيات بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي ستبدأ منافساتها في العاصمة القطرية اعتبارا من يوم ٢٠ سبتمبر المقبل.

ويذكر ان المنتخب الاردني كان قد تأهل للادوار النهائية لبطولة كأس العرب الى جانب منتخبي سورية ولبنان عن المجموعة الجغرافية الرابعة التي جرت مبارياتها في بيروت وشارك فيها ايضا المنتخب الفلسطيني.

وحدد الاتحاد الاردني يوم ٢٨ الجاري موعدا لسفر المنتخب الى تركيا لاقامة معسكره التدريبي الاول لمدة اسبوع حيث يأتي موعد سفر المنتخب بعد يومين من انتهاء مرحلة الذهاب لبطولة الدوري العام الاردني للدرجة الممتازة للموسم الحالي.

وبعد انتهاء معسكر تركيا يتوجه المنتخب الاردني الى مدينة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية لاقامة معسكره التدريبي الثاني ثم يتوجه الى سلطنة عمان لاقامة المعسكر الثالث قبل السفر الى الدوحة للمشاركة في النهائيات.

ويسعى المنتخب الاردني الذي يشرف عليه المدرب اليوغسلافي فولي فوكاشين لاجراء نحو ٧ مباريات تجريبية خلال معسكراته الثلاثة في مصر وتركيا وسلطنة عمان لتعزيز الانسجام الفني للمنتخب بعد عروضه المتواضعة في تصفيات البطولة في بيروت.

دورة المحبة السورية

فوز تشرين والكرامة

■ فاز تشرين والكرامة السوريان على العربي الفلسطيني ٦-١ والمنيا المصري ٣-٢ على التوالي ضمن الدور الاول من دورة المحبة لكرة القدم التي تقام في مدينة اللاذقية الساحلية.

وفي المباراة الاولى، سجل عبدالله مندو (٥ و٢٠ و٥٥ و٨٥) وطارق عبد الحق (١٦ و٦١) اهداف تشرين، وطه موسى (٢٣) هدف العربي الوحيد.

وفي الثانية، سجل رياض المصري (١٧) وفواز مندو (٤٩) واسامة درويش (٩٠) اهداف الكرامة، وابراهيم محمد (١٨) ومحمود الخطيب (٧٣) هدفي المنيا.

السوريان هشام ولبنى بطلا سباق المسافات الطويلة

■ توج السباح السوري هشام المصري ببطولة سباق المحبة للمسافات الطويلة (٢٢ كلم) بين مدينتي جبلة واللاذقية الذي شارك فيه ١٣ سباحا من مصر ولبنان وفلسطين وسوريا.

وقطع هشام مسافة السباق ب ٥ ساعات و٤٠ ثانية، تلاه في المركزين الثاني والثالث الشقيقان السوريان مصعب معلا (٥,١,٥٥ س) وفراس معلا (٥,٧,١٠ س)، وحل المصري حاتم سيف رابعا (٥,١٠,٣٠ س).

وفي سباق السيدات للمسافة ذاتها والذي اقتصرت فيه المنافسة على اربع سباحات من مصر وسوريا، احتلت السورية لبنى معلا المركز الاول مسجلة ٥ ساعات و٥٧ دقيقة و٥٨ في المئة من الثانية. تلتها مواطنتها ردينة معلا (٦,٥,٤٦ س)، والمصرية رهام هاني ثالثة (٦,١٢,٢٢ س) ومواطنتها ياسمين الحسين رابعة (٦,١٦,٥ س).

كأس افريقيا للشباب

مصر تتعادل مع اثيوبيا

■ تعادل المنتخب المصرى مع اثيوبيا في اديس ابابا دون اهداف في لقاء الذهاب بالدور الثاني لتصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم للشباب تحت ١٩ سنة. بهذا يتعين على المنتخب المصري الفوز في مباراة العودة بالقاهرة في ٢٧ اغسطس الحالي ليصعد للنهائيات التي تقام في غانا في يناير المقبل. وجد اللاعبون في اللقاء صعوبة في التحكم فى الكرة بعد ان اغرقت مياه الامطار الاستاد اثناء المباراة التي اذاعها التلفزيون المصري.

ولكن الفريق الاثيوبي كان الاكثر سيطرة وان كان دفاع مصر بقيادة عمرو الدسوقي وابراهيم سعيد ومحمد حمص ومن خلفهم حارس المرمى امير عبد الحميد نجح في التصعدى لهجمات الفريق المضيف.

واعتمد هجوم مصر على احمد صلاح حسني وحده ولكنه أرق مضاجع الدفاع الاثيوبي ومثل خطورة في المرات القليلة التي وصل فيها لمرمى الخصم.

مصر تتعادل مع اثيوبيا وتقترب من نهائيات كأس افريقيا للشباب

ومن جهه أخرى أشادت الاذاعة الاثيوبية بالفريق القومي المصري لكرة القدم وذكرت أن الفريق المصرى أدى مباراة جيدة امام الفريق الاثيوبي الذي لعب في ملعبه ووسط عشرين الف متفرج وفي جو لم يتعود اللعب فيه مثل الفريق الاثيوبي. وقالت الاذاعة التى نقلت المباراة على الهواء أن فرص الفريق المصرى كبيرة بعد تعادله مع الفريق الاثيوبي الذى كان يعتمد على اللعب في جو ممطر ووسط جمهوره وان المباراة القادمة في القاهرة فى ٢٨ أغسطس الجارى ستكون صعبة للغاية أمام الفريق الاثيوبي.

وكان الاثيوبيون يعلقون آمالا كبيرة على الفوز فى هذه المباراة أعتمادا على أن الفريق المصرى غير معتاد على اللعب تحت الامطار الا أن آمال المشجعين الاثيوبيين الذين احتشدوا فى استاد أديس ابابا لتشجيع فريقهم قد خابت وان كان تشجيعهم مثاليا واستقبلوا الفريق المصرى بروح رياضية عالية.

دورة الاهرام

فوز النصر على السيب وتعادل الزمالك والاتحاد السكندري

■ فاز النصر السعودي على السيب العماني ٤-١، وتعادل الزمالك المصري مع مواطنه الاتحاد السكندري ١-١ في الجولة الثانية من دورة الاهرام الصيفية لكرة القدم التي تقام في الاسكندرية.

في المباراة الاولى، سجل خالد السويلم (١٦ و٨٥) والبرازيلي الفيرو باركو الموضوع تحت التجربة (٦٩) وخالد الدحيدح (٨٣) اهداف النصر، وناصر سليمان (٨٠) هدف السيب.

وفي الثانية، سجل اكرم عبد المجيد (٢٧) هدف الزمالك، واحمد ساري (٦١) هدف الاتحاد امام جمهور كبير نسبيا بلغ ١٢ الف متفرج. وتختتم الدورة اليوم الثلاثاء. فيلعب الاتحاد (٤ نقاط) مع السيب (لا شيء). والزمالك (٤) مع النصر (٣) وعلى ضوء نتيجة المباراتين يتحدد الفائز بالدورة.

استعدادا لكأس الكؤوس العربية

٣ مباريات ودية للموردة قبل السفر للبنان

■ توجهت مساء أمس بعثة الموردة السوداني لسوريا لاقامة معسكر اعدادي مقفول خلال الفترة من ٨ - ٨/١٧ ضمن اطار تفعيل البروتوكول الشبابي الرياضي السوداني - السوري.. وسيؤدي الموردة ثلاث تجارب امام تشرين والجيش والمنتخب الوطني السوري وذلك قبل السفر للبنان استعدادا للمشاركة في نهائيات بطولة الكؤوس العربية وسوف يلعب الموردة السوداني مباراة الافتتاح يوم ٨/١٩ امام النجمة اللبناني مستضيف النهائيات.

من لقاءات كأس النخبة

كأس النخبة اللبنانية

الصفاء الى النهائي لمقابلة النجمة

■ بيروت - حسان محيي الدين:

■ صعد الصفاء الى الدور النهائي من دورة كأس النخبة اللبنانية الثالثة لكرة القدم بفوزه على التضامن صور ٢-صفر على ملعب برج حمود.

وسجل وليد دحروج (١١) واحمد النعماني (٢٨) الهدفين.

ويلعب الصفاء مع النجمة في المباراة النهائية غدا الاربعاء على ملعب المدينة الرياضية في بيروت.

وقد بلغ النجمة المباراة النهائية بتغلبه على الانصار حامل اللقب بركلات الترجيح ٦-٥ بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي يوم السبت على الملعب ذاته.

وكان التضامن مرشحا للقاء النجمة قياسا على عروضه القوية في الدور الاول لكن هذا لم يحصل امام الصفاء الذي عرف من أين تؤكل الكتف فسجل هدفيه في الشوط الاول حيث وجد التضامن صور نفسه اواخره انما دون فعالية.

وسجل وليد دحروج الهدف الاول للصفاء (١١) بيمناه على يمين الحارس علي بزي بتمريرة من عصام موسى لاعب التضامن السابق رافعا رصيده الى ثلاثة اهداف ومشاركا ارمين من النجمة وبيتر بروسير من الانصار وهيثم زين من التضامن صدارة هدافي الدورة. واضاف الصفاء الهدف الثاني عندما مرر موسى كرة رأسيه الى الدولي احمد النعماني المندفع من الخلف فسددها على يسار بزي قبل ان يخسر التضامن جناحه الايمن حسين فرج لاصابته وحل محله بلال حاجو.

ونشط الفريق الجنوبي في الدقائق الخمس الاخيرة لتقليص النتيجة لكن هيثم زين سدد برأسه بين يدي الحارس بلال هاشم (٤٠) وحاجو فوق العارضة وهو على بعد متر واحد (٤١) وزين ضعيفة الى جانب القائم (٤٣).

وخيب الفريقان المتفرجين، الذين زاد عددهم عن الف فقط. في الشوط الثاني على عكس الاول اذ خلا من كل شيء الا الخشونة المتعمدة التي اضطرت الحكم طالب رمضان الى طرد ٤ لاعبين مناصفة منهم ٢ خلال ٧ دقائق فقط.

وبدأ مسلسل الطرد عندما نال موسى انذارا ثانيا (٥٣) وتبعه حاجو (٥٨) ثم زميله رضا عنتر (٦٠) لضربه لاعبا ومحمد قصاص من الصفاء (٧٦) للسبب عينه علما بان الملاعب اللبنانية قل ان شهدت هذا العدد من حالات الطرد.

وسيفتقد الصفاء موسى وقصاص في مباراته مع النجمة غدا الاربعاء مع العلم بان الفائز ببطولة الدورة سينال ٢٦ الف دولار مقابل ١٦ الفا للخاسر.

جرعة ثقة ومعنويات لفريق النجمة

يرجح المراقبون في بيروت احتفاظ فريق النجمة بطل كأس اندية النخبة في كرة القدم من خلال الافضلية الفنية التي كشف عنها في مبارياته الاخيرة ضمن الدور نصف النهائي مع فريق الانصار بطل لبنان والتي انتهت نتيجتها لمصلحته بعد الاحتكام الى ضربات الترجيح، علما ان المباراة كانت تعادلية في اشواطها الاربعة الاصلية والاضافية بهدف لكلا الفريقين.

ويشير المراقبون الى ان المباراة الختامية لكأس اندية النخبة غدا الاربعاء والتي ستقام على الملعب الاولمبي لاستاد المدينة الرياضية ويخوضها النجمة ضد فريق الصفاء الذي تأهل بدوره على حساب التضامن صور بهدفين نظيفين، ستكون عنوانا بارزا لموسم كرة القدم ٩٨/٩٩ وبالتالي بروفة اخيرة لفريق النجمة عشية استضافته لبطولة كأس الكؤوس العربية التي تنطلق يوم ١٩ الشهر الحالي وتستمر لغاية ٣٠ منه.

وبرأي المراقبين الكرويين في لبنان بان الفوز النجماوي على الانصار شكل جرعة كبيرة من الثقة والمعنويات لفريق النجمة قبيل الاستحقاق العربي، وكان لا بد من هذا الفوز كي تكتمل الشروط الفنية والموضوعية لمنافسة غير عادية في الحدث العربي.

وتبدو اهمية الفوز النجماوي انه بذات صلة وامتدادات لماهية وطبيعة المنافسة في بطولة الدوري اللبناني خصوصا مع الانصار الخصم التقليدي للنجمة. اذ من المفيد الاشارة الى انه بالرغم من الحشد الذي أمنه مدرب الانصار عدنان الشرقي لجهة النجوم الذين خاضوا المباراة مع النجمة فانه لم يتمكن من استثمار مجهوداتهم في الوقت الذي خاض الاخير المباراة بتشكيلة جلها من الناشئين والوجوه الجديدة ما يؤكد اهمية الخطة الموضوعة من جانب الخبير الجزائري رشيد المخلوفي الذي يتولى تدريب فريق النجمة.

ومهما يكن فان المباراة الختامية لكأس اندية النخبة غدا الاربعاء ستكون محطة هامة من جانب النجماويين الذين يلعبون على عدة رهانات ابرزها رهان الكأس العربية ومن ثم الدوري اللبناني في محاولة لاستعادة الزعامة الكروية من الانصار الذي استطاع ان يحتكرها لمدة ١٠ سنوات حتى تاريخه.

على كل المباراة رغم رجحية النجمة للفوز بها الا انها تبقى مفتوحة على كل الاحتمالات

الدوري الأردني

فوز الرمثا والحسين اربد

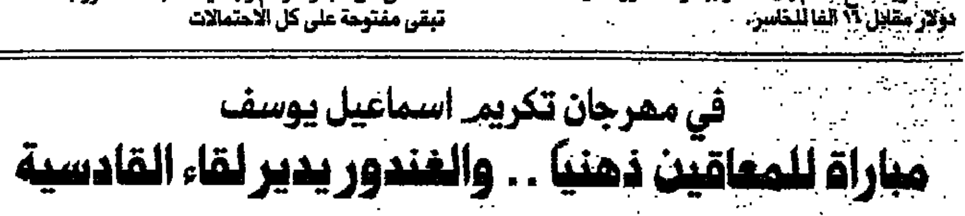
■ عمان - الاتحاد: تغلب فريق نادي الرمثا على نظيره فريق القادسية بنتيجة ٣/٢ في اللقاء الذي جمعهما على ملعب الحسن في مدينة اربد وذلك في افتتاح مباريات المرحلة الخامسة من مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي. وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي لينشط الرمثا مع بداية الحصة الثانية بعد ان شعر لاعبوه بحرج موقفهم امام جمهورهم وسجل فريد الشنانية الهدف الاول والثاني لفريق الرمثا واضاف شقيقه الاكبر حسين الهدف الثالث، فيما سجل للقادسية محمد الوحش ومازن شاهين. وبذلك رفع الرمثا رصيده الى ٨ نقاط فيما تجمد رصيد القادسية عند ٣ نقاط.

وفي اللقاء الثاني الذي اقيم على ملعب الحسن ايضا تعادل فريقا العربي وكفرسوم ١/١ حيث تقدم العربي بهدف محمد العلاونة وعادله كفرسوم بواسطة هاجم عبيدات «ركلة جزاء» ليرفع كفرسوم رصيده الى ٤ نقاط فيما اصبح رصيد العربي «٢» نقاط.

وعلى ستاد عمان الدولي حقق الحسين/اربد فوزا صعبا وهاما على الاهلي بهدف مقابل لا شيء سجله مهاجمه عارف حسين في الدقيقة ٢٦ من زمن الشوط الاول، ورفع الحسين/اربد رصيده بهذا الفوز الى ٦ نقاط وبقي رصيد الاهلي ٣ نقاط.

في مهرجان تكريم اسماعيل يوسف

مباراة للمعاقين ذهنيا .. والغندور يدير لقاء القادسية



■ القاهرة - الاتحاد: أكد اسماعيل يوسف لاعب الزمالك والمنتخب المصري لكرة القدم ان مهرجان تكريمه يوم الأحد القادم سيبدأ بمباراة خماسية فى كرة القدم طرفاها من المعاقين ذهنيا وتستمر ١٥ دقيقة.

وأيضا اختار اللاعب الفنانة النوبية جواهر لتؤدي أغنية المهرجان التي كتبها الشاعر خالد البوهي ولحنها الفنان النوبي خالد ريكو.

ويشتمل المهرجان على ٤ فقرات كروية وسيقوم الحكم الدولي جمال الغندور بادارة مباراة الزمالك والقادسية الكويتي، ويتولى الحكم الدولي أحمد الشناوي ادارة مباراة كل النجوم مع جيل ٩٠ بالتناوب مع الحكم الدولي الاماراتي علي صالح.

اهــداء الذهبيــة الأولى لــزايــد الخــيـر

منتخبنا للمعاقين يحقق انجازاً كبيراً في اليوم الاول للبطولة الدولية ببرمنجهام

حفل مبسط ورائع بمشاركة صغار وكبار المعاقين

■ رسالة برمنجهام
عبدالرحمن نقي:

■ حقق منتخب الامارات الوطني لرياضة المعاقين اول ميدالية ذهبية وسجل أول وأعلى رقم عالمي في البطولة الدولية الشبه اولمبية التأهيلية لالعاب القوى للمعاقين في رمي القرص لفئة «سي بي اثنان» لمعاقي الشلل الدماغي حيث سجل لاعب المنتخب محمد حميد المهيري قذفة بطول ٢٠ر٢٠ متر متفوقا على ١٤ لاعب عالمي مشارك في هذه المنافسات ويعد انجازه رقما عالميا جديدا يضاف الى السجل الرياضي العام لدولة الامارات العربية المتحدة وقد أهدى المنتخب هذه الميدالية الذهبية الاولى والوطن يحتفل بعيد جلوس القائد الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي عمل على الارتقاء باشراك ودمج معاقي الامارات في المجتمع وسخر لهم بفضل من الله كل مستلزمات العيش الكريم وقد تلقت البعثة تهاني محمد عبدالله القرقاوي أمين السر العام لاتحاد الامارات لرياضة المعاقين الذي بارك للمنتخب هذا الانجاز واطمأن على سير المنافسات بالبطولة وقد احتفل المنتخب مساء الاحد بهذا الانجاز في طريقة عودة الباصات الى مقر الاقامة بجامعة برمنجهام.

وقد جاء انجاز المهيري بعد دقائق معدودة منذ انتهاء حفل افتتاح البطولة باستاد الكسندرا برمنجهام الدولي وجاء حفل الافتتاح مبسطا ورائعا بمشاركة صغار وشباب وكبار المعاقين حيث شهد قرابة ثلاثة آلاف متفرج بحضور روبرت ستادود رئيس اللجنة شبه الاولمبية العالمية لرياضة المعاقين الذي وجه كلمة للمشاركين والجمهور اكد فيها على الاحتفال العالمي بهذا اللقاء الشبابي للمعاقين على مستوى العالم تجمعهم رياضة ألعاب القوى مستعرضين امكاناتهم الرياضية والجسمية دون أن تعيقهم أية ظروف وتأكيدهم المشاركة العامة في شتى ألوان الرياضات التي يمارسها الاسوياء وقدم الشكر للاتحادات الرياضية الوطنية للمعاقين على مشاركتها في هذه البطولة وللاتحاد البريطاني لرياضة المعاقين على استضافته البطولة باستاد الكسندرا وتوفير شتى امكانات مقاطعة برمنجهام لانجاح البطولة.

وقال انها تعتبر بطولة شبه اولمبية تأهيلية للبطولة القادمة في سدني ٢٠٠٠ وتمنى روبرت تواجد أكبر عدد من هذه المنتخبات والفرق للاحتفال سويا في افتتاح اولمبياد سدني ٢٠٠٠.

فيما رحب باسم بريطانيا الدكتور بوب برايس رئيس الاتحاد البريطاني لرياضة المعاقين المشاركين بالبطولة في كلمة القاها في الاحتفال معربا عن فرح وسعادة المنظمين بهذا التواجد العالمي مؤكدا بانه هو الاساس في هذا النجاح للبطولة الثانية للمعاقين واوضح بانه تكلفت مصاريف اعدادها ١٢ مليون درهم لانجاز جميع التجهيزات اللازمة لراحة المعاقين وتسهيل حركتهم وكافة المصاعب لديهم.

وشكر اللجنة شبه الاولمبية لرياضة المعاقين على جهودها وتعاونها الكبير ودعمها العالمي لرياضات المعاقين التي أخذت في الانتشار يوما بعد يوم.

وكان الاحتفال قد بدأ في الساعة الخامسة مساء الأحد بتوقيت الامارات باستاد الكسندرا برمنجهام الدولي بدخول موكب الفرق تتقدمهم فرقة الموسيقى ثم مائة طفل يحملون الاعلام الملونة وجاءت خلفهم الفرق ويتقدم كل فريق لوحة باسم البلد يحملها أحد الاطفال المعاقين البريطانيين، ثم علم الدولة يحمله أحد اعضاء منتخبها ثم تلاهم المعاقون مستخدمو الكراسي المتحركة وهكذا استمر دخول ٦١ فريقا الاستاد بمشي لمسافة ربع الاستاد للوصول الى المنصة الرئيسية التي نصبت امامها بالونة هوائية ضخمة رسمت عليها خريطة العالم وعلى الجانبين تشكيلة من البالونات الصغيرة ووقف في ممر الفرق مائة طفل بريطاني يرحبون بهم.. ثم تم صف اصحاب الكراسي المتحركة أمام الاستاد وجاء منتخب الامارات اسفل المنصة الرئيسية وفي وسط الاستاد مباشرة وجلس خلفهم بقية أعضاء المنتخب.. وبعد الكلمات وصل علم الدورة محمولا على اكتاف ٨ من الشباب والفتيات المعاقين البريطانيين. ثم القى تابي طراي نجم المنتخب البريطاني قسم البطولة وسط صمت كافة المشاركين بعد ذلك دخلت مجموعة من المعاقين بمختلف الاعمار من بريطانيا مقدمة وثيقة ترحيبية بالفرق المشاركة بتواجدهم ببريطانيا معبرة عن فرحهم بهذا اللقاء العالمي، واطلقت بعدها الأعيرة والالعاب النارية الملونة والمدوية. ونظمت بعدها بعض التمارين البسيطة والمنافسات القصيرة بعدد بسيط من المعاقين البريطانيين قدموا بعدها عرضا فنيا عن قوة المعاق وأصراره وعزيمته، ثم قدمت فرقة هندية رقصة السيف واختتم الحفل برقصة ايقاعية افريقية صفق لها الجمهور طوال عرضها، ثم خرجت الفرق المشاركة لتبدأ المنافسات.


محمد حميد المهيري اول ذهبية للامارات


بعثتنا خلال طابور العرض

دول مجلس التعاون تسيطر على منافسات رمي القرص

نتائج المنافسات

■ مسابقة رمي الرمح (فئة البتر). الاولى روسيا، الثانية المانيا، الثالثة سلوفاكيا.

■ مسابقة رمي القرص لفئة الشلل الدماغي. الاولى روسيا، الثانية اوكرانيا، الثالثة كندا.

■ مسابقة الوثب الطويل لفئة البتر. الاولى فرنسا، الثانية امريكا، الثالثة استراليا.

■ مسابقة رمي الجلة بفئة الشلل الدماغي الاولى المانيا، الثانية بريطانيا.

■ مسابقة رمي القرص لمستخدمي الكراسي المتحركة، الاولى البرازيل، الثانية بريطانيا.

■ مسابقة العدو لمسافة عشرة آلاف متر للكراسي المتحركة الاولى المكسيك، الثانية روسيا، الثالثة تايلاند (الجولة الاولى) وفي الجولة الثانية، الاولى المكسيك، الثانية سويسرا، الثالثة تايلاند.

■ مسابقة رمي الجلة لفئة البتر. الاولى امريكا، الثانية نيوزيلندا، الثالثة بريطانيا.

■ مسابقة رمي الجلة للكراسي المتحركة. الاولى بريطانيا، الثانية المكسيك، الثالثة روسيا.

وبجانب الاستاد تم افتتاح معرض اجهزة ومعدات الاعاقة التي شاركت فيها كبريات الشركات البريطانية والاوروبية عرضت فيها احدث الاجهزة التقنية التي تساعد المعاق وتشركه أكثر وبيسر في الحياة العامة وفي ممارسة شتى الوان الرياضات وقد شهد اقبالا كبيرا من الجمهور والمشاركين.


جانب من استعراض الفرق المشاركة

دبا الحصن يغادر غدا لمعسكره الأوروبي الخارجي ويجرب ٤ لاعبين محترفين من غانا وسلوفاكيا

■ دبا الحصن - سيد عثمان

■ تغادر غدا الاربعاء متوجهة الى سلوفاكيا بعثة الفريق الاول لكرة القدم وذلك في معسكر خارجي يستمر نحو الشهر استعدادا لدوري الدرجة الثانية.

وقد عقد امس محمد احمد يعروف رئيس مجلس ادارة النادي اجتماعا مع الجهاز الفني واللاعبين حث فيه الجميع على الاستفادة من فترة المعسكر وذلك حتى يتمكنوا من تحقيق نتائج طيبة خلال الموسم القادم الساخن مثلما فازوا في الموسم المنصرم ببطولة دوري الدرجة الثانية بالمرحلة الأولى حيث تتطلع جماهير دبا الحصن الى تحقيق حلم الصعود لدوري الاضواء والشهرة.

واكد يعروف انه بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يحظى الرياضيون بكل الرعاية والعناية حيث تم تسخير كافة الامكانات من أجل تحقيق نهضة رياضية شاملة بالامارة تهدف الى دعم صفوف المنتخبات الوطنية باللاعبين الموهوبين بكافة الألعاب.

كما حث بن يعروف اللاعبين على اطاعة المدرب وتنفيذ تعليماته وحسن السير والسلوك.

هذا ويترأس البعثة احمد عبدالله بن يعروف نائب رئيس النادي وجهاز فني بقيادة المدرب السلوفاكي الجديد كميل ومساعده خميس خصاو لاعب دبا الحصن القديم والمدير والاداري عبيد رشود مدير الفريق ومساعده احمد محمد عبيد بجانب ٢٦ لاعبا.

واكد بن يعروف ان اختيار سلوفاكيا جاء بعد الترتيبات الجيدة التي وضعها المدرب الجديد للمعسكر الخارجي حيث يتمتع هذا المدرب بسمعة واسعة وشهرة كبيرة ببلاده ويعد من أفضل ١٠ مدربين بسلوفاكيا وستكون الاقامة بمدينة بشتني وسيلحق بالفريق خلال الايام القليلة القادمة ٤ لاعبين تعذر سفرهم حاليا لظروف عملهم.

واضاف انه سيتم خلال المعسكر الخارجي تجربة ٤ لاعبين محترفين اجانب من بينهم ثلاثة من غانا وواحد من سلوفاكيا ويلعبون بمراكز الدفاع والهجوم حيث تهدف الى اختيار افضل لاعبين من بينهم لتدعيم الدفاع وتقوية خط الهجوم خاصة مع انتقال نجم الفريق وهدافه سعيد الكاس الى نادي الشارقة ويوجد امل كبير في عدد من اللاعبين الموهوبين بالنادي لسد الفراغ الذي تركه الكاس من بينهم محمد سرور وخليفة المنصوري وخالد المنصوري ويشارك بالمعسكر لاعب فريق ١٧ سنة الصاعد هشام خلفان الذي يعد اصغر لاعبي الفريق وهو خامة مبشرة بالخير ويلعب بمركز الدفاع.

وتمنى بن يعروف ان يساهم المعسكر في تحقيق اعداد جيد للفريق ورفع اللياقة البدنية وتحقيق الانسجام الكامل بين اللاعبين وبعضهم من جهة ومدربهم من جهة اخرى.

الدوري السوداني
المريخ يهزم مريخ الثغر بهدفين لنميري والعجب

■ الخرطوم - أمجد مصطفى

■ واصل المريخ انتصاراته في بطولة الدوري الممتاز وفاز مساء امس الاول على مريخ بورتسودان ٢/صفر.. وجاء الهدفان في الشوط الاول من المباراة وسجلهما نميري في الدقيقة ١٥، وفيصل العجب في الدقيقة ٣٦ من كرة خالد المعكوسة.. وكان المريخ هو الافضل خلال شوطي المباراة وشارك بعد غيبة ابراهومة بديلا لجندي وادوارد بديلا عن الشبح.. وبهذه النتيجة ارتفع المريخ برصيده الى ٥٦ نقطة بفارق نقطة واحدة عن نده الهلال المتصدر وتبقت لكل منهما ثلاث مباريات بما فيها لقاء القمة في ختام البطولة.

منتخب الشباب يتألق ببوروندي ويكسب التعادل ١/١

تعادل منتخب الشباب السوداني مع نظيره البوروندي ١/١ في المباراة التي جرت بينهما عصر امس الاول بالعاصمة البوروندية بوجمبورا في اطار التصفيات الافريقية للتأهل الى نهائيات كأس العالم بنيجيريا عام ٩٩.. تقدم السودان بهدف السبق في الشوط الاول واحتسب الحكم ضربة جزاء لبوروندي واستطاع الحارس ايزاك انقاذها وفي الشوط الثاني احرز منتخب بوروندي هدف التعادل واهدر السودان فرصا للفوز.

تارديللي: أوين أفضل لاعب في أوروبا

■ رأى مدرب منتخب ايطاليا للشباب دون ٢١ عاما الدولي الايطالي السابق ماركو تارديللي ان الدولي الانكليزي مايكل اوين مهاجم ليفربول هو افضل لاعب شاب في اوروبا حاليا. وكان اوين (١٨ عاما) خاض تجربة المونديال الفرنسي وسجل احد افضل الاهداف في مرمى الارجنتين في الدور الثاني.

ريال مدريد يفاوض الكرواتي يارني

■ يجري نادي ريال مدريد الاسباني اتصالات مع لاعب الوسط الدولي الكرواتي روبرت يارني . الذي عاد عن التزام شفهي مع كوفنتري الانكليزي. ومن المقرر ان يلتقي اللاعب قريبا مع مسؤولين في نادي العاصمة الاسبانية للمضي قدما في هذه المحادثات التي قد تسفر عن اتفاق في الايام المقبلة. ويلعب يارني (٣٠ عاما و٤٣ مباراة دولية) منذ العام ١٩٩٥ مع بيتيس الاسباني.

انسحاب مفاجيء للكويت من البطولة العربية للسباحة في الاردن

■ عمان - الاتحاد:

■ اعلن الوفد الكويتي وبصورة مفاجئة انسحابه من البطولة العربية الخامسة للناشئين بالسباحة التي بدأت منافساتها في الاردن يوم امس - الاثنين - بمشاركة ١٢ دولة عربية.

وجاء اعلان الانسحاب في الاجتماع الفني للبطولة الذي عقد بالعاصمة الاردنية الليلة قبل الماضية بعد ان ابدى رئيس الوفد الكويتي احتجاجه على دعوة بعض الدول للمشاركة في البطولة دون ان تسدد اشتراكاتها للاتحاد العربي.

ولم يشأ رئيس الوفد الكويتي تسمية الدولة او الدول المقصودة لكن اوساط البطولة ادركت بأن المقصود هو المنتخب العراقي.

ويذكر ان الوفد الكويتي قد حضر الى عمان، وهو يعلم بمشاركة المنتخب العراقي في البطولة. حيث ان الكويت هي الدولة الوحيدة التي اعلنت في وقت سابق عدم مشاركتها بفعاليات السباحة، وحضر وفدها للمشاركة في بطولتي كرة الماء والغطس. وكان يتوجب على المنتخب الكويتي لقاء نظيره العراقي في مسابقة كرة الماء وفق نظام البطولة التي ستقام بطريقة الدوري من مرحلة واحدة بين المنتخبات الاربعة التي اعلنت مشاركتها في البطولة.

تصنيف اللاعبين المحترفين
سامبراس يفقد الصدارة والتشيلي ريوس في المقدمة

■ استعاد التشيلي مارتشيلو ريوس صدارة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين في اللائحة الجديدة التي صدرت أمس في باريس اثر خسارة الامريكي بيت سامبراس في الدور ربع النهائي من دورة تورونتو الكندية التي انتهت أمس الأول. وحافظ ريوس. الذي تصدر الترتيب في مارس الماضي لمدة ٤ اسابيع قبل ان يتراجع لمصلحة الامريكي. على مجموع نقاطه (٣٧١٩) بسبب عدم مشاركته في اي دورة في الاسبوع الماضي. بينما ادت خسارة سامبراس الى فقدانه ٤٠٤ نقاط فهبط رصيده الى ٣٤٢١ نقطة

وكان ريوس في الاسابيع الاربعة الماضية على وشك انتزاع الصدارة من سامبراس في كل مشاركة له وغياب الاخير عن المشاركة. الا ان الحظ لم يحالفه وكان عليه ان ينتظر غيابه هو ومشاركة سامبراس ليتحقق ما سعى اليه طويلا واستعاد الاسترالي باتريك رافتر بطل فلاشينج ميدوز الامريكية. آخر البطولات الاربع الكبرى. في العام الماضي. المركز الثالث على حساب التشيكي بتر كوردا والاسباني كارلوس مويا. وذلك بعد فوزه بلقب بطل دورة تورونتو.

وتابع المخضرم الامريكي اندريه، الذي كان السبب الرئيسي في تنازل مواطنه سامبراس عن الصدارة بفوزه عليه في ربع نهائي دورة تورونتو. مسيرته الناجحة ودخل نادي العشرة الاوائل وتحديدا في المركز التاسع بعد ان كان في المركز الـ ١٢٢ في بداية العام الحالي.

- المصنفون الاوائل:

١- التشيلي مارتشيلو ريوس ٢- الامريكي بيت سامبراس ٣- الاسترالي باتريك رافتر ٤- التشيكي بتر كوردا ٥- الاسباني كارلوس مويا.

كما تصدر التشيلي مارسيلو ريوس قائمة الجوائز المالية التي اصدرتها رابطة لاعبى التنس المحترفين بحصوله على ٦١٨٧٢١ دولارا.

وجاء الاسباني كارلوس مويا في المركز الثاني برصيد ١٣١١٦٧٣ دولارا والامريكي بيت سامبراس في المركز الثالث ورصيده ١١٤٣١٣٧ دولارا.

واحتل الاسباني اليكس كوريتخا المركز الرابع برصيد ٩٧٨٥٨٩ دولارا في حين جاء التشيكي بيتر كوردا في المركز الخامس برصيد ٩٤٧٥١٣ دولارا.

هينجيز تتصدر قائمة ترتيب اللاعبات والجوائز المالية

■ تصدرت السويسرية مارتينا هينجيز قائمة ترتيب اللاعبات التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس برصيد ٥٢١٨ نقطة.

وجاءت الامريكية ليندزي دافنبورت في المركز الثاني برصيد ٤٧٢٤ نقطة ثم التشيكية يانا نوفوتنا في المركز الثالث برصيد ٤٦١٥ نقطة ثم الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو في المركز الرابع برصيد ٣١٩٢ نقطة والامريكية فينوس وليامز في المركز الخامس برصيد ٣١٢٤ نقطة.

كما تصدرت هينجيز قائمة جوائز اللاعبات التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس.

وحصلت هينجيز على ١٧٣١٨١٦ دولارا تلتها التشيكية يانا نوفوتنا في المركز الثاني برصيد ١٣٦٥٤٧٠ دولارا وجاءت الامريكية ليندزي دافنبورت في المركز الثالث برصيد ١٠٦٥٠٩٣ دولارا.

فوز رافتر ببطولة كندا للتنس

■ فاز الاسترالي باتريك رافتر ببطولة كندا المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٢ر٢٥ مليون دولار بتغلبه على الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٧/٦ و٦/٤.

ورافتر هو المصنف الثالث في البطولة اما كرايتشيك هو المصنف السادس.

واقيمت المباراة وسط ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة.

وحصل رافتر بفوزه على ٣٦٦ الف دولار وتقدم تصنيفه العالمي الى المركز الثالث بدلا من الخامس وراء التشيلي مارسيلو ريوس الذي اعتلى عرش التنس الاسبوع الماضي يليه الامريكي بيت سامبراس الذي تراجع الى المركز الثاني بعد هزيمته في هذه البطولة يوم الجمعة امام مواطنه اندريه اجاسي.

وقال رافتر في الكلمة التي ألقاها بعد الفوز انه يصلي من أجل اسطورة التنس الاسترالي رود لافر الذي يتعافى الآن بعد اصابته بجلطة في لوس انجلوس.

واضاف «اليوم عيد ميلاد رود لافر الستين وهو بحاجة الى دعواتنا ولذلك أبعث له بتمنياتي الطيبة»

.. وفوز نورمان ببطولة امستردام

فاز السويدي ماجنوس نورمان ببطولة امستردام للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٥٠٠ الف دولار امس الاول الاحد بتغلبه على الاسترالي ريتشارد فرومبرج ٦/٣ و٦/٣ و٦/٢ و٦/٤ . وفرومبرج هو المصنف السادس في البطولة اما نورمان غير مصنف. وتحمل نورمان الضغط وارتفاع درجات الحرارة ليفوز بالمباراة.

وكاد نورمان ان ينسحب من الدور قبل النهائي يوم السبت امام الارجنتيني ماريانو زابليتا بعد ان عانى من اضطراب في ضربات القلب الا انه واصل اللعب ليفوز ٧/٥ و٧/٤ ويصعد للنهائي ثم يفوز بالبطولة.

وحصل نورمان بفوزه على ٦٦٤٠٠ دولار.

.. وديفنبورت تهزم بيرس وتحرز لقب سان دييجو

■ أحرزت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية لقب بطلة دورة سان دييجو الامريكية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الفرنسية ماري بيرس ٦-٣ و٦-١ في المباراة النهائية.

واللقب هو الثاني على التوالي لديفنبورت (٢٢ عاما) بعد ستانفورد والثالث منذ بداية الموسم والسادس عشر منذ احترافها، ونالت شيكا بقيمة ٧٩ الف دولار من اصل جوائز الدورة البالغة ٤٥٠ الفا.

وقد اصيبت بيرس (٢٣ عاما)، التي كانت تسعى الى لقب ثالث هذا الموسم. بعيد فوزها على السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى في العالم في مباراة الدور نصف النهائي. فلم تستطع الصمود اكثر ٥٢ دقيقة لتخسر امام الامريكية التي انتزعت منها الارسال ٤ مرات في المباراة.

رافتر



المغرب يطرح مناقصة لانشاء محطة كهرباء

■ الدار البيضاء، طرح المغرب امس مناقصة لاختيار الشركات التي يمكنها التقدم بعطاءات لبناء محطة كهرباء في ولاية طنجة الشمالية بتكلفة قدرها ٥٠٠ مليون دولار.

وقالت هيئة الكهرباء المغربية ان آخر موعد لتلقي الطلبات هو السادس من اكتوبر القادم. وكانت الهيئة قد ذكرت في وقت سابق ان طاقة المحطة ستبلغ ٤٧٠ ميجاوات وسيبدأ تشغيلها بحلول عام ٢٠٠٢.

واوضحت ان المحطة ستستخدم نحو ٥٠٠ مليون متر مكعب من الغاز الجزائري سنويا. (رويترز)



التقرير السنوي للمصرف المركزي

ارتفاع ميزانية المصارف الى ٢١٠,٨ مليار درهم العام الماضي

تراجع العجز.. والائتمان المصرفي يقفز الى ١١٦,٩ مليار درهم

■ حسن شرف:

■ ارتفعت الميزانية الاجمالية للمصارف العاملة بالدولة بمقدار ١٨,٣٥ مليار درهم اي بنسبة ٩,٥٪ لتصل الى ٢١٠,٨٨ مليار درهم بنهاية ديسمبر الماضي مقابل ١٩٢,٥٣ مليار درهم في نهاية ديسمبر من ١٩٩٦، ووفقا للتقرير السنوي لعام ١٩٩٧ والذي اصدره المصرف المركزي امس فقد زاد الائتمان المصرفي المنوح من قبل المصارف العاملة في الدولة بمقدار ١٠,٧٤ مليار درهم اي بنسبة ١٠,١٪ ليبلغ ١١٦,٩٢ مليار درهم وتركز النمو بنهاية ١٩٩٧ في الائتمان الممنوح للمقيمين والذي ارتفع بمقدار ١٠,٢٦ مليار درهم وبنسبة ١٠,٨٪ ليبلغ ١٠٥,٤٢ مليار درهم في حين زاد الائتمان الممنوح لغير المقيمين بمقدار ٤٨٠ مليون درهم بنسبة ٤,٤٪ ليصل الى ١١,٥٠ مليار درهم.

واوضح التقرير ان الزيادة في الائتمان الممنوح للمقيمين حسب النوع تركزت في القروض والسلف والسحب على المكشوف حيث زاد بمقدار ٨,٦٤ مليار درهم.

واضاف التقرير ان استمرار تطبيق السياسات الاقتصادية والمالية المعتمدة ساهم في تطوير القطاعات الانتاجية والخدمية خلال ١٩٩٧ وساهم في زيادة كفاءة وتنوع القاعدة الانتاجية ورفع مستوى الاداء. وارتبط ذلك بتحسن المناخ الاستثماري ونجاح السياسة النقدية والائتمانية في ضبط وتوجيه الائتمان وفي ارساء القواعد والاجراءات التي تهدف الى تنظيم وتقوية الجهاز المصرفي بما ساعد على خلق نمو متوازن في النشاط الاقتصادي.

وعلى الرغم من تراجع ناتج قطاع البترول خلال ١٩٩٧ وتزامن ذلك مع ازدياد الانفاق على الاستهلاك النهائي وانخفاض نسبة الادخار وارتفاع نسبة الاعتماد على العمالة الوافدة، الا ان اقتصاد الدولة تميز بارتفاع معدلات النمو في معظم القطاعات الاقتصادية.

ونما الناتج المحلي الاجمالي بقيمة تكلفة عوامل الانتاج وبالاسعار الجارية خلال ١٩٩٧ بنسبة ١,٢٪ ليصل ١٧٦,٣ مليار درهم في ١٩٩٧ مقابل ١٧٤,٢ مليار درهم في ١٩٩٦. وقد هبط ناتج البترول الخام في ١٩٩٧ بنسبة ٥,٩٪ مقارنة بمنستواه في ١٩٩٦ ليصل ٥٣,٥ مليار درهم، وكان تدني اسعار البترول الخام السبب وراء ذلك، وفي مقابل ذلك نما ناتج القطاعات غير البترولية بنسبة ٤,٦٪ ليصل ١٢٢,٨ مليار درهم، ونتيجة لارتفاع عدد السكان بمعدل يفوق معدل النمو المتحقق في الناتج فقد انخفض متوسط نصيب الفرد منه بنسبة ٥,٨٪ ليصل ٦٧,٢ الف درهم في ١٩٩٧، وللسبب ذاته فقد انخفض متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك بنسبة ٢٪ ليبلغ ٣٣,٥ الف درهم، على الرغم من ارتفاع الانفاق الاستهلاكي الخاص في ١٩٩٧ الى ٨٨ مليار درهم مقابل ٨٣,٦ مليار درهم في ١٩٩٦.

وكان لهبوط اسعار البترول الخام «-٦,٤٪» في ١٩٩٧ مقارنة بمستواها في ١٩٩٦ اثره السلبي في انخفاض قيمة صادرات البترول الخام والمشتقات البترولية وكذلك في انخفاض الفائض في الميزان التجاري وفي ميزان الحساب التجاري على الرغم من انخفاض قيمة الواردات في ١٩٩٧ وذلك لاول مرة منذ ١٩٨٧.

وتحسنت القوة الشرائية للدرهم خلال ١٩٩٧ نتيجة لارتفاع معدل صرف الدرهم مقابل جميع العملات الرئيسية باستثناء الجنيه الاسترليني. لذلك فان الزيادة في كمية الواردات لم تنعكس على قيمتها. حيث زاد الحجم بنسبة ١٠٪ مقارنة بمستواه في ١٩٩٦، في حين تراجعت القيمة بنسبة ٠,٩٪ وكان الانخفاض في الواردات خلال ١٩٩٧ مصاحبا لزيادة في عدد السكان ٧,٤٪ مما ادى الى هبوط متوسط نصيب الفرد من صافي الواردات خلال ١٩٩٧ الى ١٧,٣٪ الف درهم مقابل ١٩,١ الف درهم خلال ١٩٩٦.

وفيما يتعلق بالتطورات النقدية والمصرفية في نهاية ١٩٩٧ مقارنة بنهاية ١٩٩٦، فقد ارتفع عرض النقد بنسبة ١٢,٩٪ ليصل ٢٥,٤٪ مليار درهم. وتركزت الزيادة في الودائع النقدية التي ارتفعت بنسبة ١٦,٢٪ او ما يقرب من ضعف نسبة الزيادة المتحققة في النقد المتداول «٨,٩٪»، كما زادت الودائع شبه النقدية بنسبة ٧,٤٪ لتصل ٦٩,٥ مليار درهم، ونتيجة للطلب المتزايد على عرض النقد وشبه النقد من قبل القطاع الخاص الذي شهد نشاطا اقتصاديا ملموسا فقد ارتفعت السيولة المحلية الخاصة بنسبة ٩٪ لتصل ٩٤,٩ مليار درهم.

وكان صافي التغير في مجمل العوامل المؤثرة في السيولة المحلية الخاصة توسعيا بمقدار ٧,٩ مليار درهم، نظرا لزيادة صافي الائتمان في نهاية ١٩٩٧ بمقدار ١٢,٤ مليار درهم «١٥,٨٪» مقارنة بمستواه في نهاية ١٩٩٦. وقد خفف من هذا التأثير التوسعي على السيولة انخفاض صافي الاصول الاجنبية بمقدار ١,١ مليار درهم وارتفاع صافي العوامل الاخرى بمقدار ٣,٥ مليار درهم، وتجدر الاشارة الى ان صافي الاصول الاجنبية تقلص على الرغم من ارتفاع الاصول الاجنبية الى ١٠٨,٢ مليار درهم في نهاية ١٩٩٧ مقابل ١٠٠,٨ مليار درهم في نهاية ١٩٩٦ «٧,٣٪» وذلك نتيجة لزيادة الخصوم الاجنبية الى ٤٥,٨ مليار درهم مقابل ٣٧,٤ مليار درهم خلال تلك الفترة، وهو ما يعني قيام الجهاز المصرفي بتمويل عمليات داخل الدولة بواسطة زيادة مديونيته الخارجية بدلا من تقليص أصوله الاجنبية.

الناتج المحلي

وذكر التقرير ان الناتج المحلي الاجمالي بقيمة تكلفة عوامل الانتاج وبالاسعار الجارية ارتفع من ١٧٤,٢ مليار درهم في ١٩٩٦ الى ١٧٦,٣ مليار درهم في ١٩٩٧ متناميا بنسبة ١,٢٪.

وانخفض ناتج قطاع البترول الخام في ١٩٩٧ بنسبة ٥,٩٪ مقارنة بمستواه في ١٩٩٦ ليصل ٥٣,٥ مليار درهم وانخفضت مساهمته في اجمالي الناتج من ٣٢,٧٪ في ١٩٩٦ الى ٣٠,٤٪ في ١٩٩٧، ويرجع ذلك بصفة اساسية الى هبوط سعر برميل البترول الخام في ١٩٩٧ الى ١٨,٨ دولار امريكي مقابل ١٩,٧٪ دولار امريكي في ١٩٩٦ «-٦,٤٪» ونتيجة لذلك ولزيادة ناتج القطاعات غير البترولية فقد ارتفعت مساهمة تلك القطاعات الى ١٢٢,٨٪ مليار درهم وبنسبة ٦٩,٦٪ من الناتج في ١٩٩٧ مقابل ١١٧,٣ مليار درهم وبنسبة ٦٧,٣٪ في ١٩٩٦.

وسجل قطاع الصناعات التحويلية اعلى نسبة مساهمة في الناتج الاجمالي بلغت ١١,٢٪ وبقيمة ١٩,٧ دولار امريكي في ١٩٩٦ «-٦,٤٪» ونتيجة لذلك ولزيادة ناتج القطاعات غير البترولية فقد ارتفعت مساهمة تلك القطاعات الى ١٢٢,٨ مليار درهم وبنسبة ٦٩,٦٪ من الناتج في ١٩٩٧ مقابل ١١٧,٣ مليار درهم وبنسبة ٦٧,٣٪ في ١٩٩٦.

وسجل قطاع الصناعات التحويلية اعلى نسبة مساهمة في الناتج الاجمالي بلغت ١١,٢٪ وبقيمة ١٩,٧٪ مليار درهم في ١٩٩٧ مقارنة بـ ١٨٠ مليار درهم في ١٩٩٦ متحققا، في ١٩٩٧، نموا بنسبة ٦,٩٪ نتيجة لدخول صناعات جديدة اسهمت في ارتفاع القيمة المضافة لهذا القطاع الهام الذي يعتبر احد المحاور الرئيسية لعملية التنمية ولتنويع مصادر الدخل.

وبلغت نسبة مساهمة قطاع الخدمات الحكومية في الناتج ١١,١٪ محققا نموا بنسبة ١٠,١٪ في ١٩٩٧ مما عكس زيادة رواتب الموظفين وازدياد اهتمام الدولة برفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية للمواطنين والمقيمين.

وساهم قطاع تجارة الجملة والتجزئة وخدمات الاصلاح في ١٩٩٧ بنسبة ١٠,٥٪ في الناتج بمعدل نمو ٦,٨٪ عن مستواه في ١٩٩٦.

وتراجع ناتج قطاع العقارات وخدمات الاعمال بنسبة ٢٪ في ١٩٩٧ مقارنة بمستواه في ١٩٩٦ وبلغت مساهمته من الناتج ٣,٩٪ كما تراجع قطاع التشييد والبناء بنسبة ٣,٤٪ في ١٩٩٧ مقارنة بمستواه في ١٩٩٦ وانخفضت مساهمته في الناتج من ٣,٨٪ في ١٩٩٦ الى ٧,٩٪ في ١٩٩٧.

ونما قطاع النقل والتخزين والمواصلات بنسبة ٤,٢٪ في ١٩٩٧ وارتفعت مساهمته في الناتج من ٦,٤٪ في ١٩٩٦ الى ٦,٦٪ في ١٩٩٧.

ونتيجة للاداء الجيد لمعظم المصارف في الدولة في ١٩٩٧ سجل قطاع المؤسسات المالية والتأمين نموا بلغت نسبته ٥,٩٪ وأصبحت مساهمته في الناتج تشكل ٦,٥٪. وفي ١٩٩٧ بلغت قيمة ناتج قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية مليار درهم بنسبة مساهمة ونمو قدرهما ٢٪ مقارنة بما كانا عليه في ١٩٩٦، بينما بلغت نسبة نمو ومساهمة قطاع الخدمات الاجتماعية والشخصية ٦,١٪ و٥٪ على التوالي مقارنة بمستواهما في ١٩٩٦.

وعلى الرغم من ارتفاع قيمة الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٩٧ الا ان نصيب الفرد منه انخفض الى ٦٧,٢ الف درهم مقابل ٧١,٢ الف درهم في ١٩٩٦، نتيجة لارتفاع عدد السكان بمعدل يفوق النمو المتحقق في الناتج المحلي الاجمالي.

وعلى الرغم من ارتفاع مساهمة القطاعات غير البترولية «انتاجية وخدمية» الا انه يمكن ملاحظة ثبات المساهمة النسبية للقطاعات السلعية من الناتج المحلي الاجمالي في حدود ٥٥٪ خلال السنوات «١٩٩٤ - ١٩٩٨٧»، بل ان هذه النسبة تنخفض الى نحو ٣٥٪ خلال تلك السنوات عند احتساب المساهمة النسبية للقطاعات السلعية في الناتج الاجمالي غير الاستخراجي.

ولدى تحليل الناتج المحلي الاجمالي حسب اقسام الانفاق الرئيسية، يلاحظ ارتفاع الانفاق الاستهلاكي بشقيه العام والخاص في ١٩٩٧ بنحو ٤,٨ مليار درهم وبنسبة ٤,٤٪ مقارنة بمستواه في ١٩٩٦. وبلغت نسبته الى اجمالي الناتج المحلي ٦٥,٤٪ في ١٩٩٧ مقابل ٦٣,٤٪ في ١٩٩٦.

وقد تركزت الزيادة في الانفاق الاستهلاكي الخاص الذي ارتفعت مساهمته في الناتج من ٤٨٪ في ١٩٩٦ الى ٤٩,٩٪ متناميا بنسبة ٥,٣٪ على الرغم من ان نمو السكان كان بنسبة ٧,٤٪ ظلت مساهمة الانفاق الاستهلاكي العام حوالي ١٥,٤٪ وذلك للسنة

الثانية على التوالي.

ومن الجدير بالاشارة ان متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك الخاص قد انخفض في ١٩٩٧ بنسبة ٢٪ مقارنة بمستواه في ١٩٩٦ ليصل ٣٣,٥ الف درهم.

وفي مقابل ذلك انخفضت نسب مصادر الانفاق الاخرى في اجمالي الناتج المحلي، ومنها اجمالي تكوين رأس المال الثابت الذي انخفض في ١٩٩٧ بنسبة ٤,٧٪ مقارنة بمستواه في ١٩٩٦ ليصل الى ٤٥,١ مليار درهم، واحد اهم اسباب الانخفاض استكمال معظم مشاريع البنية التحتية واتجاه الدولة لتبني برامج تطوير وصيانة المنجز من هذه المشاريع.

وارتفعت الايرادات بنسبة ٦,١٠٪ في ١٩٩٧ لتصل ٥٧,٦ مليار درهم مقارنة بـ مليار درهم في ١٩٩٦ وشمل الارتفاع جميع مصادر الايرادات. ونمت الايرادات الضريبية «الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى» بنسبة ٣,٣٪ لتصل ١٠ مليارات درهم مشكلة ٧,١٧٪ عن مستواها في ١٩٩٦ لتصل ١,٧ مليار درهم، في حين وصلت نسبة الزيادة في الايرادات الضريبية الاخرى ٢٪ لتبلغ ٨,٣ مليار درهم.

وارتفعت الايرادات غير الضريبية في ١٩٩٧ بنسبة ١٢,١٪ لتصل ٤٦,٦ مليار درهم مقابل ٤١,٦ مليار درهم في ١٩٩٦ مشكلة ٨٢,٣٪ من اجمالي الايرادات. ومن ضمن الايرادات غير الضريبية ارتفعت ايرادات البترول والغاز بنحو ٤,١ مليار درهم «١١,٢٪» لتصل ٤١,١ مليار درهم في ١٩٩٧ مقارنة بـ ٣٧ مليار درهم في ١٩٩٦، وقد تحقق ذلك الارتفاع على الرغم من تقلب الاسعار في ١٩٩٧ بسبب ان الايرادات الفعلية في الربع الاول من ١٩٩٧ تتضمن حصيلة بعض مبيعات الربع الرابع من ١٩٩٦ التي عكست ارتفاعا في اسعار البترول والغاز آنذاك.

كذلك ارتفعت ايرادات الشركات المساهمة في ١٩٩٧ بمقدار ٦٦٣ مليون درهم ٣٣,٣٪ لتصل الى ٢,٧ مليار درهم. اما الايرادات غير الضريبية الاخرى فقد زادت بمقدار ٢٣٢ مليون درهم ٨,٨٪ لتصل الى ٢,٩ مليار درهم.

النفقات والعجز

تراجعت النفقات في ١٩٩٧ بمقدار ١٠,٢ مليار درهم «١٣,٩٪» لتبلغ ٦٣,٦ مليار درهم مقابل ٧٣,٨ مليار درهم في ١٩٩٦ بسبب انخفاض بند الدعم والتحويلات «نفقات جارية».

وشكلت النفقات الجارية في ١٩٩٧ ما نسبته ٧٣,٨٪ من اجمالي النفقات بالغة ٤٦,٩ مليار درهم في ١٩٩٧ مقابل ٥٨,٨ مليار درهم في ١٩٩٦. بلغت الزيادة في الاجور والرواتب ٥٢٥ مليون درهم ٣,٤٪ وفي السلع والخدمات ٦٤ مليون درهم.

وكان الانخفاض في الدعم والتحويلات بمقدار ١١,٧ مليار درهم ٦٣٪ لتصل ٦,٩ مليار درهم في ١٩٩٧ مقابل ١٨,٦ مليار درهم في ١٩٩٦ مسببا التراجع في اجمالي النفقات الجارية. كما انخفضت النفقات الجارية الاخرى غير الموزعة بمقدار ٧٦٥ مليون درهم.

وارتفعت النفقات الانمائية في ١٩٩٧ بنسبة ٦,٤٪ لتصل ١٠,٨ مليار درهم مقابل ١٠,٢ مليار درهم في ١٩٩٦.

وزادت القروض والمساهمات الرأسمالية في ١٩٩٧ بنسبة ٢١,٣٪ مقارنة بمستواها في ١٩٩٦ لتصل ٥,٨ مليار درهم تم انفاق ٨٣,٦٪ منها محليا.

وتراجع العجز من ٢٢,٦ مليار درهم في ١٩٩٦ الى ٦,٩ مليار درهم في ١٩٩٧. وتم تمويل القسم الاعظم من العجز ٩١,٤٪ من عوائد الاستثمارات الحكومية في حين مول الباقي من السحب من صافي الودائع الحكومية لدى المصارف العاملة في الدولة.

ميزانية المصارف

وبالنسبة للمصارف العاملة في الدولة فقد ارتفعت الميزانية الاجمالية للمصارف العاملة في الدولة بمقدار ١٨,٣٥ مليار درهم «٩,٥٪» لتصل الى ٢١٠,٨٨ مليار درهم بنهاية ديسمبر ١٩٩٧ مقابل ١٩٢,٥٣ مليار درهم في نهاية ديسمبر ١٩٩٦.

وانخفض بند نقد وودائع لدى المصرف المركزي بمقدار ٢٢٦ مليون درهم ٢,٠٪ حيث بلغ ١٢,٧٨ مليار درهم في نهاية ١٩٩٧.

وبلغ صافي الاصول الاجنبية للمصارف ٣٠,٩٩ مليار درهم في نهاية ديسمبر ١٩٩٧ بانخفاض قدره ٢,٢٥ مليار درهم «٦,٨٪» ويعزى ذلك الى زيادة الخصوم الاجنبية بمقدار ٨,٤١ مليار درهم «٢٢,٥٪» لتبلغ ٤٥,٧٣ مليار درهم. في حين زادت الاصول الاجنبية بمقدار ٦,١٦ مليار درهم «٨,٧٪» لتصل ٧٦,٧٢ مليار درهم.

وزاد الائتمان المصرفي الممنوح من قبل المصارف العاملة في الدولة بمقدار ١٠,٧٤ مليار درهم «١٠,١٪» ليبلغ ١١٦,٩٢ مليار درهم، وذلك مقابل نمو سجله في ١٩٩٦ بمقدار ٤,١٧ مليار درهم «٤,١٪» وقد تركز النمو بنهاية ١٩٩٧ في الائتمان الممنوح للمقيمين الذي ارتفع بمقدار ١٠,٢٦ مليار درهم «١٠,٨٪» ليبلغ ١٠٥,٤٢ مليار درهم في حين زاد الائتمان الممنوح لغير المقيمين بمقدار ٤٨٠ مليون درهم ٤,٤٪ ليصل الى ١١,٥٠ مليار درهم.

ولاحظ التقرير توزيع الائتمان الممنوح للمقيمين حسب النوع ان الزيادة تركزت في القروض والسلف والسحب على المكشوف. حيث زادت بمقدار ٨,٦٤ مليار درهم «١٠,٠٪» وقد توجه الجزء الأكبر من هذه الزيادة للمؤسسات الصناعية والتجارية التي ارتفع رصيد الائتمان الممنوح لها بمقدار ٦,٣١ مليار درهم ١١٪ بنهاية ديسمبر ١٩٩٧ مشكلا بذلك ٦٦,٨٪ من اجمالي القروض والسلف والسحب على المكشوف، وارتفع الائتمان والممنوح والمسجل في بنود «أخرى» والذي يتضمن من جملة ما يتضمنه الائتمان الممنوح للافراد، بمبلغ ٩,٣٩ مليار درهم «١٩,٤٪» كما ارتفع الائتمان الممنوح للمؤسسات المالية بمقدار ٢٢٨ مليون درهم ١٦,٩٪ في حين انخفض الائتمان الممنوح للحكومة بمقدار ١,٢٩ مليار درهم و١٢,٤٪.

وزاد الائتمان الممنوح للمقيمين في شكل قروض برهن عقاري بمقدار ١,٢٦ مليار درهم ٣١,١ ٪ والائتمان مقابل الكمبيالات التجارية المخصومة بمبلغ ٢٥٤ مليون درهم ١٣,٥٪.

وفيما يتعلق بتطور الائتمان المحلي حسب النشاط الاقتصادي للمقيمين، يلاحظ أن القطاعات الاقتصادية شهدت تغييرات مختلفة في حجم الائتمان الممنوح لها. فقد زاد الائتمان الممنوح لقطاع التجارة بمقدار ١,٨٢ مليار درهم ٥,٤٪ حيث بلغ رصيده ٣٥,٧٤ مليار درهم بنهاية ١٩٩٧. كما زاد الائتمان الممنوح لقطاع التشييد بمقدار ٢,٢٨ مليار درهم ١٤,٦٪ وزاد الائتمان لقطاع الانشطة الاخرى بمقدار ٥,٤٨ مليار درهم ٢٤,٩٪ اما الائتمان الممنوح لقطاع الصناعة والتعدين فقد زاد بمقدار ٩١٢ مليون درهم ١٠,٢٪ كما زاد الائتمان الممنوح لقطاع النقل والتخزين والمواصلات بمقدار ٦٥٢ مليون درهم ٢٨,٨٪ وعلى عكس ذلك انخفض الائتمان الممنوح للحكومة بمقدار ١,٢٩ مليار درهم ١٢,٤٪، فيما تغيرت أنصبة بقية القطاعات بمقادير طفيفة.

وفي نهاية ١٩٩٧ بلغ اجمالي الودائع لدى المصارف العاملة في الدولة ٩٨,٥٣ مليار درهم بزيادة قدرها ٤,٩٣ مليار درهم ٣,٥٪ مقارنة بما كانت عليه في نهاية ديسمبر وتركزت الزيادة بنهاية ١٩٩٧ في ودائع المقيمين، التي ارتفعت بمقدار ٤,١٢ مليار درهم ٦,٤٪ بينما زادت ودائع غير المقيمين بمقدار ٨٠٨ ملايين درهم ٢٢,٤٪.

وأوضح التقرير انه فيما يتعلق بتوزيع ودائع المقيمين حسب الجهة المودعة فان ودائع الافراد نمت بنسبة ٥,١٪ بحيث شكلت ٥٢,٩٪ من اجمالي ودائع المقيمين. كما نمت ودائع القطاع الخاص الذي يشمل قطاع الاعمال والصناعات والمؤسسات المالية بنسبة ١٦,٩٪ وشكلت ما نسبته ٢٨,٩٪ من اجمالي ودائع المقيمين. في حين شكلت الودائع الحكومية ٧,٥٪ وودائع القطاع العام والودائع الاخرى ما نسبته ٨,٥٪ و٢,٢٪ على التوالي.

وبعد استبعاد الودائع الحكومية والتأمينات التجارية من اجمالي الودائع ثم توزيعها حسب نوع الوديعة يلاحظ ان الودائع الجارية زادت بمقدار ٢,٩٩ مليار درهم ١٧,٧٪ بينما زادت الودائع الادخارية بمقدار ٥٨٩ مليون درهم ٧,٠٪ والودائع لآجل بمقدار ٤,٤٦ مليار درهم ٧,٩٪.

الهيكل القطاعي للناتج المحلي الاجمالي

١٩٩٦ ‏ ١٩٩٧

الحساب المالي الحكومي الموحد (المبالغ بملايين الدراهم)

إجمالي النفقات

العجز

إجمالي الإيرادات

٨٠٠٠٠ ‏ ٧٠٠٠٠ ‏ ٦٠٠٠٠ ‏ ٥٠٠٠٠ ‏ ٤٠٠٠٠ ‏ ٣٠٠٠٠ ‏ ٢٠٠٠٠ ‏ ١٠٠٠٠

١٩٩٣ ‏ ١٩٩٤ ‏ ١٩٩٥ ‏ ١٩٩٦ ‏ ١٩٩٧

... نمو في القطاعات الاقتصادية رغم انخفاض ناتج النفط

عرض النقد والسيولة المحلية (المبالغ بملايين الدراهم)

١٢٠٠٠٠ ‏ ١٠٠٠٠٠ ‏ ٨٠٠٠٠ ‏ ٦٠٠٠٠ ‏ ٤٠٠٠٠ ‏ ٢٠٠٠٠

١٩٩٥ ‏ ١٩٩٦ ‏ ١٩٩٧

إرتفاع إجمالي موجودات ومطلوبات المصرف المركزي الى ٣٠,٥ مليار درهم

■ زاد إجمالي موجودات ومطلوبات المصرف المركي بمقدار ١,٢٤ مليار درهم (٤,٢٪) ليصل ٣٠,٥٧ مليار درهم في نهاية ديسمبر ١٩٩٧ مقابل ٢٩,٣٣ مليار درهم في نهاية ديسمبر ١٩٩٦. وأظهرت بيانات المصرف المركزي انه في جانب الموجودات، تركزت الزيادة في بند الودائع الذي ارتفع بمقدار ٥,٩٢ مليار درهم (٢٦,٧٪) ليصل ٢٨,١١ مليار درهم، بينما يلاحظ انخفاض معظم البنود الاخرى، حيث انخفض بند سندات استثمارية بمقدار ٤,٠ مليار درهم (٧٩,٤٪) ليصل ١,٠٤ مليار درهم. وبند سندات المتاجرة بمقدار ٦١٧ مليون درهم (٨٤,٩٪) ليصل الى ١١٠ ملايين درهم، وبند موجودات أخرى بمقدار ٤١ مليون درهم (١٠,١٪) ليصل ٣٦٣ مليون درهم. وبند حسابات جارية وتحت الطلب بمقدار ٦ ملايين درهم (٢,٨٪) ليصل ٢٠٧ ملايين درهم. وبند احتياطيات الذهب بمقداره ملايين درهم (٠,٧٪) ليصل ٦٦٦ مليون درهم، وبند موجودات ثابتة بمقدار ٥ ملايين درهم (١٨,٥٪) ليصل ٢٢ مليون درهم، وذكر التقرير السنوي للمصرف المركزي أنه في جانب المطلوبات، فقد زاد بند النقد المصدر بمقدار ٨٢١ مليون درهم (١٠,٥٪) ليصل ٨,٦٥ مليار درهم، وبند حسابات جارية وودائع بمقدار ٨١٨ مليون درهم (١٢,٦٪) ليصل ٧,٣٣ مليار درهم وبند الوديعة الدائمة من الحكومة الاتحادية بمقدار ٥٦١ مليون درهم (٧,٩٪) ليصل ٧,٧٠ مليار درهم، بينما إنخفض كل من بند شهادات الايداع بمقدار ٩١٨ مليون درهم (١٤,٨٪) ليصل ٥,٢٩ مليار درهم، وبند مطلوبات اخرى بمقدار ٤٠ مليون درهم (٢٨,٢٪) ليصل ١٠٢ مليون درهم.

وزادت الموجودات الأجنبية للمصرف المركزي في نهاية ١٩٩٧ لتصل الى ٢٩,٨ مليار درهم مقابل ٢٨,٥ مليار درهم في نهاية ١٩٩٦ محققة بذلك نموا نسبته ٤,٦٪. حيث شكلت هذه الموجودات الأجنبية ما نسبته ٩٧,٤٪ من اجمالي موجودات المصرف المركزي في نهاية ١٩٩٧.

وقد حرص المصرف المركزي على تقليل المخاطر الاستثمارية بتقصير اجال استثماراته والايداع لدى بنوك ذات ملاءة عالية لآجال قصيرة، وكانت نتيجة ذلك زيادة حساب الودائع لدى البنوك في الخارج بنسبة ٢٦,٣٪ حيث بلغ ٢٨,٣ مليار درهم مقابل ٢٢,٤ مليار درهم في ١٩٩٦.

وبلغت نسبة استثمارات المصرف المركزي في الأوراق المالية ٣,٧٪ من موجوداته الأجنبية لتصل الى ١,١ مليار درهم في نهاية ١٩٩٧ مقابل ٥,٨ مليار درهم في نهاية ١٩٩٦ بمعدل انخفاض بلغ ٨١٪. كما انخفض استثمار المصرف المركزي في السندات بنسبة ٨٥,٧٪ حيث بلغ ٠,٤ مليار درهم في نهاية ١٩٩٧ مقابل ٢,٨ مليار درهم في نهاية ١٩٩٦. وشكلت هذه الاستثمارات ١,٣٪ من اجمالي الموجودات الأجنبية. أما استثمارات المصرف في الأوراق المالية الأخرى فقد انخفضت بنسبة ٧٥,٩٪ حيث بلغت ٠,٧ مليار درهم مقابل ٢,٩ مليار درهم في نهاية ١٩٩٦ لتشكل ما نسبته ٢,٣٪ من اجمالي الموجودات الاجنبية.

ولم يطرأ أي تغيير على عدد المصارف الوطنية العاملة في الدولة خلال ١٩٩٧. اذ بقي عددها ١٩ مصرفا مقارنة بعددها في نهاية ١٩٩٦. اما بالنسبة لعدد فروعها ومكاتب الصرف التابعة لها. فقد زاد من ٢٥٠ (٢١٢ مقرا رئيسيا وفرعا و ٣٨ مكتب صرف) في نهاية ١٩٩٦ إلى ٢٦٢ (٢٢٣ مقرا رئيسيا وفرعا و ٣٩ مكتب صرف) في نهاية ١٩٩٧.

ولم يطرأ اي تغيير على عدد المصارف الاجنبية العاملة في الدولة خلال ١٩٩٧، حيث بقي ٢٧ مصرفا مقارنة بعددها في ١٩٩٦. وكذلك بالنسبة لفروعها ومكاتب الصرف التابعة لها، فقد حافظت على عددها البالغ ١١٠ (١٠٩ مقران رئيسيا وفروع ومكتب صرف واحد).

واستمرارا لتطبيق احكام قرار مجلس ادارة المصرف المركزي رقم ٩٦/٣/٥٧ المؤرخ ٩٦/٤/١٤ بشأن نظام مكاتب التمثيل في الدولة. قام المصرف المركزي بإصدار خمسة تراخيص لمكاتب تمثيل جديدة عام ١٩٩٧ وإلغاء ترخيص واحد. وبذلك زاد عدد مكاتب تمثيل المصارف الأجنبية أو المنشآت المالية الاخرى الأجنبية المرخصة للعمل في الدولة بنهاية ١٩٩٧ الى ٣٠ مكتبا مقابل ٢٦ مكتبا في نهاية ١٩٩٦.

٢٧,١ مليار درهم فائض الميزان التجاري

■ حقق الميزان التجاري للدولة خلال ١٩٩٧ فائضا قدره ٢٧,١ مليار درهم بانخفاض بنسبة ٤,٨٪ عن الفائض المتحقق في ١٩٩٦ وأوضح التقرير السنوي للمصرف المركزي ان هذا الفائض قد تحقق على الرغم من التراجع الحاصل في قيمة صادرات البترول الخام وعزا التقرير الانخفاض في صادرات الغاز المسال في ١٩٩٧ الى ٦ مليارات مقابل ٧,٧ مليار درهم في ١٩٩٦، الى هبوط الأسعار التي جاءت بالتوازي مع الانخفاض في أسعار البترول الخام، والى ان قيمة صادرات الغاز المسال في ١٩٩٦ مبلغ ١,٥ مليار درهم تمثل دفعة لمرة واحدة لشركة ابوظبي لتسييل الغاز من قبل شركة كهرباء طوكيو المستورد الرئيسي لغاز الشركة.

وفي مقابل ذلك ارتفعت الصادرات السلعية (صادرات المنطقة الحرة والصادرات السلعية من الامارات المختلفة وصادرات المشتقات البترولية) من ٢٦,٥ مليار درهم في ١٩٩٦ الى ٢٨,٩ مليار درهم في ١٩٩٧ (٨,٨٪) حيث واصلت صادرات المنطقة الحرة ارتفاعها لتصل ١٣,٣ مليار درهم في ١٩٩٧ مقابل ١١,٦ مليار درهم في ١٩٩٦.

وانخفضت قيمة اجمالي الواردات (شاملة واردات المنطقة الحرة بدبي وتقديرا لواردات الامارات الاخرى) الى ٩٣,٩ مليار درهم في ١٩٩٧ مقابل ٩٤,٨ مليار درهم في ١٩٩٦ (٠,٩٪). يعتبر هذا الانخفاض الطفيف الأول بعد التصاعد المستمر في قيمة واردات الدولة الذي بدأ منذ ١٩٨٧. ولقد ارتفعت واردات المنطقة الحرة من ١٠,٨ مليار درهم في ١٩٩٦ الى ١١,٥ مليار درهم في ١٩٩٧ مواصلة ارتفاعها السنوي.

وذكر التقرير ان التقديرات الأولية تشير الى انخفاض الفائض في الحساب الجاري من ٢٤,٤ مليار درهم في ١٩٩٦ الى ٢٣,٣ مليار درهم في ١٩٩٧ (-٤,٣٪) نتيجة لهبوط الوفر في الميزان التجاري وانخفاض رصيد الخدمات الى ٩,٥ مليار درهم في ١٩٩٧ مقابل ٩,٨ مليار درهم في ١٩٩٦. وذلك على الرغم من هبوط الرصيد السلبي لصافي التحويلات من ١٣,٩ مليار درهم في ١٩٩٦ الى ١٣,٣ مليار درهم في ١٩٩٧ (-٤,٣٪). بسبب انخفاض بند التحويلات الخاصة في ١٩٩٧ بنسبة ٤,٦٪ مقارنة بمستواه في ١٩٩٦ ليصل ١٢,٥ مليار درهم.

وفي ١٩٩٧ ظل الرصيد السلبي لحساب رأس المال على نفس مستواه تقريبا والمتحقق في ١٩٩٦ (٢٢,١ مليار درهم) مع وجود بعض التغيرات الطفيفة في بنوده.

وللسنة الثانية على التوالي انخفض الوفر الاجمالي في ميزان المدفوعات ليصل ١,٢ مليار درهم في ١٩٩٧ مقابل ٢,٢ مليار درهم في ١٩٩٦.

وبالنسبة للتقديرات الاولية لمعدل التضخم ذكر التقرير ان بيانات الأسعار المنشورة خلال ١٩٩٧ اشارت الى وجود زيادة عامة في مستوى اسعار المجموعات السلعية ماعدا مجموعة الايجارات وملحقات السكن التي انخفضت نسبيا عن مستواها في السنة الماضية. وقدر التقرير الزيادة في المستوى العام للأسعار بما يتراوح ما بين ٢٪ الى ٣٪ في المتوسط خلال ١٩٩٧ مقارنة بما كانت عليه في ١٩٩٦.

وفيما يتعلق بالمؤشرات النقدية والمصرفية ذكر التقرير السنوي ان هذه المؤشرات سجلت ارتفاعا في ١٩٩٧.

تحركات جديدة لضبط النشاط

خسائر لـ ٢٠٠ مودع بعد هروب مسؤول بإحدى شركات الوساطة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ بدأت السلطات المالية والقضائية في الدولة تنفيذ مجموعة من الخطوات المتزامنة التي تستهدف فرض رقابة مشددة على نشاط شركات الوساطة المالية والعمل على وقف الانشطة غير القانونية في الوقت الذي كشفت فيه مصادر مطلعة عن قضية جديدة لشركة وساطة مالية مرخصة من المصرف المركزي وتعمل بنظام «السلة» حيث يشكو ما يزيد على ٢٠٠ مودع من خسائر كبيرة بعدما تردد عن هروب أحد مسديري تلك الشركة ممن كانوا يتولون ادارة سلة الاستثمارات.. وقد وجه المصرف المركزي تعميما لشركات الوساطة المرخصة يفرض شروطا خاصة تتعلق بعمليات الاستثمار وتشترط موافقة العميل بأوامر خطية على تنفيذ معاملات البيع والشراء وذلك لتجنب الخلافات القانونية التي تحدث من جراء عمليات الاستثمار.

وقال مصدر مطلع ان المصرف المركزي يجري اتصالات دائمة مع الدوائر الاقتصادية المحلية. والاجهزة النيابية والقضائية لمتابعة شركات الوساطة. غير ان المصدر أوضح ان دور المصرف ينحصر في الشركات المرخصة من جانبه والتي يسهل متابعتها، وأن هذه الشركات لا تمثل الجانب الاساسي للمشكلة، الا فيما يتعلق بنظام «السلة» والذي يسمح لأحد الموظفين او المتعاملين بتكوين محفظة استثمارية خاصة به وتلقي الاموال مباشرة من المستثمرين.

وأضاف المصدر «مهمتنا هي متابعة الشركات التي منحناها تراخيص، وغير ذلك صعب بل مستحيل. فمن الصعب ان نطرق باب كل شركة ونتابعها خاصة وان هذا النشاط تقوم به شركات لا علاقة لها بالمجال وتعمل في التجارة والمقاولات وقطاعات أخرى مختلفة.

ويعزز ذلك ملقامت به الاتحاد من رصد لعدد من الشركات العاملة في هذا المجال، حيث كشف «الدليل التجاري» واعلانات الشركات عن وجود مجموعة من الشركات غير المرخصة بمزاولة هذا النشاط والتي تعمل مخالفة للقانون، وبعضها تم الغاء تراخيصها ومازالت تعمل مع تعديل بسيط في الاسم التجاري دون التقدم بترخيص لمزاولة هذ النشاط.

ويقول مسؤول بإحدى الشركات العاملة في هذا المجال «هناك عشرات الشركات التي تتحايل. ولا تلتزم بالقانون وهي تعلن عن نشاطها، وبعضها موجود في الدليل التجاري من فئة «شركات الاستثمارات المالية». وشركات الخدمات المالية. ويؤكد هذا الامر ان اخر الاحصائيات الصادرة عن دائرة التنمية الاقتصادية بدبي تشير الى وجود ٩ شركات فقط مرخصة لمزاولة نشاط «وسيط بيع وشراء السلع المستقبلية» وهي كوانتوم فاينانشيال ودبي لاستثمارات السلع المستقبلية وكروس دبي للوساطة وفيرست يوني كورن وفيرست فالكون وليدر ميدل ايست. في حين ان الدليل التجاري يشير الى وجود عدد كبير من الشركات العاملة في هذا المجال. وبعضها لديها بالفعل ترخيص تجارة عامة من الدائرة الاقتصادية لكنه لا يخولها حق العمل في هذا المجال. وينطبق ذلك على الشركات العاملة في مجال بيع العملات وشرائها والتوسط في عمليات السوق النقدية حيث تشير احصائيات دائرة التنمية الاقتصادية الى وجود ٨ شركات مرخصة للعمل في هذا المجال وهي العصر للوساطة المالية وويغكو للوساطة وأورنين فاينانشيال واسيترلنج للوساطة وليدر ميدل ايست والخطا للتجارة العامة والعربية للوساطة المالية وايسترن يونيون.

«إعمار» و«الواحة» يقودان تعاملات نشطة

زيادة الطلبات تدفع أسعار الأسهم الحديثة إلى الإرتفاع

■ محمد رشيد:

■ شهدت سوق الأسهم المحلية انتفاضة جديدة في الأسعار أمس بعد الركود المؤقت الذي دام طيلة أيام الاسبوع الماضي.. وقادت أسهم البنوك والشركات الحديثة تعاملات نشطة وواصل سهم «اعمار» تألقه حيث ارتفع سعر تداوله الى ٥٢ درهما كما طلب سهم «الواحة» بشكل مفاجيء وحقق ارتفاعا تدريجيا وصل في نهاية التعاملات الصباحية الى ٤٩ درهما.

وقال مصدر مسؤول في دائرة الأسهم ببنك ابوظبي الوطني أن مؤشر البنك ارتفع من ٢٧,٤٥٧٥ الى ٤٥٧٨,٠٣ واتسم التداول في سوق الأسهم المحلية بالنشاط المتزايد حيث تمت صفقات ضخمة على الأسهم الحديثة وتركز الطلب تحديدا على أسهم شركة «اعمار» العقارية التي عقدت صفقات عليها بسعر ٥٢ درهما للسهم ثم يليه سهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير التي اشتد الطلب على اسهمها عند مستوى ٤٨ درهما للسهم وتركز العرض عند مستوى ٥٠ درهما وما فوق. وهذا النشاط المتزايد تناول باقي الاسهم الحديثة منها والتقليدية.

حيث طلب سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٢٢ درهما للسهم وسهم شركة «تبريد» بسعر ٢٢ درهما وسهم شركة «مناسك» بسعر ٢٥ درهما للسهم وكان النجم الذي تركز عليه الطلب هو سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي طلب بسعر ٦٠ درهما.

اما الاسهم التقليدية فقد طلب سهم شركة «اتصالات» بسعر ١٦٩٠ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما للسهم وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم للسهم ومن المتوقع ان يزداد هذا النشاط مع بدء عودة المستثمرين من خارج الدولة.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الأسهم المحلية شهدت انتفاضة جديدة في الأسعار بعد الركود المؤقت الذي استمر طيلة الأسبوع الماضي.. وأضاف الفهيم ان أسهم البنوك والشركات الحديثة قادت تعاملات نشطة حيث ساهم تفوق حجم الطلبات على العروض في حدوث قفزات سعرية جديدة ومتتالية شملت أسعار معظم الأسهم الحديثة.

ففي قطاع الخدمات استمر سهم «اعمار» في التألق وتم عقد صفقات عديدة على السهم بسعر ٥٢ درهما وتوفرت عروض بسعر ٥٣ درهما و ٥٤ درهما في نهاية التعاملات الصباحية كما ارتفع الطلب بشكل مفاجيء على سهم «الواحة» الذي حقق سعره ارتفاعا تدريجيا ليصل الى ٥٠ درهما كما طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ٢١ درهما وتم تداول كميات منه بنفس السعر وعرض سهم «تبريد» بسعر ٢١ درهما وطلب بسعر ٢٠ درهما وتم تداول كميات منه بسعر ٢٠,٥٠ درهم وعرض سهم «السفن» بسعر ٥٢ درهما ومن الأسهم القيادية في القطاع طلب سهم «اتصالات» بشكل مكثف بسعر ١٦٧٠ درهما فيما كانت عروض البيع بأسعار تراوحت ما بين ١٦٨٠ درهما و ١٦٩٠ درهما.. وعرض سهم الجرافات بسعر ٧٠٠ درهم وطلب بسعر ٦٨٠ درهما.

وفي قطاع المصارف أشار مدير عام مركز الهامور الى ان سهم مصرف ابوظبي الاسلامي عاد للتألق من جديد بعد أن اختفت عروض البيع وخاصة الكميات التجارية منها حيث ساهم ذلك في استرداد السهم لقوته السابقة حيث تركزت الطلبات عليه منذ بداية التعاملات مما ساهم ذلك في حدوث ارتفاع في سعر السهم الذي قفز الى ٦١ درهما وعرض بسعر ٦٣ درهما.. كما طلب سهم بنك دبي الاسلامي بشكل متكرر وتم تداول كمية تجارية منه بسعر ١٧٥ درهما كما لوحظ توفر عروض بيع على سهم بنك الخليج الأول الذي حقق سعره تراجعا طفيفا ليتم تداوله بسعر ١٢,٥٠ درهم وتم تداول سهم الامارات الدولي بسعر ٦٤ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما.. وحافظت أسهم البنوك القيادية على مستوياتها السابقة وكانت التغيرات في الأسعار طفيفة.

وفي قطاع التأمين قال عبدالرحيم الفهيم ان النشاط كان متركزا على اسهم منتقاة مثل سهم «الخزنة» للتأمين الذي طلب بسعر ٢٥٠ درهما وتم تداوله بسعر ١٦٥ درهما وكذلك ١٧٠ درهما.. وطلب سهم «الوثبة» للتأمين بسعر ٨,٧٥ درهم وعرض بسعر ٩,٢٥ درهم وتم تداول السهم بسعر ٩ دراهم وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٢ درهما ولم تتوفر عروض على السهم وطلب سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٦٥ درهما ولم تتوفر عروض تغطي حجم الطلب على السهم وأوضح الفهيم ان الحركة بشكل عام كانت في السوق جيدة وخاصة مع عودة كبار المستثمرين من اجازاتهم وكذلك دخول المحافظ الاستثمارية الجديدة الى السوق وكذلك الثقة التي اصبحت تتمتع بها مصارفنا وشركاتنا الوطنية.

تميزت سوق الاسهم المحلية امس بحالة نشطة حيث استمرت شركة «اعمار» العقارية في التألق حيث استمر بالارتفاع ووصل الى اقصى سعر له وهو ٥٢ درهما وتم تداول كميات تجارية منه بهذا السعر وعلى سعر ٥١ درهما للكميات المتوسطة وادت حالة العرض الكثيرة للسهم الى الانخفاض في سعره حيث بدات الطلبات عليه بسعر ٥٠ و ٥١ درهما وكانت العروض على ٥٢ درهما واستقر سعر تداول السهم عند هذا السعر.

ومقابل هذه التداولات على سهم «اعمار» تميزت اسهم شركة «الواحة» للتأجير بارتفاع ملحوظ بعد ان استقر سعره في الاسبوع الماضي عند سعر ٤٦ درهما للسهم وطلب السهم امس بسعر ٤٨ درهما وعرض بسعر ٥٠ درهما. كما وارتفع سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي وطلب بسعر ٦٠ درهما ولم تتوفر عروض عند هذا السعر، كما وطلب سهم «مناسك» بسعر ٢٢ درهما وعرض بسعر ٢٣ درهما، كما وشهد سهم دبي للاستثمار حركة تداولات على سهم طلب ٢١ درهما وعرض بسعر ٢٢ درهما، كما وطلب سهم «التبريد» بسعر ٢٠ درهما وعرض بسعر ٢٢ درهما.

وبشكل عام فان الحالة العامة للسوق جيدة جدا وذلك نتيجة لتفاعل العرض والطلب والاقبال المستمر من المستثمرين بغرض تنمية محافظهم الاستثمارية وبشكل ملحوظ مقابل عروض من قبل صغار المستثمرين لتسييل الاسهم التي بحوزتهم استعدادا للدخول في الاكتتابات الجديدة.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٣٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص سوري	٤	١٢	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٢٧	عنب احمر تشيلي	٧	-
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	فلفل حلو سوري	٦	١٠
ليمون اوروجواي	١٠	٢٥	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (اصفر)	٥	٨	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	-	-	كوسه سورية	٣,٥	١٠
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	خيار محلي	٧	٢٥
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	-	-
عنب سوري	٤	١٠	طماطم اردنية	١٠	١٤
ملنجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية هندية	١٠	٥٥
اناناس هندي	٧	٣٠	بادنجان ايراني	١٠	٨
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١من	٥
مانجو هندي	٥	٣٥	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة افريقي	١٠	٥٥	ثوم صيني	١٠	٣٠
راميوتات اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا سعودي	٣-٤	٥,٥
جريب فروت لبناني	٨	١٥	فول اخضر مصري	-	-
ليمون افريقي	١٨	٥٥	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فليبيني «دلسول»	١٢	٣٥	ليمون اردني	-	-
موز فليبيني «دلونت»	١٢	٣٥	بطاطا اردنية	١٠	١٧
موز فليبيني «شيكيتا»	١٢	٣٥	بصل هندي	٥	٦,٥
بابايا ماليزي	٣	٤٠	بطاطا لبنانية	٣,٥	٥,٥
عنب أبيض تشيلي	-	-	فلفل حلو اردني	٦	١٠
جوافة مصرية	١,٥	١٠	فلفل حارهندي	٢٤	٦٠
كيوي ايطالي	٤	٢٥	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٠
ليمون اسباني	١٠	٢٥	دراق مصري	٢	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	فلفل حلو سوري	٦	١٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٤
خروف استرالي / عادي	٩
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٤
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٤
بقر استرالي (مبرد)	١٧
بقر صومالي	١٤
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٤
عجل هندي	١٥
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٣,٥	ردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٨,٥	زريدي	[illegible]
صافي	١٣,٥	خباط	٧,٥٥
روبيان	٦٥	بسفر	٥
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٢,٥	حاقول	٣,٧٥
قباب	٢٥	زبيدي	٣٠
جش كبير	١٢,٥	قسكر	٥
جش صغير	١١,٢٥	غرفة كبير	١٠
عومة	٥	غرفة صغير	٨,٧٥
شعم	١٥	مسكل	١٢,٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

تحسن سعر خام برنت

■ لندن: قال سماسرة ان سعر خام مزيج برنت ارتفع قليلا في بورصة البترول الدولية بلندن امس في الوقت الذي لم يترك فيه التوتر القائم بين العراق والأمم المتحدة تأثيرا يذكر نظراً لوفرة المعروض في الأسواق العالمية.

وبلغ سعر برنت في عقود سبتمبر ١٢ر٦٦ دولار للبرميل مرتفعا سبعة سنتات عن مستوى الاغلاق يوم الجمعة الماضي.

وارتفع سعر السولار في عقود أغسطس ٥٠ سنتا الى ١٠٨ر٢٥ دولار للطن.

وقال السماسرة ان التعاملات كانت محدودة في غياب اي أنباء من شأنها تحفيز التعامل وفي ظل موسم العطلات الصيفية.

وقالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبكنا» نقلا عن أمانة أوبك أن سعر سلة نفط أوبك المؤلفة من سبعة خامات انخفض الى ١١ر٩٢ دولار للبرميل يوم الجمعة الماضي من ١١ر٩٩ دولار يوم الخميس الماضي. (رويترز)

اتخذت من دبي مقرا لها

المغامرات العربية وكيلا للسفينة السياحية «مونت»

■ دبي - الاتحاد: عينت «سي اير هوليدايز» الامريكية «المغامرات العربية» وهي دائرة تنظيم وتشغيل الرحلات السياحية التابعة لطيران الامارات للقيام بأعمال المناولة الارضية للباخرة السياحية «مونت» في موانيء محطات توقفها في ابوظبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة والبحرين وقطر ومسقط وبندر عباس.

واعتمدت الشركة دبي كمركز اقليمي للباخرة خلال الموسم الذي يبدأ في نوفمبر المقبل وينتهي في مايو ١٩٩٩ وتنظم خلال الموسم ٢٢ رحلة لتكون بذلك اول باخرة سياحية تتخذ من دبي مقرا لاعمالها ورحلاتها الاقليمية.

وتقوم المغامرات العربية بجميع اعمال المناولة بما فيها اصدار تأشيرات الدخول والاستقبال والمساعدة والتنقل وحجوزات الجولات البرية ورحلات السفاري عند الطلب.

ويقول بيتر كوك مدير المغامرات العربية ان هذا التطور يأتي بعد جهود ترويجية استمرت اكثر من عام لتسويق دبي كمركز للرحلات البحرية السياحية في المنطقة. واضاف ان المغامرات العربية عملت بالتعاون مع دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي على تسويق دبي لمشغلي الرحلات البحرية في جميع انحاء العالم وتعتبر هذه الخطوة بداية لجعل دبي مركزا رئيسيا للسفن السياحية في الشرق الأوسط.

خلال العام الماضي

تراجع عمليات بناء المساكن في الاردن

■ عمان - الاتحاد: قالت نقابة المهندسين الاردنيين ان تراجعاً غير مسبوق ظهر في بناء المساكن خلال العام الماضي مقداره ١٨,٢ بالمئة بعد ان بلغت في العام الذي سبقه ٤,٤٦ مليون متر مكعب.

واضاف في تقرير اصدرته بأن التراجع تم بنسبة كبيرة بعد ان حققت السنوات الثلاث الماضية نسب نمو متفاوتة ١٩ - ١٢ - ٩ بالمئة. وان المساحات المرخصة العام الماضي تقل عن ١ بالمئة عن عام ١٩٩٤.

وقال نقيب المهندسين حسني ابو غيدا ان النصف الاول من العام الجاري سجل نقصا في المشاريع المقترحة بلغ ١٦ بالمئة عما كان عليه في الفترة ذاتها من العام الماضي وبنسبة ٢٩ بالمئة من عام ١٩٩٦.

ويشير تقرير لهيئة المكاتب الهندسية ان مساحة المشروعات السكنية انخفضت ايضا من ٣٨٠ - ٣٢٠ مترا خلال العامين الماضيين واصبحت معظمها للسكن الشخصي وانخفضت اعداد المشاريع السكنية الاستثمارية بشكل وصفه «بالمقلق».

وكشف التقرير عن انخفاض في المكاتب الهندسية بمقدار ١٦ مكتبا عن العدد الذي كان عاملا في نهاية العام الماضي وتم خلال هذا العام تسجيل ٣٢ مكتبا جديدا، فيما تم الغاء تسجيل ٤٨ مكتبا، مشيرا الى ان عدد المكاتب الكلي في منتصف العام الحالي انخفض بمقدار ٥٠ مكتبا من عدد المكاتب العاملة، ورد السبب لقلة المشاريع الانشائية.

تحليل اقتصادي

طموحات الاتحاد الجمركي الخليجي

■ الرياض: اهتمت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ اعلان ابوظبي في مايو ١٩٨١ الذى شكل خطوة البداية لانطلاقة المجلس على تنمية وتدعيم الروابط الاقتصادية فيما بينها لفائدة اقتصادياتها وشعوبها وتكوين تجمع اقتصادى خليجى مشترك له ثقل بارز في الاسواق العالمية.

ويشكل توحيد التعرفة الجمركية وانشاء اتحاد جمركي خليجي أحد أبرز الطموحات الخليجية في هذا المجال حيث تنص الاتفاقية الاقتصادية الموحدة الموقعة في ١٩٨١/١١/١١ في مدينة الرياض على ضرورة العمل على وضع حد أدنى لتعرفة جمركية موحدة تطبق تجاه العالم الخارجي.

ومنذ ذلك الحين وحتى الآن تعمل الادارات المعنية في دول المجلس لتحقيق هذا الهدف لشعورها بأن قيام سوق خليجية مشتركة وتحقيق التكامل الاقتصادى فيما بينها يقتضي توحيد التعرفة الجمركية على السلع الاجنبية واقامة اتحاد خليجي.

وخير دليل على اصرار دول المجلس وسعيها لتجاوز الخلافات القائمة حول توحيد التعرفة الجمركية واقامة اتحاد جمركي خليجي حجم قرارات المجلس الاعلى التي تصب في دورته الثامنة عشر التي عقدت في دولة الكويت اواخر ديسمبر الماضي بالتأكيد على ما اتفقت عليه لجنة التعاون المالي والاقتصادي بتشكيل لجنة فنية من وزارات المالية وادارات الجمارك في الدول الاعضاء لعقد اجتماعات متوالية لدراسة المواضيع المرتبطة بالاتحاد الجمركي لدول المجلس على ان تنتهي اللجنة من ذلك خلال عام ١٩٩٨ وتوجيه لجنة التعاون المالي والاقتصادي برفع ما تتوصل اليه بهذا الشأن الى الدورة القادمة للمجلس الاعلى.

ان العديد من القوانين والانظمة التي اقرت وتم تنفيذها في اطار دول المجلس تسير في اتجاه توحيد التعرفة الجمركية تجاه العالم الخارجي ومن اهمها.. الغاء الرسوم الجمركية على منتجات دول المجلس الوطنية الزراعية والحيوانية والصناعية ومنتجات الثروات الطبيعية شريطة اصطحابها لشهادة منشأ من الجهة الحكومية المختصة فى الدول المصدرة. ... الاكتفاء بصورة مصدقة من شهادة المنشأ الاصلية مع بيانات التصدير في حالة اعادة تصدير بضائع ذات منشأ وطني من دولة عضو في المجلس غير التي تم فيها تصنيع السلعة لدول أخرى عضوات في المجلس . ..اعادة التأمين أو الرسوم الجمركية المستوفاة على البضاعة ذات المنشأ الوطني لصاحب البضاعة عند التشكك في صحة منشئها وبعد التأكد من أهليتها للاعفاء .. العمل بنظام التخليص الفوري لانهاء الاجراءات الجمركية للبضائع التي يصطحبها المسافرون في المراكز الحدودية لدول المجلس .. اعداد بيانات الصادر للبضائع ذات المنشأ الوطني في المراكز الحدودية في دول المجلس .. منح التسهيلات اللازمة لمرور البضائع بطريق العبور «الترانزيت» بين دول المجلس وفق نظام العبور المتفق عليه من قبل مدراء عامي الجمارك .. توحيد بعض النماذج والسجلات الخاصة بالجمارك.. توحيد بطاقات تسجيل السيارات الجمركية في دول المجلس.

وقد سبق أن صرح الدكتور عبدالله بن صالح الخليفي الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية أنه رغم الانجازات التي تحققت حتى الآن فى مجال التكامل الاقتصادى بين دول المجلس الا انها دون الطموحات التى يعقد العزم على تحقيقها خلال فترة وجيزة مشيرا الى أن عدم التوصل الى اتفاق حول توحيد التعرفة الجمركية يشكل عائقا في سير تسارع وتيرة التكامل المأمول وزيادة حجم التجارة البينية.

وأوضح الدكتور الخليفي أن دول المجلس بدأت منذ عام ١٩٨٢ باعفاء منتجاتها ذات المنشأ الوطني من الرسوم الجمركية والرسوم الأخرى ذات الاثر المماثل ولكي يتم الوصول الى مرحلة الاتحاد الجمركي يجب على الدول الاعضاء الاتفاق على رسوم جمركية موحدة تجاه العالم الخارجي.

وبين الدكتور الخليفى انه فى سبيل تحقيق توحيد التعرفة الجمركية تم انجاز تصنيف السلع الى قوائم «معفية واساسية أخرى» وتم الاتفاق على تصنيف ما يزيد عن ٩٠ فى المائة من السلع ويؤمل الانتهاء من المشاورات حول ماتبقى من السلع قبل الاجتماع القادم لاصحاب المعالي وزراء المالية والاقتصاد الوطني بدول المجلس المزمع انعقاده فى اكتوبر المقبل.

وينتظر ان تستكمل اللجنة الفنية المكلفة بدراسة المواضيع المرتبطة بالاتحاد الجمركي الخليجي في اجتماعها الثاني الذى يعقد لمدة ثلاثة أيام خلال الفترة من ٣ الى ٥ اغسطس الجارى مناقشة المواضيع المرتبطة بالاتحاد الجمركي لدول المجلس كنقطة الدخول الواحدة للبضائع المستوردة من العالم الخارجي وكيفية توزيع الحصيلة الجمركية ومعالجة الرسوم «الضرائب» الجمركية المستوفاة على السلع الاجنبية المعاد تصديرها لخارج دول المجلس الى جانب موضوع الحماية للمنتجات ذات المنشأ الوطني.

ويتضمن جدول اعمال اللجنة ايضا بحث مشروع مقترح للبرنامج الزمني لاقامة الاتحاد الجمركي الخليجي الذى اقترحته الامانة العامة للمجلس بعد انعقاد اجتماع اللجنة الاول فى شهر يونيو الماضي.

وفى دراسة حول دور مجلس التعاون الخليجي ودوره في تحقيق الوحدة الخليجية للدكتور حسين محمد البحارنه اشار الى ان توجه دول مجلس التعاون الوحدوى نحو توحيد التعرفة الجمركية لدولهم يتطلب تضحية مالية من قبل الدول الغنية بمواردها الفنية الوافرة لمساعدة شقيقاتها من دول المجلس الأخرى التي تتكبد خسائر مالية في دخلها السنوى نتيجة تطبيق معدل للتعرفة الجمركية يقل عن المعدل الذى تطبقه حاليا في بلدانها.

واقترح البحارنه لتفعيل التعرفة الجمركية الخليجية الموحدة وسط التكتلات الاقتصادية الدولية اجراء اصلاح جذري في السياسات الاقتصادية بين دول المجلس من خلال توحيد الحوافز الممنوحة للصناعة المحلية وضرورة العمل على خلق قوة تفاوضية جماعية مع المستثمرين الاجانب في الداخل والخارج كوفد خليجي واحد وليس في صورة وفود مشتركة الى جانب ازالة كافة الحواجز القائمة امام مواطني دول المجلس في مجال الاستثمار في الدول الاعضاء التي لاتزال قائمة في بعض الدول الأعضاء. (وام)

الجانب الآخر من الاصلاح الاقتصادي

الحكومة المصرية تدعو رجال الأعمال لتحمل مسؤوليتهم الاجتماعية

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ ضحايا الاصلاح الاقتصادي في مصر كثيرون، وإن كان حجمهم أقل من دول اخرى تقوم حاليا بتنفيذ برامج قاسية للاصلاح الاقتصادي.

وتحاول الدولة ان تخفف عن كاهل ضحايا الاصلاح الاقتصادي من خلال تبني بعض الاصلاحات الاجتماعية، إلا انها تعتمد على القطاع الخاص في توفير فرص عمل للعاطلين والشباب المتوقع دخوله سوق العمل بحثا عن فرصته. وفي نفس الوقت فإن تخفيض الدولة لاعتمادات الخدمات الاساسية من تعليم وصحة ومرافق عامة، خاصة فترة تخفيض العجز بالميزانية، دفع الحكومة والرأي العام لمطالبة كبار رجال الأعمال المستفيدين الرئيسيين من الاصلاح الاقتصادي والتحول لاقتصاد السوق بتقديم خدمات اجتماعية للفقراء ولضحايا الاصلاح الاقتصادي والتحول لاقتصاد السوق.

وقد اهتمت احدى الرسائل العلمية بالدور الاجتماعي لرجال الأعمال وخاصة في محافظة بورسعيد، التي تعتبر احد مراكز التجارة المصرية، حيث يبدو التناقض واضحا بين الاغنياء والفقراء.

الرسالة اعدتها الباحثة عزة بدوي، ونالت بها درجة الماجستير من كلية الخدمة الاجتماعية، وكان عنوانها «اسهامات رجال الأعمال في تحمل المسؤولية الاجتماعية لتنمية محافظة بورسعيد».

وأكدت الدراسة ان ٣٨,٥٪ من العينة التي اخذتها من رجال الأعمال لها اسهامات اجتماعية، وان ٣٧,١٪ لهم اسهامات اقتصادية، و٢٤,٢٪ لهم اسهامات سياسية.

وقد اخذت الباحثة عينة عشوائية نسبتها ٢٥٪ من أعضاء جمعية رجال الأعمال في بورسعيد، وقالت الباحثة: إن رجال الأعمال اصبحوا قوة قادرة على قيادة المجتمع في مختلف نواحي الحياة، وقد شارك في مناقشة الدراسة رجل أعمال هو د. حسن راتب رئيس جمعية مستثمري سيناء.

وفور الاعلان عن مناقشة الدراسة، تباينت ردود الفعل بعضها جاء مباشر والبعض الاخر غير مباشر.

البعض قال: إن اسهامات رجال الأعمال ضعيفة في المجال الاجتماعي، والبعض الاخر قال: إنها لا تذكر ولا تقارن بايام زمان، واخرون اشادوا بدورهم وأكدوا ان هناك المزيد في الطريق.

وبعيدا عن الاختلافات فإن الجميع يرى ان البعد الاجتماعي مهم للغاية وان الاستقرار الاجتماعي هو أكبر ضمان لرجال الأعمال، وخاصة في ظل الظروف المحيطة بالاصلاح الاقتصادي والتي افرزت طبقة من ضحايا الاصلاح لا يستهان بهم، كما افرزت طبقة اخري من اثرياء الاصلاح لا يستهان بهم أيضا.

والقضية متشابكة ومتداخلة، وتدخل فيها الرئيس حسني مبارك والسيدة قرينته كما تدخل فيها عدد من كبار المسؤولين والوزراء وكبار رجال الأعمال أيضا.

وقد برزت قضية ضحايا الاصلاح الاقتصادي على السطح في اوائل التسعينات، وتم تصنيفهم وفقا الى ٣ فئات اساسية:

الأولى: وهم الموظفون الذين تضرروا من عمليات رفع أسعار السلع الاساسية التي كانت تدعمها الدولة، وهؤلاء تم رفع مرتباتهم بنسب تتراوح بين ١٠٪ الى ١٥٪ سنويا منذ عام ١٩٩٠.

الثانية: وهي فئة الشباب، حيث تم - لظروف الاصلاح - وقف تعيين الخريجين الجدد وبالتالي زادت البطالة وبالنسبة لهؤلاء تسعى الحكومة لايجاد فرص عمل لهم عن طريق الصندوق الاجتماعي الذي بدأ عمله عام ١٩٩٢ ويمنح قروضا ميسرة للمشروعات الصغيرة.

أما الفئة الثالثة: فهم العمال الذين تتطلب عمليات الاصلاح الاستغناء عنهم وهؤلاء تم الاتفاق على منحهم مكافآت ليست قليلة حتى يبدأون بها مرحلة جديدة، كما ان هناك من تم اخراجهم على المعاش المبكر ومنحهم تعويضات مناسبة. وهناك أيضا عمال تم تمليكهم جزء من الشركات العامة التي يعملون بها، وأعداد هؤلاء ضخمة لا يستهان بها، ويكفي القول إن هناك ١٥ الف عامل وموظف بقطاع الزراعة تملكوا اراضي زراعية بعد ان كانوا موظفين في وزارة الزراعة وشركاتها، نفس الحال مع عمال عشرات من الشركات العامة التي تم خصخصتها أو تصفيتها.

واذا كانت هذه هي الفئات المتضررة من الاصلاح الاقتصادي، فهناك فئات اخرى - بطبيعتها - اكثر تضررا وهي تمثل نحو ٢٤٪ من المصريين اعتبرهم تقرير التنمية البشرية الاخير تحت مستوى خط الفقر، وغالبية هؤلاء في صعيد مصر، وفي الاحياء الشعبية الفقيرة، بعضهم لا يشرب مياها نقية، والبعض الاخر يعيش بدون كهرباء، وغالبيتهم العظمى تقل دخولهم السنوية عن ٢٠٠ دولار سنويا، أي حوالي جنيهان مصريان يوميا.

واذا كانت الفئات الثلاث الاولى لها قنوات تستطيع بها تدبير امورها المعيشية، فإن غالبية من ذكرهم تقرير التنمية البشرية الذي صدر في العام الماضي لا طريق أمامهم لتحسين اوضاعهم.

وهؤلاء هم بيت القصيد أو بالتحديد هؤلاء هم المستهدفون من الخطط التي تسعى الحكومة لتطبيقها بالتعاون مع رجال الأعمال خلال الفترة القادمة، وهناك مشروعات محددة لمحاولة النهوض بمستوى الفقراء ومنها بنك للفقراء رأسماله نحو ٢٠٠ مليون جنيه ويقدم قروضا ميسرة للغاية لاتتطلب ضمانات أو مستندات للمشروعات متناهية الصغر، حيث لا تزيد قيمة القرض على ٣ آلاف جنيه.

وهناك ايضا مشروع لاسكان محدودي الدخل تشرف عليه قرينة رئيس الجمهورية، ويهدف لاقامة نحو ٣٠ ألف وحدة سكنية على مستوى الجمهورية للاسكان منخفض التكاليف، خاص بمحدودي الدخل، وهذا المشروع يساهم فيه رجال الأعمال بنصف التكاليف التي تصل الى حوالي مليار جنيه، ويعلق د. هاني سرور رئيس جمعية مستثمري ٦ أكتوبر قائلا: إن حوالي ٥٠٠ مستثمر بالمدينة قدموا بالفعل اسهاماتهم في هذا المشروع، وهم لا يتخلفون عن أي مشروع اجتماعي طالما يحقق الاستقرار الاجتماعي للبلاد.

ويرى سرور ان الاستقرار الاجتماعي أساس التنمية الاقتصادية وان تحسين احوال محدودي الدخل سيعود بالنفع على رجال الاعمال بصفتهم أيضا قوى شرائية تدخل السوق المصري، ويقول: إن الدور الاجتماعي واجب على رجال الأعمال دينيا وانسانيا.

ومن ابرز الادوار الاجتماعية لرجال الأعمال، مساهمتهم بنسبة ليست صغيرة في اقامة طريق جديد يربط مدينة ٦ أكتوبر بمنطقة المهندسين، صحيح ان هذا الطريق يخدم الشركات ولكنه أيضا يخدم السكان.

نموذج اخر قدمه د. ابراهيم كامل احد ابرز رجال الأعمال في مصر، حيث تبرع بانشاء مجمع اجتماعي وثقافي في منطقة السيدة زينب الشعبية، نفس الحال مع المهندس أحمد حافظ خفاجة الذي بنى مجمعا رياضيا ثقافيا لابناء المنيا، كما قام ببناء مصنع لتشغيل ٥ آلاف شاب من ابناء الصعيد العاطلين واختار المنيا تنفيذا لتعليمات الرئيس حسني مبارك بالاتجاه للصعيد، والقضاء على مشكلة البطالة بها، اما د. حسن راتب فقد بنى دارا للحضانة ومستشفى ومدرسة في امبابة افقر مناطق الجيزة، كما بنى د. ثروت باسيلي مركزا للاسعاف والطوارئ على أحدث مستوى عصري في طريق القاهرة - الاسماعيلية الصحراوي. والحقيقة ان هذا الدور الاجتماعي لا يتوقف عند هذا الحد، بل يمتد لمجالات اخرى، فهناك محمد زهران الذي بنى مدرسة حديثة تكلفت ٢٥ مليون جنيه في الاسكندرية وهناك ايضا مشروع لبناء المدارس ساهم فيه رجال الأعمال بدور كبير.

ولكن هل تكفي هذه الاسهامات لتحقيق الدور الاجتماعي وهل هناك رؤى أخرى.



اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		الهامور للأسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السهم	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٨٠	-	١٠٠٠	٣٠+	١٠٠٠	١٠+	٩٦٠	٢٠+	١٠٠٠	١٠+
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	٥+	١٠٠٠	٥٠-	١٠٥٠	١٣٠+	٩٦٠	٣٠+	١٠٠٠	٤٠+
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٠	١-	٦٢	-	٦٠	٢+	٦٠	٢-	٦١	١-
بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٥+	١٥٠	-	١٤٧	-	١٤٥	-
بنك الشارقة الوطني	٣٤	١+	٣٤	٢+	٣٤	-	٣٣	-	٣٤	-
بنك الامارات الدولي	٦٣	٣-	٦٥	١٠+	٦٤	٦+	٦٤	٤+	٦٤	٤+
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	٢-	٥٦	-	٥٥	٢-	٥٧	-	٥٧	-
بنك أم القيوين	٣٨٥	٥+	٣٧٠	٢٠+	٤١٠	٣٠+	٣٨٠	-	٣٨٠	١٠+
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	٢٥+	١١٠٠	-	١٢٥٠	٥٠-	١١٠٠	-	١٣٠٠	-
بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٥٠	١٠+	٦٢٥	٥٥+	٥٦٠	-	٦٠٠	٣٠+
بنك الخليج الأول	١٣,٥	,٥-	١٣	-	١٣	١+	١٣,٥	٠,٥٠+	١٣	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٢٠	٢٠+	٥٣٠	٥٠-	٥٣٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٤	٢+	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦,٥٠	٠,٥٠+	١٦,٥	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٥٠	١٠+	١٣٠	١٠+	١٥٥	١٠+	١٣٠	١٠+	١٥٠	٢٥+
بنك دبي الوطني	١١١٠	-	١١٠٠	-	١١١٠	١٠+	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٥٠	-	٥٠٠	-	٥٢٥	-	٥١٥	-	٥٣٠	٣٠+
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	٥-	١٦٥	١٠+	١٦٥	-	١٦٠	-	١٧٠	٥+
الخزنة للتأمين	٣٦٠	١٠+	٢٤٥	١٠+	٣٦٠	٥+	٢٥٠	١٠+	٣٦٠	١٠+
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	٢٥+	١٣٥٠	٢٠+	١٣٥٠	-	١٣٥٠	-	١٣٥٠	٥٠+
الظفرة للتأمين	٨٢٠	١٠+	٨١٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	٩٥٠	٢٥+	١٠٠٠	٨٠+	١٠٠٠	٨+	٩٤٠	١٠+	٩٥٠	٤٠+
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٠	١+	١٤	-	١٤	-	١٣	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٠	٢+	٣٨٠	-	٤٠	-	٣٥	٥-	٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٩	-	٩	-	٨	,٥-	٩	-	٩	-
الشارقة للتأمين	١٢,٥	-	١٢	٣+	١٣	-	١٣	-	١٣	١+
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٧٥	٥+	١٦٧٠	-	١٦٧٥	٢٥+	١٦٦٥	٥+	١٦٧٥	٥+
الجرافات	٦٩٠	٥+	٥٥٠	-	٦٩٠	٥+	٦٨٠	-	٦٨٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٢	-	٥٢	,٥+	٥٣	-	٥٢	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٥	٣+	٢٢٥	-	٢٢٥	٢٠+	٢٢٠	-	٢٢٠	٥+
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٠	٣+	٥٤	-	٥٧	-	٦٠	-	٥٧	-
اعمار العقارية	٥٣	٤+	٤٤	-	٤٧	٣+	٤٤	-	٥٢	٤+
الواحة للتأجير	٤٧	-	٥٠	-	٤٧	٣+	٤٨	-	٤٩	٣+
طيران أبوظبي	٦٥٠	٥+	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٧	١+	٣٦	-	٤٦	٢-	٥٠	-	٤٨	-
تبريد	٢١	١-	٢٢	-	٢٠	١-	٢٠,٥	١,٥-	٢١	-
دبي للاستثمار	٢٣	١+	٢٤	-	٢٢	١+	٢١,٥	٢,٥-	٢١	٤-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٠٨٢٥	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠٠٣٠	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار اردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٤٠١٤	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	---
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	---
فلورين	١,٨٤٩٦	١,٨٢٠٥
مارك الماني	٢,٠٨٧٩	٢,٠٥٣١
فرنك فرنسي	٠,٦٢٥١	٠,٦١٠٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٥
فرنك سويسري	٢,٤٨٨٦	٢,٤٤٢٧
جنيه استرليني	٦,٠٥٦٩	٥,٩٤١٤
ين ياباني	٠,٠٢٥٥٠	٠,٠٢٤٩٨
دولار امريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
فرنك بلجيكي	٢,٢٥٥٢	٢,١٩٤٧
دولار كندي	٠,١٠٢٥	٠,٠٩٩٠
كرون دانمارك	٢,٤٤١٩	٢,٤٠٧٧
دولار هونج كونج	٠,٥٥١١	٠,٥٣٩١
روبية هندية	٠,٤٨٢٣	٠,٤٦٩٢
كرون نرويجي	٠,٠٨٦٥	٠,٤٨٠٤
روبيةباكستانية	٠,٤٩٢١	٠,٢٨٨٩
شلن نمساوي	٠,٠٧٨٣	٠,٦٧٤٤
مارك فنلندي	٠,٣٠١١	٠,٤٥٤٧
كرون سويدي	٠,٦٨٩٨	٢,٠٨٨٠
دولار سنغافورة	٠,٤٦٥٦	---
بات تايلندي	٢,١٢١٩	

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٣,١٧

خام تكساس
١٣,٩٧

خام دبي
١١,٤٨

خام عُمان
١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٤,٥٨
النهب	للاونصة	١٠٧٥,٤٢
الفضة	للجرام	,٦٧

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٠,٦٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز)ظهراً
٨٩٥١,٧٧

لندن (اف.ت)
٥٨٤٤,١

طوكيو (نيكاي)
١٦,١٥٨,٠٩

باريس (كاك)
٤,١٣٩,١٩

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٢٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٣	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٥٧٨,٠٣

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٨/١٠	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات				
اتصالات	١٦٦٥	٥+	١٦٦٠	١٢٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٦٠	-	٦٦٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٥	-	٢٢٠	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
دبي للاستثمار	٢١	٢-	٢٢	١٣
أبوظبي لصناعة السفن	٥٢	١-	٥٣	٣٧
اعمار	٤٨	٤+	٤٤	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٤٦	١-	٤٨	٢٣,٥
تبريد	٢٠	,٥-	٢٠	٠
قطاع التأمين				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٦٠	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٩٨٠	٤٠+	٩٣٠	٧٢٠
قطاع البنوك				
بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
بنك ابوظبي التجاري	٩٣٠	-	٩٢٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٤٢٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	١٤٠	-	١٣٥	٨٨
بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٥٨٠	-	٥٨٠	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٨٥	٥+	٣٥٠	٢٨٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	١٠+	٤٥٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٥٣	١+	٥٠	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٣٤	-	٣٣	١٥
بنك الامارات الدولي	٦٢	٣+	٥٧	٣٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٨	٢-	٦٢	١٩

تيلفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٠	شركة الجرافات البحرية	٦٩٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٣٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠
بنك الاتحاد الوطني	١٢٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٨٠	شركة الامارات للتأمين	١٠٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٧	شركة الخزنة للتأمين	٢٤٠
بنك دبي الاسلامي	١٥٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٤
بنك الامارات الدولي	٦٢	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠
البنك العربي المتحد	٥٦٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٠	شركة دبي للاستثمار	٢٠
شركة اعمار العقارية	٤٥	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	٤٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٣
اتصالات	١٦٨٠	بنك الخليج الاول	١٣
		تبريد	٢٠

تلفون : ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١٢٥٢٩٧

دار التوظيف للوساطة المالية

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون: ٢٦٤٥٥٢-ابوظبي م-٠٥٠٦٤٢١١١٧٨
الاتصال بالسيد / محمد ابوقلبين

بنك دبي التجاري	١٤٥	اتصالات	١٦٧٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	شركة اعمار العقارية	٤٣
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	شركة الواحة العالمية	٤٧
بنك دبي الوطني	١١٢٠	شركة الجرافات البحرية	٦٨٥
بنك الاتحاد الوطني	١٣٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٣٥
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القيوين الوطني	٣٧٠	شركة دبي للاستثمار	٢٢
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	ابوظبي لصناعة السفن	٥٤
بنك دبي الاسلامي	١٤٠	شركة تبريد	٢٢
بنك الامارات الدولي	٦٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥
البنك العربي المتحدة	٦٠٠	العين الاهليسة للتأمين	١٤٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٥٨	شركة الظفرة للتأمين	٨١٥
بنك الشارقة الوطني	٣٥	شركة الامارات للتأمين	٩٢٠
البنك التجاري الدولي	١٦	شركة الخزنة للتأمين	٢٤٥
بنك الاستثمار	٥٥	شركة الوثية للتأمين	٩
بنك الخليج الاول	١٣,٥	شركة البحيرة للتأمين	١٤
بنك الشارقة	٥٠٠	الشارقة للتأمين	١٤
بنك المشرق	١٤٥٠		

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٨٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٤٠
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٣	بنك دبي الوطني	١١٢٠
الجرافات البحرية	٦٨٠	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٦٤	بنك الشارقة المحدود	٤٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٤٧	ابوظبي للتأمين	١٦٠	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٧
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٧٠	بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٥	الخزنة للتأمين	٢٥٠	بنك ابوظبي التجاري	٩٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٣
شركة دبي للاستثمار	٢٢	البحيرة للتأمين	١٤,٥	بنك الاستثمار	٥	بنك المشرق	١٤٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٢	دبي الوطنية للتأمين	٣٧,٥	بنك الفجيرة	٥٢٥	البنك العربي المتحد	٥٥٠
اعمار العقرية	٤٤	الاتحاد للتأمين	١٥	بنك ابوظبي الوطني	٩٨٠	بنك الخليج الاول	١٣,٢٥
شركة الواحة للتأجير	٤٥	الوثبة للتأمين	٩				
شركة تبريد	٢٠	الشارقة للتأمين	١٤				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩



خلال اللقاء

غرفة أبوظبي تبحث نتائج زيارة استراليا

■ اجتمع سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع سعادة بيتر ديكون مدير عام المكتب التجاري لحكومة فيكتوريا لدى الدولة. وتم خلال الاجتماع بحث نتائج الزيارة التي قام بها وفد غرفة أبوظبي الى استراليا في الشهر الماضي. وقال مدير عام الغرفة ان الوفد بحث مع المسؤولين في ولاية فيكتوريا الاسترالية تأسيس مركز تجاري استرالي دائم في أبوظبي وإمكانية استخدام ميناء زايد واعتماده لتخزين وتوزيع المنتجات والسلع الاسترالية في أسواق المنطقة وفرص التعاون في إقامة مشروعات صناعية مشتركة والتعاون في القطاع الزراعي.

وأكد محمد عمر عبدالله ان زيارة وفد الغرفة لاستراليا حققت نتائج ايجابية سوف نستثمرها في توسيع مجالات التعاون الصناعي والاستثماري بين الجانبين وبما يعود بالفائدة على المؤسسات والشركات ورجال الأعمال والمستثمرين في البلدين.

من جانبه قال المسؤول الاسترالي ان بلاده تعمل على توسيع التعاون التجاري والفني مع الامارات.. مشيرا الى وجود الرغبة لدى العديد من الشركات الاسترالية للعمل في الامارات مع شركاء محليين في كافة القطاعات. وأشار الى ان اللجنة المشتركة بين الامارات واستراليا سوف تعقد اجتماعها القادم في استراليا الشهر القادم حيث سيرأس وفد دولة الامارات معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة يرافقه عدد كبير من رجال الأعمال والمستثمرين من الدولة.

٢٨٪ زيادة في حركة الشحن بالدولة

■ دبي - الاتحاد: سجل قطاع الشحن الدولي نمواً ملحوظاً خلال العام الماضي بلغت نسبته ٢٨٪ وحقق هذا القطاع الاقتصادي تطورا كبيرا ليثبت انه احد ابرز القطاعات غير النفطية واسرعها نمواً.

وقالت مصادر معرض التخزين والمناولة والتوزيع الذي يقام بمركز دبي التجاري في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ نوفمبر المقبل. ان المعرض سيركز على ابراز النمو الكبير الذي يشهده قطاع الشحن بالدولة. كما سيظهر مدى أهمية الخدمات اللوجستية في نمو قطاع الشحن الجوي الذي يتوقع ان يحقق معدلات نمو ثابتة في حدود ٦,٦٪ سنويا خلال العشرين عاما المقبلة.

وتشير الاحصائيات الصادرة عن دائرة جمارك ابوظبي الى ان الامارات استوردت خلال يونيو الماضي ما قيمته ٥,١ مليار درهم. بزيادة ١٠٪ عن نفس الشهر من العام الماضي. كما بلغ حجم أعمال المناولة في قرية دبي للشحن حوالي ٤٢٥ الف طن خلال العام الماضي بزيادة ١٥,١٣٪. وتشير البيانات التي اصدرتها جمارك دبي الشهر الماضي الى تحقيق نمو نسبته ٢٨,٥٪ في الصادرات غير النفطية. كما زاد حجم التجارة الخارجية بنسبة ٣,٢٪ لتصل الى ٧٠,٠٨ مليار درهم.

وتشير بيانات هيئة مطار الشارقة الى ان حركة الشحن في المطار سجلت نمواً نسبته ٣٦,٠٨٪ خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي وبلغ حجم الشحنات الاجمالية حوالي ٢٣٥,٥١ طناً.

السعودية تطرح مناقصة لعقد تركيب تليفونات عامة

■ دبي: طرحت شركة الاتصالات السعودية مناقصة بين الشركات الاجنبية للتقدم بعروض تركيب تليفونات عامة تعمل بالبطاقات الممغنطة في انحاء المملكة العربية السعودية.

وتعكف شركة الاتصالات على اصلاح نظام التليفونات في المملكة ويتوقع مسؤولو الصناعة ابرام مجموعة من الاتفاقات خلال السنوات القليلة المقبلة بهدف تحديث وتطوير شبكة التليفونات. وكانت المملكة العربية السعودية اقرت في ابريل تأسيس شركة الاتصالات السعودية كشركة خاصة تتولى شؤون الاتصالات السلكية واللاسلكية بدلا من وزارة البريد والبرق والهاتف. (رويترز)

خلال الزيارة

طلاب التدريب الصيفي بجمارك دبي يتعرفون على تقنيات وخدمات الطيران

■ دبي - الاتحاد: زار طلاب التدريب الصيفي بجمارك دبي مركز الامارات للتدريب التابع لطيران الامارات وذلك ضمن الزيارات الميدانية التي نظمتها اللجنة المشرفة على التدريب الصيفي للطلاب.

وقال عادل بن تركية رئيس لجنة تدريب الطلاب ان الجولة استهدفت تعريف الطلبة على أحدث التقنيات والخدمات وكيفية التعامل مع كافة جوانب الطيران المختلفة. وأضاف ان الزيارة شملت التعرف على جهاز التشبيه الآلي الذي يعد تقنية متقدمة في مجال قيادة طائرة ثابتة، كما قام بزيارة قسم تدريب المضيفين والتعرف على المهام الموكلة لهم وقسم التدريب على الحالات الطارئة كاخلاء الطائرة في البحر والمناطق البرية كما تمت زيارة القسم الهندسي.

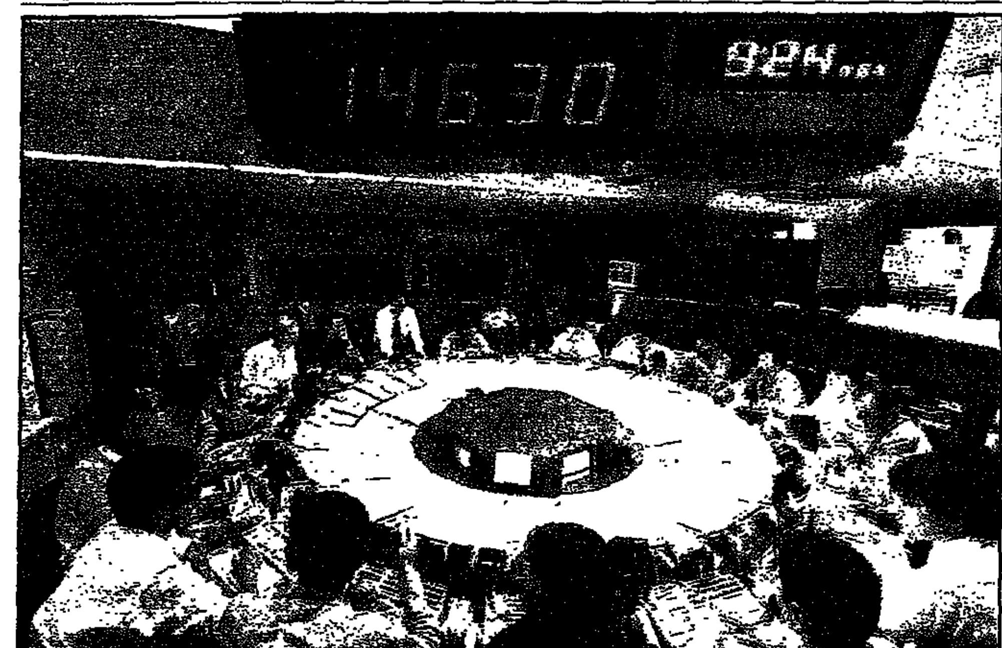
شركة بلجيكية تطلق برنامجا متطورا خلال «توك آسيا ٩٨» بدبي

■ دبي - الاتحاد: تعتزم كوزموس البلجيكية التابعة لمجموعة هيسيناتي لادارة الموانيء اطلاق برنامجها المتطور «شيبس ٦,٧» خلال مؤتمر ومعرض «توك آسيا ٩٨» الخاص بالموانيء وعمليات النقل بالحاويات الذي يعقد في دبي خلال شهر اكتوبر المقبل.

وقالت الشركة ان البرنامج يعتبر اداة فعالة في ادارة الموانيء ويضم برنامجا ارشاديا للحاويات ومؤشرا لأعطال الرافعات واستخدام الجداول.

واشارت الشركة الى ان مؤتمر ومعرض «توك آسيا ٩٨» يعتبر جسرا مثاليا للدخول الى السوق الآسيوية. وقال برتراند ووكيز مدير التسويق ان معارض توك آسيا السابقة ساعدت الشركة على اقامة علاقات مع العملاء الامر الذي ساعدها على الدخول في مشروعات كبرى.

وقد اكدت ٣٤ شركة من ١٨ دولة مشاركتها في معرض توك آسيا ٩٨ الذي سيقام على هامش المؤتمر في غرفة تجارة وصناعة دبي.



خلال التعاملات في بورصة طوكيو امس. (ا ف ب)

هبوط الأسهم وتراجع الين في طوكيو

■ طوكيو: سجلت الاسهم اليابانية انخفاضا متوسطا عند اغلاق بورصة طوكيو للاوراق المالية أمس بفعل توترات في السوق بسبب مؤشرات على تباطؤ الحكومة اليابانية في اصلاح النظام المصرفي. وتعرضت أسهم البنوك لضغوط بيع بسبب مخاوف من ان يؤدي انخفاض الين مقابل الدولار الى موجة بيع جديدة للعملات والأسهم الآسيوية.

وقال متعاملون أيضا ان أنباء تقدم شركة ميتا اليابانية لصناعة أجهزة التصوير المكتبي غير المسجلة في البورصة بطلب للحصول على حماية قضائية من الدائنين بموجب قانون الافلاس أثرت أيضا على معنويات المستثمرين.

وفي نهاية جلسة التعامل نزل مؤشر نيكي القياسي المؤلف من أسهم ٢٢٥ مؤسسة يابانية كبرى ٢٠٢,٧٥ نقطة اي بنسبة ١,٢٨ في المئة الى ١٥٦٢٦,٤٢ نقطة. وظل سعر الدولار أعلى من مستوى ١٤٦ ينا في أواخر المعاملات في طوكيو.

وبلغ سعر الدولار ١٤٦,٥١/١٤٦,٦١ ين مقابل ١٤٦,٢٣/١٤٦,٢٨ ين في بداية التعامل وبالمقارنة مع ١٤٦,٢٠ ين في أواخر المعاملات في نيويورك يوم الجمعة الماضي. (رويترز)

البحرين تدرس تأسيس شركة تأمين إسلامية

■ المنامة: تدرس وزارة التجارة البحرينية طلبا من المجموعة الدولية للاستثمار وبنك المستثمرين والمجموعة الخليجية للمال ومساهمين آخرين من الخليج وفي منطقة دول شرق آسيا لتأسيس شركة لاعادة التأمين تعمل وفق نظام الشريعة الإسلامية.

وقال الوكيل المساعد لشؤون الشركات بوزارة التجارة محمد باقر التاجر ان المستثمرين تقدموا بطلب لانشاء شركة تحت اسم شركة اعادة التكافل برأسمال مصرح مقداره ١٠٠ مليون دولار أمريكي لتكون بمثابة مركز لخدمات اعادة التأمين للمؤسسات التأمينية العاملة بحساب نظام الشريعة الإسلامية. وأضاف انه تم اختيار البحرين لتكون مركزا لأنشطة الشركة بسبب وجود عدد كبير من المؤسسات التأمينية الإسلامية المسجلة في البحرين ولتمتع البحرين بمميزات ايجابية مشجعة على الصعيد الاستثماري من تشريعات وأنظمة وموارد بشرية مناسبة.
(واخ)

بمشاركة ١٥٠ عارضا وهيئة حكومية

معرض تايلاند ٩٨ يبدأ في اكسبو الشارقة سبتمبر المقبل

◘ الشارقة - إيثار محمد:

■ يشهد معرض تايلاند ٩٨ الذي يستضيفه مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ٢٦ ولغاية ٢٩ سبتمبر القادم زيادة في عدد العارضين بنسبة ٤٠٪ عن العام الماضي.

وبينت الحجوزات المختلفة لمساحات العرض ان عدد العارضين سوف يتجاوز ١٥٠ عارضا من تايلاند اضافة الى عدد من الهيئات والمؤسسات الحكومية حيث يقام هذا المعرض تحت رعاية مركز ترويج الصادرات في وزارة الاقتصاد التايلاندية وغرفة تجارة وصناعة الشارقة.

وسيتم عرض احدث ماوصلت اليه الصناعة التايلاندية في مجال قطع الغيار واكسسوارات السيارات ومستحضرات التجميل ومواد البناء ومواد الديكور والاقمشة والمنسوجات والملابس الجاهزة والاحذية والادوات المنزلية وادوات المطبخ والمائدة والتحف والهدايا وغيرها.

وفي هذا المجال اشار سعادة سامرووينج سامبنتارك مدير عام المركز التجاري التايلاندي في الامارات الى ان قرار الحكومة التايلاندية لاقامة معرض تايلاند ٩٨ للمرة الثالثة على التوالي في مركز اكسبو الشارقة يعود الى النجاح الكبير الذي حققه المعرضان الماضيان والى حجم الصفقات التجارية والعقود التي تم ابرامها خلالهما حيث حقق معرض العام الماضي صفقات فورية بلغت قيمتها ٤٥ مليون درهم اي ما يعادل ١٢,٣٠ مليون دولار بينما بلغ حجم الطلبيات والعقود المبرمة الاجلة ١٠٠ مليون درهم اي ما يعادل ٢٧,٤٠ مليون دولار، واضاف ان الحكومة التايلاندية تطمح من خلال اقامة هذا المعرض الى زيادة حجم التعاون والتبادل التجاري والاقتصادي مع دولة الامارات بشكل خاص ودول الخليج العربية والشرق الاوسط بشكل عام. خاصة وان تايلاند قد بدأت العام الماضي بتصدير منتجات تايلاندية جديدة الى اسواق الامارات شملت المفروشات والاحجار الكريمة والمجوهرات والاسماك والاطعمة البحرية المعلبة، وقد بدأت المعاملات التجارية بين دولة الامارات وتايلاند منذ ١٣ عاما شهدت خلالها ازدهارا متميزا وتطورا مستمرا وقد حرصت ادارة ترويج الصادرات بوزارة الاقتصاد التايلاندية على المشاركة المتواصلة والمتزايدة في المعارض المختلفة المقامة بدولة الامارات منذ عام ١٩٨٩ وحتى اليوم وذلك لكون دولة الامارات اهم مركز تجاري في المنطقة لما تتمتع به من بنية تحتية متينة ومقومات حديثة وامتيازات وتسهيلات وخدمات متطورة خاصة في تجارة الاستيراد والتصدير واعادة التصدير لدول الخليج العربي ودول الكومنولث وغيرها.

واشار الى ان حجم المبادلات التجارية بين البلدين لايزال يشهد ازديادا متواصلا حيث بلغت قيمتها ٥ مليارات و٥١٤ مليون درهم عام ١٩٩٧ بزيادة ١٨,٥٪ مقارنة بالعام ٩٦ فقد بلغت صادرات الامارات الى تايلاند ٣ مليارات و٢٩٠ مليون درهم بزيادة بلغت نسبتها ٣٣,٢٪ مقارنة مع العام ٩٦ في حين بلغت واردات الامارات من تايلاند عام ٩٧ حوالي ٢ مليار و٢٢٤ مليون درهم بزيادة نسبتها ١,٨٪ مقارنة مع العام ٩٦ حيث بلغت واردات الامارات ٢ مليار و١٨٤ مليون درهم.

سوريا ترفع سعر صرف الدولار

دمشق: قرر المصرف المركزي السوري رفع سعر صرف الدولار الامريكي من ٤٥ الى ٤٦ ليرة سورية للشراء ومن ٤٥,٥ الى ٤٦,٥ ليرة للبيع.

وبدأ العمل بتطبيق السعر الجديد اعتبارا من يوم السبت الماضي. وهذا التعديل هو الثالث الذي يجريه المصرف المركزي خلال اقل من سنتين ويهدف الى «التوحيد الكامل لاسعار الصرف وتشجيع تصدير المنتجات السورية من القطاعين العام والخاص مما يؤثر ايجابيا على الدخل القومي وعلى ميزان المدفوعات».

وعزا مصدر مسؤول في المصرف المركزي القرار الى «المرونة التي تنتهجها السلطات النقدية في مواجهة العرض والطلب والتي عززت استقرار وثبات قيمة صرف الليرة السورية».
(أ ف ب)

ثلاثة بنوك تركية تفتتح فروعاً بالبحرين

■ المنامة: حصلت ثلاثة بنوك تركية على تراخيص لفتح فروع وحدات خارجية «اوفشور» في البحرين.

ويصل اجمالي أصول هذه البنوك الثلاثة ٢,٤ مليار دولار ورساميلها ١٧٠ مليون دولار.

وقال المدير التنفيذي للرقابة المصرفية الدكتور خالد عبدالله عتيق ان البنوك التركية الثلاثة هي ديميز بنك ويبلغ رأسماله ٨١ مليون دولار وتبلغ أصوله ١,٢ مليار دولار والبنك الآخر هو بنك كميتل ويبلغ رأسماله ٤١ مليون دولار ويبلغ اجمالي أصوله ٣٠٥ ملايين دولار والبنك الثالث هو كورفر بنك ويبلغ رأسماله ٤٨ مليون دولار واجمالي أصوله مليار دولار. وأضاف ان افتتاح هذه البنوك فروع لها في البحرين يعزز من دور البحرين المصري والمالي التي اصبحت مركز استقطاب للبنوك في المنطقة والعالم.
(واخ)

صدور العدد الرابع من نشرة «ملف المستهلك»

■ الشارقة - الاتحاد: صدر عن جمعية الامارات لحماية المستهلك العدد الرابع من النشرة الشهرية «ملف المستهلك» ويتحدث موضوعها الرئيسي عن اهمية الحوار بين مؤسسات الدولة والمؤسسات الاهلية تلبية لدعوات المجلس الوطني الاتحادي لجمعيات النفع العام بحضور جلساته بهدف تعميق اواصر الحوار بين مؤسسات الدولة وفئات المجتمع لجمع الطاقات والخبرات، والاستفادة منها في شتى المجالات.

وتناولت صفحة اخبار الجمعية مشاركة بمعرض جمعية حماية المستهلك في البرتغال من خلال النشرات والكتب والمطبوعات المعنية بحماية المستهلك، ودعوة للمشاركة بالمؤتمر الاول لحماية المستهلك بالاردن، وتوزيع اكياس للدواء في جميع المناطق الطبية بالدولة مدون عليها ارشادات تهم مستخدمي الدواء. وجاء بالصفحة ايضا مقال عن مشاركة الجمعية بلجنة لبحث موضوع تعزيز السلامة الغذائية في الدولة بناء على قرار معالي وزير الصحة، وموضوع عن كيفية شراء سيارة اقتصادية وصديقة للبيئة.

منطقة صناعية جديدة في قطر

■ الدوحة: اعلنت قطر خططا لاقامة منطقة صناعية جديدة لتشجيع المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة.

وقال صالح على المناعي مدير ادارة التنمية الصناعية ان المنطقة الجديدة مساحتها ١١ كيلومترا مربعا وستقام بجوار المنطقة الصناعية الموجودة على بعد ١٥ كيلومترا غربي الدوحة. واضاف ان المنطقة ستقام على ثلاث مراحل الاولى بدءا من العام القادم وان تلك المرحلة ستركز على تشجيع الصناعات الكيماوية والهندسية والغذائية. وقال المناعي ان الحكومة وضعت قائمة بالحوافز التي ستقدم للصناعات الصغيرة والمتوسطة تشمل استئجار الارض بأسعار رمزية ودعم اسعار الكهرباء والمياه واعفاء الواردات والصادرات من الرسوم والاعفاء الضريبي. (رويترز)

إفلاس أربعة مصارف في اندونيسيا

■ جاكرتا: أعلن رسميا عن افلاس أربعة مصارف اندونيسية ومباشرة تصفيتها في ضوء الأزمة الاقتصادية التي تمر بها اندونيسيا حاليا.

وقالت وكالة الانباء الاندونيسية «انتارا» نقلا عن مصادر اقتصادية اندونيسية بان تصفية المصارف الاربعة جاء في ضوء عدم تقدم اي شركة لشراء أي منها كما لم تسع البنوك التي تتمتع بوضع مالي جيد للاندماج معها.

واشارت هذه المصادر الى ان تأخير تصفية هذه المصادر كان يمكن ان يجعل الاندونيسيين في حالة من عدم الثقة بالاقتصاد الاندونيسي.

ورغم ان الاعلان الرسمي من جانب الحكومة الاندونيسية لم يحدد اسماء البنوك الاربعة التي جرت تصفيتها الا انه اشار الى وضع ستة بنوك أخرى تحت رقابة البنك المركزي الاندونيسي وهي بنك تيرا آسيا وبنك جانامون ومودرن بنك وبنك بيفيست وبنك داجناج وبنك آموم ناشيونال. (ق ن أ)

«مايكروسوفت» تطلق حملة لتشجيع بيع البرامج والانظمة الاصلية

■ دبي - الاتحاد: أعلنت مايكروسوفت عن حملة ترويجية تستهدف شركاء الاعمال على تزويد العملاء بنسخ أصلية من نظام التشغيل «ويندوز ٩٥» او «ويندوز ٩٨»، وتعتمد على اختيار افضل ١٠ الى ١٥ شركة تعمل في هذا المجال. اضافة الى اختيار افضل ٣ من شركات الانظمة للإنضمام الى قائمة مصنعي المنتجات الاصلية. وستعود هذه الحملة بالفائدة على مستخدمي الكمبيوتر حيث سيتلقون برامج مايكروسوفت أصلية، وقد بدأت الشركة تنفيذ الحملة في اول اغسطس وتستمر حتى ٣١ أكتوبر المقبل.

وقال جود ديفاس مدير قسم شؤون مصنعي المنتجات الاصلية في مايكروسوفت الخليج «لقد أطلقنا هذه الحملة في الامارات من اجل مساعدة الشركات المحلية العاملة في مجال بناء الانظمة على المنافسة مع المصنعين الرئيسيين حول العالم، وهو ما يساهم في رفع جودة المنتج النهائي الذي يصل للمستخدمين».

«فيزا» تعين رئيساً تنفيذياً جديداً

■ دبي - الاتحاد: عينت فيزا انترناشيونال مالكوم ويليامسون الرئيس التنفيذي لمجموعة ستاندرد تشارترد في منصب الرئيس التنفيذي للشركة خلفا لإدموند جنسن وذلك اعتبارا من اول اكتوبر المقبل.

وقال بيتر الوود رئيس مجلس ادارة الشركة ان ويليامسون يمتاز بخبرات سيضعها في خدمة فيزا، وكان ويليامسون قد انضم لمجموعة ستاندرد تشارترد عام ١٩٨٩ كمدير تنفيذي لشؤون البنوك ثم تم تعيينه في منصب الرئيس التنفيذي للمجموعة عام ١٩٩٣.